الانوار

٢٨ ق ١٠٠

AL-ANWAR — Beyrouth 19 Octobre 1980 22e Année No. 7121

بيروت ـ الاحد ١٩ تشرين الاول ١٩٨٠ ـ السنة ٢٢ ـ العدد ٧١٢١



العدد الاسبوعي

٢٨ صفحة
٣ أقسام

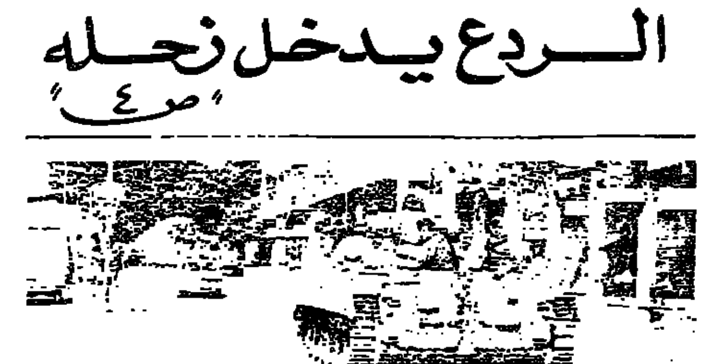
المطران عوده يدعو اللبنانيين الى الحوار

«ص ٣»



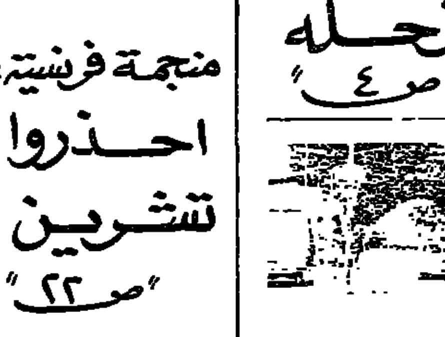
الردع يدخل زحله

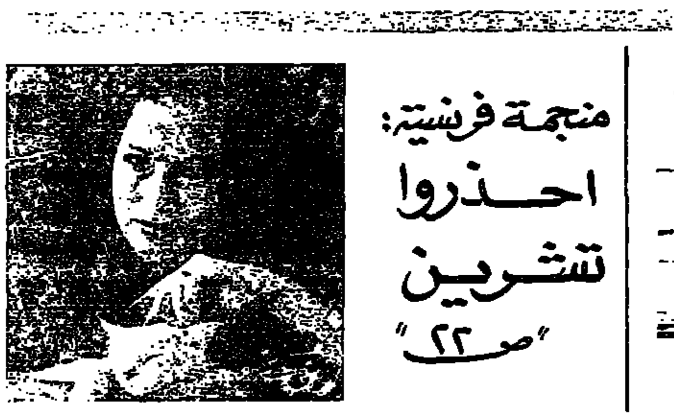
«ص ٤»



منجمة فرنسية: احذروا تشرين

«ص ٢٢»







شمعون لـ «الانوار»:
ليطمئن كارتر.. لا حرب اهلية في لبنان

خلال رحلة صيد مع الرئيس كميل شمعون امس، قال انه ليس من الضروري الاستعجال في تأليف حكومة جديدة طالما المداخلات في شؤون البلاد هي هي • واضاف: لتبق الحكومة الحالية الى ما شاء الله • فسواء اكان هناك حكومة ام لا، فلا شيء سيتبدل في الوضع العام •

وطالب الرئيس شمعون في حديث ادلى به الى موفد «الانوار» ميشال الشويري بتقوية الجيش اللبناني، وتوفير المعدات الثقيلة له، التي هي قريبة المنال وباسعار ضئيلة •

وعن موقف الرئيس الاميركي قال: نطمئن الرئيس كارتر ان لا حرب اهلية في لبنان، ونؤيد انسحاب الردع تدريجيا •

الحديث على الصفحة ـ ٢

■ الرئيس شمعون خلال رحلة الصيد أمس ■

قبل مغادرته نيويورك الى الجزائر
رجائي يقترح اطلاق الرهائن الاميركيين مقابل سحب الطائرات من السعودية

اقترح محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني ضمنا أمس، اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران مقابل سحب طائرات «اواكس» المتطورة المرابطة في السعودية •

وقال رجائي ان البرلمان الايراني سيضع قريبا شروطا للافراج عن الرهائن • وان قرارا من الولايات المتحدة بسحب طائرات الاستكشاف والانذار التي ارسلتها الى السعودية، سيساعد في حل هذه القضية •

وسئل ان كان سيفرج عن الرهائن قبل انتخابات الرئاسة الاميركية في الرابع من تشرين الثاني القادم، فقال رجائي ان اختيار رئيس في الولايات المتحدة ليس القضية بالنسبة الى الايرانيين •

واضاف يقول: ويمكنني ان اؤكد لكم انه في اللحظة التي يأخذ فيها البرلمان قراره الذي لا اظنه بعيدا، فان المسألة بالنسبة الى الحكومة ستكون نهائية ومحلولة •

وخرج السيد رجائي الذي قال مساء أمس الاول في مجلس الامن ان الولايات المتحدة تدعم العراق في حرب الخليج من المؤتمر الصحفي الذي استغرق ٧٥ دقيقة، الى اجتماع ثان مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

■ رجائي محاطا بالحرس لدى مغادرته مقر البعثة الايرانية في نيويورك الى مبنى الامم المتحدة ■ (اب راديو)

فالدهايم يطلع حمادي على محادثاته مع رجائي

اوضح المتحدث باسم الامم المتحدة ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد اجتمع امس مع الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي حيث اطلعه على المحادثات التي اجراها مساء امس الاول مع محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني حول النزاع الايراني العراقي •

وذكر المتحدث ان فالدهايم قد بحث مع سعدون حمادي ايضا مسألة ترحيل السفن المحتجزة نتيجة للحرب في شط العرب، وان الوزير العراقي اوضح لفالدهايم ان حكومته لا تزال تدرس هذه المسألة •

الامم المتحدة ـ افب

«الانوار» تعود الثلاثاء

لمناسبة عيد الاضحى المبارك تحتجب «الانوار» غدا الاثنين وتعود الى الصدور صباح الثلاثاء •

السعودية: لا اشتباك بين الحجاج

نفى مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية، ما اوردته بعض الصحف العربية عن وقوع اشتباك بين حجاج كانوا يستقلون طائرتين احداهما ايرانية والاخرى عراقية في مطار جدة الدولي •

وقال المصدر ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما، ولم يحدث اي شيء من هذا القبيل •

واكد المصدر ان جميع الحجاج من مختلف الجنسيات يؤدون حجهم في امان واطمئنان تامين •

واشار الى ان نشر هذه الانباء المختلقة في هذا الوقت بالذات، ان دل على شيء فانما يدل على عدم احترام مشاعر المسلمين •

جدة ـ واس

الافراج عن المخطوفين في بعلبك

اقدمت عناصر مسلحة في منطقة غربي بعلبك امس، على خطف عنصرين حزبيين هما راغبي الحاج حسن وحسين قيس • وبعد اتصالات مكثفة اجرتها قوات الردع واللجنة الامنية المشتركة تم الافراج عن المخطوفين •

صدام حسين: العراقيون يقاتلون نيابة عن التاريخ

قال الرئيس صدام حسين امس ان نتيجة القتال يحددها اصحاب الارادات الصلبة والعقول الحادة والاذرع الحازمة •

واضاف الرئيس صدام حسين في خطاب وجهه مساء امس الى المقاتلين في عيد الاضحى ان العراقيين يقاتلون نيابة عن التاريخ في ماضيه وحاضره ومستقبله •

وخاطب المقاتلين قائلا: انكم تدافعون عن مجد التاريخ وعن قيمه كي ينهض العرب جميعا من غفوتهم ومهانتهم •

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

الشطي يستبعد قبول هدنة الاضحى

قال الحبيب الشطي امين عام المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد امس، ان هدنة الاضحى التي اقترحها الرئيس الباكستاني ضياء الحق على العراق وايران، لن يقبلها الطرفان على الارجح •

واعلن الشطي اثر اجتماع مغلق مع الرئيس ضياء الحق ان الفرص قليلة لتصبح مثل هذه الهدنة فعلية، لان كلا الطرفين المتحاربين يعتقد ان الطرف الاخر سيستغلها في دعم مواقعه العسكرية • ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

المفتي خالد: الشهور المقبلة تحمل الف مفاجأة ومفاجأة

يحتفل لبنان اليوم بعيد الاضحى المبارك •

وقد وجه شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا كلمة في المناسبة • كما وجه المفتي الجعفري الممتاز كلمة مماثلة • (نصهما على الصفحة ٥) •

ومساء امس وزع نص الخطبة التي سيلقيها المفتي حسن خالد صباح اليوم في جامع الاوزاعي • وقد جاء فيها:

•• ان اشتعال المنطقة العربية والاسلامية بالحروب والفتن مسؤولية كبرى نتحملها جميعا امام الله تعالى وهو الذي يقول: «او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم، ان الله على كل شيء قدير» • كما ان هذه الحروب والفتن ليست صدفة عمياء، يتجاوب فيها القتل مع القتل، من المشرق الاسلامي الى المغرب الاسلامي، ومن الشمال الى الجنوب، وفي زمن واحد،

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

٧٠ شخصاً فقط انتشلوا احياء من تحت ركام «الاصنام»

اخذ عمال الانقاذ المرهقون يفقدون الامل امس بامكان العثور على احياء جدد تحت انقاض مدينة الاصنام المنكوبة التي ضربها زلزال جديد خلال الليل الماضي •

وابلغ اطباء يوغوسلافيون يشتركون في عمليات الانقاذ صحفيين زاروا المدينة المدمرة قولهم: ليست هناك في الواقع اية فرص بالعثور على احياء جدد بعد مرور اسبوع على الكارثة •

وانقذ حتى الان من تحت الانقاض حوالي ٧٠ شخصا احياء تتراوح اعمارهم بين اربعة اشهر و ١٤ عاما حسب الاحصاءات الرسمية •

وظل طفل اخر في الشهر السادس من عمره حيا خمسة ايام بلياليها تحت الانقاض قبل وفاته خلال محاولة عمال الانقاذ انتشاله من المكان المحتجز فيه •

وذكرت التقديرات الرسمية ان اكثر من ٤٠،٠٠٠ شخص اصيبوا بجروح حالة ٤،٠٠٠ منهم خطيرة في زلزال الاسبوع الماضي الذي خلف وراءه حوالي ٤٠٠،٠٠٠ شخص دون مأوى في المنطقة •

ولم تتوفر بعد قائمة رسمية بالوفيات على الرغم من انقضاء ثمانية ايام على وقوع الكارثة وانتشال اكثر من ٦،٠٠٠ جثة حتى الان من تحت الانقاض •

واستمر سقوط الامطار في المنطقة، مما زاد في معاناة المشردين عن منازلهم واعاقة عمليات الاغاثة •

الجزائر ـ ر

امثولة العيد

بقلم المطران الياس نجمه

عيد الاضحى المبارك، عيد لقائنا جميعا، نحن المؤمنين بالله الواحد الاحد، في ابراهيم ابي المؤمنين • وهذا اللقاء، دعوة الى التفكير بما يجمعنا والى توظيف هذه الجوامع في مبادرات تسعى الى توطيد الاخوة بين ابناء البيت الواحد والسعي المشترك الى المصلحة العامة •

« فالكنيسة، يقول مجمع الفاتيكان الاخير، تنظر نظرة تقدير الى المسلمين، الذين يعبدون الله الواحد الاحد، الحي القيوم، الرحمن الرحيم والقدير، خالق السماوات والارض، وقد القى كلمته الى البشر انهم ليسعون الى الخضوع بكلية نفوسهم الى احكام الله ولو خفيت عن مفهومنا، كما خضع ابراهيم الذي يرجع اليه الدين الاسلامي اساسا • ان المسلمين يكرمون يسوع كنبي ولو لم يعترفوا بألوهته • ويكرمون أمه العذراء مريم ويضرعون اليها احيانا في تقى • وهم ينتظرون يوم الدين، حيث يجزي الله الناس جميعا وقد بعثوا احياء • من هنا، تقديرهم القيم الخلقية وعبادتهم الله تعالى، لا سيما بالصلاة والزكاة والصوم •

واذا كانت خلافات كثيرة وعداوات قد شابت، عبر القرون، العلاقات المسيحية الاسلامية، فالمجمع يحرض الجميع على طي صفحة الماضي والسعي في اخلاص الى التفاهم المتبادل والعمل المشترك للذود عن قيم العدالة الاجتماعية والاخلاق والسلام والحرية، وتنميتها لتعم الناس جميعا •

ذلك هو الخط الذي يرسمه مجمع الفاتيكان ويدعونا الى أن نسلكه • فعلى الصعيد الروحي، التركيز على ما يجمعنا من ايمان، وعلى الصعيد الانساني، تضافر القوى في سبيل غد افضل، قوامه مستوى خلقي رفيع وعدالة اجتماعية وسلام وحرية تلف جميع الناس •

هذا الخط الفاتيكاني يتخذ تجسيده على أرض لبنان خطورة خاصة• لان ابعاده تتناول الواقع اليومي والحياة الروحية والاجتماعية والسياسية، في تجربة فريدة من التعايش والتفاعل الحضاريين • واليوم، نحن في حاجة اكثر من أي يوم مضى، الى تأمل معطيات هذا الخط • فالمحنة لا تزال تعصف بنا، ومن عناصرها الاساسية بروز تفسخ مجتمعنا الروحي وتسييس هذا التفسخ في جدلية دامية تكاد أن تفكك هذا الوطن •

أن يكون مجتمعنا متعدد الاسر الروحية، وان نسعى، ليس بالالحاد واللادينية، بل انطلاقا من ايمان كل منا الروحي بالذات، الى تأسيس وطن وبناء دولة ديموقراطية تقوم على مفهوم الانسان والمواطن فقط، بترسيخ الحرية والاخوة والمساواة، ذلك قدرنا التاريخي، وتلك ارادة الله فينا، وذلك فخرنا وشرفنا وغنانا، وتلك رسالتنا الى المنطقة والى العالم •

فالى اخواننا المسلمين، لبنانيين وغير لبنانيين، تهانينا بالعيد المبارك • ولنا جميعا، مسلمين ومسيحيين، امثولة العيد في التضحية والفداء والخروج من الذات، والسعي الى الله، عبر اخينا الانسان، في عطاء المحبة اللامحدود •

كارتر ولبنان: «رئيس الامر الواقع»

موجز اجوبة الرئيس كارتر عن الاسئلة السبعة التي وجهها اليه ممثل الرابطة الاميركية ـ اللبنانية، هو ان اميركا تحاول ادارة الامر الواقع في لبنان، وليس تغيير الامر الواقع • بل انها توظف ازمة الوطن ومأساة المواطن من اجل نفوذها واستراتيجيتها ومصالحها الحيوية، بدل ان توظف نفوذها ومسؤوليتها كدولة عظمى من اجل التسوية في لبنان •

صحيح ان بعض الاسئلة مبني على احلام او على تبسيط للامور ولا سيما في مسألة القوات الاميركية والدولية في لبنان • لكن الصحيح ايضا ان الاجوبة التي تلغي الاوهام، تحاول الاحتيال على الحقيقة المرة، وتقول ولا تقول في الوقت نفسه: لا حل للوضع اللبناني، قبل تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وقبل رسم الخريطة الجديدة لخليج النفط، وقبل الوفاق الدولي او قبل ما يسميه الرئيس السابق نيكسون «نيسان الروس في افغانستان والاهتمام بالعودة الى ايران» •

ومن الصعب ان نقبض قول الرئيس كارتر «ان اميركا لن تدعم ولن تدافع عن وجود قوات عسكرية داخل الاراضي اللبنانية من دون موافقة الحكومة اللبنانية» الا اذا وصلت بنا السذاجة الى حد التصور ان القوات العسكرية غير اللبنانية المنتشرة من الناقورة الى النهر الكبير والتي ينفي وجود بعضها وجود الدولة اللبنانية او يمنع عودتها، تحمل بطاقات دعوة مزينة بالارزة ومهمورة بخاتم رئاسة الجمهورية •

ومن الصعب ايضا الاطمئنان الى تأكيد الرئيس الاميركي بأن «حل القضية الفلسطينية لن يكون على حساب لبنان» الا اذا كنا على درجة من العمى الحقيقي، وليس العمى السياسي فقط، تمنعنا من رؤية ما يجري على الارض، والا اذا كنا على درجة من الطرش السياسي تمنعنا من سماع التعهد الاميركي المقابل لاكثر من طرف بان شرط اية تسوية في لبنان هو ان تكون مرضية لاسرائيل وللمقاومة وللاردن وللدول العربية الاخرى، فضلا عن الروس •

والجميع يذكرون ان الرئيس كارتر وقف يقول في البيت الابيض خلال الاحتفال بتوقيع اتفاقات كامب ديفيد ان الوقت قد حان لانزال لبنان من فوق الصليب • لكن الرئيس الاميركي يعترف اليوم بانه لن يتأخر في دعوة الرئيس سركيس لزيارة واشنطن «اذا كان هناك من داع مهم» • اي ان المشكلة لم تكن، كما قيل مرارا، مشكلة تردد الرئيس سركيس او عدم رغبته في الذهاب الى واشنطن والى الامم المتحدة في نيويورك، بل كانت ولا تزال مشكلة عدم استعداد البيت الابيض للزيارة، لانه لا يملك حلا للازمة، او لانه لا يريد انزال لبنان من فوق الصليب، او لان ساعة التسوية لم تأت بعد •

ولا احد في الواقع، بعد التجارب المرة التي مررنا بها، يتوقع من الرئيس كارتر ان يحل ازمة لبنان • فهو لا يستطيع ان يحل مشكلته مع الستروزالين ولا يعرف كيف يصل الى الخليج، ولا كيف يتعامل مع ايران، ولا كيف يمنع مناحيم بيغن من ضم القدس والجولان •

ولا أحد يتوقع توحيد لبنان على يد الرجل الذي يهدد بتقسيم اميركا في حال عدم التجديد له • فالعالم بالنسبة اليه هو اميركا، واميركا بالنسبة اليه هي جيمي كارتر • ولذلك فانه لا يجد حرجا في ان يقول للاميركيين: ان انتخاب رونالد ريغان يعني تقسيم اميركا بين مسيحيين ويهود، وبين بيض وسود، وبين شمال وجنوب، وبين ارياف ومدن • ولا يجد ما يجعله يهتم بلبنان ذي الملايين الثلاثة وسط ١٥٢ دولة تضم مليارات البشر • فلا نفط في الوطن الصغير، ولا مال، ولا اصوات مؤثرة في الانتخابات، ولا قدرة على تخويف احد •

ومأساة لبنان انه لا يستطيع الذهاب الى الكرملين والحصول على الدواء الذي يطلبه • ولا يستطيع الحصول على الدواء الذي يشفيه في واشنطن • لكنه مضطر للتوجه الى الطبيب الاميركي، برغم الخيط الرفيع الذي يفصل بين الطبيب والقاتل• فالرئيس كارتر هو في النهاية «رئيس الامر الواقع» في لبنان •

رفيق خوري



سركيس لزوار القصر: نعم طالبت بأن اختار رئيس الحكومة

نقل زوار القصر الجمهوري عن الرئيس الياس سركيس قوله امس: « ... بالفعل انا طالبت بأن اختار رئيس الحكومة الجديدة .. وليس هذا فقط بل طالبت ان اختار بعض وزراء هذه الحكومة ايضا لتجنب قيام حرتقات تضر ولا تنفع وتضع البلاد في اجواء غير مستقرة بصورة دائمة » .

المبررات الرئاسية

ونقل الزوار عن الرئيس سركيس توضيحا وتبريرا لطلبه هذا فقالوا انه يردد : « أنا لا اتعمد المماطلة في تأليف الحكومة الجديدة كما يقول البعض خطأ ... انني ادرك ان الوضع يتطلب قيام حكومة فعاليات تمثل جميع الاتجاهات ، وتستطيع ان توفر الاستقرار للبلاد، وعندما تعذر ذلك رأيت وضع خطة امنية يتفق عليها جميع الفرقاء على ان تشرف على تنفيذها حكومة عادية يرضى عنها هؤلاء الفرقاء ... وكنت ، وما زلت ، اعتقد ان هذا الحل هو البديل لقيام حكومة فعاليات او حكومة فاعلة ، ولكن تبين ان هناك عقبات في وجه وضع خطة امنية تسبق تأليف الحكومة العادية وان هناك قبولا بحكومة عادية فقط ... وحتى لا نقع في المأزق ونختار حكومة عادية على شاكلة الحكومة القائمة فلذلك طلبت اطلاق يدي في اختيار رئيس وبعض وزراء الحكومة الجديدة ، لتأتي منسجمة ولها القدرة على معالجة الامور كما يجب بعيدا عن الحرتقات التي عايشناها في عهد الحكومة القائمة » .

وقال الزوار ان الرئيس سركيس يحرص في هذه الاونة على التركيز على تنفيذ بعض التدابير الامنية لتكون بمثابة « تعويض » عن الحكومة العادية التي يوافق على قيامها او بمثابة دعم لها .

واكد الزوار ان رئيس الجمهورية سيعمد الى اجراء مشاورات حول وجهة نظره بعد انتخابات الرئاسة الثانية في الاسبوع المقبل .

النشاط اليومي

وعلى صعيد النشاط في قصر بعبدا امس السبت فقد قسمه الرئيس سركيس الى قسمين الاول استغرق فترة ما قبل الظهر وقد انصرف خلالها الى الاطلاع على مجموعة تقارير وردت الى الخارجية حول التطورات في المنطقة وتقارير اخرى واردة من قيادتي الجيش اللبناني والقوات الدولية حول الوضع في الجنوب الى جانب تقرير حول الوضع الامني في زحلة ، والقسم الثاني استهله الرئيس سركيس عند الحادية عشرة والنصف باستقبال رئيس واعضاء نادي روتاري لمناسبة انتخاب هيئته الجديدة .

وعند الثانية عشرة عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع الذي وضعه في اجواء الاجتماع الذي عقد في وزارة الخارجية لدرس موضوع حماية المؤسسات الدبلوماسية كما بحث معه في التطورات السياسية والامنية الراهنة .

اجتماع عمل مع حرب

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس الوزير بطرس حرب وبحث معه في شؤون وزارتي التربية والاشغال ولا سيما الشؤون التربوية لمناسبة بدء العام الدراسي .

كما جرى خلال المقابلة عرض بعض القضايا السياسية لا سيما المتعلقة بالوضع الحكومي .

وتداول الرئيس سركيس مع الوزير حرب في جدول اعمال مؤتمر وكالة التعاون الثقافي والتقني الذي سيعقد في باريس اعتبارا من ٢٨ تشرين الجاري بوفد برئاسة الوزير بطرس حرب نفسه لا سيما وان لبنان يشغل منصب نائب رئيس المؤتمر وقد يقوم بدور مهم خلال انعقاده .

البيان الاميركي غير كاف

اعتبرت مصادر وزارة الخارجية ،أن بيان الخارجية الاميركية الذي صدر عن الناطق الرسمي ليل أمس الاول حول الغارة الاسرائيلية على الجرمق والعيشية لا يكفي كردة فعل اميركية حيال الموضوع .

وذكرت هذه المصادر ، انه يفترض قيام تحرك اميركي للضغط على اسرائيل بهدف وضع حد لاعتداءاتها المتكررة على لبنان .

■ يتفحص مسدسا من نوع ماغنوم ٤٤ ■

■ ينظر الى الطيور التي اصطادها ويحملها السيد انطوان عبود ■

■ يتحدث الى الزميل ميشال الشويري ■

شمعون: لتبق الحكومة الحاضرة الى ما شاء الله اطمئن كارتر بأن لا حرب اهلية في لبنان

كتب ميشال الشويري :

اكد الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس ، انه ليس من الضروري الاستعجال في تأليف حكومة جديدة طالما المداخلات في شؤون البلاد هي هي ، ولتبق الحكومة الحالية الى ما شاء الله .

وطالب الرئيس شمعون بتقوية الجيش اللبناني ، وتوفير المعدات الثقيلة له ، التي هي قريبة المنال وباسعار ضئيلة .

وعن موقف الرئيس الاميركي قال: لطمئن الرئيس كارتر ان لا حرب اهلية في لبنان ، ونؤيد انسحاب الردع تدريجيا حفاظا على كرامة الجيش السوري .

جاء ذلك ، في حديث خاص الى « الانوار » خلال رحلة صيد جديدة ، قام بها الى احدى ضواحي بيروت .

تفاصيل الرحلة

الرئيس شمعون جدد رحلاته الى « الصيد » وهي الرياضة التي احبها ، واخذت من اهتمامه القدر الكبير ، وتميزت بالتشويق، والمفاجآت .

رحلة الرئيس شمعون هذه الى الصيد هي الثالثة خلال شهر تشرين الاول ، بعد ان كان قد احتجب عنها بعض الوقت ، نظرا للظروف الداخلية التي مرت بها المنطقة .

وقد اكد الرئيس شمعون ، انه لا يزال يفضل ممارسة هذه الهواية ، ما دام النظر والجسد ، والعافية، بخير ، تمكنه من متابعة هذا النشاط .

وقد اصاب الرئيس شمعون ثمانية طيور من نوع « الفري » من اصل عشرة ، واحدة اختفت اضاعتها الكلاب ، والثانية تمكنت من الفرار.

اصطحب الرئيس شمعون الى هذه الرحلة مرافقيه ، وصديقا يؤمن له طيور « الفري » ويزرعها في بقعة معينة من الارض ، حتى اذا دخلها الرئيس شمعون تسرع الكلاب لالتقاط رائحتها ، وتبدأ عملية الصيد ، بشكلها الجدي ، والمشوق فيطلق النار عليها وتقع ارضا ، الثانية ، والثالثة ، وتتكرر العملية فينتقل من مكان الى اخر ، وترتفع اصوات جانبية « طيب » ، «عظيم» « نشفت » الى ما هنالك من تعابير هي من اختصاص «الصيادين»

وما يلفت النظر ان الرئيس شمعون على رغم السنين التي عمرها ، لا يزال يمارس هذه الهواية ، وكأنه بعمر الشباب ، لا تفوته ملاحظة . ولا تخفى عليه شارده !! اصاباته مباشرة ، ان لم تكن من الطلقة الاولى فالثانية لا شك قاتلة .

وبكل هدوء ، وبرودة اعصاب ، يستكمل رحلته داخل البرية ،يتسلق هضبة ، وينخفض معها ، ويرفض اي مساعدة .

بداية الحديث

خلال الاستراحة القصيرة المؤلفة من كوب ماء بارد ، وفنجان قهوة « شفة » يسأل الرئيس شمعون :

شو الاخبار اليوم ؟

● العميد الخطيب عاد من دمشق ومعه جواب قيل عنه انه سلبي ، ان لجهة الخطة الامنية ام لجهة الحكومة المتوقعة .

□ من الطبيعي ان يعود بهذا الجواب السلبي ، ومن غير الطبيعي ان يبقى المسؤولون في لبنان يتوقعون غير ذلك ، وبعد . ولا كانوا يفهمون .

وتابع : وغير ذلك شو عندك ؟

قلت : على هذه الحالة ، لن يكون هناك حكومة جديدة خلال الاسابيع المقبلة .

فقال : لماذا العجلة ! ولماذا الاهتمام بهذا الموضوع ، فسواء اكان هناك حكومة ام لم يكن ، فلا شيء سيتبدل في الوضع العام ،وعلى كل حال ، داخل هذه الوزارة اشخاص عملوا بكل جهد واخلاص ، ونجحوا في الميادين التي يشرفون عليها ، واخص بالذكر الوزراء : ناظم القادري ، بطرس حرب ، ميشال المر ، انور الصباح ، حتى ان علي الخليل الذي لا تربطنا به اية قضية عالقة ، نجده متجاوبا معنا ، ومع جميع اصحاب القضايا اللبنانية الى ابعد الحدود ، واثبت وجوده كمسؤول في وزارته .

وقال : نحن لسنا ضد تأليف حكومة جديدة ، انما طالما ان الوضع كما هو ، وطالما المداخلات في شؤوننا مستمرة ، فلتبق هذه الحكومة الى ما شاء الله ، مع لفت النظر ، الى قضية الجيش، وضرورة تقويته بتوفير المعدات الثقيلة اللازمة له ، وهذه المعدات قريبة المنال باسعار ضئيلة جدا ، انما الشيء الذي يمنع تسلم هذه المعدات ، هو ان جو قيادة الجيش يلقي اللوم على رئاسة الدولة ، بينما اجواء رئاسة الدولة ترمي اللوم على قيادة الجيش . وبين الجوين ضاع جوهر وجود الجيش اللبناني .

قلت : هناك اصداء سياسية مهمة حيال موقفك الاخير المؤيد للعراق .

فقال : الاصداء لم تتضح ،واكرر اننا ضد ثورة الخميني ، وضد سياسة الاضطهاد ، والانظمة الدكتاتورية ، التعسفية ، والطائفية العمياء ، التي دفعت بايران الى المهالك ، ولا يمكن معرفة مصير مستقبلها . الا بعد ان تزول هذه الثورة .

وقيل له : فخامة الرئيس يظهر ان الشيعة في لبنان يتعاطفون اليوم مع العراق ، ولو بشكل غير معلن !

قال : طبعا ، لانه عندما قام وفد من الشيعة بزيارة ايران ، لم يكن اهتمام الخميني الا بتصدير الثورة ، وتأييد الثورة الفلسطينية ، وقد تجاهل كل التجاهل مطالب الطائفة الشيعية بالرغم من ان القضية ليست قضية طائفية ، وقد اعتبر قضيتهم وكأنها لم تكن ، وقال : كنت ولم ازل ملتزما بميثاق جامعة الدول العربية التي تفرض التعاون بين كافة الدول التي تشكل المجموعة العربية بأسرها ، ومن هذا الواقع ننطلق في معالجة شؤوننا الداخلية .

تصريح كارتر

وقلت للرئيس شمعون : ان الرئيس الاميركي يؤيد الانسحاب السوري من لبنان تدريجيا ، لان الانسحاب الشامل يؤدي الى عودة القتال الاهلي ، على حد قوله .

قال : ليطمئن الرئيس كارتر ان القتال الاهلي لن يكون في لبنان، اما لجهة موضوع الانسحاب السوري فيجب ان يتم عاجلا ام آجلا ، لانه من مستلزمات استقلال وسيادة لبنان ولا نمانع من ان يتم هذا الانسحاب تدريجيا ، من اجل المحافظة على كرامة القوات السورية .

انتهت الاستراحة ، مع الرئيس شمعون كما قلنا ، وانتهى فنجان القهوة ، داخل الحقل الاخضر ، وانتقل الحديث الى « نكات » لاذعة شملت بعض السياسيين ، وكنا نتمنى ان يكون هناك المزيد من الطيور ليبقى هو ، ولنبقى نحن معه نستمتع بحديثه ، وبخبرته .

الحص: عودتي لا تهم بل عودة العافية الى لبنان

أعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان عودته الى الحكم لا تهم وقال المهم عودة العافية الى لبنان ، اما عودتي الى الحكم فليست هي المهمة .

وجاء قوله في حديث تنشره مجلة « الاثنين » وهذه هي بعض وقائع الحوار :

وقائع الحوار

● ركزتم في اكثر احاديثكم على الانعكاسات السلبية التي يتركها الوضع الحكومي بحالته الحاضرة ، على الوضع العام برمته ، كيف ترون امكانية الخروج من هذه الدوامة ، وما هي صحة ما يشاع بأن الوضع الحكومي سيبقى مجمدا حتى ما بعد انتخابات اميركا الرئاسية ؟

□ لا ارى اية علاقة بين الانتخابات الاميركية والوضع الحكومي .. عجبا كيف أصبح من الرائج ان تصور الانتخابات الاميركية على انها المفصل لاي تحرك ولاي تطور يتناول قضية الشرق الاوسط وقضية الجنوب اللبناني ، وها أنا افهم من السؤال انه قد يكون لها تأثير على الوضع الحكومي في لبنان انني بكل بساطة لا ارى العلاقة ، كما انني اعتقد ان بت الازمة الحكومية اصبح مطلبا ملحا لا يحتمل مثل هذه المراهنات الوهمية . ويجب ان يحسم في أسرع ما يمكن بصرف النظر عن أية تطورات خارجية يمكن أن تحصل.

● واذا كانت هناك من مخاوف بالنسبة لتطورات يمكن ان تحصل في المستقبل : فذلك يجب ان يحفزنا على مضاعفة التأكيد على ضرورة التعجيل في حسم الازمة الوزارية ، لكي تكون السلطة مكتملة الاهلية والامكانات في مواجهة مثل هذه التطورات فيما لو حدثت .

وعن كيفية الخروج من دوامة الازمة الوزارية قال الرئيس الحص:

● الامر يتعلق ولو في مرحلة اولى على الاقل برئيس الجمهورية ، اذ ان نظامنا يولي رئيس الجمهورية صلاحية اجراء المشاورات اللازمة لتسمية الرئيس المكلف بتأليف الحكومة الجديدة : وعملية التأليف تبدأ بالتكليف .

ازمة الجنوب

● في كل مرة تقدم اسرائيل على انتهاك حرمة الجنوب وتقتطع مساحة جديدة منه : يلجأ لبنان الى تقديم شكوى لمجلس الامن.. ما هو تبريركم لمثل هذه الشكاوي التي ثبت عدم جدواها : وكيف يمكن لنا توفير حماية اجدى : لارضنا في الجنوب ؟

□ من حق اللبنانيين بشكل عام والجنوبيين بشكل خاص ،التبرم من استمرار الازمة في الجنوب مع ما يترتب عليها من مخاطر تمس الوجود والمصير ، ومن اوضاع مأساوية يعاني الانسان الجنوبي من وطأتها . ولكن ما العمل والقضية تتعلق بعدوان اسرائيل علينا بوجهيه ؟ الوجه المتعلق بهيمنتها على الشريط الحدودي ، والوجه المتعلق بهجماتها المتكررة على مختلف ارجاء الجنوب ، ونحن لا قبل لنا بالتصدي للعدوان الاسرائيلي مع ما تملكه اسرائيل من قوة عسكرية غاشمة ومن دعم صارخ من بعض الدول بغير الوسائل والسبل الدبلوماسية

– البقية على الصفحة ١٤ –

معلقا على اقوال كارتر الجميل: نأمل تطابق المواقف والاقوال حول الحرص على لبنان

طالب الشيخ بيار الجميل أمس الدول الكبرى بدعم لبنان بمواقف عملية ، واعتبر انه ما دامت منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر دولة ، فلبنان اذا يعاني حربا من قبل دول خارجية .

كما اعرب الجميل عن أمله في أن تكون المواقف الدولية بالنسبة الى لبنان منسجمة مع الاقوال التي تكرر بين حين وآخر حول الحرص على سيادة لبنان وسلطته وانتشار هذه السلطة على كل أرضه ، وبالتالي عدم حل القضية الفلسطينية على حساب المصلحة اللبنانية .

وكان رئيس الكتائب يعلق في هذا على ما اعلنه الرئيس الاميركي جيمي كارتر في رده على أسئلة وجهها اليه ممثل الرابطة الاميركية – اللبنانية أمس ، وقال :

قد تكون سياسة الولايات المتحدة قائمة على ما يعرب رئيسها بدعم سيادة لبنان وسلامة اراضيه ، وما يعرب عنه ايضا في غير مناسبة ومجال الاتحاد السوفياتي ، ولا سيما من خلال نص معاهدة الصداقة السورية – السوفياتية . الا أن هذا الحرص على السيادة والاستقلال وسلامة الارض من قبل الجبارين وسائر المجموعة الدولية ، كان منذ بداية الحرب في لبنان وما يزال ، وقد يستمر هذا الحرص صادقا ، لكن لبنان لن يستطيع ان يستمر طويلا على هذه الحال ، وقد لا يستطيع أن يحافظ على سيادته وارضه ، بانتظار أن يتم الاتفاق على الحل العام بالنسبة الى أزمة الشرق الاوسط .

وأضاف : ذلك لان هنالك من يعملون باستمرار وبكل جهد على تفكيك بنيته خلال التداخل القائم في شؤونه عسكريا وسياسيا ،لدرجة أن بعض القوى الدولية المسؤولة بات يخيل اليها أن الازمة اللبنانية هي أزمة داخلية ، وفي هذه الحال ترى القوى نفسها أنها غير معنية بأزمة لبنان ، وهي في الواقع أزمة خارجية في الداخل وسيطرة فلسطينية مسلحة على مقدرات لبنان القومية والشرعية .

الواقع الفلسطيني

وتابع الجميل يقول : أننا نأمل في ان لا تعتبر هذه المراجع الدولية وبكل بساطة أن الواقع الفلسطيني في لبنان هو واقع لبناني داخلي ، والا تعمي الابصار عن هذا الاحتلال بقوة السلاح للارض اللبنانية وتهجير اللبنانيين والحلول محلهم وخرق كل معاني السلطة والدولة والسيادة في لبنان ، بل ما دامت منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر في العرف الدولي بمثابة دولة ، فلبنان والحال هذه يعاني حربا من قبل دولة خارجية في داخله وعليه وعلى حكومته وسلطته ، وهذا لا يبرىء مسؤولية الدول ازاء لبنان عملا بمواثيق هيئة الامم المتحدة والقوانين الدولية المعترف بها .

وختم : من هنا كل حرص على استقلال لبنان وسيادته وسلامة أرضه يجب أن يؤكد بمواقف عملية تحول دون خرق هذه السيادة والاستقلال وسلامة الارض اللبنانية من قبل مجموعات مسلحة غريبة ، وهذه مسؤولية دولية قبل كل شيء .

تدابير لحماية السفارات بطرس: لبنان سيبقى بلد الحريات

■ بطرس خلال اجتماع قصر بسترس ■

(دالاتي ونهرا)

قرر لبنان امس تقديم شكوى الى مجلس الامن يحتج فيها بشدة على عملية الانزال الاسرائيلية منذ يومين في الجنوب .

واعلن وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس انه كلف مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني تقديم الشكوى ضد اسرائيل ، واعتبرت الشكوى بمثابة العلم والخبر ، لان لبنان لم يرفع طلبا لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن . كما اتصل الوزير بطرس هاتفيا بتويني ووضعه في اجواء الغارة الاسرائيلية الاخيرة .

وتركز اهتمام قصر بسترس امس ايضا على موضوع تأمين الحماية اللازمة للسفارات ومقر البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية في بيروت ، فعقد اجتماع عند الساعة التاسعة والنصف صباحا في مكتب وزير الخارجية بحضوره ، ضم الامين العام للوزارة السفير كسروان لبكي، ومدير المراسم السفير جان رياشي واللواء الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي ، والعميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، ومدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع .

ناقش المجتمعون التدابير الكفيلة بحماية السفارات ، كما درست الشكاوى المرفوعة الى وزارة الخارجية حول الاعتداءات وعمليات التفجير التي تعرضت لها هذه المراكز .

تصريح بطرس

اثر انتهاء الاجتماع الذي استغرق ساعة كاملة قال الوزير بطرس ردا على سؤال حول طبيعة التدابير المتخذة لحماية السفارات : حرصت بعد عودتي من السفر ، ان اهتم شخصيا بموضوع امن السفارات العربية والاجنبية في لبنان . وقد دعيت لهذه الغاية الى اجتماع عقد هذا الصباح – امس في مكتبي ، حضره بالاضافة الى الامين العام للخارجية ومدير المراسم ، كل من المدير العام لقوى الامن الداخلي وقائد قوات الردع العربية والمدير العام للامن العام . وقد استعرضنا في هذا الاجتماع ما تعرضت له السفارات من اعتداءات ، كما استعرضنا الامكانات المتوافرة لدى الدولة والسبل الواجب سلوكها في

– البقية على الصفحة ١٤ –

بقرادوني: حرب اسرائيل في الجنوب هي الضربة.. ضربة

قال المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي الكتائبي في حوار تذيعه اليوم « اذاعة لبنان الحر » ووزع امس ان الرئيس كارتر يحاول عقد صفقة انتخابية مع ايران ، بمعنى ان اعادة الرهائن تزيد من حظوظه في النجاح ، في حين تريد ايران عقد صفقة سياسية مع واشنطن .

جنوب لبنان

وحول الوضع في جنوب لبنان بعد التصعيد العسكري الاخير ، قال :

١ – ان اسرائيل تحاول ان تستفيد من غياب الشرعية اللبنانية في الجنوب لتخلق اكبر حليف لها في الجنوب هي المقاومة الفلسطينية التي تمنع عودة الشرعية اللبنانية الى المنطقة .

٢ – لاسرائيل موقف من لجنة الهدنة حول الحدود . فاللجنة بالمنظار اللبناني هي اعتراف اسرائيلي بالحدود الدولية للبنان . ولهذا السبب يصر لبنان على عقد اجتماع لجنة الهدنة . في حين ان مفهوم اسرائيل للجنة الهدنة هي اعتراف لبنان باسرائيل . ولهذا السبب تصر اسرائيل على ان تكون الاجتماعات ثنائية من دون الامم المتحدة .

اذن لانعقاد لجنة الهدنة اليوم او عدم انعقادها معان اساسية كبيرة .

٣ – اسرائيل تتبع سياسة اعلنت عنها القيادات العسكرية والسياسية الاسرائيلية، وهي تحاول ان تطبق نظرية كيسنجر في الحرب بمعنى ان ديبلوماسية كيسنجر كانت الخطوة خطوة ، في حين ان حرب اسرائيل في الجنوب هي الضربة ضربة ، بحيث نلاحظ انه ليس هناك من ضربة كبيرة ، وانا اتوقع عدم حصولها ، بل استمرار الضربات الصغيرة المتتالية . هذه صورة الوضع في الجنوب اليوم .

متروبوليت بيروت الياس عوده يدعو اللبنانيين الى الحوار والتفاهم

كل بناء للبنان ينهار اذا لم تكن المحبة اساسه

رسالة الارثوذكس المساهمة في اعادة توحيد لبنان ليجعلوه واحداً متلاحماً متناغماً بجميع فئاته

• مادام انتخاب المجلس الملي متعذراً فسأتعاون مع لجان متخصصة ونزيهة

• مؤسساتنا ستكون عصرية وستوضع في خدمة الانسان اولاً

متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة حمل الى « دار الصياد » كل ما يعتمل في قلبه من محبة وتقى وورع ، وجلس الى طاولة الحوار في « الانوار » ، ليدعو اللبنانيين الى المحبة والحوار ، وان يتذكروا جميعا انهم يعيشون في بلد واحد وان لهم تراثا واحدا وتفاعلا لسنين طويلة ، وقال : لقد علمني الله أن افتش عن الخروف الضال واترك الـ ٩٩ ، فكأن الله يريد أن يقول لنا أن هذا الواحد مهم ، والاستهانة به استهانة بالله نفسه ، لذا أتمنى على اللبنانيين أن يروا في كل فرد اخر الخروف الضال بالنسبة اليهم .

في تحديده للدور الارثوذكسي في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان قال متروبوليت بيروت : انه مساعدة ابناء الخير في الوطن الذي يحبون توحيده من شماله حتى جنوبه ، ومن بقاعه حتى شاطئه ، ويجعلوه واحدا متلاحما متناغما بجميع فئاته وشعبه ، بروح المحبة والمصلحة العامة لهذا البلد .

وقال المطران عودة من خلال الحوار : ان يدنا ممدودة الى العائلات اللبنانية الاخرى للتنسيق ضمن هذه المبادىء التي ذكرتها .

وتحدث متروبوليت بيروت في أمور روحية جال فيها وصال بعمق . مؤكدا على أن بناء نفوس الشباب على اسس قويمة هي هدفه وشاغله الشاغل .

وقال المتروبوليت عودة اذا كانت عملية اعادة بناء لبنان متعذرة في الوقت الراهن ، فليكن التوجه الان الى اعادة بناء نفوس الشباب لان بناء الاوطان من بناء النفوس على قواعد المحبة والخلق ، وقال أن لم تكن محبة الاخر في اساس النفس ، فالبناء سيكون مهددا في أي وقت .

وأكد المطران عودة تصميمه على انشاء مجلس ملي فور توافر ظروف مؤاتية للانتخاب من قبل الشعب ، وقال أنه سيتعيض عن ذلك بالتعاون مع لجان متخصصة ومشهود لها بالنزاهة والتجرد . وفيما يلي وقائع الحوار :

● ما هو دور الكنيسة الارثوذكسية في بيروت في ظل الاوضاع السائدة ؟ وما هو الدور الارثوذكسي في هذه المرحلة الدقيقة التي يجتازها لبنان؟

□ كما تعلمون ، لم يمض على وجودي في بيروت سوى بضعة أشهر ، كنت قبلها في دمشق ، كما مكثت أربع سنوات قبل ذلك في اليونان.. لقد عايشت الوضع اللبناني عن قرب وعن بعد . وكنا نتناول الالام « المهجرة » الى الخارج ونتحسس الاوضاع ، حتى جئت الى لبنان ، فوجدت نفسي في وسط المعاناة والمحنة ، في صميم ارادة اللبنانيين ان يجتمع مجددا شمل هذا الوطن ويعود ابناؤه كسابق عهدهم ، في الوحدة والتعاون ورأيت من واجبي التعرف على ابناء كنيستي، مبتدئا بأهل الدار ، لاقف على مشاكلهم واوضاعهم ومعاناتهم . لقد احسست ان ذلك واجبي كمسؤول في الكنيسة، احسست أن علي ، في البدء ، التفتيش عن سبب هذه الازمة ، لاعرف عند معالجة الموضوع مع ابنائي حقيقة اوضاعهم والاسباب الكامنة وراءها . وعندما بدأت مهمتي هذه لم أنطلق من منطلق سياسي ، بل كنت اواجه المشكلة من منطلق انساني ، فالانسان يحس مع اخيه الانسان ويهتم بوجوده في هذا الكون ، بل انطلاقا من اهتمامه براحته وبأن يكون خلاقا في هذا الوجود ... ولا شك في أن سبب هذا الشعور هو الايمان ، فالمنطلق الانساني لم يكن عندي انسانيا بحتا ذلك ان مفهوم الانسان عندي مبني على ايماني بالانسان الكامل ، الانسان ـ الاله، الذي اعطاه يسوع كل ابعاده ، اساعد على جلاء الصورة من هذا المنطلق رحت احاول ايجاد هذه الصورة في ابنائي ، واذا لم تكن كذلك ، كان يجب علي ان ابدأ بتفهم سبب تقاتل الناس ، وسبب تخاصمهم وانقسامهم وعدم تفاهمهم ، وانني افتش عن ذلك في كنيستي الان .

كما لاحظت خلال فترة وجودي الوجيزة في بيروت ، ان الانسان لا يحترم كانسان ، بل اصبح محط شهوات ونزوات وميول ومصالح . وفي الوقت ذاته فقد الانسان قيمته، اذ يختفي بين لحظة واخرى من دون ان يتكبد احد عناء السؤال عنه ، وكانه أصبح نكرة .

فالمشكلة اذن في الاساس خلقية ، واستطرادا انسانية : فما قيمة الانسان في بلدي ؟

انني اقول لكل فرد من شعبي انه مهم جدا فكل منهم هو على صورة الله وفيه شيء من الابدية ، كما أنه مدعو الى الالوهة في الاشتراك بالله ، ومدعو الى رؤية الصورة نفسها في كل انسان يجاوره . اذا وعى ابن كنيستي هذه الحقيقة ، فاكون قد ساهمت مع كنيستي في ايجاد القسط الكبير ، اذا لم أقل كنه ، لايجاد الوحدة بين هذا الشعب الذي يؤلمه تفككه .

بكلمة اخرى ، اريد أن اعود للتبشير ، الى توعية الناس الذين ارادوا الالتزام بناموس المحبة . فيسوع المسيح بشر بضرورة معرفة ان المحبة مجانية كليا ولا اطار لها ، فاطارها يكمن في ان لا اطار لها ، هي الفتاح وعطاء كلي ... هي تحتوي كل انسان مستعد للتضحية من اجل كل انسان ، في ديمومة بشارة الخلاص بيسوع المسيح .

اريد أن اقول لكنيستي ان همنا هو اولا واخيرا خلاص الانسان ، لان المسيح أتى لخلاص كل انسان من دون استثناء ، والمحبة لا تعرف عدوا ولا حدودا . فالمؤمن ـ ابن كنيستي ـ هو انسان محب ، معط ، منفتح ولا عدو له . وهذا ما احاول افهامه لكل الناس .

بناء النفوس قبل الهياكل

● هل نفهم من حديثك ، انه ما دامت اعادة بناء لبنان متعذرة بسبب استمرار لعبة الحرب على ارضه ، فقد بدأتم ـ صاحب السيادة ـ باعادة بناء النفوس لانها الطريق الاقرب الى اعادة بناء لبنان الجديد على اسس صحيحة ؟

□ بالضبط ، لانني أؤمن بأن بناء الاوطان من بناء النفوس . نحن نؤمن كمسيحيين ، بأن الكنيسة هي « الحجارة الحية » والبشر هم الذين يكونون الجماعة . وان نؤمن بأن الوطن ، الاقليم ، العالم هو امتداد للكنيسة . نحن نؤمن ككنيسة بأننا العالم كله ، ونريد ان نبشر العالم برسالة السلام والمحبة والاتفاق والوفاق والتضحية والموت من أجل الاخرين ، على صورة الرب . فالعالم لنا ، ونأمل ان يصبح على رسالة المسيح ـ ليس بالمفهوم الطائفي الذي اعتقد انه مدمر ـ بل كروح محبة . فالطائفية كما ذكرت ، تكون ذهنية منغلقة ، منكفئة على نفسها ، ومكتفية بذاتها .

نحن نريد ان نبعث رسالة المسيح في النفوس ، لتصبح منفتحة على كل انسان على صورة الله ، ومضحية لا تطلب ما لنفسها بل ما لغيرها .

لهذا السبب اعتقد ان لا بناء لوطن على اسس صحيحة ودائمة ، ان لم تكن محبة الاخر في اساسه ، فالبناء سيكون مهددا في اي وقت من الاوقات عندما تبرز روح الانانية في الانسان .

الوفاق قائم من تحت

● كاننا نفهم ان الوفاق اللبناني، اذا كان صعبا من فوق ، فهو ليس صعبا من تحت ؟

□ هذا ما أؤمن به ، وعلى هذا الايمان اعمل .

● ما مدى الاستجابة لما تبشرون؟

□ لست ـ كما تعلمون ـ اتعاطى السياسة . انا مدعو ان ابشر كما اعلن ربي الذي قال : « توبوا فقد اقترب ملكوت السماوات » . والذي قال : « مملكتي ليست من هذا العالم » و « انتم لستم من العالم ولكن في العالم » و « ليس له مكان يسند اليه رأسه » .

اذن أنا ابشر شعبي برسالة الذي قال هذه الامور كلها . بل اجد ان من واجبي ان اقوم بهذا لانني مدعو منه ، واختارني ربي من اجل هذه الرسالة ، من اجل ان انتقد كل ما يناقض هذا التعليم في شعبي وفي نفوس ابنائي .

ووجدت من خلال مواعظي ولقاءاتي مع الناس ، ان هناك عطشا كبيرا في نفوسهم الى الحقيقة، فقد شبعوا من المظاهر والاشكال الخارجية ، بل حتى من الطقوس المتحجرة . هم يريدون شيئا اصيلا ، وانني أؤمن بان الاصيل هو من الله وفي نفوس الابناء ، وهذا ما ابحث عنه ، واحاول الاتصال به . والى الان لا اجد تجاوبا وحسب ، بل تعاطفا قويا وعظيما بيني وبين ابنائي ، وهذا ما يشجعني على الاستمرار .

عصر البشر ... المعقدين

● نحن على عتبة القرن الحادي والعشرين ، والانسان اليوم لم يعد يقبل بالوعظ والارشاد لاننا في عصر التعقيد . فالكلمة يسمعها وتؤثر به آنيا فقط ، لان المشاكل تطارده. فهل تعتقدون صاحب السيادة ان في الوعظ علاجا لما يواجه المجتمع ؟

□ انا لا اسميه عصرا معقدا ، بل عصر البشر المعقدين او عصر العقد . ونحن نحاول اعادة الناس في هذا العصر المتلىء عقدا الى وسط الرب .

فهمت سؤالك ، لكن ذلك لا يعني ان الانسان انتفى أن يكون ناطقا وما زالت الكلمة تختمر في ذهنه وتفعل فيه . ويسوع ، لانه العالم بكل شيء ، اعطى الشعب مثل الزارع الذي ذهب ليزرع فسقط قسم من الحبوب على الطريق ، واخر بين الشوك ، واخر في التربة الصالحة ، ... فالكلمة تفعل فعلا كاملا اذا كانت كلمة الله ، لانها كاملة وليست جوفاء . فباسم الكلمة كان بطرس ويوحنا وسائر التلاميذ يقيمون الموتى ويشفون المرضى ، يكفي ان يكون لنا اذنان للسمع فنسمع وان نمد يدنا الى الرب فيعيننا ، فنحن لم نعد نؤمن بأن الرب كفاية ، ووصلنا الى وقت جعلنا فيه من نفوسنا اصناما .. نعبد قوتنا وفكرنا وشخصنا ، ونسينا ربنا ، وهكذا بدأ التعقيد . فالانسان عندما ينكفىء الى شخصه ويستلهم فكره ونفسه يتيه ، لان من دون الله كل شيء ظلام ، ظلام الخطيئة . وهو اذا استلهم الله ، يعود الى بساطته لان الله بسيط.

لهذا السبب ، نحن نعظ الناس للعودة الى كلمة الله ، حتى لا تكون كلمات وافكار اخرى تؤدي بنا الى ايديولوجيات تبعدنا عن الحقيقة .

فكر المسيح هو الفكر الوحيد الذي ينطبق مع الواقع الحقيقي ، لانه هو وحده يعرف ما هو الحق ، فانت اذا ما سمعت كلمة الله ، فانني أؤكد لك بانك ستصل الى النتيجة الحقيقية والى ايديولوجية منطبقة على الواقع ، ليست من نسج افكار بعض الناس . فالمسيحية ايديولوجية مركزها المسيح . هي حياة وحق وطريق .

الكنيسة تتحدى العصر

● كانك ستقول ان الكنيسة تتحدى العصر وليس العكس ؟

□ ما من شك في ذلك ، هي تتحدى العصر غير المبني على اسس صحيحة وحقيقية ، لاننا نعتبر ان الله هو الحق الوحيد ، وكل مجتمع وعصر ليس الله مركزه يجب ان نتحدى فيه الشيء غير الالهي .

● يقال ان هناك حاليا عودة الى الدين . فالحركة الاخيرة في بولندا سببها الدين ، وقداسة البابا يقوى يوما بعد يوم في اوروبا ، فما رأيك بذلك ؟

□ كل عودة الى المسيح تفرز تغييرا وتحديا الى الاصلح وليس تحدي الند للند ، انا أؤمن بأن المسيح اتى لا ليلقي سلاما كسلام البشر ، بل سلاما هو كالسيف وكالنار ، وان ثورة مبنية على المسيح لا بد ان ترعج وتغير .

● نعود الى الدور الارثوذكسي في لبنان . فصاحب الغبطة عندما زار لبنان القى كلمة امام رئيس الجمهورية قال فيها : « لقد آن الوقت لتقول الارثوذكسية كلمتها في هذا البلد » ، فما هي الكلمة التي تزمع الطائفة الارثوذكسية قولها ، وما هو دورك منها ـ صاحب السيادة ـ كراع لابرشية بيروت ؟

□ القول لصاحب الغبطة ، اذن صاحب الغبطة هو المرجع الاصلح للاجابة . لكنني كانسان سمع ما قيل ، احاول ان اعبر عما فهمته من كلام غبطته انه ينبغي لنا أن نقول كلمة في هذا الوضع . فلنا رسالة هي رسالة الكنيسة ، ومساعدة ابناء الخير في الوطن الذين يحبون توحيده من شماله حتى جنوبه ، ومن بقاعه حتى شواطئه ، ويجعلوه واحدا متلاحما متناغما بجميع فئاته وشعبه بروح المحبة والمصلحة العامة لهذا البلد الحبيب . فيجب على الارثوذكسية المنفتحة المحبة المعطاء، التي لا يحدها حدود الا حدود الله الذي لا حدود له ، أن تكون خميرة لهذا البلد ، هذا ما يجب ان نضطلع به كدور لنا ، فنحن جماعة نؤمن برسالة نعبر عنها بالكلام ، ونسعى جاهدين لتجسيدها بالقدوة والمثل ، وبما أوتينا من انفتاح معهود قادرون على المساهمة الفاعلة في الحوار اللبناني على أكمل وجه .

ونحن نريد ان نلتقي بكل العقلات ، ونأمل أن نتحد بكل الناس على كل المستويات حتى في الايمان الواحد ان سمح الرب بذلك .

● هل كانت هذه الكلمة صرخة في واد ، ام ان صاحب الغبطة وقد شاركتموه في لقاءات مع رؤساء الطوائف الاخرى ، كانت كلمته من ضمن الكلمة الارثوذكسية المطلوبة ، وهل لقيت تجاوبا من اصحاب الغبطة البطاركة ، ورؤساء الطوائف الاخرى ؟

□ لا شك انكم انتم ممن يسعى الى نشر الكلمة بين ابناء هذا الوطن ، وقد عايشتم ورافقتم صاحب الغبطة في كل خطواته ، واجاب على اسئلتكم وسمعتم تصريحاته ، لا شك وجدتم هذه الروح عنده . فنحن صريحون ، وما يقال في الداخل يقال في الخارج . هذا هو النفس ، او الروح ، الذي ينهجه صاحب الغبطة ، روح المحبة والسلام والوفاق بين كل ابناء هذا الوطن ، وبين كل الناس في هذا الوطن وخارج حدوده .

الدور الرائد لمطرانية بيروت

● لمطرانية بيروت في الماضي دور على الصعيد الوفاقي بين اللبنانيين فهل انكفأ هذا الدور في عهدكم ام انكم مستمرون في ممارسته ، وباي صورة من الصور ؟

□ قلت في كلمتي الاولى الى ابنائي في بيروت ان ابواب المطرانية مفتوحة لكل انسان ، ونحن لا نميز بين انسان واخر ، سواء أكان من السياسيين او غير السياسيين ، من القادة او من ابناء الشعب .

لم يتسن لي بعد استقبال كل الناس ، مع انني اظن بان جميع ابنائي قد زاروا المطرانية ، وان كان احد لم يزرها بعد فانني اكرر : ان ابوابها لا تزال وستبقى مفتوحة انني منهمك الان باجراء بعض التصليحات على هذا البيت ليتسنى لي استقبال الناس بشكل احسن واكثر لياقة .

● لكن الراعي يبحث هو عن خرافه ، ولا ينتظر قدوم الخراف اليه ، وفي اول تصريح لكم ـ صاحب السيادة بعد انتخابكم ـ قلتم ان مهمتكم ليست داخل جدران المطرانية بل داخل كل منزل في صفوف الناس ، وانكم ستكونون مع الضعيف حتى يقوى ، ومع المريض حتى يبرأ ، ومع البعيد عن الكنيسة حتى يعود اليها ويجاور ربه ؟

□ باشرت بزيارة الابناء خارج المطرانية . فابتدأت بالطريقة الاكثر الحاحا ونجاحا وهي ان ازور الكنائس وقد زرتها كلها وخدمت فيها ، واني اتبع نهج التنقل من كنيسة الى اخرى . لكن وجودي في المطرانية يستدعي قدوم الناس اليها ، مما يملأ كل اوقاتي ، فهناك بعض المشاكل التي تهم ابناء الطائفة في مؤسساتنا .. وهذه الامور تستدعي بقائي فيها لخدمة الناس كلهم حيثما وجدوا ، فاذا كنت خارجا قد يستصعب على بعضهم الاتصال بي ، لكنني ساحاول في كل فترة التفرغ بعض الوقت للتنقل بين المناطق لاكون مع الشعب اصغي الى مشاكلهم في لقاءات متعددة . حاليا هذه الامور ليست سهلة كما يتصور بعض الناس اذ هناك امور كثيرة تستوجب ملازمتي للمطرانية . الا انني مصمم مستقبلا على التواجد حيثما هم ابنائي .

● هناك خوف ان يلتهم الروتين اليومي ما تناهى الينا من مخططات اصلاحية موجودة في ذهنكم ، خصوصا ان للطائفة مؤسسات كبيرة في البلدة ، هل ما زلتم في مرحلة وضع المخططات الاصلاحية ام انتقلتم الى حيز التنفيذ ؟

□ عندما جئت ، حرصت على وجود المتخصصين كل في مجاله . لقد باشرت بتأليف اللجنة المالية ، وهي التي اعتبرها الاساسية ، لبدء

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

■ المتروبوليت عودة خلال حواره في « الانوار » ويبدو الى يمينه الزميلان فؤاد دعبول ومنير نجار والى يساره الزميلان الدكتور نقولا صيقلي وابراهيم الخوري ■

(تصوير جاك رزق)

واعداً بعام الاستشفاء الحكومي في الشمال المرعبي: مستشفى طرابلس يباشر عمله في مطلع ١٩٨١ وقريباً نلزم مستشفى جديداً

طرابلس — من كمال حيدر :

قصة المستشفى الحكومي في القبة بطرابلس ، او قصة « ابريق الزيت » يبدو انها اوشكت على الانتهاء بعد معاناة طويلة واتصالات اجراها العديد من القيادات والفعاليات في الشمال بهدف اعداد المستشفى الحكومي في طرابلس كي يستأنف العمل بصورة فاعلة في ضوء التجهيزات الاميركية المقدر ثمنها بـ ١٢ مليون ليرة ، والتي رصدت لاصلاحه من قبل الحكومة ووزارة الاشغال ، والتي تجاوزت الخمسة ملايين ليرة ايضا •

وامس قام وزير الصحة العامة السيد طلال المرعبي بجولة في انحاء المستشفى ، رافقه فيها رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ، ومدير المستشفى الدكتور نسيم خزاعي ، ومتعهد الاشغال السيد فضل الطباع ، والمهندس مؤمن منلا رئيس اللجنة المشرفة على ترميم المؤسسات الرسمية في الشمال •

واطلع الوزير المرعبي على سير الاعمال الجارية والاصلاحات منوها بالسرعة في الانجاز ، ومؤكدا على ضرورة مباشرة الاعمال في اقرب فرصة ممكنة •

وخلال جولة الوزير المرعبي على الاقسام والاجنحة شرح مدير المستشفى الدكتور خزامي المراحل التي انجزت ، والتي اوشكت على الانتهاء ، وقال : ان المرحلة الاولى تشمل المختبر وغرف الاشعة والمطبخ وغرف العمليات ، وهذه سيتم تسليمها في مطلع الشهر المقبل ، على ان يصار الى تعيين طبيب مختص بالاشعة كي تباشر هذه التجهيزات العمل بصورة طبيعية ، اضافة الى العيادات الخارجية ، علما ان العيادات الخارجية مع المختبر قد باشرت اعمالها حاليا بصورة مؤقتة •

غرفة الطوارىء في المرحلة الثانية

واضاف : ان المرحلة الثانية ستكون غرفة الطوارىء وجناح التوليد ومركز التدرن الرئوي ، وهذه ستسلم في نهاية الشهر المقبل ، فتكون جميع التجهيزات والمعدات جاهزة بصورة كاملة في المستشفى

وانتقل الوزير المرعبي الى مستشفى « اورانج ناسو » فتفقد سير الاعمال فيه ، واوضاع المرضى والتجهيزات •

■ الوزير المرعبي أثناء تفقده المستشفى ■

وعقد اجتماعا مع مدير المستشفى الدكتور ذو الفقار واطباء المستشفى بحضور رئيس مصلحة الصحة في الشمال وقائد مدينة طرابلس النقيب حسن حلاق ، جرى خلاله استعراض الاعمال والمراحل التي سيتم خلالها اعداد اجهزة الكلوة الاصطناعية الموجودة في المستشفى •

تصريح المرعبي

وبنهاية الاجتماع ادلى الوزير المرعبي بتصريح حول جولته في المستشفى الحكومي قال فيه :

نحن حريصون على ان تستكمل كافة الانجازات والنواقص التي يشكو منها مستشفى طرابلس ، خصوصا واننا نعلق اهمية على هذه الانجازات ، لان هناك تغيرات اساسية في بناء المستشفى تتلاءم مع التغييرات الجديدة التي قدمتها الحكومة الاميركية •

واضاف : لقد سررت من العمل والاسراع في الانجاز حيث بدأ المتعهد السيد فضل الطباع بتسليم وزارة الصحة بعض الاقسام كغرف الاشعة والعمليات والمختبر ، وان التأخير الذي حصل سببه الخطأ في التصميم السابق الذي لم يلحظ في الخرائط الالات الحديثة الموجودة وبرغم كل ذلك نقول ان العمل في المستشفى سيبدأ قريبا •

واضاف : التصميم في الاساس كان خاطئا وكذلك التنفيذ ، والان بدأ العمل الفعلي ، واعتقد انه في نهاية هذا الشهر ستكون الغرف جاهزة مع التجهيزات ، اما بالنسبة للمستشفى ككل ، فاعتقد انه في مطلع العام المقبل سيصبح معدا بصورة كاملة للعمل •

وردا على سؤال حول الوضع الاستشفائي الرسمي في الشمال قال وزير الصحة : بعكس ما يقال فانا لا اتصور بأن هناك غاية من ابقاء الشمال محروما من الاستشفاء الرسمي لانني حريص على ان يأخذ الشمال حصته كاملة من الاستشفاء ، سواء على صعيد المستشفيات الخاصة او الحكومية ، وانا حريص على ان تبدأ مستشفيات الدولة باقرب فرصة ممكنة •

افتتاح مركز الكلية بعد اسبوعين

واضاف : سيبدأ قسم استقبال مرضى الكلية الاصطناعية في مستشفى اورانج ناسو بطرابلس خلال اسبوعين تقريبا كما ستعقد عدة اجتماعات مع المعنيين عن الصحة في الشمال كي نتابع حسن سير العمل وننفذ الوعود التي قمنا بها •

وقال : اؤكد ان سنة ٨١ ستكون سنة الاستشفاء الرسمي في الشمال وان هناك مستشفى جديدا في طرابلس يتسع لـ ٥٧٠ سريرا ، وضعت خرائطه اضافة الى تلزيم تجهيزاته •

التعاقد مع المستشفيات الخاصة

وحول قرار وزارة الصحة باستمرار التعاقد مع المستشفيات الخاصة قال الوزير المرعبي :

ان التعاقد مع المستشفيات الخاصة ووزارة الصحة سيستمر ساري المفعول طالما ان مستشفيات الدولة لم تعط بعد انتاجا كاملا • وهناك مرسوم حول توزيع الاسرة سيصدر في الفترة القريبة ، يعطي هذه المستشفيات امكانية استقبال المرضى بالشكل السابق تماما ، بحيث تكون الطبابة والاستشفاء مؤمنة للمواطنين اضافة الى المستشفيات الحكومية •

وردا على سؤال حول الديون المترتبة على المستشفيات الخاصة لدى وزارة الصحة من العام ٧٩ وتأثير ذلك على حركة استقبال مرضى الوزارة قال الوزير المرعبي :

لقد اتخذ مجلس الوزراء قرارا بنقل اعتماد لاقفال العجز القائم عن العام ٧٩ ، واؤكد بان هذه المبالغ اصبحت جاهزة ، وستدفع الى كل المستشفيات الخاصة سواء في طرابلس او غيرها من لبنان ، والمتبقي هو فواتير السنة الحالية التي هي قيد التدقيق ، اما العجز فهو بسبب عدم لحظ الاعتمادات المطلوبة •

واضاف : اعتقد ان سنة ٨١ ستوفر ما لا يقل عن نصف الاموال المخصصة لدعم الاستشفاء في لبنان بما يقدر ٥٠ مليون ليرة بالتأكيد •

تسعير الادوية

وعن توقف لجان مراقبة الصيدليات وارتفاع اسعار الدواء قال الوزير المرعبي :

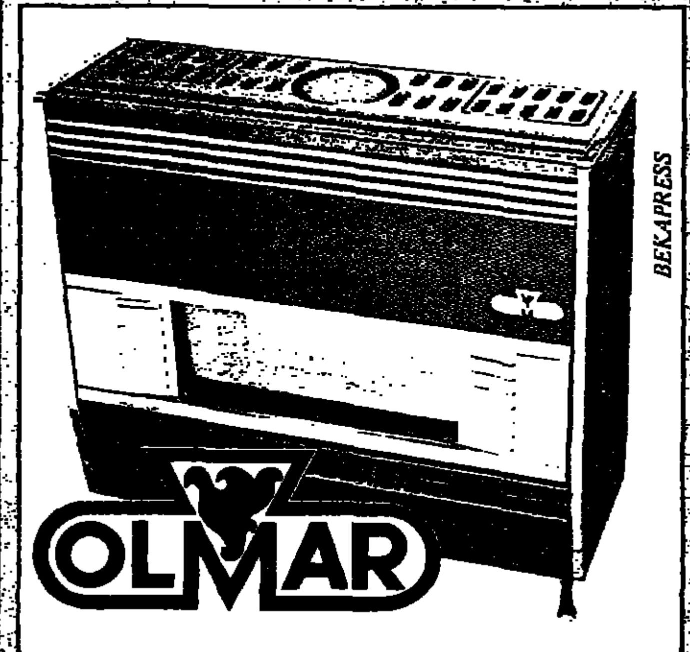
لقد وعدت بانهاء تشكيلة التسعيرة الجديدة ، بحيث انهت دوائر الوزارة فعلا هذه التسعيرة ، والان بدأنا بتوزيع التسعيرة ، جميع المناطق اللبنانية ، وهذه التسعيرة تشمل ٨٠ بالمئة من اصناف الادوية الموجودة في لبنان ، وباقي الاصناف لم نتمكن من معرفتها لعدم تعاون المستوردين مع الوزارة لذلك سيحرم هؤلاء من اجازات الاستيراد •

واضاف : وبالنسبة للتطبيق ، ستنشط اجهزة مراقبة الصيدليات ، لجهة تطبيق التسعيرة الجديدة ، وسيكون هناك تعاون مع جميع الاجهزة الامنية لقمع كل مخالفة يرتكبها الصيدلي • واتمنى على جميع اصحاب الصيدليات التعاون مع اجهزة الوزارة ، لاننا حريصون في هذه الظروف التي نمر بها على ذلك •

اعداد ملف حول معاقي لبنان

اعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ملفا يتضمن المعلومات والايضاحات المتوفرة لديها في نطاق السنة العالمية للمعاقين بناء على طلب من رئيس برنامج الامم المتحدة الانمائي في بيروت والمحال من قبل الدكتور محمد عطاالله رئيس مجلس الانماء والاعمار •

واشارت الوزارة الى تكليفها الخبيرة انطوانيت قازان ، حضور الاجتماعات والندوات التي ستنعقد لهذه الغاية ، لمناقشة موضوع المعاقين عامة ، والسنة العالمية للمعاقين ١٩٨١ بصورة خاصة •



[عنوان غير مقروء]

قام وزير التربية الوطنية بطرس حرب قبل ظهر امس بزيارة رئيس مجلس النواب كامل الاسعد في منزله وعرض معه لمدة ساعة الاوضاع السياسية •

وقال حرب : ان زيارتي للرئيس الاسعد كانت لتهنئته بالعودة بالسلامة والاطمئنان الى صحته ، كما عرضنا الاوضاع السياسية في البلاد بصورة عامة •

وقبل ذلك استقبل في مكتبه بوزارة التربية رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري وبحث معه في الاوضاع السياسية في البلاد والقضايا العالقة بوزارة التربية •

اجتماعات تربوية

من جهة ثانية ترأس الوزير حرب سلسلة اجتماعات تربوية بدأها مع المديرين العامين حيث تركز البحث في مشروع قانون تنظيم الهيئة التعليمية ووضع الصيغة النهائية للمشروع لاحالته لمجلس الوزراء •

كما اصدر الوزير حرب امس بلاغا الى المسؤولين عن المدارس الخاصة غير المجانية هذا نصه :

عطفا على البلاغين الصادرين عن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة بالنسبة للتقيد بأحكام القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٠٦٢٤ تاريخ ٢١ - ٨ - ١٩٧٥ لجهة انشاء هيئة مراقبة الزيادة على الاقساط المدرسية وملحقاتها في المدارس الخاصة غير المجانية واعلام مصلحة التعليم الخاص اسماء اعضاء هذه الهيئة •

تؤكد هذه الوزارة مضمون هذين البلاغين وتطلب الى المسؤولين عن المدارس الخاصة غير المجانية الذين لم يقوموا بعد بما هو مفروض ان يبادروا الى دعوة ذوي التلامذة قبل ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٠ لاختيار ممثليهم في الهيئة التي تتولى مراقبة الزيادة على الاقساط المدرسية والموافقة عليها ، واعلام مصلحة التعليم الخاص ضمن المهلة المحددة اسماء من تشكلت منهم الهيئة من ممثلي الادارة وممثلي الاهل •

ان مصلحة التعليم الخاص مكلفة اعطاء من يهمه الامر الايضاحات المقتضاة حول اصول انشاء هذه الهيئة ، وهي اصول محددة بصراحة في المرسوم رقم ٥١٧ تاريخ ٥ - ١٠ - ١٩٧٧ •

كما وجه الوزير حرب رسالة تهنئة لمناسبة الاضحى جاء فيها ما يلي : يتقدم وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة والاشغال العامة والنقل من جميع الموظفين والمعلمين والطلاب ، ومن المسلمين خاصة واللبنانيين عامة باطيب التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، سائلا الله ان يعيده على لبنان بالسلام والهناء •

قليلات يعرض والقادري قضايا حياتية واجتماعية

استقبل السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) وفدا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قوامه : السيد ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة والسادة اعضاء المكتب السياسي ابو ماهر اليماني ، ابو احمد الزعتر • وقد حضر الاجتماع عن الحركة الدكتور سمير صباغ ، الدكتور محمد شهاب الدين ، جهاد اورفلي وفيضي حمادة •

تصريح ابو علي مصطفى

واثر الاجتماع ادلى السيد ابو علي مصطفى بالتصريح التالي :

من الطبيعي جدا ان تتواصل لقاءاتنا مع الاخوة في حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » وتقديرنا لدور الاخ ابراهيم قليلات على هذا الصعيد في ما يتعلق بالقضايا الوطنية اللبنانية والعربية • وقد وضعنا في هذا الاجتماع الاخ قليلات في اجواء زيارته الى سوريا ولقاءاته ولاحظنا الانطباع الايجابي عن هذه اللقاءات والتي ضروري ان تنتهي وان يحسم الموقف بتكامل وحدة برنامجية بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وسوريا في التصدي للهجمة الفاشية الاسرائيلية على المنطقة وعلى الاخص على صعيد لبنان •

ثم استقبل السيد قليلات ، وزير الداخلية وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري ، وقد تم في الاجتماع بحث مختلف المواضيع الحياتية والاجتماعية التي تهم المواطنين •

واخيرا استقبل السيد قليلات السيد طلعت يعقوب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية يرافقه اعضاء المكتب السياسي في الجبهة • وقد حضر الاجتماع عن الحركة الدكتور بسام حبال والدكتور هيثم العارف •

واثر الاجتماع ادلى السيد يعقوب بالتصريح التالي :

اننا باستمرار نلتقي مع الاخ ابراهيم قليلات بين فترة واخرى من أجل تعزيز تحالفنا الوثيق مع الحركة الوطنية اللبنانية ومع المرابطون بشكل خاص وقد وضعنا الاخ قليلات في اخر الصورة السياسية نتيجة اجتماعاته مع الرئيس الاسد اثر زيارته الاخيرة لسوريا • وفي اخر التطورات على الساحة اللبنانية وذلك من اجل تعزيز لقاء الحلفاء والمناضلين ضمن افاق المرحلة التي تشتد فيها المؤامرة وتقوى مستهدفة الحركة الوطنية في لبنان ومستهدفة الثورة الفلسطينية والتقدمية في الوطن العربي كما أكدنا معا على وضع البرامج لتعزيز صمودنا نحن وسوريا والحركة الوطنية اللبنانية لدحر المؤامرة التي تستهدفنا •

أضاف : وقد تحدثنا بشكل عام في التطورات السياسية العربية واكدنا تأييدنا للاتفاق الذي عقد بين الاتحاد السوفياتي وسوريا الذي يخدم القضية العربية ويساعد في صمود امتنا العربية ازاء المؤامرة الامبريالية الكبيرة التي تستهدفنا • فمزيد من توطيد علاقاتنا مع السوفيات في منطقتنا العربية •

تدابير امنية في المطار لمنع تكرار حادث النسف

اتخذت امس تدابير امنية مشددة داخل حرم مطار بيروت لمنع تكرار مثل حادث النسف الذي تعرضت له سيارة السيد سامي اميوني امس الاول •

وقد رجحت مصادر امنية امس ، ان يكون الحادث فرديا ولا اي صفة اخرى له •

هذا وسجل الوضع الامني هذه المجموعة من الحوادث :

- قبضت قوى الامن في برج البراجنة محلة الرويس على يوسف رضا بري ٢٣ سنة وضبطت منه خمسة وسبعين غراما من مادة الهيروين ومسدسا حربيا •

- نقل من بيروت - نفق فؤاد شهاب الى مستشفى الجامعة الاميركية هوفسب تونجيان ٤٥ سنة مصابا بعدة طلقات نارية وما لبث ان توفي متأثرا بجراحه •

- في بلدة القرقف - قضاء عكار اقدم مجهول على اطلاق النار على احمد محمد عزت الطمش ١٧ سنة لاسباب ثأرية فاصابه بعدة طلقات نارية وتوارى مطلق النار عن الانظار •

- انفجرت عبوة ناسفة امام صيدلية بانوس موسى تيتيزيان الكائنة في انطلياس - محلة الزلقا ادى انفجارها الى حصول اضرار مادية في الصيدلية •

- ادعى زياد خليل السعدي من شبعا وسكان بحمدون ، ان مجهولا اقدم على دخول منزل والدته عائشة فياض الكائن في بحمدون ، واقدم على ضربها وسبب لها كسورا وجروحا في جسمها ثم سلبها بعض الحلى وفر الى جهة مجهولة •

- ادعت فوزية احمد جوني ٤٠ سنة انها اثناء مرورها في بيروت - شارع كليمنصو اعترضها مسلحان يمتطيان دراجة الية مجهولة الرقم وسلباها بعض الحلى الذهبية وفرا ، وقدرت قيمة الحلى المسلوبة بقيمة ثمانية الاف ليرة لبنانية •

حاول ولم ينجح

- ادعت حسانة عبد الباسط فتح الله ٥٨ سنة ان شخصا حاول دخول منزلها الكائن في بيروت شارع نابلسي بالقوة وبقصد السلب ، ولما لم يفلح اركن للفرار •

- في نيحا الشوف ادعى يوسف

- البقية على الصفحة ١٥ -

■ دبابة للردع أمام سراي زحلة ■ (تصوير عبد الاشقر)

توقف الاشتباكات في زحلة قوات الردع تدخل المدينة لمساندة قوى الامن في ضبط الوضع

■ مصفحة لقوى الامن وخلفها شاحنه للردع في احد شوارع زحلة ■

زحلة — من عبد الاشقر :

دخلت قوات الردع العربية مدينة زحلة في الساعة السادسة والنصف صباح أمس ، بقوة امنية كبيرة ومؤللة لاحلال الامن والهدوء في المدينة مع قوات الامن الداخلي •

ودخلت قوات الردع لمعاونة قوى الامن بعد ليل من التراشق بالنيران وقذائف « الار• بي• جي• » والمدافع في مناطق حوش الامراء ، وساحة البريد القديم ، والوسط التجاري بين عناصر مفوضية حزب الاحرار والثكنة العسكرية لحزب الكتائب •

وكان قد تردد هنا أن الحوادث بدأت عندما تبادل المسؤول العسكري للاحرار في حوش الامراء السيد جوزف أبو يونس اطلاق النار مع العناصر الكتائبية ، بحجة أن المجلس الحربي الكتائبي اعتقل المدعو روكز القاصوف ونقله الى بيروت بتهمة قتل مفوض القوى النظامية الكتائبية في اقليم زحلة جورج سعاده منذ حوالي الاسبوعين • ولكن مصادر اقليم زحلة الكتائبي نفت حصول حادث الاعتقال •

وعلى أثر الاشتباكات في حوش الامراء ، قام احد العناصر بوضع المتاريس امام مقر مفوضية الاحرار تجاه شركة كهرباء زحلة ، ثم جرى اطلاق نار وتبعه اشتباك بين عناصر الثكنة العسكرية الكتائبية ومركز المفوضية الذي يبعد عنها مسافة ٥٠٠ متر • وامتدت الاشتباكات الى ساحة البريد القديم حيث يوجد مركز للاحرار ، بالاضافة الى اشتباك اخر في منزل السيد جان القرن •

وقد احتدمت المعارك بين الساعة الخامسة والتاسعة مساء ، حين خفت حدتها • ولكن التراشق بالرصاص وقذائف الار• بي• جي• والمدافع استمر من جهة مجهولة باتجاه زحلة •

وتوقفت هذه الاشتباكات بدخول قوات الردع صباح أمس بدوريات مؤللة ضمت حوالي ٧ دبابات وشاحنة عسكرية ، بالاضافة الى ثلاث مصفحات لقوى الامن الداخلي • وقد كانت هذه القوة المشتركة بأمرة مساعد آمر مفرزة الطوارىء الملازم لويس الغفري ، وبدأت باطلاق الدوريات في بولفار زحلة والشوارع الفرعية •

وقد بذلت جهود حثيثة لايقاف الاشتباكات وعودة الهدوء ، شارك فيها قائد سرية درك زحلة المقدم رفيق الغفالي ، وضابط الارتباط اللبناني النقيب أحمد شديد ، ووزير الدفاع جوزف سكاف ، وآمر فصيلة زحلة النقيب أنطوان لطيف ، ورئيس اقليم زحلة الكتائبي جورج كفوري ، ومفوض حزب الوطنيين الاحرار خليل الهراوي مع احد المسؤولين الحزبيين السيد حنا أبو طانوس •

كما جرت اتصالات مكثفة مع بيروت شملت الرئيس الياس سركيس والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، والشيخ بشير الجميل ، وقيادة قوات الردع ، وتركزت جميعها على سحب المسلحين واعادة الهدوء في المدينة •

وقد اسفرت هذه الاشتباكات عن وقوع قتيل واحد هو سليمان الفيكاني في مركز احرار حوش الامراء ، وقد نقلت جثته الى مستشفى الميس في شتوره لتعذر نقله الى مستشفى تل شيحا • بالاضافة الى جريح في المركز ذاته يدعى جورج سعاده • كما اصيب شخصان من عائلتي

- البقية على الصفحة ١٥ -

انتهاء امتحانات الدورة الثانية في العلوم الاجتماعية

انتهت امس امتحانات الدورة الثانية في معهد العلوم الاجتماعية وقد بلغ عدد الطلاب المنسحبين من الامتحانات منذ بدئها ١٣٢ طالبا ، اذ كان عدد الطلاب المشتركين اول يوم ٢٤٣ طالبا وانتهى امس بـ ١١١ طالبا لكل السنوات •

وقال مدير المعهد الدكتور نجيب عيسى : ان الامتحانات كانت ايجابية ولم تتخللها اية محاولات لتعكير صفو الامتحانات ولكن هنك ملاحظة وهي ارتفاع اعداد المنسحبين وذلك دليل عدم الاستعداد الكامل من قبل الطلاب •

طلاب علوم الشمال يلوحون بالاعتصام

لوح طلاب قسم العلوم في شعبة فرع الجامعة اللبنانية بالشمال ، باللجوء الى السلبية واعلان الاعتصام كخطوة اولى ابتداء من ٢٣ تشرين الاول الجاري ، اذا ما استمر التغاضي الرسمي عن مطلبهم باستحداث صف لطلاب السنة ثالثة رياضيات •

جاء ذلك في بيان تلاه الطالب احمد الرفاعي ، عند الساعة العاشرة من صباح امس ، بمقر مجلس فرع الاداب للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية في بيروت ، وبحضور عدد من الصحافيين وممثلي الفعاليات الطلابية •

احتفالات عيد الاضحى في لبنان

المفتي الجعفري: دعم الشرعية واجب وطني والجنوب هو الضحية واللبناني يعيش كالنعامة

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المسؤولين في الدول العربية والاسلامية الى التحرك بجدية للكشف عن قضية اختفاء الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه. كما دعا الى الانطلاق من الفكر الاسلامي لا من قضايا قومية او اقليمية. واكد ان الجنوب هو ضحية الاطماع والاحقاد والتآمر بينما اللبناني يعيش مثل النعامة، وشدد على ضرورة دعم الشرعية «ولو كانت هيكلا».

جاء ذلك في الرسالة التي وجهها المفتي قبلان الى اللبنانيين لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

نص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله قاصم الجبارين ، مبيد الظالمين، مهلك المعتدين ، ونصير المستضعفين وصلى الله على سيدنا محمد الذى بعث للناس كافة ، وعلى آله واصحابه الاخوة في الله ، والمعتصمين بحبله.

ايها الاخوة المؤمنون ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يعيش الانسان المؤمن اجواء وذكريات يوم الاضحى المبارك نرددها ونتغنى بانتصارات قائدها النبي الكريم.

ان مناخ يوم النحر يذكرنا باهازيج يوم النصر وترانيم الداخلين الى مكة ، يوم الفتح ، عندما رفع القائد العظيم شعار يوم المرحمة ، ردا على من قال اليوم يوم الملحمة، الاسلام الرحب ، تجاوز الحدود الاقليمية ، والقومية والقبلية ، الحدود الضيقة المعاشة في القديم والممارسة في ارضنا ، وعند نبي قومنا ، بعث نبينا للناس كافة ، لانه خير والخير عام ، ولانه نور ، والنور شامل ، ولانه خدمة للانسان، والانسان خليفة الله على الارض ، والانسان الخليفة يمثل الحقيقة والصدق والعدالة والانصاف والمواساة.

ايها الاخوة المؤمنون ، نجتمع في عيد الاضحى ، المهرجان الاسلامي العام ، تلتقي فيه شعوب العالم لاحياء هذه الفريضة الكريمة تحت ظلال الحق الذي ازهق الباطل ، انه يوم عظيم من ايام امتنا المجيدة ، تتقارب فيه النفوس وتتعارف ، «الارواح جنود مجندة ، ما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف».

يوم الحج رحلة العمر ، راحة للضمير شعارها الاخلاص ، وبذارها المحبة ، وطريقها العمل الصالح. رضى الله الغاية ، واصلاح النفس وتهذيبها الهدف الاساس ، يخرج الحاج الجامع للشرائط ، الفاقد للموانع ، من ذنوبه ، كهيئته يوم ولدته امه.

أيها الاخوة الكرام: الهدى قربان لله ، منفعة للفقراء ، ومنحة للاصدقاء ، وشفاء لصاحبه من كل داء ، يصون بأضحيته حياته ، ويدفع البلاء عنه وعن أهله ، يتأسى بسيدنا ابراهيم الذي فدى ولده اسماعيل بكبش عظيم.

انها الذكريات الحية ، تتجدد في كل عصر ، ومع كل جيل ، انه التراث الاسلامي الهائل ، الذي اهملناه وارتجلنا الانظمة المستوردة والارصيد. لتحجب الرؤيد الصحيحد. وتبعدنا عن الاصالة ، عن الحق ، عن القرآن ، عن السماء ، عن الينابيع.

أيها الاخوة ، ان تحديد الطريق للمسلم تبرز بوضوح ، في القرآن الكريم ، حيث قال : «قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم ، الا تشركوا به شيئا ، وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ، ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ، ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ، ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن ، حتى يبلغ أشده ، واوفوا الكيل والميزان بالقسط ، لا نكلف نفسا الا وسعها، واذا قلتم فاعدلوا ، ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ، وان هذا صراطي ، مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ، ذلكم وصاكم به ، لعلكم تتقون».

الاسلام هو المنطلق

يسعى الدين الاسلامي سعيا حثيثا لبناء الفرد بناء صحيحا ومعافى. والفرد البنية الاساسية، في تكوين الاسرة ، وهي الركيزة الصلبة في تأسيس المجتمع ، والعقيدة الدينية هي التي تحدد طريق الحياة ، اسلوب التعامل مع الاخرين ، وهي التي ترسم له الرؤية الواضحة للامور ، ولا يصح ان نعتمد على قضايا اقليمية او قومية في تحديد الطريق واسلوب التعامل، بل علينا ان ننطلق من الانسان المسلم الذي بنى شخصيته بناء عقائديا ، ولذلك لا يجوز للمسلم ان يعبر عن موقفه ، تجاه قضية معينة ، خارج الحدود التي رسم معالمها الاسلام ، ان عملية التحرك في شتى تصرفات الفرد المسلم تبتدىء من القرآن الكريم، فلا يحكم على شيء ولا يستنكر موقفا الا من خلال عرضه على الدستور القرآني : اي حدث يكون موافقا للقرآن ينصره ويدعمه ، فالايمان والفكر وسرعة الخاطر كلها تلعب دورا مهما في تحديد الموقف للانسان المسلم. فالظلم قبيح، والركون اليه مستهجن ، ولا خيار للامة الا بمحاربته او الوقوف ضده استنادا الى قوله تعالى : «ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون».

هذه المعاني والقيم والمفاهيم والخطوط تعود الى الذاكرة كلما مرت امام اجيالنا ذكريات الفتح والنصر في مكة المكرمة وغيرها. ان أيام العيد مشبعة بالفضائل والدروس ، فعلى المسلمين ان يستفيدوا من هذه الذكرى لتعيدهم الى منابع دينهم من جديد ، لان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى لمن يعود الى تراثه ويبتعد عن احقاد الجاهلية.

الجنوب هو الضحية

أيها الاخوة المواطنون ، تمر هذه الذكرى وأرضنا الجنوبية بالخصوص ، ولبنان بصورة عامة، يضحى به من اجل اطماع واحقاد وتآمر واهداف عدوانية تبيت تارة، وتبرز اخرى ، واللبناني يعيش كالنعامة والصيادون من كل الجهات يريدونه اضحية ، من اجل شهواتهم وغاياتهم واسيادهم. كفى اللبناني مجاملة وسكوتا وعدم مبالاة وكأنه ينتظر دوره في مسلخ الحاقدين والمتآمرين. والمفروض علينا ان نضحي من اجل لبنان ، لا ان يضحى بلبنان من اجل اطماع اشخاص لا اخلاق لهم.

ان دعم المؤسسات الشرعية ، ولو كانت هيكلا ، واجب وطني وانساني لان وحدة اللبنانيين ضمانة لوحدة ارضهم. ان سلخ اجزاء من ارضنا الجنوبية والاعتداءات المتكررة على اهلنا ، والعالم يشاهد ويسمع ويتغاضى.

ايها اللبنانيون ، امام هذا الواقع المر ، خلصوا النوايا من الشوائب واحلصوا الى بلدكم ، لان المستأجرة ليست كالثكلى ، وام الطفل ليست كالمرضعة ، ان امامكم فرصة مؤاتية وهي انشغال الكبار بحرب النفط بالخليج ، فاسرعوا واجمعوا شتاتكم وارأبوا الصدع الذي فرق بينكم وتناسوا الماضي فان الماضي اسود فعلينا ان نبيضه لنبقى للبنان ويبقى لبنان لنا ، فبوحدتكم وتآزركم يعافى لبنان من مرضه وان ببركة عيد الاضحى ، وأدعية حجاج مكة المكرمة سيشمل جميع المستضعفين في الارض وبالخصوص لبنان ، المنكوب بأهله ومن اشقائه واصدقائه.

قضية الامام الصدر

أيها الاخوة المواطنون ، بمناسبة هذه الايام المباركة ، علينا ان نوجه نداءنا من هنا حيث الاعناق متوجهة الى الله ، مطالبين المسؤولين في لبنان والبلاد العربية والاسلامية والعالمية التحرك بجدية وصدق للكشف عن وجه الجنوب وقائده ورائد مسيرته الامام موسى الصدر ورفيقيه. فان بقاء هذه القضية غامضة او تحويلها الى لغز ، لا نقبله ، ولا نتهاون عنها ولا نهادن عليها وستبقى هذه القضية من اولى اهتماماتنا وشغلنا الشاغل مهما وقع من حوادث وكوارث وحروب لان كرامة الانسان الرائد لا يمكن ان نتغاضى عنها ، اننا من منبر الحق والعدالة نؤكد اصرارنا على حقنا وعلى احقية مطالبنا ، والله بعون من كان بعون اخوانه والحمد لله رب العالمين والصلاة على اعز رسله وخاتم انبيائه ، وعلى آله واصحابه الاخيار. جمع الله الكلمة ووحد الصف ، وابعد الظلم والظلامة عن ديارنا واهلنا ، واعاد الله هذا العيد على لبنان والمسلمين بالاستقرار والامن والامان ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شيخ العقل: "التضحية" دليل الايمان الذي لا تصلح النفس البشرية الا به



■ شيخ العقل يلقي كلمته ■

دعا شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا امس لمناسبة عيد الاضحى المبارك الى «التضحية» لانها «من ابرز دلائل الايمان الصحيح الذي لا تصلح النفس البشرية الا به» ، والى تناسي الضغائن والاحقاد الهدامة ،والتسامي فوق الانانيات والشهوات متخذين من فضيلة «التضحية» التي يوحي بها العيد دليلا في حياتنا ورائدا في سائر اعمالنا.

وكان سماحته قد وجه رسالة العيد من دارته في بعذران ـ الشوف متمنيا ان يحل الحق مكان القوة والتسلط ، ويصبح الخير رائد الجميع.

نص الرسالة

وفي ما يلي نص كلمة سماحته :

«بسم الله الرحمن الرحيم

الى اخواننا وابناء وطننا الاعزاء.

للاعياد الدينية حرمات راسخة في النفوس ، نظرا لما تحييه فيها من ذكريات كريمة مباركة ، وما لها من معان رمزية سامية ، تجدد في المرء مشاعر الايمان ، وتنبهه الى ما يكون قد تناساه من الواجبات الروحية والفرائض المقدسة ،فيؤدي كل هذا الى زيادة توثيق ارتباط المخلوق بخالقه ، ويشيع في المجتمع الانساني المزايا الاساسية التي ميز بها الله تعالى الانسان عن سائر مخلوقاته. هذه المزايا التي تقوم على نشر رسالة المحبة والصفاء الروحي.

ويطل عيد الاضحى المبارك علينا اليوم ، حاملا لنا رمزا من اسمى هذه الرموز ، واعظمها اثرا في توجيه المجتمع الانساني نحو الفضيلة والخير : نعني به رمز «التضحية».

و «التضحية» من ابرز دلائل الإيمان الصحيح ، الذي لا تصلح النفس البشرية الا به. وهي من اقوى العوامل لاشاعة الخير بين ابناء الانسانية جميعا ، اذ انها تزكي في كل فرد منهم روح التسامح والتعاطف ، وتنقي النفس من الشوائب التي تلطخ حياة الفرد وحياة المجموع.

وهي كذلك خير عامل لمحو الانانيات ، والتغلب على الشهوات، وتحقيق روح التآخي والتصافي ، اللذين لا حياة لاي مجتمع بدونهما، كما انها السبيل القويم لتحقيق التعاون الايجابي البناء بين الفرد والمجتمع ، والوسيلة الفضلى لتفاعل الامكانيات الانسانية ، في جو مجرد عن روح الانتهاز ، وبعيد عن الطمع والنزاع المرير على توافه الامور ، بتناسي جوهرها ، والتمسك بقشورها ، بحيث تحل محل هذه الافات الاجتماعية المميتة، فضائل التعاون المثمر والاخوة الصحيحة ، ووقف الطاقة الانسانية على نصرة الحق الذي لا يقر حرمان جزء من المجتمع لمصلحة اجزائه الاخرى.

فحري بنا في مثل هذا اليوم المبارك ، أن نتوجه جميعا نحو الخالق العظيم ، بقلوب عامرة بالايمان ، ونفوس صافية من الادران ، وعزيمة تستهدف الخير والصلاح لكل بني الانسان ،متخذين من فضيلة «التضحية» التي يوحي بها هذا العيد الاغر ، دليلا لنا في حياتنا ، ورائدا في سائر اعمالنا.

وحري بنا ايضا أن نتناسى الضغائن والاحقاد الهدامة ، وان نتسامى فوق الانانيات العارمة ، والشهوات الجامحة ، ونتخلى عن المطامع الدنيوية ، التي ترهق صاحبها بالكد للوصول الى ما لا طائل تحته.

ولا تنحصر رسالة (التضحية) السامية ، بالعطاء المادي ، أو الصدقة الموقوتة ، بل أنها تتعدى دنيا المادة الى عالم الروح ، بحيث تطلب من الانسان الصالح أن يترفع عن «الانانية» المعنوية : من غرور وصلف ، وكره وحقد ، ونزعة الى التسلط والعدوان ، قبل أن يضحي بالكثير أو القليل من حطام الدنيا ، أو الكسب المادي.

وفي هذا الوقت الذي نبتهل فيه الى الله تعالى أن ينور القلوب بالايمان والهدى ، نقدم لابنائنا الاعزاء ولسائر اخواننا المواطنين ، أحر التهاني بهذا العيد السعيد كما نسأله ، جل شأنه ، ان يعيده على الشعوب الاسلامية والاوطان العربية كافة بأوفر مظاهر العزة واليمن ، والتآخي والتعاضد في سبيل خيرهم العام.

ونضرع اليه تعالى ايضا ، ان يشيع روح الالفة والسلام في نفوس سائر عباده. فيحل الحق مكان القوة والتسلط ، ويصبح الخير رائد الجميع. وان يهيىء لوطننا لبنان ، بعد معاناة طالت ، ومشاكل تراكمت مستقبلا أفضل ، وأمنا وسعادة اشمل ، بمنه وكرمه».

الشيخ محمد ابو شقرا

شيخ العقل يعتذر

بسبب الظروف الحرجة العامة التي يمر بها لبنان ، يعتذر شيخ عقل الطائفة الدرزية عدم استقبال المهنئين.

الجامعة الثقافية تهنىء بالعيد

اذاع الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور ، وامينها العام المحامي رشاد سلامة ، بيانا لمناسبة عيد الاضحى المبارك اعربا فيه عن اطيب التمنيات لجميع العائلات الروحية الاسلامية واللبنانية واستمرار التضحية والعطاء من الشعب اللبناني مقيما ومغتربا لصون وحدة الارض والشعب من اجل انقاذ الوطن المهدد بأمنه واستقراره.

واعتذر رئيس الجامعة عن تقبل تهاني العيد بسبب الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان والجنوب.

ابو خير يقدم لوحة للبابا



استقبل البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان الرسام سامي أبو خير وتقبل منه لوحة زيتية تمثل قداسته الذي شكر الرسام أبو خير وباركه وبارك لبنان ... بعد ذلك تحدث الرسام الى جريدة «اوسرفاتوري رومانو» الناطقة باسم الفاتيكان ثم توجه الى باريس لاجراء مقابلتين في اذاعة مونتي كارلو مع حكمت وهبه وهيام حموي.

مستنكرا وحشية اسرائيل وتعدياتها الخليل: قضم الاراضي اللبنانية خطوة للوصول الى الليطاني

توجه وزير المال الدكتور علي الخليل الى مدينة صور لتمضية عطلة عيد الاضحى ، وقد ادلى بالمناسبة بتصريح تناول فيه الهجمات الاسرائيلية المتكررة وامعان الدولة الصهيونية في وحشيتها ضد الابرياء، وفي ما يأتي نص التصريح :

ان اسرائيل أبت في عشية عيد الاضحى الا ان تبرهن مرة اخرى انها غير عابئة باي مناسبة دينية او غير دينية ، فهي مستمرة باعتداءاتها وممعنة في وحشيتها ضد الابرياء ، وموغلة في الارض دون رادع. فقضم الارض اللبنانية من قبل اسرائيل يعتبر خطوة خطيرة نحو الوصول الى مياه الليطاني ، وبالتالي استكمال المخطط الهادف الى احتلال الجنوب وتفريغه من اهليه ، كما ان العمليات العسكرية التي تقوم بها بمناسبة العيد تؤكد لنا ان اسرائيل بنيت على الاعتداء ، وهي ماضية في الاعتداءات وماضية في تطاولها وتعدياتها على ارض لبنان.

واضاف : اما العيد .. فمن حق الاعياد ان ترافقها البهجة والاطمئنان واذا ما اعتبرت عيدنا اليوم غصة ونحن نرى بأم العين كيف تغتصب الارض وتهوي البيوت وتتشرد العائلات ، فما اجدر بنا الا ان نصمد ونتسلح بالتضحية التي لا بد منها ليسلم الوطن. ولتكن هذه الذكرى المباركة وقفة تأمل وتعمق فتتغلب المحنة فينا على الانانيات ويعلو في نفوسنا الواجب وتترسخ روح الفداء للوطن والتفاني في خدمته.

طبيعة الاغتصاب

وقال : ان اسرائيل بما تنطوي عليه من تعد على حقوق الانسان وعلى شريعة الله في عيد التضحية تسعى الى فرض سيطرتها على الارض كأن من طبيعتها الاغتصاب، لذلك نرى ان في التعبئة العربية والعالمية وسيلة فعالة لدرء خطر اسرائيل.

واختتم الخليل قائلا : بسان التحديات الاسرائيلية ما زالت منذ عشرين سنة ونيف تعمل على تقويض سلطة الامم المتحدة وقراراتها وفعالياتها وحتى مبرر وجودها. واليوم بات واضحا ان الاعتداء والتوسع الاسرائيليين يهددان السلام ليس فقط في الشرق الاوسط بل في العالم كله. وان معالجة وضع الجنوب وخلاصه من مأساته الدامية يدعونا الى واجب التيقظ وحشد الطاقات واننا مع صمودكم وشجاعتكم وان الدولة مستمرة في دعم هذا الصمود وهي مصممة على اعطاء الجنوب واهل الجنوب كل الاهتمام وكل المساعدة الممكنة. لذلك نتطلع ونحن نستقبل غدا العيد الى مزيد من الاهتمام العربي بقضية لبنان من خلال جنوبه فهذا العيد هو عيد التضحية.

الاتحاد الاشتراكي: القتال المقبول هو ضد اميركا

بمناسبة الاضحى المبارك اذاع الاتحاد الاشتراكي العربي امس البيان الاتي :

عندما اراد العلي العظيم ان تسلك الناس درب التضحية بالذات فداء للمبادىء والقيم، وانصياعا لارادة الخالق ، في توجيه الانسان بعيدا عن الانانية وحب الذات ونحو التمسك بالفضائل وتأكيد انسانية الانسان في عالمه الذي تسوده شريعة الجشع والاستغلال. فقد اراد ذلك آية للمؤمنين تقربهم من طريق الحق والكمال.

في هذه الايام المباركة التي تتوجه فيها اجساد المؤمنين وانظار عشرات الملايين منهم نحو بيت الله في مكة المكرمة لتزور ارض النبي الكريم وتقوم بواجب الترحال تنفيذا لارادة الله. فانها تقوم باداء فريضة فيها من الجهاد مع النفس وتحمل اعباء وتبعات هذا الواجب الديني الذي فرض على من استطاع اليه سبيلا.

ان الاجواء التي يعيشها المسلمون وامتنا العربية فيها من المعاني التي تستفز قيم عيد الاضحى المبارك ما يدعو الى الاحباط واليأس ، بما فيها من قضاء على كل ما يحمله عيد التضحية وما يدعو اليه من جهاد في سبيل الله دفاعا عن الحق وعن الخير والفضيلة.

انها ذكرى تدعونا الى الالتفات نحو من شاءت الصدف السيئة أن تضعهم في مناصب المسؤولية متحكمين برقاب العرب والمسلمين ، فنجدهم يزيفون الاسلام ومعاني اعياده ، ويحولون الجهاد المطلوب دفاعا عن القدس وفلسطين ودفاعا عن أرض ومصير الامة العربية المهدد من الاستعمار والصهيونية ، الى تبعية لهذا الاستعمار ،وسكوتا فاضحا عن جرائم الصهاينة ويترجمون ذلك قواعد أميركية يسرح فيها أرباب الظلم والطغيان فسادا وتحكما بحقوق وارادة المسلمين حتى وصل الامر الى حد تقديم الخدمة المجانية للاعداء بنشر الاقتتال في صفوفهم وتشتيتهم لالهائهم عن معاركهم المصيرية في حزوب الحدود المفتعلة بعيدا عن حرب الوجود التي يجب خوضها ضد الاستعمار الاميركي وادانة اسرائيل.

ان القتال الوحيد الذي يجوز أن يخوضه العرب والمسلمون في هذا العيد هو القتال ضد الشر ، ضد أميركا عدوة الشعوب وضد من يدنسون أرض العرب والمسلمين في فلسطين.

أما قتال المسلمين وخاصة في هذه الايام الكريمة فهو جريمة بحق العرب واجرام بحق المسلمين بل هو كفر بكل ما للكلمة من معنى.

في هذه الذكرى الكريمة نوجه تحية الى كل مؤمن والى كل مواطن أمن بربه وبحقه بالتحرر والتقدم والوحدة ـ وبالنضال لتحقيق غاياته وبالصمود دفاعا عن مثله العليا.

ونوجه ايضا تحية الى كل المناضلين وكل الشرفاء الصامدين في الجنوب البطل في وجه العدو الاسرائيلي ، هؤلاء الذين ينفذون ارادة الخالق العظيم بالدعوة الى الجهاد دفاعا عن الحق والمقدسات ، في وقت أصبح فيه الجهاد في عرف الحاكم كل شيء سوى قتال الاعداء.

المفتي قبلان يؤدي صلاة العيد في مسجد الرمل

يؤدي سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، صلاة عيد الاضحى المبارك صباح اليوم في مسجد الرمل ببرج البراجنة حيث يلقي خطبة العيد.

وبهذه المناسبة المباركة يتوجه سماحته من اللبنانيين عامة والمسلمين خصوصا باحر التهاني واطيب التمنيات راجيا الله ان يعيد هذه الايام المباركة بالخير والبركة، سائلا الله ان يحفظ لبنان وان يعيد الامام الصدر الى ساحة جهاده.

ويعتذر المفتي قبلان عن قبول التهاني ، نظرا للظروف الراهنة. وسيمضي سماحته يوم العيد في منطقة الجنوب للوقوف على حاجات اهالي القرى والمناطق.

اخبار الناس

افراح قهوجي ـ جبران

بحضور الاقارب وعدد من الشخصيات ، احتفل بزفاف الدكتور سمير قهوجي والانسة جومانا جبران كريمة الوزير يوسف جبران. وقد بارك الاكليل المطران عودة راعي ابرشية بيروت للروم الارثوذكس. وفي الصورة يبدو العروسان بين والديهما.

الاكتتاب باسهم "مالية لبنان": ٢٥ مصرفاً بـ ١٠ ملايين ليرة وغياب شركات الضمان

بلغ عدد المصارف التي أبدت رغبتها في الاكتتاب بسندات أسهم شركة لبنان المالية ٢٥ مصرفا . وبلغت قيمة السندات التي أبدت هذه المصارف رغبتها في الاكتتاب بها عشرة ملايين ليرة لبنانية ، وهذا الرقم يمثل الرأسمال الاولي للشركة الذي حددته اللجنة التأسيسية الخماسية .

ولوحظ ان الاكتتاب بسندات شركة مالية لبنان اقتصر على المصارف دون شركات التأمين والمؤسسات المالية التي لحظت اللجنة التأسيسية للشركة امكانات مشاركتها .

وعلم بأن اللجنة التأسيسية لشركة مالية لبنان ستجتمع بعد عطلة العيد لتقييم نتائج الاكتتاب والنظر في تحويل هذا الاكتتاب المبدئي الى اكتتاب نهائي وعملي .

وكانت المهلة الاضافية التي حددتها اللجنة التأسيسية للمصارف ولشركات التأمين للاكتتاب بسندات الشركة المالية قد انتهت يوم ١٥ تشرين الجاري ، بعد أن جرى تمديدها مرة واحدة من ٣٠ ايلول الماضي الى ١٥ تشرين الاول بناء على رغبة عدد من المصارف التي لم تتمكن في الفترة الاولى من الاكتتاب .

هذا وجدير بالتنويه ان شركة مالية لبنان ستعنى بجميع العمليات المالية والمصرفية المتبادلة بين المصارف والمؤسسات المالية بحيث تشكل « نواة » بورصة مصرفية مستقلة بذاتها بهدف تنمية السوق المالية والمصرفية والنقدية في لبنان .

وحيد في مانيلا لحضور مؤتمر الضمان الاجتماعي

يغادر مدير عام الصندوق الوطني للضمان الدكتور رضا وحيد بيروت مساء اليوم الاحد ، الى مانيلا عاصمة الفيليبين ، لحضور المؤتمر العام للجمعية العالمية للضمان الاجتماعي .

والمعروف ان الجمعية المشار اليها تابعة لمنظمة الامم المتحدة ، وتضم في عضويتها جميع المؤسسات التي تتولى ادارة الضمانات الاجتماعية .

وينعقد المؤتمر لهذه السنة ما بين ٢٥ تشرين الاول الحالي و٦ تشرين الثاني المقبل ، ويتضمن جدول اعماله عدة موضوعات اهمها :تقويم خبرات الدول الاعضاء في حقل الضمان الصحي وكذلك ضمان الشيخوخة ورعاية الاجراء المهاجرين (اي الذين يعملون في بلد اجنبي) وضرورة الحفاظ على حقوقهم في التقديمات الاجتماعية .

والموضوع الاخير يهم لبنان بصورة خاصة ، نظرا لوجود عشرات الالوف من العاملين منهم في البلاد العربية والاوروبية ، والذين لا يعاملون مثل ابناء البلد المضيف ، خلافاالاتفاقات مكتب العمل الدولي ، لا سيما المعاهدة (٤٨) الصادرة عام ١٩٥٣ والتي انضم اليها لبنان ويعمل بموجبها .

دعوة شركات الضمان لتقرير ما سيسمى بـ "المخاطر الخاصة"

وجهت مصلحة شؤون هيئات الضمان كتابا الى الشركات العاملة طالبة منها ملء استمارات معينة تمهد للتعريف عن المخاطر الخاصة ، وهنا نص التعميم .

حددت المادة ٤٥ من قانون تنظيم هيئات الضمان ابواب تغطية الحساب الاحتياطي المنصوص عنه في المادتين ٤٣ و ٤٤ من القانون المذكور كما نصت المادة ٤٧ منه معطوفة على المرسوم رقم ١٤٠٥ تاريخ ٢٧ نيسان ١٩٧٩ على اصول تجميد هذا الاحتياطي تحت يد وزارة الاقتصاد والتجارة وذلك دون اي تمييز .

الا انه بعد التدقيق تبين ان عدة مخاطر بالنظر لبعض مميزاتها لا يمكن ان تغطيها اتفاقيات الضمان الالزامية فتلجأ بشأنها هيئات الضمان المباشرة لمعيد ضمان اختياري لا يوافقه احيانا التقيد بالاحكام المحلية التي تراها ، فيما يعتبر التخلف عن ضمانها تقصيرا فادحا من قبل القيمين عليها .

ازاء هذا التناقض بين احكام القانون وواقع السوق الدولية لم يكن بد الا استلهام روح المشترع الذي لم يكن في نيته قط استبعاد امكانية تأمين هذه المخاطر ، وعليه رأينا وجوب تحديدها في ضوء مقتضيات واقع سوق الضمان وذلك بالتشاور مع الهيئات المعنية .

وعليه اعدت الاستمارة المرفقة ملئها من قبل شركات الضمان تمهيدا لتقرير ما سوف يسمى بالمخاطر الخاصة بالنظر لضخامتها وتعذر تغطيتها محليا وضرورة اللجوء الى معيد ضمان اختياري بشأنها .

تدعى شركات الضمان في ضوء ما تقدم الى العمل على ملء الاستمارة واعادتها قبل نهاية شهر تشرين الثاني ١٩٨٠ .

بوادر ازمة بنزين تعالج بتشغيل المصفاتين في العطلة

بوادر ازمة بنزين بدأت بالظهور امس ، وانعكست على عمل بعض المحطات في بيروت وذلك نتيجة توقف مصفاة الزهراني يوم السبت كالعادة ونقص التسليم من طرابلس .

وقالت مصادر جمعية اصحاب شركات توزيع المحروقات السائلة انها اجرت امس اتصالات بالمسؤولين في المديرية العامة للنفط لتلافي حدوث ازمة محروقات خلال عطلة الاضحى المبارك ، مشيرة الى انه تم الاتفاق على تشغيل مصفاة طرابلس يوم غد الاثنين واقفال مصفاة الزهراني والعكس يوم الثلاثاء .

من جهة ثانية وصلت امس الى مصفاة طرابلس باخرة تحمل حوالي ٢٧ الف طن من البنزين ، سيفرغ قسم منها في مصفاة طرابلس وقسم اخر في مستودعات الدورة .

هذا واكدت امس مصادر المديرية العامة للنفط ان لا خوف من حدوث أي ازمة وان المديرية قد اتخذت الاجراءات اللازمة والضرورية لتأمين مادة البنزين في يومي العيد . وقد اعطى الوزير الصباح تعليماته للمسؤولين في المصفاتين للتنسيق في ما بينهما ، وللعمل ضمن خطة مدروسة لتأمين السوق المحلية خلال فترة الاعياد .

تصويب

ورد في « الانوار » في خبر تقرير جمعية المصارف يوم امس الاول ان الامين العام المساعد للجمعية هو السيد جان عبيد ، والصحيح انه السيد الطوان عبيد .

دعوة الى جمعية عمومية

يتشرف مجلس ادارة الشركة اللبنانية للضمان واعادة الضمان (ش.م.ل) بدعوة الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين للاجتماع في الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في الثاني عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٨٠ في قاعة الاجتماعات لدى مركز بنك عودة (ش.م.ل) الكائن في بيروت حي مار نقولا ، جادة فؤاد شهاب ، وذلك من اجل التداول في جدول الاعمال التالي .

١ ـ التحقق من حصول الاكتتاب بزيادة رأسمال الشركة من مليون الى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية ومن تحرير كامل قيمة هذه الزيادة .

٢ ـ امور متفرقة .

مجلس الادارة

رؤساء مصالح تعاونية الموظفين

فضل الله يعدد المصاعب ويستغرب "تجاهل بعض الايجابيات"

في رد على الانهامات بالتقصير : عدد المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد الرؤوف فضل الله الاسباب التي تحول دون قيام التعاونية بمهماتها : فأشار الى أن الشكاوى من تصرفات «العديدين من معتمدي القبض » تتحمل مسؤوليتها الادارات التي تعينهم ، كما اشار الى عدم استكمال اصحاب العلاقة لمعاملاتهم ، و « الانظمة التي تجاوزها الزمن » والشواغر في ملاكات الموظفين والوضع الامني .

وهنا نص الاسباب يوردها فضل الله على الشكل الاتي :

١ ـ يتذمر البعض من أن الحوالات الصادرة لهم من التعاونية لا تدفع لهم منذ مدة في مبنى وزارة المال، والتعاونية تتحمل ظلما سلبيات هذا الامر . وتجدر الاشارة هنا الى انه بنتيجة الاتصال بمعالي وزير المال ستستمر المالية في دفع الحوالات لاصحابها ريثما تنتهي من وضع نظام خاص سأشير اليه في سياق هذا الحديث .

٢ ـ يشكو بعضهم من أن مشاريع قرارات تعد بالمئات جاهزة في التعاونية ، ولكن ليس لديها المال لاصدار الحوالات اللازمة . علما بأننا صرفنا مبلغ أربعين مليون ليرة لبنانية كمساعدات مرضية كما صرفنا حوالي ٢٣مليون ليرة منح تعليم ، وذلك خلال ستة اشهر لا غير من العام الحالي ، اي اننا بذلنا جهودا كبيرة لم يسبق لاية ادارة أن قامت بمثلها، وانجزنا المتراكمات التي تبقت من جراء الاحوال الامنية والواقع المادي الصعب .

غير انه تجدر الاشارة الى أن هناك مشروع مرسوم منذ مدة بنقل عشرة ملايين ليرة لبنانية اسهمنا بنقلها من احتياطي ادارات اخرى.

٣ ـ هناك فريق اخر من الموظفين يشكو من تصرفات العديدين من معتمدي القبض الذين لا يدفعون المستحقات لاصحابها بل يتصرفون بها زمنا . فليعلم هذا الفريق بانه لا علاقة لنا بتصرفات معتمدي القبض ، فهم معينون من قبل اداراتهم وهم مسؤولون عن تصرفاتهم . وقد عمدنا مرات عديدة الى الاتصال بالمسؤولين كتابيا وهاتفيا وشخصيا لاستبدالهم وتعيين من يحل محلهم ولكن دون جدوى . فهل يريد هذا الفريق أن يعلم ان لا دخل للتعاونية بتصرفات هؤلاء . ولكن ليطمئنوا باننا بصدد مشروع سيبصر النور قريبا اذا لم تكن هناك عراقيل وذلك بالاستغناء عن جميع معتمدي القبض واراحة وزارة المال واجهزتها في المحافظات ،ويصبح كل موظف بامكانه أن يقبض مستحقاته بنفسه بواسطة شيكات لا تجير لغيره حتى ولو فقدت منه .

٤ ـ هناك من يطالب بتركيز فروع للتعاونية في مختلف المناطق اللبنانية ، والجواب ان المديرية العامة للتعاونية اخذت على عاتقها هذا الامر منذ البداية ايمانا منها بعدم اضاعة وقت المنتسبين للوصول الى المبنى المركزي للتعاونية وتوفيره للعمل في اداراتهم وتوخيا للسرعة والدقة في الانجاز . وقد اسسنا مكاتب في الجنوب والبقاع والشمال: وهي تعمل بجدية ونشاط ، كما وضعنا الانظمة اللازمة لها ووافقت عليها المراجع المختصة بعد أن حولناها الى فروع . اما مكتب الاونسكو المؤقت الذي اقتضته الظروف الدقيقة فهناك مسعى لتحويله الى فرع وجميع الفروع تعمل وفقا لتنسيق وتعليمات المدير العام في الادارة المركزية .

٥ ـ البعض يعتقد اننا مسؤولون عن البريد ، وعن عدم استكمال أصحاب العلاقة لمعاملاتهم وعن غلاء المعيشة وعن اخطاء بعض الاطباء الذين يعمدون الى اعطاء فواتير غير صحيحة ، وعن التعويضات العائلية ، وهنا نشير بأننا لسنا اصحاب الشأن في تصحيح هذه الاخطاء جميعها اذ أنها اخطاء تتعلق كما قلت مرارا باخلاقية المواطن وبغيرنا .

٦ ـ بعض أنظمة التعاونية التي تجاوزها الزمن أصبحت بحد ذاتها عائقا في سبيل سير العمل . ولقد قمنا بتعديل وبوضع انظمة جديدة الا اننا لا نزال نصطدم بامور أساسية في النظام العام لا مجال لذكرها الان . والبعض يعلم ما نعانيه .

٧ ـ هناك طريقان نجتازهما يوميا لنصل الى مبنى الادارة المركزي طريق المتحف ، وطريق السوديكو ، وويل للذي يسلك هذين الطريقين بين الساعة ٨ والساعة ١١، اذ يستغرق قطع المسافة بين الساعة والساعتين بسبب كثافة السير . وهكذا يكون ضياع الوقت . اما لعلعة الرصاص هنا وهناك ، فلسيارتنا نصيب منها .

٨ ـ يجهل الرأي العام بأن التعاونية قامت بانجازاتها التي سنورد ملخصا عنها رغم الشواغر العديدة في ملاكها كالمصلحة المالية التي تعتبر بمثابة الشاغرة عمليا بنتيجة ظروف فردية قديمة لم تحل بعد ، ورئاسة دائرة المحاسبة المالية والدائرة الفنية ومراكز العديد من المحاسبين . اما متطلبات العمل فتستوجب ملء هذه المراكز خاصة وان حجم العمل تضاعف مرارا عديدة في السنوات الثلاث الاخيرة كما ازداد عدد المنتسبين للتعاونية من ثلاثين الفا في منتصف السبعينات الى ما يقارب الخمسين الفا في الوقت الحاضر . اما بقية الموظفين فهم من المنتدبين الذين ورثتهم التعاونية من عهود سابقة، ومنهم قلة ممتازة والاكثرية لا تصلح للعمل . ولا يمكننا في الظروف الحكومية والامنية الراهنة ان نعيد النظر جذريا في ملاك التعاونية وفي الموظفين الموضوعين بتصرفها .

٩ ـ الا ان اشد ما يثير الاستغراب عند البعض من انه يتجاهل الايجابيات ، اي تقدير الانجازات التي حققتها هذه الادارة او اية ادارة ما يخلق لدى العاملين المخلصين عوامل مشجعة للاستمرار المثمر في العمل .

وختم فضل الله بيانه بالاعلان عن تأليف لجنة مهمتها « اعادة النظر جذريا في موضوع المساعدات المرضية » ، ومن شأنها « ان تلغي كل ما هو متعارف عليه حتى اليوم، اي ان صاحب العلاقة بامكانه الاستشفاء او التطبيب دون اللجوء الى المعاملات الروتينية المعروفة .

أسعار الخضار والفاكهة

اصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت ـ صبرا ـ فردان نشرة اسعار الخضار والفاكهة ليوم امس السبت ١٨ ـ ١٠ ـ ١٩٨٠ كالاتي :

ليمون كالمنتين	٣٢٥
ليمون غريبفورت	١٥٠
عنب بياضي	٢٧٥
عنب بيتموني	٤٢٥
عنب اسود	٣٥٠
عنب حلواني	٤٠٠
ليمون افندي	٢٥٠
ليمون ابو صره	٢٥٠
ليمون حامض اخضر	٢٢٠
ليمون حامض	٢٩٠
تفاح شرابي	٢٥٠
تفاح ستاركن	٢٥٠
تفاح كولدن	٢٥٠
سفرجل	١٧٥
غوافه	٥٥٠
خرما	٥٠٠
اجاص	٥٩٠
موز صومالي	٣٢٥
بلح احمر	٩٥٠
بلح اصفر	٧٥٠
تين	٣٠٠
فستق حلبي	٤٢٠٠
رمان	٢٠٠
رمان شرابي	٢٠٠
خيار	٢١٠
بامية خضرا	٨٢٥
كوسا	٢٢٥
باذنجان مدعبل	١٠٠
باذنجان كفرسوسي	٢١٠
لوبية حمرا	٤٢٥
لوبية بادرية	٤٥٠
باذنجان طويل	١٥٠
لوبية مسلات	٣٢٠
لفت	١٢٥
زيتون اخضر	٤٥٠
هندبه	١٥٠
مقتي	٢٥٠
فول اخضر	٤٨٥
فاصوليا	٧٩٠
بطاطا	٢٠٠
بندوره	١٩٠
بازيلا	٤٠٠
قرنبيط	١٧٥
سلق	١٥٠
ملفوف	١٦٥
سبانخ	٢٠٠
فليفلة حلوة	١٦٥
فليفلة حرة	٢٥٠
فجل	٥٥
جزر	١٤٠
خس	١٢٥
بقدونس	٣٠
نعنع	٢٥
كزبره	٥٠
بصل اخضر	٢٤٠
بصل ابيض	٢٢٥
بصل احمر	١٧٥
ثوم	٢٧٥
لحم عجل كيلو	١٨٠٠
لحم غنم كيلو	٢٢٠٠
فروج طازج كيلو	٦٦٠
فروج مجلد	٥٢٥
بن مطحون ٢٠٠غ مع هال	٤٥٠
بن مطحون ٢٠٠غ بدون هال	٤٤٠
خبز عربي	١٨٠
تنكة زيت	١٥٥ ليرة

الضمان: لجنة دائمة من المديرين لضبط الدوام

تشكلت في الضمان لجنة من المديرين لضبط دوام الموظفين ومعاقبة المتغيبين منهم مع اعطائها اقصى الصلاحيات من وقف راتب الى الحسم منه او الاحالة الى الاستيداع واعطاء الاجازات الاجبارية .

وجاءت هذه الخطوة اثر اجتماع عقد في مكتب المدير العام للصندوق الدكتور رضا وحيد حضره جميع المديرين ، وتناول البحث خلاله في التدابير الواجب اتخاذها لضبط الوضع الاداري خصوصا استمرار غياب بعض الموظفين ، وكذلك ضعف انتاجية من يداوم منهم .

وعلى اثر الاجتماع صرح مدير العلاقات العامة في الصندوق السيد ابراهيم حمدان بأن المجتمعين اتخذوا القرارات التالية :

اولا : تأليف لجنة دائمة من جميع المديرين واعطائها اقصى الصلاحيات لاتخاذ تدابير وقف الرواتب او حسمها او الاحالة الى الاستيداع او اعطاء الاجازات الاجبارية وذلك بالنسبة لمن يستمر غيابه .

ثانيا : وضع قواعد ثابتة تؤمن انضباط الاوضاع الادارية واتخاذ التدابير التأديبية المتوازنة وتطبيقها بصورة عادلة ومتساوية في جميع وحدات ومراكز الصندوق دون اي تمييز .

واضاف السيد حمدان : ان الوقت قد حان للتوقف نهائيا عن اي تسامح بحق اي مخالف لا يقدم المبررات الكافية ، وان اللجنة الجديدة ستجتمع بصورة دائمة ومتسعى الى ان تأتي قراراتها حاسمة وعادلة مما يؤدي بالنتيجة الى تأمين التقديمات للمضمونين بشكل سريع ومنضبط وان هذا الهدف سيدفع اللجنة لعدم التسامح مع اي اهمال او تقصير او غياب .

تعطل العمل في مرفأ طرابلس

طرابلس ـ « الانوار » :

توقفت اعمال الشحن والتفريغ في مرفأ طرابلس امس ، مما ادى الى شلل المرفأ وذلك اثر اعلان عمال الشحن والتفريغ وعمال البر في المرفأ الاضراب الرمزي ليوم واحد استنكارا لحادث الاعتداء الذي تعرض له مدير شركة «يونيفرس» في طرابلس السيد خليل دياب اثناء قدومه الى مكتبه .

واصدر عمال التفريغ والشحن امس بيانا حول الحادث حملوا فيه السلطة « مسؤولية عدم حماية امن المواطنين » .

انترا توزع انصبة ارباح ١٩٧٩



قام رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار : الاستاذ شفيق محرم قبل ظهر الخميس بتفقد مركز توزيع انصبة الارباح في الشركة الذي باشر بعملية دفع الارباح العائدة لعام ١٩٧٩ للمساهمين عملا بقرار الجمعية العمومية الاخير القاضي بدفع ليرتين للسهم الواحد .
والمعروف ان عدد الاسهم الاجمالي هو ١١ مليون و ٢٠٠ الف سهم .

اسعار الدولار تتابع تحسنها وتسجل ارقاما قياسية

واصلت اسعار الدولار ارتفاعها هذا الاسبوع مسجلة رقما قياسيا وصل الى ٢٤٨،٤٠ قرشا .

وقالت مصادر مصرفية أن الليرة اللبنانية كانت الاكثر تأثرا بين العملات : فيما حافظ معظم العملات الاجنبية والعربية على ثباتها باستثناء المارك الالماني الذي عاد فتراجع الى ١٨٩،٥٠ قرشا بالنسبة لليرة .

أما بالنسبة للفرنك الفرنسي فقد سجل تحسنا نسبيا على الدولار ، ومن المتوقع أن يحافظ على مركزه في الاشهر المقبلة نتيجة السياسة المالية المتشددة التي تنتهجها الحكومة الفرنسية .

من جهته ، تراجع سعر الذهب هذا الاسبوع بشكل ملحوظ واقفل سعر الاونصة بـ ٦٦٧ دولارا .

وفي تحليل لاسباب تحسن الدولار، جاء أن أبرزها ارتفاع معدلات الفوائد عليه ، وتحسن وضع ميزان المدفوعات في الولايات المتحدة .

حماية المستهلك «ساهرة» على الاسعار في عطلة الاضحى

اعلن السيد عبد الرحمن اللاذقي رئيس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد بأن دوريات مصلحة حماية المستهلك ، ولمناسبة فترة الاعياد ، كلفت مراقبة المحلات التجارية وبعض باعة الحلويات والسكاكر لمراقبة حركة البيع فيها وملاحقة كل من يتجاوز التعرفات المحددة من قبل المصلحة .

واوضح السيد اللاذقي بأن بعض اصناف الخضار والفاكهة سجلت في اليومين الماضيين هبوطا جزئيا نتيجة وصول كميات من هذه المواد من الخارج .

وردا على سؤال حول مصير المخالفات التي احالتها المصلحة الى القضاء بحق بعض شركات الغاز والمرطبات وشركات المياه قال السيد اللاذقي :

ان المحكمة الاستئنافية الناظرة بقضايا الغلاء والاحتكار ستصدر حكمها يوم ٢٢ الجاري على بعض شركات الغاز ، كما حددت المحكمة يوم ١٣ تشرين الثاني المقبل موعدا للبدء بمحاكمة شركات المرطبات وشركات المياه المعبأة الخمس .

حركة المطار

في ما يلي حركة الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الاحد :

اقلاع: الساعة	متوجهة الى	الشركة	وصول: الساعة	قادمة من	الشركة
٩،٠٠	كانو/ابيدجيان	ط ش ا	٨،٢٠	عمان	عاليه
٩،١٠	عمان	عاليه	٨،٣٠	دمشق	فرنسية
٩،١٥	باريس	فرنسية	٩،٤٠	لارنكا	قبرصية
١٠،٢٥	لارنكا	قبرصية	٩،٤٠	عمان	ط ش ا
١٠،٢٥	اثينا/أمستردام	ك ل م	٩،٥٥	عمان	ك ل م
١٢،١٠	اثينا	ط ش ا	١٠،٥٠	جدة / عدن	ط ش ا
١٢،٢٠	أثينا/كوبنهاغن	ساس	١١،٠٠	دوحة / بحرين	ط ش ا
١٢،٢٠	القاهرة	ط ش ا	١١،٢٥	الظهران	ط ش ا
١٢،٣٠	لندن	ط ش ا	١١،٢٥	بغداد	ساس
١٢،٣٧	لندن	ط ش ا	١١،٣٠	أبو ظبي	ط ش ا
١٢،٣٧	اسطمبول	ط ش ا	١١،٣٥	دبي/رأس الخيمة	ط ش ا
١٢،٤٠	زوريخ/فرانكفورت	ط ش ا	١٢،٢٠	كويت	كويتية
١٢،٥٠	باريس	ط ش ا	١٤،٠٠	بغداد	عراقية
١٣،٠٠	روما	ط ش ا	١٤،٥٠	الرياض	سعودية
١٤،٢٠	طرابلس/تونس	كويتية	١٥،٤٥	لندن	بريطانية
١٥،٠٠	بغداد	عراقية	١٥،٥٠	باريس	فرنسية
١٦،٠٠	جدة	سعودية	١٥،٥٥	روما	ط ش ا
١٦،٣٠	بغداد	بريطانية	١٦،٠٥	القاهرة	ط ش ا
١٦،٣٠	عمان	فرنسية	١٦،١٠	صوفيا	بلغارية
١٧،١٠	صوفيا	بلغارية	١٦،١٠	باريس	ط ش ا
١٧،٤٠	دبي	ط ش ا	١٦،٢٠	لندن	ط ش ا
١٧،٥٠	ابو ظبي	ط ش ا	١٦،٤٥	اسطمبول	ط ش ا
١٨،١٠	كويت	ط ش ا	١٦،٥٠	أثينا	ط ش ا
١٨،٢٠	الظهران	ط ش ا	١٧،٠٠	مدريد / جنيف	ط ش ا
١٨،٣٠	جدة/الخرطوم	ط ش ا			
١٨،٤٠	بغداد	ط ش ا			
١٨،٥٠	عمان	ط ش ا			

حركة المرفأ

كانت الحركة في مرفأ بيروت أمس طبيعية ، وسجل وجود : ٢٧ باخرة عاملة ، ٦ بواخر من دون عمل . كما غادرت ٨ بواخر وينتظر وصول ١٧ باخرة هي :

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
جولي ارنسيوني	طرطوس	٢٥٠ (٢٥٠ سيارة)	قرداحي
سمر ١٦	انفيرس	٥٤٩ (٥٤٣ سيارة)	كارابيباريس
كارتر	انفيرس	٢٦٧ (٢٦٧ سيارة)	جورج شكيبان
بالما	قناة السويس	٩٨٦ مختلف	اراب شيبنغ
ناي البرتو	ارجنتين	٤٠ الف ذرة	كوستا بابادوبولس
رولر ايمي	لاسبازيا	٨٠٠ مختلف	ادوار قرداحي
كريستوس ام	بورغاز	١٢٠٠ مختلف	الجزائري للشرق
كوفورا	غالاتز	٢٤٦ حديد	امين قعوار
دانيال	كونستانزا	١٢٠٠ خشب	الوكالة التجارية
اردسيش	ازمايل	١٤٠٠ مختلف	فرعون
ايغوانا	هيوستن	١٢٠ مختلف	كونتيمار
سي كاي	قناة السويس	١٥٢ (٢٧ مستوعب)	كالشيب
بواتا	كونستانزا	١٧٠٠ مختلف	فرعون
بيرليس	بور سعيد	٦٨٥ (٦٧٦ سيارة)	فؤاد خياط
كابتن طمسون	اللاذقية	٨٨٠ (٦٦ مستوعب)	فرعون
سيف نوس	اسكندرية	٣٩٠٠ مختلف	هنري هيلد
بلبا نفط ١	صيدا	محروقات	انترناشيونال شيبنغ

اسعار العملات

ارتفاع جديد على اسعار الدولار

طرأ ارتفاع نسبي على اسعار الدولار الاميركي وبيع أمس في سوق بيروت بما راوح بين ٢٤٨،٢٠ و٢٤٨،٤٠ قرشا لفئة الحوالة و٢٤٧،٧٥ و ٢٤٩،٢٥ قرشا لفئة البنكنوط .وتراجعت اسعار معظم العملات الاخرى .

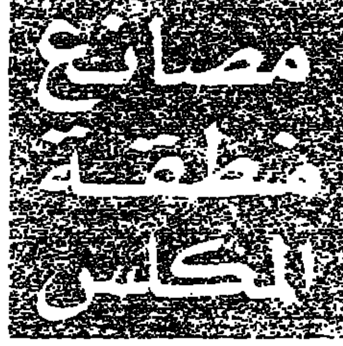
بالنسبة لاسعار الذهب بيعت الاونصة بـ ٦٦٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٧٤٦٠٠ ليرة . وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٦١،٢٥	٦١،٧٥
الكورون السويدي حوالة	٨٢،٥٠	٨٢،٧٥
الدينار الكويتي	١٢٢٦،٠٠	١٢٣٠،٠٠
الدينار الاردني	١١٨٣،٠٠	١١٨٨،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٨،٢٠	٢٤٨،٤٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤٧،٧٥	٢٤٩،٢٥
درهم الامارات العربية	٩٢،٩٠	٩٤،٤٠
الفلورين الهولندي	١٢٥،٠٠	١٢٥،٥٠
الفرنك السويسري	٢١٠	٢١١،٥٠
ريال قطر	٩٠،١٥	٩٠،٦٥
الالف فرنك افريقي	[illegible]	[illegible]
الدينار الليبي	[illegible]	[illegible]
الدينار البحريني	[illegible]	[illegible]
الليرة القبرصية	[illegible]	[illegible]
الدينار العراقي	[illegible]	[illegible]
الريال السعودي	[illegible]	[illegible]
الدولار الكندي	[illegible]	[illegible]
الالف ين ياباني	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي بنكنوط	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي حوالة	[illegible]	[illegible]
الالف لير ايطالي	[illegible]	[illegible]
الجنيه الاسترليني بنكنوط	[illegible]	[illegible]

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الجنيه الاسترليني حوالة	[illegible]	[illegible]
الشلن النمساوي	[illegible]	١٧
الليرة المصرية	[illegible]	[illegible]
الدولار الاوسترالي	[illegible]	[illegible]
الريال الايراني	[illegible]	[illegible]
المارك الالماني	١٨٩،٥٠	١٩١
الليرة السورية	[illegible]	[illegible]
الليرة التركية	[illegible]	[illegible]
بزيتة اسبانية	[illegible]	[illegible]
الفرنك البلجيكي	[illegible]	[illegible]

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الانكليزية	[illegible]	[illegible]
الليرة الانكليزية ملك	[illegible]	[illegible]
الليرة الرشادية	[illegible]	[illegible]
الليرة العثمانية التجارية	[illegible]	[illegible]
بيزوس مكسيكي	[illegible]	[illegible]
الاونصة	٦٦٧	دولارا
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	[illegible]
اونصة الفضة	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]

حاتم يعرض حاضر ومستقبل وهموم ومطالب مصانع المكلس



في عام ١٩٧٤ ، تأسست « جمعية الصناعيين والتجار في المكلس وجوارها » . وكان تأسيسها يومذاك حدثا ، بل حادثا ، لانها اول جمعية فرعية واقليمية للصناعيين بلبنان.

اذ قبل ذلك التاريخ ، كانت جمعية الصناعيين اللبنانيين ، هي الجمعية المهنية الوحيدة ، التي ترعى كافة الشؤون لجميع الصناعيين بكل مناطق البلاد .

ويوم تأسست « جمعية صناعيي وتجار المكلس » ، كانت منطقة المكلس وجوارها ، اهم واحدث واكثر واشهر منطقة صناعية بلبنان .

ففيها كانت تقوم اكبر واحدث المصانع ، وفيها كان اكبر تجمع مصانع ، لجميع انواع الصناعات . وفيها كان يعمل اكبر عدد من العمال الصناعيين .

ولكن حرب سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ كانت نكسة كبيرة وخطيرة لمصانع المكلس . فاشرس قتال بحرب السنتين ، دار في منطقتي تل الزعتر وجسر الباشا الملاصقتين للمكلس . وحتى ان القتال دار ايضا بين المصانع ، ومن مصنع الى مصنع . حيث استخدم المتحاربون يومها ، مصانع المكلس ، كمتاريس للهجوم او للدفاع ...

ثم ان حوادث صيف ١٩٧٨، كانت نكسة ثانية وكبيرة ، لما تبقى من مصانع المكلس . حيث بصيف ١٩٧٨ ، تحولت منطقة المصانع الى جبهة حرب نظامية واقفلت معظم المصانع ، من اول تموز ١٩٧٨ وحتى اواخر تلك السنة .

وبقيت حركة العمل مشلولة ، بمعظم مصانع المكلس الباقية ، من حزيران ١٩٧٨ وحتى مطلع صيف ١٩٨٠ . اي حتى تاريخ تسلم الجيش اللبناني ، لمهام الامن ، بمناطق المكلس وسن الفيل والحازمية .

حيث منذ اربعة اشهر فقط ، استعادت معظم مصانع المكلس الباقية ، معظم نشاطها . وعادت هذه المصانع تحاول استعادة امجادها الغابرة . امجادها التي كانت لها قبل اندلاع حوادث ١٩٧٥ .

وعندما يذكر اسم المكلس ، يتذكر اللبنانيون بمرارة ، مصائب وويلات الحرب اللبنانية . فهي كمنطقة صناعية كبرى ، قد اصابها من مصائب وويلات حرب الخمس سنوات ، اكثر مما اصاب منطقة الفنادق ببيروت . واصابها اكثر مما اصاب مثلا ، مناطق الدامور والنبعة والمسلخ وعينطوره وترشيش والمتن ...

فالمعارك بهذه المناطق ، قد تحولت الى جبهة حرب . وحتى انه دار حول وداخل هذه المناطق ، معارك من زاوية الى زاوية ومن بناية الى بناية . ووصل القتال الشرس فيها، الى حد الالتحام وجها لوجه بالسلاح الابيض .

واذا كانت مثلا ، مناطق الدامور والفنادق والنبعة والمسلخ وترشيش وعينطورة والمتين ، تعيش فترة ترقب وانتظار بانتظار الصلح السياسي بين زعماء الحرب اللبنانية وبانتظار عودة سلطة الدولة والقانون . حتى يجري ترميم الابنية المتصدعة ، واعادة بناء الابنية المهدومة ، وعودة المهجرين قسرا الى منازلهم واشغالهم .

فان معظم مصانع المكلس ، التي لم تدمر كليا في الحرب ، قد رممت وجهزت نفسها . او على الاقل هي الان ترمم وتجهز نفسها .

ذلك ، من منطلق ان سلطة الدولة والقانون ، قد عادت بشكل نسبي الى منطقة المكلس . ومن زاوية ان محور بعبدا — الحازمية — سن الفيل — المكلس ، هو المنطقة اللبنانية الوحيدة التي قد يمكن القول بان الدولة هي التي تحكم وتحاكم فيها .

وفي محاولة لمعرفة حاضر ومستقبل وهموم ومطالب مصانع المكلس ، اجرت « الانوار » هذا الحوار ، مع رئيس « جمعية الصناعيين والتجار في المكلس وجوارها » السيد جورج حاتم .

الحرب اوقفت ١٧٠ معملا وشردت ٤٣ الف عامل

س — كم عدد مصانع المكلس وعدد عمالها اليوم . وكم عددهم قبل الحوادث ؟

ج — بدأ نشوء المصانع الكبرى في منطقة المكلس ، منذ عام ١٩٥٩.

والمكلس منطقة تتوزع اداريا على ٣ بلديات ، هي : المنصورية وسن الفيل والدكوانة . ولا بلدية مستقلة للمكلس .

وفي اواسط السبعينات ، حيث غدت المكلس اكبر منطقة صناعية بلبنان ، صار بالمكلس حوالي ٣٥٠ مصنعا كبيرا . ويعمل بهذه المعامل حوالي ٣٠ الف عامل لبناني وعربي واجنبي .

ولكن حرب الخمس سنوات الماضية وعلى الاخص منها حرب عام ١٩٧٦ ، التي دارت رحاها الطاحنة حول وداخل المكلس ، قد ادت لدمار شامل في حوالي ١٧٠ مصنعا !

والان ، هناك حوالي ١٨٠ مصنعا فقط ، قد رممت وجهزت نفسها واستعادت اشغالها . والان هناك حوالي ٧ الاف عامل فقط ، يعملون بهذه المعامل . واكثرية العمال الساحقة من اللبنانيين فقط .

اي ان حوالي ١٧٠ مصنعا من مصانع المكلس ، قد اوقفتها الحرب وحوالي ٤٣ الف عامل من عمال مصانع المكلس قد شردتهم الحرب.

وطبيعي ، فان مجموع انتاج المصانع الـ ١٨٠ بعمالها السبعة الاف ، هو الان اقل بكثير : من مجموع انتاج الـ ٣٥٠ مصنعا بعمالها الثلاثين الفا في مطلع عام ١٩٧٥ .

ولكن بعض المصانع التي استأنفت العمل ، ربما هي تعمل الان بنفس طاقة عملها في عام ١٩٧٤ . وحتى هناك مصانع رممت وجهزت نفسها ، قد عادت تنتج الان اكثر من انتاجها في عام ١٩٧٤ .

لو لم تحصل الحرب

س — لو لم تحصل الحوادث بلبنان كم كان انتاج مصانع المكلس الان، قياسا على انتاجها في عام ١٩٧٤ ؟

ج — انا اتصور ، انه لولا حوادث السنوات الخمس ، ونظرا للثراء الكبير والعمران الاكبر بدول النفط، لكان مجموع الانتاج الصناعي في مصانع المكلس ، قد تضاعف ٣ مرات ، عما كان عليه في عام ١٩٧٤ .

بينما من جراء الحوادث ، فان مجموع انتاج المصانع الـ ١٨٠ العاملة الان بمنطقة المكلس ربما هو الان زهاء نصف مجموع انتاج الـ ٣٥٠ مصنعا ، التي كانت تعمل في عام ١٩٧٤ .

الامن يحل معظم المشاكل

س — ما هي اهم المطالب المعجلة والقابلة للتنفيذ بالظروف الراهنة .

ج — استتباب الامن ، هو اهم المهم ، وهو ايضا اعجل مطلب .

فعندما يستتب الامن ، يتجرأ الصناعي على تحديث وتوسيع مصنعه . ويتجرأ على عقد اتفاقيات كبيرة وطويلة مع التجار ومع المستهلكين في داخل لبنان وفي الخارج . ويستطيع استيراد المواد الخام اللازمة لصناعته ، بكميات اكبر وباسعار ارخص . ويستطيع استقدام العمال من جميع المناطق اللبنانية ، باجور ارخص. ويستطيع بيع انتاجه الى كافة زبائنه بجميع مناطق البلاد . ويستطيع الحصول على القروض المالية من المصارف ، بمبالغ اكثر وبفائدة اقل . ونقل هجرة العمال اللبنانيين المهرة الى الخارج ، فيتوفر العدد الكافي والكفوء من العمال ..

واكاد اقول ، ان استقرار الامن بالبلاد ، (وليس طبعا بمنطقة المكلس وحدها) ، هو مفتاح الحلول لمعظم المشاكل . اذ لولا الاضطرابات الامنية ، لما كان عند مصانع المكس مشكلة كبرى تشكو منها .

واضافة لاستقرار الامن ، فهناك مطالب لنا ، يمكن تسميتها بالسياسة الصناعية البعيدة المدى. ومثال ذلك :

اسواق غير عربية

اولا : ايجاد اسواق خارجية اجنبية لاستيراد الصناعات اللبنانية . لانه لا يمكن استمرار الاعتماد على اسواق الدول العربية المشرقية وحدها فقط .

فهذه الدول العربية المشرقية التسع ، التي تستورد حوالي ٩٣ بالمئة من مجمل صادرات لبنان ، لا يجوز ان تبقى هي وحدها ، السوق الوحيد لصادرات لبنان .

فقد تحصل ازمة سياسية بين دولة عربية معينة ودولة عربية اخرى : تؤدي لوقف مرور البضائع اللبنانية المصدرة ..

وقد تحصل ازمة سياسية بين الحكومة اللبنانية وبين حكومة عربية اخرى ، فتمنع هذه الاخيرة استيراد البضائع اللبنانية ...

وقد يحصل انقلاب بدولة عربية معينة ، يغير بسياستها الاقتصادية ويوقف او يقلل الاستيراد من لبنان.

واخيرا وليس اخرا : فان حركة العمران الكبيرة الحاصلة الان بدول النفط : لن تستمر على هذه الوتيرة العمالية الى الابد .

ولن تستمر دول النفط الى ما شاء الله باستيرادها الواسع ؛ وعلى هذا النحو الحاصل الان . وكذلك ، فان ثروة النفط ليست ابدا ابدية . فالنفط سينضب حكما طال الزمان او قصر .

كسر الاحتكار

ثانيا : وضع حد لاحتكار استيراد المواد الخام اللازمة للمصانع اللبنانية فالذين يستوردون معظم المواد الخام معدودون على الاصابع .

واحتكار الاستيراد ، قد رفع ويرفع اسعار المواد الخام المستوردة . وبالتالي رفع ويرفع اسعار بيع المنتوجات الصناعية .

ثالثا : وضع سياسة تسليف مصرفي للمصانع . على اساس التسليف لمدى طويل وبفائدة مخفضة .

لان المصانع لا يمكنها ان تقترض لمدى قصير وبفائدة عالية ، مثل التجار . ولان المصارف المتخصصة حاليا بالتسليف البعيد المدى ، هي « نمور من ورق » . فقدرتها على التسليف قليلة . ومدة تسليفاتها قصيرة . وشروطها للتسليف هي صعبة وتعجيزية .

واذا اخذنا مبلغ الـ ٤٠٠ مليون ليرة ، الذي خصصته الحكومة لتسليف المصانع ، عبر بنك الانماء الصناعي والعقاري الذي يرئسه السيد عبد الرحمن الطياره لتبين لنا ان هذا المصرف ، قد اقرض منذ ٣ سنوات وحتى الان ، مبلغ ١٠٠ مليون ليرة فقط . لكون الشروط التي يفرضها هذا المصرف على طالبي الاقتراض ، هي غير معقولة .

الحد من زيادات الاجور

رابعا : وضع حد لزيادة الرواتب والاجور اذ غير معقول بان تزاد الاجور حوالي ٤٥ بالمئة كل سنة . فمثل هذه الزيادة ، قد ارهقت بالماضي وترهق الان اصحاب العمل . ولا هي افادت وتفيد العمال .

فبعد كل زيادة اجور ، حصل ويحصل غلاء مشابه بنفقات المعيشة فخسر ويخسر العمال بيدهم اليسرى ما كانوا قد قبضوه بيدهم اليمنى .

وانا اقترح تقديم خدمات اجتماعية للعمال ، بدلا من اعطائهم زيادات اجور سنوية عالية . خدمات مثل : تعميم التعليم المجاني ، والتطبيب المجاني ، والنقل الشعبي الرخيص .

قد يقال : من اين للدولة المال في هذه الظروف حتى تنفذ مثل هذه الخدمات الاجتماعية . وانا اقول بالغاء « الدعم المالي » ، الذي تعطيه الدولة الان : للطحين وللسكر وللكهرباء وللبنزين .

واقول : بتخصيص هذه الاموال ، لاجل تطبيق التعليم والتطبيب المجانيين . ولاجل تسيير اوتوبيس الدولة الرخيص ..

فالدولة تدفع الان حوالي نصف كلفة الخبز . عبر دعمها لاسعار القمح ولاسعار المازوت .

بينما قسم كبير من الخبز اللبناني ، يهرب الى خارج لبنان. وبينما حوالي مليون شخص غير لبناني ومقيمين في لبنان، يستفيدون من هذا الدعم مثل كل اللبنانيين وبينما كبار اغنياء لبنان ، مثلهم مثل افقر فقراء لبنان ، يستفيدون بالتساوي من هذا الدعم .

واخيرا وليس اخرا فان قسما كبيرا من القمح المدعوم والطحين المدعوم ، يجري بيعه من المطاحن خلسة ، كعلف للدواجن . داخل لبنان وخارج لبنان .

وقسم من الخبز اللبناني المدعوم يهرب خلسة وبكميات كبيرة ، الى بعض الدول العربية ...

وكذلك الحال ، بالنسبة لدعم اسعار المحروقات المباعة الى مصلحة الكهرباء . فهل خزينة الدولة مجبرة لدعم اسعار الكهرباء المستهلكة مثلا في الكباريهات والبارات والفنادق والمطاعم الفخمة . والمستهلكة في منازل وقصور اثرياء البلاد .

وهل خزينة الدولة مضطرة ، لدعم اسعار الكهرباء ، المستهلكة من قبل حوالي مليون شخص غير لبناني مقيم بلبنان . او دعم الكهرباء التي تسرق من قبل البعض في بعض المناطق ؟

الكل متشاوون بعظمة التهريب

س — هل تهريب البضائع من الخارج الى لبنان ، يشكل مشكلة عند مصانع المكلس ؟

ج — التهريب هو مشكلة لكل مصنع . ولكن التهريب يجري عبر جميع الموانىء البحرية على طول الشاطىء اللبناني . وليس في موانىء « المنطقة الشرقية » فقط .

والتهريب يتم ايضا عبر المرافىء التي تعتبرها الدولة مرافىء شرعية اي بمرافىء بيروت وجونيه وطرابلس وصيدا . والتهريب يتم كذلك ، عبر مطار بيروت ، وعبر الحدود البرية الشمالية والشرقية والجنوبية ايضا وايضا .

■ مصانع في المكلس ■

اي ان التهريب ، هو حصيلة انحلال سلطة الدولة الشرعية ونتيجة لقيام عشرات الدويلات الاستثنائية.

ولا حل جذريا للتهريب : الا بالوفاق السياسي ، وبقيام حكم قوي . حكم يؤمن غطاء شعبيا وسياسيا كافيا ، لاجهزة الدولة العسكرية المولجة بمكافحة التهريب.

الضمان ضد اخطار الحرب

س — هل شركات التامين ، تؤمن مصانع المكلس ، في الظروف الامنية الراهنة ؟

ج — كل شركات التامين العاملة في لبنان ، متوقفة تماما عن التامين ضد المخاطر الناشئة عن الحروب والحوادث والاضطرابات الامنية ، معتبرة عمليا بان لبنان بحالة « حرب اهلية » . اي ان شركات التامين تؤمن ، فقط ضد الحوادث العادية ، التي لا علاقة لها بالمخاطر السياسية والحربية .

وقد انشأت الحكومة منذ عام ١٩٧٧ ، مؤسسة حكومية سمتها « مؤسسة ضمان التوظيفات » : برئاسة الدكتور اميل غطاس وبادارة السيد عاطف كحيل ، ومهمتها التامين ضد مخاطر الحروب والاضطرابات الامنية : والشغب السياسي .

ولكن منذ ٣ سنوات وحتى الان ، فان هذه المؤسسة لم تؤمن سوى ٨٠ مصنعا فقط .

والسبب : ان هذه المؤسسة لا تؤمن المؤسسات والموجودات الموجودة قبل ربيع عام ١٩٧٧ . بل تؤمن فقط المصانع الجديدة والموجودات الجديدة المستجدة بعد ربيع ١٩٧٧ .

وذلك بحجة ان غاية هذه المؤسسة: هي تشجيع الناس على القيام بمشاريع جديدة في البلاد ، بعد دمار حرب السنتين .

ونحن نطالب بتعديل نظام هذه المؤسسة . حتى تقدر وتقدم ، على التامين ضد مخاطر الحروب والاضطرابات الامنية ، في كل المؤسسات والموجودات . سواء كانت موجودة قبل ربيع ١٩٧٧ ، او وجدت بعد ربيع ١٩٧٧ . خصوصا بالنسبة للمصانع .

الكهرباء

س — يلاحظ بان جمعية صناعيي وتجار المكلس ، غير مهتمة بمشكلة ضعف فولتاج الكهرباء ، وبمشكلة زيادة تعرفة الكهرباء . فلماذا ؟

ج — زيادة التعرفة الكهربائية وضعف الفولتاج الكهربائي ، هما مشكلة واحدة ، من بين مشاكل الصناعيين الكبيرة والكثيرة . ولكنهما ليسا اكبر واهم مشكلة حتى نركز كل سعينا وكل اهتمامنا ، لاجل حل مشكلتي ارتفاع التعرفة وضعف الفولتاج .

ناهيك عن ان مشكلة الكهرباء ، مربوطة حكما ومباشرة بمشكلة الاضطراب الامني . فاذا استتب الامن تتوقف مثلا سرقات الكهرباء وتتيسر مثلا صيانة وتقوية شبكات توزيع الكهرباء . فيقوى الفولتاج الكهربائي .

تعديل نظام جمعية الصناعيين

س — يلاحظ بان جمعية صناعيي المكلس ، تعمل باستقلالية عن جمعية صناعيي لبنان . ويشاع بان خلافا قائما بينكم وبين قيادة جمعية صناعيي لبنان ؟

ج — لناحية الخلاف . لا يوجد خلاف بالمعنى الصحيح . فصناعيو المكلس، لهم خمسة اعضاء بمجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين، والاعضاء الخمسة هم السادة : جان ابو نعوم ، كربيس مركريان، طوني سعد ، فايز ابو جوده ، جورج حاتم .

ولناحية الاستقلالية بالعمل. فنحن لا نتعمد الاستقلالية ، بقصد المعارضة للرئيس الحالي لجمعية الصناعيين اللبنانيين . او بقصد المعارضة لمجلس الادارة الحالي للجمعية .

— البقية على الصفحة ٨ —

لماذا المعرض الصناعي الوطني الاول بالمكلس؟



في الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٣ تشرين الاول الجاري ، يفتتح المعرض الصناعي الوطني لمنتوجات مصانع منطقة المكلس - قضاء المتن •

وذلك بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ووزير الصناعة المهندس أنور الصباح ، ومدير عام الصناعة السيد الفرد دبس ، وأركان الدولة والهيئات الاقتصادية ، وسفراء الدول العربية والاجنبية •

وهذا المعرض هو الاول من نوعه في لبنان ، الذي تقيمه جمعية صناعيين بلبنان ، والذي تعرض فيه كل منتوجات أكبر منطقة صناعية لبنانية •

فكل المعارض السابقة التي اقيمت بلبنان حتى الان ، كانت تقام من قبل مصانع أو شركات معينة • ولعرض انتاج هذه المصانع والشركات بالذات فقط • أي كانت تلك المعارض ، ذات صفة فردية وتجارية •

بينما المعرض الصناعي الوطني الاول بالمكلس ، الذي سيستمر من ٢٣ الجاري وحتى ١٠ تشرين الثاني المقبل : مفتوحا أمام كل اللبنانيين والعرب والاجانب : هو معرض وطني عام • وستعرض فيه كل منتوجات مصانع المكلس • وهي منتوجات تشمل كل أصناف وأنواع الصناعات • وكل حاجيات الناس •

لماذا معرض المكلس • عن هذا السؤال : أجابت « جمعية الصناعيين والتجار بمنطقة المكلس » : التي تنظم هذا المعرض : ببيان مختصر مفيد • وهذا نص بيان الجمعية :

منطقة المكلس ، تحاول اليوم ابعاد صور الحرب التي مرت بها ، وأتت على كل رمز من رموز الحياة فيها •

فهذه المنطقة ، التي توقف دولاب العمل في مصانعها ، لم ترضخ للامر الواقع • وقد قبلت التحدي • وقد حاربت كل الخطط التي وضعت للقضاء عليها • وانتصرت ؛ وعبرت عن هذا الانتصار ؛ باقامة معرض لمنتجاتها الصناعية •

والمعرض : يعتمد على أهداف يعتبر ركيزة أساسية لانجاحه • فهو يهدف الى تشجيع الصناعة ، وابراز الصورة الحقيقية للبنان الصناعي ، تجاه العالم العربي والعالم الغربي • بالاضافة الى التأكيد على أهمية الاقتصاد اللبناني ، وخصوصا قطاع الصناعة فيه •

والمعرض، يهدف أيضا الى اعطاء فكرة ولو بسيطة ، لقوة المكلس الصناعية ، المرتبطة بقوة الاقتصاد الوطني ككل •

وهو يهدف ، الى دفع الدولة اللبنانية للاعتراف بهذا الكيان القائم ، دون مساعدة مادية من أحد • على رغم الدمار المحيط بالمنطقة ، والذي لا يظهرها على حقيقتها •

والمعرض ، هو عملية حقن للاعلام الرسمي والخاص، للاهتمام باقتصاد وطني ، على صعيد قومي • وليس للاهتمام فقط بمنافع خاصة تعود الى بعض الاشخاص •

ومن المعلوم ، أن الانتاج الصناعي في منطقة المكلس ، يبلغ ٨٠ بالمئة من مجموع الصادرات الصناعية اللبنانية الى الاسواق العربية والى الاسواق الاجنبية •

وقد احتلت هذه الصناعات أيضا ، المركز الاول من حيث الجودة والمتانة والمنافسة الرهيبة ، بوجه الانتاج الصناعي المصدر من قبل البلدان الاجنبية •

فنحن نظهر للعالم وللمحيطين بنا ، أننا صناعيون عن حق وحقيقة • ولا نخاف ، ونجابه من أجل اقتصادنا كل الصعاب • فلا دور للبنان بدون صناعته ، التي بواسطتها يدخل الى قلب كل بلد عربي وغربي ، في آن معا •

والمعرض ، ما هو الا صورة لهذا الايمان ، الذي بدونه ما قامت صناعة في لبنان •

■ مفروشات في منطقة المكلس ■ (تصوير روبير فرّي)

(تتمة الصفحة ٧)

بل نحن لنا موقف ومطلب ، معروفان ومطروحان علنا ، ومنذ مطلع عام ١٩٧٧ • اي مطروحان ومعروفان قبل انتخاب الدكتور فؤاد ابو صالح رئيسا للجمعية •

ومطلبنا : هو تعديل النظام الداخلي لجمعية الصناعيين اللبنانيين لتحقيق اصلاحات جديدة •

وبطليعة هذه الاصلاحات ، تشجيع قيام الجمعيات الاقليمية للصناعيين ، في كل منطقة صناعية كبيرة • حتى الجمعية الاقليمية ، تهتم بالمطالب الخاصة لصناعيي كل منطقة •

جورج بشير



هنـــاك مصـــدران : يصـدران احصـاءات شهريـــة ، ويصـدران احصاءات سنوية ، بكمية وبقيمة المنتوجات اللبنانية المصدرة الـى خارج لبنان .

هذان المصدران – في ظل توقـف مديرية الاحصاء المركزي برئاســة مجلس الوزراء عن العمل – ، هما : غرف التجارة والصناعة ، ووزارة الصناعة .

واحصاءات وزارة الصناعة ، عن البضائـع اللبنانية المصدرة الـى خارج البلاد ، خلال الاشهـر التسعة الاولى من عام ١٩٨٠ ، تحدد كميـة وقيمـة الصادرات ، خلال كل مـن الاشهـر التسعة ، كما يلي :

كانون الثـانـي : ٦٧٤٩٠ طـن ، قيمتها حوالي ١٠٣ ملايين ليرة .

شباط : ١٠٨ الاف طن ، قيمتها حوالـي ١٣٦ مليون ليرة .

اذار : ٢٨٠ الف طن ، قيمتهـا حوالي ١٣٨ مليون ليرة .

نيسان : ٨٥ الف طن ، قيمتها حوالي ١٢٣ مليون ليرة .

ايار : ١٦٤ الف طن ، قيمتهـا حوالي ١٦٤ مليون ليرة .

حزيران : ٢١٠ الاف طن ، قيمتها حوالي ٢١٩ مليون ليرة .

تموز : ١٦٨ الف طن ، قيمتها حوالي ١٨٢ مليون ليرة .

آب : ١٣٧ الف طن ، قيمتهـا حوالي ١٣٥ مليون ليرة .

ايلول : ١٥٠ الف طن ، قيمتها حوالي ١٤٠ مليون ليرة .

أقل من الواقع

غير ان كمية وقيمـة الصادرات اللبنانية ، حسب احصاءات وزارة الصناعة ، هي دوما أقــل من كمية وقيمة الصادرات اللبنانية ، حسب احصاءات غرفـة تجارة وصناعـة بيروت وجبل لبنان .

اذ تقول غرفة التجارة والصناعة دوما ، ان هناك بضائـع لبنانيـة كثيرة تصـدر الى الخــارج ، ولا تشملها احصاءات وزارة الصناعة .

وتبرر غرفـة التجارة والصناعة، سبب الفارق الدائم بين احصاءاتها وبين احصاءات وزارة الصنـاعة ، فتقول بأن دولا عديدة ، لا تشترط الحصول على شهادة منشأ من وزارة الصناعة ، للسماح بدخول المنتوجات اللبنانية .

بينما كل دول العالم قاطبة ، تشترط الحصول مسبقا على شهادة منشأ من غـرف التجارة والصناعة، لتسمح بدخول المنتوجات اللبنانية .

ومع ميـل جميع المراقبين ، للاخذ بوجهـة نظر غرفة تجارة وصناعة بيروت وجبل لبنـــان . وميلهـــم للاعتراف بأن احصاءات الغرف هي أكثر واقعية من احصاءات الوزارة . فهنـــاك أيضا ميل للاعتقاد ، بأن احصاءات غرفـة التجارة والصناعة بالذات ، هي أقل من الحقيقــــة والواقع !

والسبب ، هو أن هناك منتوجات لبنانية كثيرة ، تصدر الى الخارج، ولا تستحصل على شهادة منشأ من غرف التجارة والصناعة، ولا تخضع لرقابـة الجمرك ، على الحـــدود والمطار والمرافـــىء .

اي بكلام أصرح وأوضح ، هنـاك منتوجات لبنانية كثيرة ، تصدر تهريبا وخلسة .

لماذا التصدير تهريبا

ويقدم اللبنانيون على تصديـــر بعض المنتوجات تهريبا وخلسة . أما لان تصديرها مقلن ، مثـــل الاسمنت ، اذ هناك كوتا محددة ، لكميات الاسمنت اللبناني المسموح بتصديرها ...

واما لان زرع وصنع وبيع هـذه السلع ، هو أساسا محظور قانونيا، مثل حشيشة الكيف ، التي تعتبر زراعة وصناعة محرمـة ، في لبنـــان وفي العالم .

احصاءات الوزارة عن الصادرات الصناعية خلال الاشهر التسعة الماضية

النقش الشرقي في المكلس



■ صالة عرض مفروشات ■

٥ مليارات ؟

لدرجـــة ان بعض المراقبـــين الاقتصاديين المتصفين بالموضوعية، يقولون ان احصاءات غرفة التجارة والصناعة ، التي تتوقع وصول قيمة الصادرات اللبنانية خلال عام ١٩٨٠ الجاري ، لحوالي ٤ مليارات ليرة . هي احصاءات لا تعبـر تماما عـن الواقع ، لانها احصاءات مبنيـــة على شهادات المنشأ الرسميـــة ، التي تعطيها الغرف . ومبنية على قيـود الجمارك .

ويقول هؤلاء المراقبون ، أن هناك بضائـع تزيـد قيمتها عن مليـــار ليرة في السنة الواحـدة ، يجـــري تصديرها تهريبا .

وبالتالي فان القيمـة الحقيقيـــة للصادرات اللبنانية ، خلال السنـــة الجاريـــة ، ستفـــوق ٥ مليـارات ليرة !

اول مسح شامل لمصانع المكلس لوضع ملف خاص عن كل مصنع

■ العمل في احـد المصانع ■

من بين التنظيمات المهنيـة التي تقــوم بهـا « جمعيـة الصناعيين والتجار بمنطقة المكلس » ، اجـراء مسح شامل لكافة المصانع الموجودة في المكلس وجوارهـا .

والمسح الشامـل ، يعني تكويـن ملـف معلومات عن كــل مصنع . يتضمن كل المعلومات والاحصاءات عن هذا المصنع . وكـل همـــوم ومشاكل المصنع . وكـــل مشاريـع ومطالـب وأقتراحـات المصنـــع ، لتحسين الوضع الخاص للمصنـــع ، وتحسـين منطقـة المكلس بشـــكل عام .

وسيتكون نتيجة لهـذا المســـح العلم ، اضبارة خاصة لكل مصنع ، ستحفظ لدى « جمعيـة صناعيـي وتجار المكلس » .

ومن خلال هذه الاضبارة، سيتحدد سياسة ونشاط الجمعية . وستزود الادارات والهيئـــات الاقتصـــادية العامة والخاصة ، وستزود وسائـل الاعلام ، بالمعلومات التي تطلبهـا عن منطقـة المكلس الصناعية ، أو تطلبها عن كل مصنع .

المعلومات المطلوبة

وقد وزعت الجمعيـة على كـل المصانع ، استمارة خطية ، وطلبت الجمعيـة من كل مصنع ان يملأها . والاستمارة تتضمن طلب المعلومات التالية ، عن كل مصنع :

● اسم المؤسسة ورقم تلفونهـــا ورقم تلكسها . أسم مالكها ورئيس وأعضاء مجلس ادارتها ومديرهـــا العام . شكلها القانوني ، ونشاطها الرئيسي ، ومساحة ارضها ومساحة بنائها . هل لها مكاتب او فروع خارج البلاد ، وأين . المؤسســات الشقيقة للمؤسسة ومدى علاقتهـــا بهـا .

● عدد عمال المؤسسة في عـــام ١٩٧٤ ، وعددهم في خريف ١٩٨٠ . سبب الفارق بعدد العمال بين سنة ٧٤ وسنة ٨٠ . هل السبب أمنـــي ، ام طائفي ، أم عدم وجود عمــال بالبلاد . عدد أيام العمل السنوية، وعدد أيام العطل والاعياد السنوية، وساعات العمل اليوميــة ، وساعات العمل الاضافيــة . نوعيــة العمال، دائمـون ومؤقتون ، مهـرة وغـــير مهرة . متوسط أعمار العمـــال . عدد الاناث والذكور بينهم . طائفة كل عامل ، وجنسيــة كل عامل . نسبة الموظفين الاداريين . الحـــد الادنى لاجـر العامل ، والحـــد الاقصى ، ومتوسط الاجور . طريقة دفـع الرواتب ، يومية او أسبوعية أو شهرية . عدد العمال المضمونين.

● رأسمـال المؤسسة المصرح به عند التأسيس ، وحاليا . ثمـــن الآلات ، وعـــدد الالات القديمـــة والحديثة . مقدار استهلاك الارض والبناء . الرأسمـــال التشغيـــلي للعمال وللمواد الاولية. عدد الاسهم وثمـن السهـم . حجـــم الديـون ومواعيـد استحقاقها ، ونـــوع المصارف المتعامل معها .

● نوعية الانتاج . حجم الانتاج في عام ١٩٧٤ ، وحجمه حاليا . قدرة الانتاج القصوى في عام ١٩٧٤ ، وقدرة الانتاج القصوى حاليا . قيمة المبيعات بعام ١٩٧٤ وحاليا . قيمة المواد الاولية والمستوردة للتصنيع. قيمـة المنتوجات المصدرة الـــى الخارج . قيمة المنتوجات المبـاعة بالسوق اللبناني . أبـرز أســواق التصديـر الخارجيـة لمنتوجـــات المصنع .

● قيمة الاضرار التي سببتهـــا الحوادث، بأسعار انشائها وبأسعار اعادة بنائهـا الان . قيمة الخسائر غير المباشرة ، مثل التوقف القسري عن العمل . تأثير الوضع الامني ، لناحيـة الموظفـين غـير المنتجـين والمفروضين على المؤسسة ، ولناحية « النفقـات الامنيـــة الحـــالية الاستثنائية » . مشاكل الكهرباء . مشاكل المحروقات . تأثير المزاحمة الاجنبية .

● المشاريع المقترحة ، لتحسين وضع المؤسسة ، ولتحسين وضـــع منطقة المكلس الصناعية ككل .

سعد: مصانع المكلس العاملة حالياً بحاجة لخمسة آلاف عامل جديد!

قال الامين العام « لجمعية الصناعيين والتجار في المكلس وجوارها » السيد طوني سعد ، أن مصانع المكلس التي تشتغل الان ، تستخدم حوالى سبعة الاف عامل فقط •

ولكن هذه المصانع التي تشتغل الان : ويتراوح عددها بين ١٥٠ و ١٨٠ مصنعا ، تحتاج الان بالذات لتشغيل حوالى ١٢ الف عامل •

أي ان مصانع المكلس تبحث الان عن حوالي ٥ الاف عامل جديد لتشغيلهم • ولكن المصانع قلما تجد العمال المهرة والكفوئين ؛ بأجور مقبولة ومعقولة •

وذلك يعني ، ان مصانع المكلس التي استأنفت العمل : لا تقدر الان على الانتاج بكامل طاقتها بسبب قلة وجود اليد العاملة ؛ وليس بسبب قلة تصريف انتاجها •

لماذا النقص

وقال السيد سعد ، ان النقص بالعمال ؛ ناشىء من سببين أساسين :

السبب الاول ، هو نزوح قسم كبير من عمال الصناعة والبناء اللبنانيين الى دول النفط • طمعا بارتفاع الاجور في الدول النفطية • ونتيجة لاضطراب الاوضاع الامنية في لبنان ، خصوصا خلال سنوات ١٩٧٥ و ١٩٧٦ و ١٩٧٨ •

والسبب الثاني ، هو حالة الانقسام النفسي ، وضعف سلطة الدولة ، والتوتر السياسي السائد في لبنان • حيث قد يصعب على بعض العمال الذين يسكنون في بعض المناطق اللبنانية : الانتقال للعمل بمناطق لبنانية أخرى • وذلك لاسباب سياسية أو حزبية •

ويتعذر استقدام بعض العمال غير اللبنانيين ، للعمل في مصانع المكلس • وذلك لاسباب سياسية أو حزبية • برغم ان هؤلاء العمال غير اللبنانيين، متوافرون في مناطق صناعية أخرى •

مثال ذلك ، ان بعض الجنوبيين والبقاعيين والشماليين، الذين كانوا يشتغلون بمصانع المكلس قبل حوادث عام ١٩٧٥ ، صاروا يترددون الان بالعمل في منطقة المكلس •

التعليم المهني

وأضاف السيد سعد ، ان مشكلة النقص باليد العاملة المتخصصة ، لا تنحل بمجرد استتباب الامن فقط، بل يجب ايضا التخطيط منذ الان، لتخريج عمال صناعيين متخصصين جدد •

■ العمل داخل احد المصانع

وذلك عن طريق اكثار عدد المدارس المهنية الحكومية ، واكثار عدد المدارس المهنية الخاصة •

ومن ثم ، توجيه الشباب اللبناني الطالع ، نحو تعلم المهن الصناعية، بدلا من هذا « الزحف المهووس وغير المقبس » ، للحصول على الشهادات العلمية النظرية • وخصوصا شهادات البكالوريا :

فحامل الشهادات النظرية ، مرشح للعمل بوظائف الدولة وببعض الوظائف الادارية بالقطاع الخاص • فهل من المعقول ان تستوعب الوظائف الادارية بلبنان ، مثل هذا الجيش الجرار الكبير ، الذي يتخرج سنويا من المدارس الاكاديمية •

والدليل على أهمية توجيه الشباب نحو تعلم المهن ، هو أن العامل المهني المتخصص ، صار يتقاضى اجرا يفوق أجر اكبر موظف اداري بالدولة أو بالقطاع الخاص •

وصار الناس يتسابقون على تشغيل المهنيين • حيث مصانع المكلس وحدها ، بحاجة الان لخمسة الاف عامل • بينما حملة الشهادات العلمية النظرية ، يتسكعون عاطلين عن العمل • أو هم يعملون بأجور زهيدة ، لا تسد كفاف عيشهم •

أسواق جديدة

وقال أمين جمعية صناعيي المكلس انه يجب أن تعمل الحكومة منذ الان ، لتأمين اسواق استهلاك أجنبية جديدة للمنتوجات اللبنانية •

اضافة طبعا لاسواق الاستهلاك العربية ، التي تستورد الان معظم صادرات لبنان • لان نعمة ثراء النفط لن تدوم الى الابد • ولان أي « تغيير » سياسي في دول النفط ، قد يؤثر على حركة الاستيراد من لبنان •

وقال ان الاتفاقية التي عقدتها الحكومة اللبنانية مؤخرا ، مع مجموعة السوق الاوروبية المشتركة أعفت البضائع اللبنانية المصدرة الى الدول الاوروبية التسع من رسوم الجمرك • وهذه خطوة ممتازة • وهي تنويع لاسواق التصدير اللبنانية وهي احتياط جيد في حالة حدوث حوادث بدول المشرق العربي •

وقال السيد سعد ، أن الدول الاوروبية التسع ، قد تكون أعفت المنتوجات اللبنانية من الجمرك ، تحت ستار مساعدة لبنان اقتصاديا لتعويضه من خراب الحرب •

ولكننا نحن لا نعتبر هذا الاعفاء بمثابة مساعدة • بل نعتبره بمثابة حق لنا بذمة الدول الاوروبية • اذ لبنان يستورد من الدول الاوروبية التسع ، عشرات أضعاف ما يصدره اليها •

ومثل هذا الخلل الكبير بالميزان التجاري ، بين لبنان والدول التسع الاوروبية ، يجب أن تعوضه جزئيا الدول الاوروبية ، باعفاء الصادرات اللبنانية الى اوروبا من الجمرك •

وأضاف ، ان مطالبته باسواق جديدة أجنبية للصادرات اللبنانية، لا تعني انه ينكر فضل الدول العربية ، التي تستورد الان ٩١ بالمئة من صادرات لبنان • بل هذه الدول العربية ، مشكورة كثيرا على تسهيل استيراد البضائع اللبنانية.

ولكن من حق ومن واجب لبنان ان ينوع أسواقه ، مثلما الدول النفطية تنوع اسواق بيع نفطها • ومثلما تنوع طرق شحن نفطها •

وعلى سبيل المثال ، فان الحرب التي نشبت بين العراق وايران فجأة قد شلت حركة الصادرات اللبنانية الى العراق فجأة • لان وضع العراق الراهن ، لا يسمح للعراقيين بالاستيراد الكبير • ولا يشجع اللبنانيين على التصدير الى العراق • برغم ان العراق هو ثاني دولة مستوردة من لبنان • وكانت حتى اخر الشهر الماضي ، تستورد ٢٩ بالمئة من مجمل صادرات لبنان.

وقال ان الحاجة على تنويع اسواق التصدير ، سببه ان حوالي ٦٠ بالمئة من مجموع انتاج مصانع المكلس ، يصدر الان الى الدول العربية • وحوالي ٤٠ بالمئة فقط من مجموع انتاج مصانع المكلس ، يستهلك في لبنان •

واذا حدثت حوادث سياسية مفاجئة ، في دول المرور العربية، أو في الدول المستوردة العربية ، فان حركة الصادرات اللبنانية الى الدول العربية، ستصاب بشلل • والمصانع اللبنانية ستصاب بكارثة جديدة ، فوق كارثة حوادث السنوات الخمس بلبنان ••• وعندئذ لن ينفع الندم •

وتسليف مصرفي

وأضاف ، أنه يقتضي تخصيص أموال لتسليف الصناعيين اللبنانيين سواء من المساعدات المالية العربية النفطية التي خصصت للحكومة اللبنانية • أو من مساعدات يحصل عليها لبنان من الدول الغربية • أو من قروض من البنك الدولي للانشاء والتعمير •

لان فائدة الاقتراض من المصارف التجارية بلبنان ، هي الان ١٢ و١٤ بالمئة • والمصنع في لبنان وفي العالم لا يمكنه الاقتراض بفائدة ١٤ بالمئة سنويا •

وفي العالم كله ، هناك نظام تسليف مصرفي خاص للصناعة وللبناء السكني • لان اشغال الصناعة والبناء ، هي اشغال انتاجية • وتتطلب رأسمالا كبيرا ، وتتطلب وقتا طويلا حتى تعطي ربحا ...

نظام الترخيص بمصانع ومشاغل جديدة والترخيص بتوسيع مصانع موجودة



السلطة المناط بها في لبنان ، الترخيص بتأسيس مصانع ومشاغل جديدة ، والمناط بها الترخيص بتوسيع مصانع ومشاغل موجودة ، هي وزارة الصناعة • حيث الترخيص يتم بقرار من وزارة الصناعة •

وآخر نظام ، لاعطاء الرخص بمصانع جديدة ، ولاعطاء الرخص بتوسيع مصانع موجودة ، صدر بالقرار رقم ٩-١ تاريخ ١-٨-١٩٧٩ ، الصادر عن وزير الصناعة والنفط المهندس انور الصباح •

وفيما يلي نص القرار ٩-١ تاريخ ١-٨-١٩٧٩ :

نص القرار

أن وزير الصناعة والنفط ، بناء على مشروع القانون المعجل الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ٦٨٢١ تاريخ ٢٨-١٢-١٩٧٣ ، المتعلق بتحديد مهام وملاكات وزارة الصناعة والنفط • بناء على المرسوم رقم ٧٢٩٤ تاريخ ١-٣-٩٧٤ ، المتعلق بتحديد مهام الوحدات الادارية في ملاك وزارة الصناعة والنفط بناء على قانون ١٧-١-٩٤٦ المتعلق باجازات الاستيراد والتصدير • بناء على القرار رقم ١/٣٣ تاريخ ٢٨-١٠-٩٧٧ ، المتعلق باخضاع بعض السلع والالات للاجازة المسبقة • بناء على القرار رقم ١/٤٣ تاريخ ٣١-١٢-٩٧٧ ، المتعلق باستيراد الآلات الصناعية الجديدة والمستعملة• بناء على المرسوم رقم ٢٢١٢ تاريخ ١٢-٧-١٩٧٩ القاضي بتشكيل الحكومة • بناء على اقتراح المدير العام للصناعة • يقرر ما يلي :

المادة الاولى : تلغى المادة الثانية من القرار رقم ١/٤٣ تاريخ ٣١-١٢-٩٧٧ ، المتعلقة بتعديل المادة ١٢ من القرار رقم ١/٣٣ تاريخ ٢٨-١٠-٩٧٧ الصادر عن وزير الصناعة والنفط •

المادة الثانية : يخضع انشاء المصانع الجديدة وتوسيع المصانع القائمة الى القواعد والاصول التالية:

دون ٥٠٠ الف ليرة

المصانع التي تقل قيمة آلاتها عن الخمسمائة ألف ليرة لبنانية: ينبغي على المصانع التي تقل قيمة آلاتها عن الخمسمائة ألف ليرة لبنانية تقديم المعلومات التالية :

اسم صاحب المشروع • عنوانه الكامل • اسم المسؤول تجاه الوزارة وعنوانه الكامل • نوع الصناعة المنوي انشاؤها • نوع الملكية فردية أو شركة • الرأسمال الاجمالي للمشروع • قيمة الالات اللازمة للمشروع •

الارض أو البناء المخصص للمصنع • مساحة الارض • ثمن أرض البناء أو قيمة الايجار • موقع المصنع والمحافظة والقضاء والبلدة•

اليد العاملة : عدد العمال • تقدير أجور العمال •

المواد الاولية : نوع المواد الاولية• مصدرها • تقدير قيمتها • الطاقة الانتاجية خلال ٨ ساعات عمل • تقدير كلفة انتاج الوحدة •

الوقود : نوع الوقود المستعمل • كمية الاستهلاك خلال ٨ ساعات •

امكانية التصدير الى الخارج : الى البلدان العربية • الى البلدان الاخرى •

فوق ٥٠٠ الف ليرة

المصانع التي تفوق قيمة آلاتها الخمسمائة ألف ليرة لبنانية: ينبغي على المصانع التي تفوق قيمة آلاتها الخمسمائة ألف ليرة لبنانية ، بالاضافة الى المعلومات ذات الاثنتي عشرة فقرة المبينة أعلاه ، تقديم دراسة تقنية اقتصادية تبين جدوى المشروع • ويجب أن تتضمن الدراسة ، المعلومات والاثباتات التي تبين أن المشروع يتمتع بجدوى اقتصادية ، ومن ضمنها هذه المعلومات :

مؤسسة فردية أو عائلية • شركة بسيطة • شركة مساهمة لبنانية • شركة محدودة المسؤولية • شركة توصية • شركات أخرى •

ما هي قيمة الرأسمال الاجمالي للمشروع ؟ ما هي قيمة الرأسمال غير اللبناني ؟ حصة الرأسمال العربي وعدد المصادر العربية ؟ حصة الرأسمال غير العربي وعدد المصادر غير العربية ؟ ما هو عدد العمال الدائمين والموسميين ؟ عمال غير مهرة • عمال نصف مهرة • عمال مهرة • معلمين وموظفي مراقبة مخففين ومهندسين • المركز الاداري وموظفي المكتب ؟ ما هو عدد العمال الاجانب ؟ ما هي قيمة الاجور التي ستدفعونها في السنة ؟ هل ستنتجون سلعا ببراءة أجنبية ؟ ما هي السلع؟ ما هو مصدر البراءة؟ هل توجد مصانع تنتج السلع ذاتها التي ستنتجونها ؟ عددها • كمية انتاجها خلال السنوات الثلاث الاخيرة • انتاجها المصدر الى الخارج • البلدان المصدر اليها • كمية الانتاج المباع محليا • كمية وقيمة الانتاج الاجنبي المماثل المستورد الى لبنان خلال السنوات الثلاث الاخيرة • هل هناك مجال لاستيعاب صناعة أخرى مماثلة • تقدير الارباح والخسائر خلال السنوات الثلاث الاولى •

فوق ٥ ملايين ليرة

المصانع التي تفوق قيمة آلاتها الخمسة ملايين ليرة لبنانية : تعرض على وزير الصناعة والنفط ، طلبات انشاء المصانع التي تفوق قيمة آلاتها الخمسة ملايين ليرة لبنانية ، مع الدراسة التقنية المنصوص عنها في الفقرة أعلاه ، ويشترط على صاحب العلاقة ، أن يذكر على اجازة الاستيراد ، القيمة الاجمالية للآلات الكاملة اللازمة لانتاج السلعة المعنية ، والتي بموجبها نال الموافقة على تأسيس مصنعه •

توسيع المصانع الموجودة

توسيع المصانع القائمة : يعتبر توسيع المصنع واقعا ، عندما تتعدى قيمة الالات المطلوب استيرادها ، الـ ٥٠ بالمئة من قيمة الالات العاملة في المصنع • وذلك للمصانع التي تزيد قيمة آلاتها العاملة ، عن الخمسمائة ألف ليرة لبنانية • أو عندما تزيد كمية الانتاج في هذه المصانع عن ثلثي الطاقة الحالية • وفي هذه الحالة تخضع الى دراسة اقتصادية تبين فيها : مدى التطور الذي أحرزته الصناعة القائمة • الطلب المتزايد على الانتاج محليا أو خارجيا أو الاثنين معا • الالات الجديدة المطلوب استيرادها • قيمتها • ميزاتها الفنية • طاقاتها الانتاجية • هل يستتبع التوسيع زيادة في اليد العاملة • عدد العمال• قيمة الاجور خلال سنة •

احكام عامة

المادة الثالثة : يحدد المدير العام للصناعة اذا دعت الحاجة ، بقرار يصدر عنه ، عناصر الدراسة التقنية والاقتصادية التي يجب على صاحب العلاقة تقديمها مع طلب انشاء المصنع •

المادة الرابعة : تدرس مصلحة الشؤون التقنية والخدمات الصناعية طلبات انشاء المصانع الجديدة وتوسيع المصانع القائمة : استنادا الى الدراسة التقنية والاقتصادية المقدمة من صاحب العلاقة ، وللمعطيات الاحصائية المتوافرة لدى المصلحة• ثم تبدي رأيها المعلل وترفعه الى المدير العام •

المادة الخامسة : تعتبر ملغاة كل موافقة على انشاء مصنع جديد ، أو توسيع مصنع قائم ، اذا لم يتقدم صاحب العلاقة خلال مهلة ستة أشهر من تاريخ تبليغه ، لتنظيم اجازة استيراد بالالات الصناعية اللازمة لتحقيق مشروعه الصناعي •

ويتم التبليغ بواسطة البريد المضمون مع اشعار بالوصول أو بالحضور شخصيا •

المادة السادسة : يمكن منح صاحب طلب انشاء المصنع ، الذي تفوق قيمة الالات فيه عن الخمسمائة ألف ليرة لبنانية ، موافقة مبدئية لمدة ثلاثة أشهر ، كي يتاح له اجراء الاتصالات اللازمة لاستكمال عناصر دراسته •

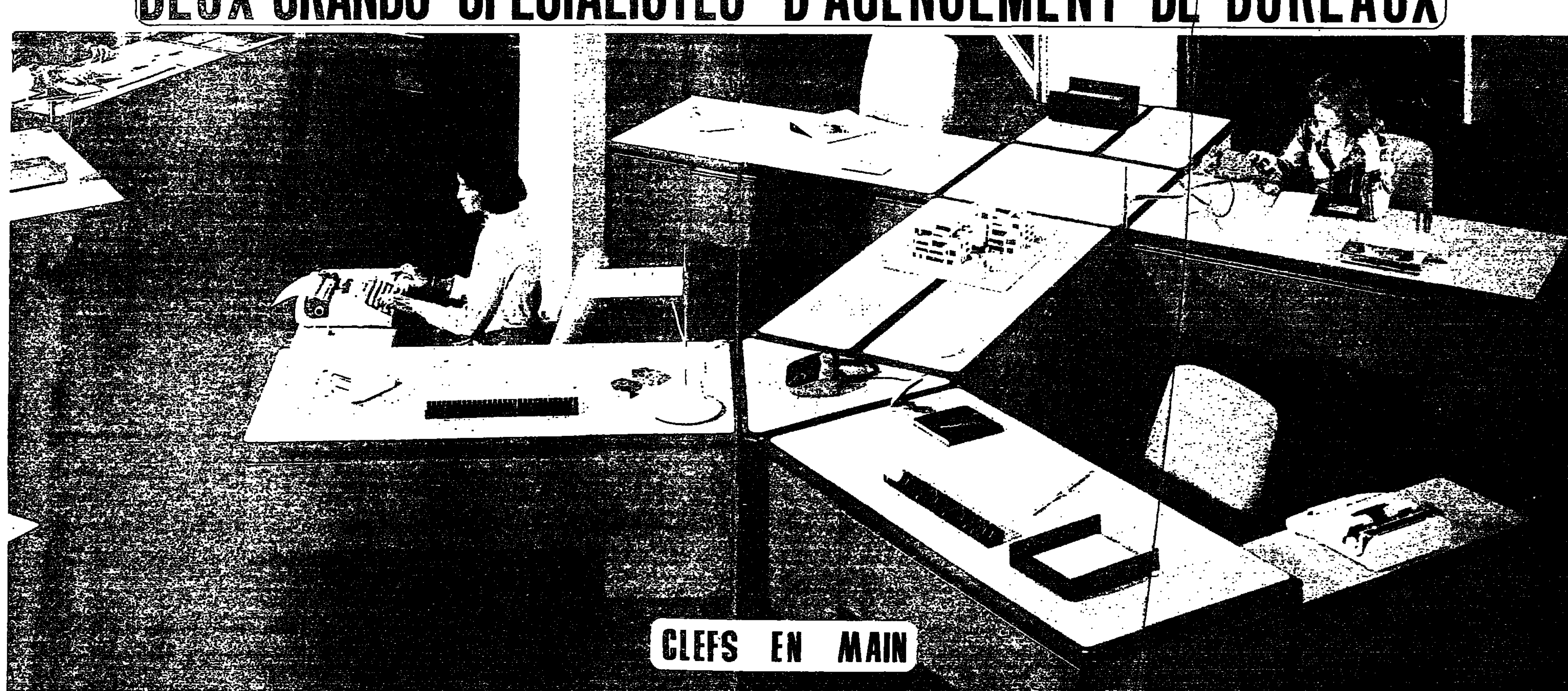
وينتهي مفعول الموافقة المبدئية، بانتهاء مدتها المحددة اذا لم يتقدم صاحب العلاقة بالدراسة الكاملة عن مشروعه الصناعي• وفي حال تقديمه الدراسة المطلوبة ، تسري عليه المهل المحددة في المادة الخامسة أعلاه • وتعد المصلحة المختصة نص الموافقة المبدئية ، التي يجوز أن تكون بلغة أجنبية ، اضافة الى اللغة العربية •

المادة السابعة : تنظم عملية استيراد الالات الصناعية المذكورة في المادة الثانية عشرة من القرار رقم ١/٣٣ تاريخ ٢٨-١٠-١٩٧٧ ، وفقا للاصول الاحصائية التالية :

١ - يسمح للمصانع القائمة ، باستيراد الالات الصناعية ، شرط أن تكون مسجلة لدى المديرية العامة للصناعة ، وفقا للاصول• مع مراعاة أحكام الفقرة ج من المادة الثانية أعلاه ، المتعلقة بتوسيع المصانع القائمة •

٢ - يسمح للتجار ووكلاء الفبارك، باستيراد الالات الصناعية اذا كانت واردة لحساب أحد المصانع المسجلة في المديرية العامة للصناعة ، مع مراعاة أحكام الفقرة ج من المادة الثانية أعلاه المتعلقة بتوسيع المصانع القائمة •

- البقية على الصفحة ١٢ -



شالوحي وعساكر وكميد وصفير يشكون من ضعف الكهرباء وقلة العمال

هموم ومشاكل ومطالب الصناعيين اللبنانيين بعد « الحرب اللبنانية »، هي أكثر من أن تحصى وتعد . لكن اهم الهموم والمشاكل والمطالب قد تكون هي التالية :

تدني انتاج المصانع وتدني تصدير الانتاج . ضعف حرارة الهاتف وقلة خطوط الهاتف . ضعف فولتاج الكهرباء وارتفاع تعرفة الكهرباء. تشدد المصارف بالتسليف للزبائن . رواج تهريب البضائع الى لبنان دون جمرك . قلة عدد العمال الاختصاصيين وارتفاع اجورهم ، بسبب « النزوح » الى دول النفط . نقص وانقطاع المياه .

حول هذه الهموم والمشاكل السبعة ، حاورت « الانوار » أربعة من كبار الصناعيين في منطقة المكلس وجوارها . وهم السادة : شارل شالوحي صاحب ومدير عام « مؤسسة شالوحي الصناعية والتجارية » ، التي تملك مجموعة مصانع للزيوت والمشروبات والليف الفولاذي وماء الجافيل . جورج عساكر صاحب ومدير عام مصنع وغاليري « التر كومفورت » للمفروشات . سعيد كميد صاحب ومدير عام شركة « ستام »لصناعة منجور الالمنيوم . عادل صفير المدير المفوض لشركة « أنتكس » لصناعة منجور الالمنيوم .

وقد أجاب كل من هؤلاء الصناعيين الاربعة ، على كل من الاسئلة السبعة ، بما خلاصته وفحواه :

شارل شالوحي

السيد شارل شالوحي ، قال :

● « مؤسسة ميرنا شالوحي للصناعة والتجارة » بالمكلس وكورنيش سن الفيل ـ الجديدة ، تأسست بأواخر عام ١٩٧٧ . اي بعد حرب السنتين . ولذلك ، فلا أستطيع اعطاء مقارنة ، بين انتاجها في عام ١٩٧٤ السابق للحوادث وبين انتاجها اليوم .

علما أنه قبل الحوادث ، كنا نملك مؤسسة الالبان اللبنانية « ميرنا » . وقد حولنا هذهالمؤسسة مؤخرا ، الى شركة « مؤسسة تموين العائلات » ، التي يملكها بزي اخوان .

● مشكلة المشاكل واهم الهموم عندنا ، هو الهاتف . فحرارةالهاتف ضعيفة جدا . حيث لا نستطيعطلب مخابرة تلفونية ، الا بعد انتظار طويل . وحيث لا يستطيع زبائننا مخابرتنا هاتفيا ، الا بعد جهد جهيد . وحتى ان الانتقال بالسيارة للمواجهة شخصيا مع الزبائن ، هو أسرع واسهل من المخابرة الهاتفية.

ثم هناك مشكلة قلة خطوط الهاتف . فقد طلبنا اعطاءنا عشرة خطوط جديدة . ولكنهم اعطونا خطا واحدا فقط . وكأن الحصول على خط هاتفي في لبنان ، هو منة وحسنة !

● فولتاج الكهرباء هو ضعيف جدا . ولا ابالغ أبدا اذا قلت ، بأن منطقة المكلس وسن الفيل والجديدة، التي فولتاجها ١١٠ ، لا يصلها التيار الكهربائي الا بقوة تتراوح بين ٧٠ و٩٠ فولت فقط .

وضعف فولتاج الكهرباء، اضراره معروفة . ولا حاجة لشرحها . لدرجة أننا اضطررنا لشراء مولدات كهربائية خاصة لمعاملنا . حتى نولد الكهرباء عندما يضعف الفولتاج كثيرا ، او عندما تنقطع الكهرباء . علما ان توليد الكهرباء على حسابنا ، هو عملية مكلفة جدا .

● لا مشكلة بين مؤسستنا وبين المصارف . فلا ديون علينا متأخرة التسديد . والمصارف الان تعطينا التسليفات التي نطلبها دون اي صعوبة .

ولكن معظم الصناعيين ، يواجهون مشكلة التسليف المصرفي . اذ من غير المعقول ان تقترض المصانع بفائدة ١٣ و١٤ بالمئة . والمطلوب، وضع سياسة تسليف مصرفي خاصة للمصانع . كما هو الحال بكل الدول المتقدمة .

● لا نشكو من منافسة المهربين لنا . لان كل المنتوجات التي تنتجها كافة مصانعنا ، لا يستطيع المهربون منافستها . وربما لا يناسب المهربون بأن يهربوا مثل هذه المنتوجات .

● هجرة العمال اللبنانيين الى دول النفط ، هي مشكلة كبيرة لكل المصانع اللبنانية . فنحن نبحث ونفتش عن العمال المهرة اللازمين لمعاملنا ، وقلما نجد مطلوبنا .واذا وجدنا بعض العمال : فان اجورهم غالية جدا .

وغلاء اجور عمال الصناعة ، قد أدى بدوره الى غلاءأسعار المنتوجات الصناعية . وأدى الى غلاء عام بنفقات المعيشة في لبنان .

● لا نواجه ازمة نقص مياه . ونحن عندنا نبع مياه خاص في المكلس .

جورج عساكر

السيد جورج عساكر ، قال :

● لا استطيع المقارنة بين حركة أشغالنا اليوم وبين حركتها في عام ١٩٧٤ . لان مصنعنا وصالة عرضنا بالمكلس ، قد تأسسا في عام ١٩٧٧ .

ولكن استطيع المقارنة، بين حركة اليوم وحركة عام ١٩٧٧ . ففي تلك السنة ، ظن الناس بأن « الحرب اللبنانية » قد انتهت . فتهافتوا على تأثيث منازلهم ومكاتبهم ومؤسساتهم . وكانت مبيعاتنا فور تأسيس مصنعنا ، ممتازة جدا واحسن من هذه الايام .

وحوادث صيف ١٩٧٨ : كانت كارثة كبيرة علينا . فقد تعرض معملنا وصالة عرضنا للدمار وللنهب . وخسارتنا بحوادث عام ١٩٧٨ ، تفوق مليون ونصف المليون ليرة .

ونحن اذا كنا لا نطالب الدولة بالتعويض علينا في هذه الظروف . فيحق لنا بأن نطالب الدولة ، بتسهيل الحصول على قروض مصرفية ...

● حرارة الهاتف ضعيفة جدا، فهناك صعوبة كبيرة بطلب المخابرات . وهناك صعوبة اكبر بتلقي المخابرات . وفي أحيان كثيرة لا نستطيع طلب مخابرة ، الا بعد انتظار عدة ساعات .

وقد طلبنا اعطاءنا خطوط هاتف جديدة . فكان الجواب بأنه لا يوجد خطوط جديدة بمنطقة المكلس فكيف ستقوم صناعةلبنانية مزدهرة بدون خطوط هاتفية .

● فولتاج الكهرباء ضعيف جدا، وقد طلبت رسميا تقوية عدادات الكهرباء الموجودة عندي . فكان الجواب ان كلفة التقوية تبلغ بضعة عشر الف ليرة !

واضافة لمشكلة ضعف الفولتاج الكهربائي ، فهناك كارثة الانقطاع المفاجيء والمستمر والكثير بالتيار الكهربائي . حيث احيانا تنقطع الكهرباء ٤ مرات في اليوم الواحد.

● مع المصارف ، لا يوجد مشكلة ذات شأن . فلا ديون مستحقة علي عن فترة ما قبل الحوادث . والديون ترتبت علي بعد حوادث صيف ١٩٧٨ . لكون خسارتي من جراء دمار المصنع والغاليري ، بلغت مليون ونصف المليون ليرة .

ومسألة تسليفات الديون والحصول على تسليفات جديدة ، تتم حبيا وبسهولة مع البنوك .

● انا لا اجد حلا بالوقت الحاضر، لمشكلة التهريب ، الا بتخفيض رسوم الجمرك على المستوردات . واظن ان تخفيض الجمرك ٣٠ بالمئة يكفي . ويؤدي لتحول المهربين الى الاستيراد الشرعي .

واذا كان الناس يتساءلون ،كيف تستطيع المفروشات المهربة من الخارج منافسة المفروشاتالمصنوعة في لبنان . فجوابي البسيط هو ان كل مصنع مفروشات باوروبا ، هو كناية عن مدينة صناعية قائمة بذاتها . ومصانعنا قياسا على مصانعهم ، هي مشاغل صغيرة .

حيث الانتاج الكبير باوروبا والمكننة الحديثة بأوروبا ، تساعد الاوروبيين على منافستنا في عقر دارنا .

● بكل اسف ، اغلب العمال المهرة قد هجروا البلاد الى دول النفط ، والى دول الغرب . وأصبح البحث عن العامل الماهر ، مشكلة دائمة من مشاكلنا اليومية .وأصبح العامل هو الذي يتحكم باصحاب العمل .

ثم أن حرب الخمس سنوات ، جعلت العلاقة بين صاحب العمل وبين العامل ، تخضع لمزاجيةالعامل. ولم يعد لصاحب العمل ، تلك السلطة المعنوية التي كانت له قبل الحرب .

علما أن انضباط العلاقة بين العمال وأصحاب العمل في اليابان مثلا ، قد جعل اليابان تستطيع منافسة الدول الاوروبية في عقر دارها . وجعلت المصنوعاتاليابانية هي الارخص بالعالم كله .

● قساطل المياه العامة متفجرة . والمياه تسيل في شوارع المكلس . والمطلوب من مصلحة مياه بيروت ومن شركة مياه جل الديب ،اصلاح الشبكات المتفجرة . ولا نطلب أكثر من ذلك .

سعيد كميد

السيد سعيد كميد ، قال :

● انتاج ومبيعات مصانعنا الان، هو أكثر من انتاج ومبيعات عام ١٩٧٤ . فنحن قد وسعنا مصانعنا بعد الحوادث . ونصدر حوالي ٤٠ بالمئة من مجموع انتاجنا الى الدول العربية .

● هناك ضعف بحرارة خطوط الهاتف . ولكن الاتصالات الهاتفية في خريف ١٩٨٠ ، هي افضل بكثير من الماضي . ولا أمتدح الوزير ميشال المر ، اذا قلت ان حالة التلفون قد تحسنت في ايامه ٨٠ بالمئة .

● فولتاج الكهرباء عندنا معقول. ولكن المشكلة هي بانقطاع الكهرباء كثيرا وفجأة ، وعدة مرات بالاسبوع . واحيانا تنقطع الكهرباء عدة مرات باليوم الواحد . وانقطاع الكهرباء يعرقل الاشغال ويلحق خسارة بنا .

● لا يوجد اي مشكلة مع المصارف فكل الديون المستحقة قد سويناها حبيا . والمصارف تعرض علينا اعطاء تسليفات جديدة بفائدة ١١ بالمئة .

● التهريب لا يكافح بالوقت الحاضر ، الا بتخفيض رسوم الجمرك . واذا خفضت الرسوم الجمركية ٤٠ بالمئة ، يتوقف التهريب .

● نزوح العمال اللبنانيين الى الخليج العربي ، هو مصيبة بالنسبة لنا . بالرغم من ان معظم العمال الذين كانوا يعملون عندنا في عام ١٩٧٤ ، قد بقوا عندنا حتى الان .

فنحن بحاجة لعمال جدد . ولكن هناك صعوبة في ايجاد العامل الكفوء والمتخصص .

● لا مشكلة مياه عندنا . ثم اننا نملك بئر مياه خاصة بنا ، في المكلس .

عادل صفير

السيد عادل صفير ، قال :

● انتاج مصانعنا ، يوازي ٥٠ بالمئة فقط من انتاج عام ١٩٧٤ . وحوالي ٩٠ بالمئة من انتاجنا يباع للسوق اللبناني . و ١٠ بالمئة فقط يصدر للعالم العربي .

● حرارة الهاتف ضعيفة جدا . وننتظر احيانا عدة ساعات ، حتى نستطيع الحصول على مخابرة . ثم اننا طلبنا خطوط هاتف جديدة ، ولم نحصل عليها حتى الان .

● فولتاج الكهرباء ضعيف جدا . وكان هناك مشكلة انقطاع التيار الكهربائي ، بشكل مفاجيء وكثير ، وعدة مرات باليوم . ولكن نسبة انقطاع الكهرباء قد خفت مؤخرا .

● نحن نعاني من مشكلة تقسيط الديون المصرفية . ومن مشكلة الحصول على تسليفات مصرفية جديدة .

فنحن قد دفعنا مبلغ مليون ونصف المليون ليرة ، كأجور للعمال عن فترة التوقف عن العمل بالحوادث . وترتبت علينا من جراء ذلك ديون للمصارف .

والمصارف تفرض اليوم ، رهن معاملنا وممتلكاتنا ، حتى تعطي قروضا جديدة . ونحن لم نتعود على رهن ممتلكاتنا . فقد كنا بالماضي ، نحصل على القروض بدون قيد ولا شرط . ويعز علينا اليوم ، بأن يفرض علينا تقديم ضمانات تعجيزية .

● التهريب لن يتوقف ، الا عندما تقف الدولة على رجليها . ولا اعلم اذا كان تخفيض الجمرك يوقف التهريب . فقد خفضوا رسوم الجمرك على الدخان والويسكي . فهل توقف تهريب الويسكي والدخان .

● مشكلة النقص بالعمال موجودة وكبيرة . ومنذ شهر ، ونحن ننشر اعلانات بالصحف ، عن طلب عمال جدد . وحتى الان ، لم نستطع ايجاد العدد الكافي من العمال الذين نحتاجهم .

وذلك بسبب هجرة العمال للخليج، وبسبب « صعوبة الانتقال » بين المناطق اللبنانية ...

● المياه مؤمنة الان . وقد تم اصلاحها بعد حوادث صيف ١٩٧٨ .

نظام الترخيص بمصانع وبمشاغل جديدة ـ تتمة

(تتمة الصفحة ١١)

٣ ـ يسمح للتجار ووكلاء الفبارك باستيراد الالات الصناعية وفقا للاصول التالية :

● اذا كانت الالة المطلوب استيرادها هي للبيع محليا يجب على المستورد أن يبيعها الى احد المصانع ، استنادا الى افادة تثبت تسجيل المصنع في المديرية العامة للصناعة . أما اذا كانت لصاحب مصنع جديد قيد الانشاء ، فاستنادا الى الموافقة الممنوحة له على تأسيس المصنع .

● اذا كانت الالة المطلوب استيرادها هي للتصدير ، ينبغي اثبات ذلك بواسطة البيان الجمركي، الذي تم بموجبه التصدير .

● يجب على التجار ووكلاء الفبارك ، تسديد قيود استيراداتهم موضوع البندين أ و ب أعلاه ، في المديرية العامة للصناعة . وعلى المصلحة المختصة أن تقوم بترصيد دوري لهذه القيود .

٤ ـ ينبغي على المصانع كافة ، أن تكون مسجلة في المديرية العامة للصناعة .

٥ ـ تمسك المديرية العامة للصناعة ، سجلا لتنفيذ مضمون الفقرات الاربع السابقة .

المادة الثامنة : يجب أن تكون الالات الصناعية المعدة لانشاء المصانع ، جديدة وغير مستعملة . ويجري درس الحالات الاخرى، التي تفرض على صاحب المشروع الصناعي استيراد آلات مستعملة أو مجددة .

المادة التاسعة : تعتبر ملغاة الموافقات على انشاء المصانع الصادرة عن المديرية العامة للصناعة ، خلال الفترة بين ٢٨-١٠-١٩٧٧ وحتى صدور هذا القرار . وذلك بعد مضي سنة من تاريخها ، اذا لم تكن قد اقترنت بالتنفيذ .

المادة العاشرة : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

الرياضة

البطولات الاوروبية بكرة القدم
انكلترا ـ سكوتلندا ـ الالمانيتين ـ فرنسا والنمسا



■ فرانك ستابلتون (ارسنال) اثناء قيامه بمحاولة فاشلة لتسجيل هدف لفريقه في مباراة أمس ضد سندرلاند والتي انتهت بالتعادل بهدفين لكل من الفريقين ■ (صورة بالراديو من أ•ب)

فاز استون فيلا امس على توتنهام هوتسبور ٣ ـ صفر ضمن مباريات الدوري الانكليزي وبذلك تقاسم المرتبة الاولى مع نادي ايبسويتش تاون الذي تعادل مع مانشستر يونايتد ١ ـ ١ ، ولم يعد ايبسويتش يتقدم على استون فيلا سوى بفارق الاهداف لكنه حافظ على انجازه القياسي كونه الفريق الانكليزي الوحيد الذي لم يتعرض حتى الان للهزيمة منذ بداية الموسم الحالي •

وسجل هدف ايبسويتش تاون اللاعب بول مارينر في اواسط الشوط الثاني ، لكن مانشستر يونايتد عادل بعد ١٢ دقيقة من الهدف الاول بواسطة ضربة جزاء سددها سامي ماكيلروي •

وفي الوقت نفسه ، سحق نادي استون فيلا ، الذي لعب على ارضه ، نادي توتنهام هوتسبور بثلاثة اهداف مقابل لا شيء • سجل طوني مورلي هدفين لاستون فيلا قبل وبعد فترة الاستراحة بين الشوط • اما الهدف الثالث فسجله بيتر ويذ قبل انتهاء المباراة بثماني دقائق •

وفي مدينة ليفربول الانكليزية ، تعادل ليفربول مع ايفرتون بهدفين لكل من الفريقين • ففي الدقيقة ١٢ سجل آرا هارتفورد برأسه هدف ليفربول الاول • وبعد ٨ دقائق ، سجل جو ماكبرايد هدفا ثانيا عن بعد عشرة امتار وبذلك اصبحت النتيجة ٢ ـ صفر • اما هدفي ليفربول فقد سجلهما سامي لي وكيني دالغليش محققا التعادل • وحضر هذه المباراة الحماسية ٥٢٥٦٥ متفرجا •

وحقق نادي نوتينغهام فورست انتصارا جيدا على وست بروموتش البيون ٢ـ١ ، وبذلك اصبح نوتينغهام يحتل المركز الخامس • وسجل هدفي نوتينغهام ايان بوير وغاري ميلز بخلال فترة ست دقائق من اواخر الشوط الاول •

اما نادي كريستال بالاس ، الذي لا مدير له في الوقت الحاضر ، فقد تغلب على ليستر سيتي ٢ ـ ١ وبذلك صارت المرتبة الاخيرة في الدرجة الاولى من نصيب مانشستر سيتي حيث اجري تعديل اداري منذ بضعة ايام •

وكانت ضربة جزاء للاعب ارشي غيميل من بيرمنغهام قد سمحت لهذا الفريق بالتغلب على مانشستر سيتي ١ ـ صفر •

وفي الدرجة الثانية ، ازاح نادي نوتس كاونتي منافسه وستهام عن مركز الصدارة بعد فوزه على اوريت ٢ ـ صفر في حين لم يحقق وستهام ، بغياب تريفور بروكينغ ، سوى تعادل سلبي مع اولدهام آتليتيك •

اما نادي بلاكبورن فقد حافظ على مركزه الثالث بين اندية الدرجة الثانية بالرغم من تعادله مع نادي تشيلسي •

وحقق نادي كوينز بارك رانجرز ، الذي استقال مديره طومي دوشرتي مؤخرا وحل مكانه تيري فينابلز ، تعادلا بثلاثة اهداف مقابل ثلاثة مع دربي •

وفي الدرجة الثالثة ، حافظ تشيستر فيلد على المركز الاول بعد فوزه على ريدينغ ٣ ـ ٢ في حين فاز بلايموث ، الذي يحتل المركز الثاني على هدرسفيلد ٢ ـ صفر • واحتل بورنلي المركز الثالث •

وكانت مباريات الدرجة الاولى الانكليزية قد اسفرت عن النتائج التالية :

تعادل أرسنال مع سندرلاند ٢ ـ ٢ وليفربول مع ايفرتون ٢ ـ ٢ وايبسويتش مع مانشستر يونايتد ١ ـ ١ وساوثهامبتون مع ميدلسبورو ١ ـ ١ وستوك سيتي مع برايتون صفر ـ صفر وفاز استون فيلا على توتنهام ٣ ـ صفر ونورويتش على كوفنتري ١ ـ صفر وكريستال بالاس على ليستر ٢ ـ ١ وبيرمنغهام سيتي على مانشستر سيتي ١ ـ صفر ونوتينغهام فورست على وست بروموتش ٢ ـ ١ وولفرهامبتون على ليدز ٢ ـ ١ •

نتائج الدوري السكوتلندي

في سكوتلندا ، حافظ ابردين على تصدره لبطولة الدوري السكوتلندي بعد فوزه على سانت ميره ٣-٢ ، وكان ابردين في وضع سيء بالمرحلة الاولى من المباراة اذ سجل سانت ميره هدفين مفاجئين ببداية المباراة لكن الهداف مارك ماكفي عاد فحسن اوضاع آبردين بتسجيله هدفين بأقل من دقيقة واحدة •

وبقي سلتيك في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة من آبردين بعد فوزه ٣ ـ ٢ على نادي مورتون • ويتقاسم سلتيك مع خصمه التقليدي رانجرز المرتبة الثانية بعد تعادل هذا الاخير بدون اهداف مع ايردري يونايتد •

وكانت مباريات اندية الدرجة الاولى الممتازة في سكوتلندا قد اسفرت عن فوز آبردين على سانت ميرن ٣ ـ ٢ و بارنيك على هارتس ١ ـ صفر وداندي يونايتد على كيلمارنوك ١ ـ صفر وسلتيك على مورتون ٣ ـ ٢ وتعادل رانجرز مع ايردري يونايتد بدون اهداف •

المانيا الغربية

انتهت امس المرحلة العاشرة من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم ، وحافظ بايرن ميونيخ على مركز الصدارة وله ١٨ نقطة من عشر مباريات يليه هامبورغ وله ١٦ نقطة وكايزرسلوترن وله ١٤ نقطة واينتراخت فرانكفورت وله ١٤ نقطة وبوروسيا دورتموند وله ١٢ نقطة وباير ليفركوس وله عشر نقاط •

وكانت مباريات امس قد اسفرت عن فوز بايرن ميونيخ على بوخوم ٣ ـ ١ وتورمبورغ على بوروسيا مونشنغلادباخ ٤ ـ ١ واينترافت فرانكفورت على كايزر سلوترن ٣ ـ ٢ وبوروسيا دورتموند على ميونيخ ٤ ـ ١ وكولونيا على كارلسروه ٤ ـ صفر وباير اوردينغن على دويسبورغ ٤ ـ ١ وشالكه على شتوغارت ٣ ـ ٢ وهامبورغ على فورتونا دوسلدروف ٣ ـ ٢ وتعادل باير ليفركوس مع ارمينيا بيلفيلد ١ ـ ١ •

المانيا الشرقية

انتهت امس المرحلة الثامنة من الدوري الالماني الشرقي وفاز فيها ماغدبورغ على شيمي هال ١ ـ صفر ودينامو درسدن على لوكوموتيف لايبزيغ ٢ ـ ١ وكارل زيس يينا على ويسموت ٤ ـ ١ وروث وايس ايرفورت على ستال ريزا ٢ ـ صفر ودينامو برلين على كارل ماركس شتادت ٢ ـ ١ وهانسا روستوك على شيمي بوهلن ٢ ـ صفر

وبذلك اصبح الترتيب العام لاندية الدرجة الاولى كما يلي : كارل زيس يينا في الطليعة وله ١٤ نقطة : ثم دينامو برلين ١٣ نقطة ، ماغدبورغ ١٢ نقطة ؛ دينامو درسون ١٣ نقطة ، فوروارتس فرانكفورت ٩ نقاط لوكوموتيف لايبزيغ ٩ نقاط •

فرنسا

في فرنسا ، اختتمت امس المرحلة الخامسة عشرة من الدوري وبنتيجتها اصبح سانت اتيين في الطليعة وله ٢٣ نقطة يليه نانت ٢٢ نقطة ؛ ليون وباريس سان جيرمان ولكل منهما ٢٠ نقطة . بوردو ١٩ نقطة وموناكو ١٨ نقطة •

وكانت مباريات امس قد اسفرت عن فوز ستراسبورغ على نيس ٢ ـ ١ وباريس سان جيرمان على بوردو ٤ ـ صفر ، واوكسير على تور ٣ ـ ٢ ، وفالنسيين على لافال ٤ ـ ٢ ، وموناكو على نانت ٢ ـ١ ، ولنس على ميتز ٢ ـ صفر ، وسانت اتيين على سوشو ٢ ـ صفر ، وباستيا على ليونز ٢ ـ صفر ، وانجيه على نانسي ٢ ـ صفر ؛ وتعادل نيم مع ليل صفر ـ صفر •

النمسا

في النمسا ، اصبح نادي اوستريا واين في طليعة اندية الدرجة الاولى وله ١٥ نقطة من ١١ مباراة ، يليه ستورم غراز وله ١٤ نقطة وغاك ١٤ نقطة ، وسبورتكلوب ١٢ نقطة ، وادميرا واكر ١٢ نقطة •

وكان اوستريا سالزبورغ قد تعادل امس مع فوست لينز صفر ـ صفر في حين فاز سبورتكلوب على رابيد ١ ـ صفر ولاسك على ايزنشتارت ٣ ـ ١ واوستريا واين على ادميرا واكر ٢ ـ صفر وستورم غراز على غاك •

هانسن واوجوما يحتفظان بلقبيهما

احتفظ الملاكم الدانماركي جورغن هانسن ببطولة اوروبا بالملاكمة لوزن الوسط بعد تغلبه على مواطنه هانس هنريك بالم بايقاف الحكم للمباراة في الجولة التاسعة • اقيمت المباراة في كوبنهاغن بالدانمارك •

وفي صنداي (اليابان) ، احتفظ شوجي اوجوما الياباني بلقب بطل العالم في الملاكمة لوزن الذبابة بعد فوزه بالنقاط على متحديه الكوري الجنوبي بارك شان هي •

انتصاران لراسينغ جونية ونجمة الصحراء بالكرة

اقيمت أمس مباراتان بكرة القدم ضمن دورة جورج حويس التي ينظمها نادي نجمة الصحراء سن الفيل ، ففاز الراسينغ جونيه على أمل الهومنمن بهدفين سجلهما جوزيف منصف وبيار الحاج مقابل لا شيء لامل الهومنمن •

وفازت نجمة الصحراء على تضامن المريجة ٤ ـ ١ • سجل الاصابات لنجمة الصحراء ايلي بعقليني (هدفان) ؛ غازي دله ونبيل عون • أما هدف تضامن المريجة فسجله جهاد جابر •

ويلعب غدا ، في ختام الدورة ، تضامن المريجة ضد امل الهومنمن الساعة الواحدة ، وراسينغ جونية ضد نجمة الصحراء الساعة الثالثة •

ثالث ميدالية ذهبية للروس ببطولة العالم للدراجات

فاز الدراجون السوفيات بثالث ميدالية ذهبية لهم في بطولة العالم للدراجين الناشئين التي تقام حاليا في مكسيكو سيتي ، بعدما فاز فريقهم بسباق الاربعة الاف متر مطاردة للفرق قاطعا المسافة باربع دقائق و ٢٢ ثانية و ٢٧ بالمئة • وحل الفريق الالماني الشرقي في المرتبة الثانية وتلاه الفريق البريطاني في المركز الثالث •

وهكذا أصبح الاتحاد السوفياتي يحتل المركز الاول في جدول الميداليات وله ٣ ذهبيات وفضية واحدة وبرونزية واحدة ، ثم المانيا الشرقية ولها ذهبيتان وثلاث فضيات وبرونزية ، والمانيا الغربية ولها ذهبية وفضية وبرونزية • وتحتل الولايات المتحدة المركز الرابع ولها فضية ، ثم الدانمارك والمكسيك وبريطانيا ولكل منها ميدالية برونزية •

اسفر اللقاء الودي في المصارعة الحرة للهواة الذي اقيم بعد ظهر امس على حلبة نادي الصياد في الطريق الجديدة بين ابطال نادي الفلاح والصياد عن فوز الفلاح باربعة انتصارات مقابل انتصار واحد للصياد وقد جرى اللقاء باشراف الاتحاد اللبناني للمصارعة ممثلا بامينه العام عبد الرؤوف القيسي وقاد مبارياته الحكام : محمود البدوي ـ هشام عيدو ـ سعد الدين القيسي ـ عبد القادر المصري ـ بشير ابو عاصي وهنا النتائج الفنية :

ـ الوزن الثاني : فاز يوسف ابو الحسن (الصياد) على بسام كبي (الفلاح) بتثبيت الكتفين •
ـ الوزن الثالث : فاز محمد حرب (الفلاح) على سمير المصري (الصياد) بالكتفين •
ـ الوزن الرابع : فاز محمد علوان (الفلاح) على عدنان جلب (الصياد) بالكتفين •
ـ الوزن الخامس : فاز علي مقلد (الفلاح) على جمال مسالخي (الصياد) بالكتفين •
ـ الوزن السادس : فاز محمد دية (الفلاح) على صقر صقر (الصياد) بالكتفين •



■ عالمة الجيولوجيا آن سايرز (٤٣ عاما) حققت رقما قياسيا نسائيا عالميا بالمشي عندما قطعت بريطانيا عن اقصى جنوبها الى اقصى شمالها سيرا على الاقدام • ونجحت آن في اجتياز المسافة البالغة ٨٣٧ ميلا بخلال ١٢ يوما و ١٧ ساعة و ٤٠ دقيقة ■ (صورة من أ•ب)

وراء كل لاعب متفوق مدير ذكي يتولى تنظيم شؤونه

وراء كل لاعب كرة قدم متفوق يقف خلف الكواليس عامل اداري نشيط يتولى تنظيم حياة اللاعب واعداد العقود له وتسيير أعماله مقابل نسبة مئوية ضئيلة من الارباح • ولا يشذ النجم الارجنتيني دييغو مارادونا عن هذه القاعدة بل هو يعتمد على المدير جورغي زيتر سزبيلر في تصريف اعماله •

وان كان معظمنا مطلع على أدق تفاصيل حياة دييغو مارادونا ، فان قلة اتيحت لها فرصة التعرف الى زيتر سزبيلر او حتى مشاهدة صوره •

ويعرف جورغي بنفسه فيقول : « اني ابن عائلة متواضعة تقطن العاصمة الارجنتينية • ولدت في التاسع من اب ١٩٥٨ • في سن الثانية ، اصبت بشلل الاطفال وما زلت حتى الان اعرجا • ومنذ فترة قصيرة توفي أخي ، وهو احد لاعبي ارجنتينوس جونيورز ، عن عمر لا يناهز الرابعة والعشرين • وكانت اخر وصية وجهها الي أن ابقى في ميدان كرة القدم فاقدم للعبة ما اقدر عليه •

وتعرفت الى دييغو وكان ضمن تشكيلة الفتيان لدى ارجنتينوس جونيورز ، فقررت أن اعنى به واساعده على بلوغ القمة خاصة وقد وجدت لديه قدرات عدة لم تستغل بعد بصورة مناسبة » •

■ صورة كاريكاتورية لجورغي زيتر سزبيلر مدير أعمال دييغو مارادونا ■

وأضاف : « اني اسعى لتحمل كافة الاعباء على عاتقي واراحة دييغو من اية هموم أو مسؤوليات حتى يتفرغ كليا لكرة القدم التي اعشقها لكن جسدي يرفض التجاوب معي في ممارستها » •

كأس الاضحي
اليوم : الوحدة والتضامن

في نطاق المرحلة الحادية عشرة لدورة كأس الاضحى بكرة القدم يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب الصفاء فريق التضامن مع فريق الوحدة السوري •

سباق الاستقلال الثالث في السباحة

ينظم الاتحاد اللبناني للسباحة الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٣ تشرين الثاني المقبل سباق الاستقلال الثالث في السباحة انطلاقا من مسبح اوتيل السان جورج ••• وقد كلف الاتحاد امينه العام منير شومان الاتصال ببعض اتحادات الدول العربية المجاورة ودعوتها للاشتراك في السباق تمهيدا لتقديم مشروع نفقاته للمديرية العامة للشباب والرياضة التي تعهدت بتغطية كافة تكاليف النشاطات الرياضية التي تستنظمها الاتحادات بمناسبة عيد استقلال لبنان •

عمرها ١٦ عاما ووزنها ٣٨ كيلوغراما وتسطع في دائرة الضوء العالمي للجمباز

تنعم الفتاة كاتي وليامز ١٦ عاما بجسم رائع واعصاب رشيقة ولينة جعلت اول فتاة في بريطانيا تصل الى مرتبة الدخول في مباريات عالمية على الجمباز •

يبلغ طول قامة كاتي مترا ونصف المتر وتقوم بالتمارين ٦ مرات في الاسبوع في نادي هدرسفيلد في شمال بريطانيا الذي يعد الاحسن في طول البلاد وعرضها ؛ وتذهب الى المدرسة ، وتقوم بالاعمال المنزلية اللازمة ، وتبقى على اتصال مستمر مع عائلتها التي تعيش في مدينة مانشستر التي تبعد عن النادي مسافة ٦٠ كيلو مترا •

غادرت كاتي منزلها العائلي عام ١٩٧٩ كي تكون قريبة من النادي الذي تجري تمارينها الرياضية فيه وتقيم حاليا مع عائلة مدربتها الى جانب فتاة اخرى اسمها دنيس جونز حيث تم التعارف بينهما منذ ست سنوات في المدرسة وكانتا تقومان بتمارين مشتركة على قضبان الجمباز المدرسي •

وتتربع كاتي على عرش بطولة المتوازيين في بريطانيا وفازت بمنحة دراسية رياضية الى الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٨ وجاء تصنيفها الثانية في الفريق البريطاني في مباريات عالمية على الجمباز في مدينة تكساس الاميركية •

وفي عام ١٩٧٩ عندما كانت لا تتجاوز الرابعة عشرة فازت بلقب بطولة الحركات الرياضية على ملعب البرت هول في لندن ولكنها خسرت لقبها هذا العام بفارق يكاد لا يذكر •

وقبل الاقامة الدائمة في هدرسفيلد كان والدها يقوم برحلة يومية تستغرق خمس ساعات من مانشستر الى هدرسفيلد ليتيح لكاتي فرصة ممارسة تمارينها المعتادة ولكنها انتسبت الى مدرسة قرب النادي واصبحت عملية اجراء التمارين سهلة بالنسبة لها •

وتقول كاتي انها تتمرن اربع ساعات يوميا وتتناول طعاما معينا ويبلغ وزنها ٣٨ كيلو غراما وتأمل ان تحافظ على هذا الوزن • وتضيف انها تعرف نفسها ، فهي عنيدة تريد أن تكون الاولى في كل شيء وفي كل مكان وهذا يعوض عن التعب والاجهاد •

جاء والد كاتي من سيراليون وعمل كهربائيا وله ابنة عمرها ١٥ عاما وولدان بالاضافة الى كاتي ؛ وجميعهم يتمرنون على الجمباز غير انهم ، لا يتمتعون بلياقة كاتي وليونة جسمها •

وتصرح المدربة جانيت ميتشل أن كاتي هي الفتاة السوداء الوحيدة التي تبلغ مستوى عالميا : الجمباز ذلك لان اعصاب الجنس الاسود تتميز بقصرها غير ان اعصاب كاتي تختلف اذ انها طويلة ودقيقة وقوية •

ولفتت كاتي الانظار في مباراة هامة عام ١٩٧٨ وكانت لا تزال في الرابعة عشرة من سنها فاحتضنتها المدربة جانيت ميتشل ٣٤ عاما وضمتها الى الفتيات المجليات في هذا المجال في حين يفتش زوج المدربة بوب عن الفتيان الموهوبين ويدربهم على فنون الجمباز ايضا •

وقامت كاتي بأول مهمة مثلت فيها بريطانيا عام ١٩٧٨ وكانت الفتاة الملونة الوحيدة وهي في سن الرابعة عشرة في بودابست ومنذ ذلك الوقت قامت بمباريات في رومانيا والاتحاد السوفياتي وبولندا والولايات المتحدة •

وتقول مدربتها ان اكتشاف كاتي جاء متأخرا بعض الشيء والا لكانت تتصدر الاسماء العالمية غير ان النقص سيعوض في المستقبل خاصة وان عائلة كاتي تشجع الابنة على المضي في مجالات التدريب •

وتلقب كاتي بزهرة التوليب السوداء نظرا لسيطرتها التامة على حركاتها ولما تقوم به من العاب بهلوانية ممتازة •

■ كاتي ويليامز على المتوازيين ■

المرأة الوحيدة في العالم التي قفزت بالمظلة ٨٠٠٠ مرة

فالنتينا زاكوريتسكايا هي المرأة الوحيدة في العالم التي قفزت بالمظلة ٨٠٠٠ مرة • ومن الطريف انه لم يتفوق عليها في العالم غير رجلين •

فالنتينا بطلة العالم المطلقة • وقد ضربت اكثر من ٥٠ رقما قياسيا عالميا •

وقد حققت اول قفزة مشهودة في ٢٧ نيسان عام ١٩٦٤ ؛ وحققت القفزة اليوبيلية في ٩ ايلول عام ١٩٨٠ • وهكذا استمر طريقها نحو القفزة ذات الرقم ٨٠٠٠ ست عشرة سنة •

لقد كان هذا الطريق شاقا ؛ لانه لا توجد لدى المظليين قفزات سهلة • فكل قفزة تنطوي على الخطر • وقد واجهت فالنتينا المخاطر حينما قدر عليها ان تتخذ القرارات الصائبة الوحيدة خلال ثوان معدودات • وحدث ان هبطت عشرين مرة بالمظلة الاحتياطية حينما لم تفتح المظلة الاساسية • وكانت الرياضية المحنكة تذلل الصعاب بشرف •

زاكوريتسكايا مرشدة في نادي الطيران في فوروشيلوففراد • وهي تدرس بالمراسلة في فرع التربية البدنية في معهد التربية • ويروقها جدا العمل مع المظليين المبتدئين وتكرس لهذا العمل كثيرا من الوقت وليس من باب الصدفة ان نصف الفتيات في منتخب البلاد في رياضة القفز بالمظلة هن من مدينة فالنتيا •

ويعتقد الخبراء بان هذه الرياضة هي اكبر نجمة في رياضة القفز بالمظلة •

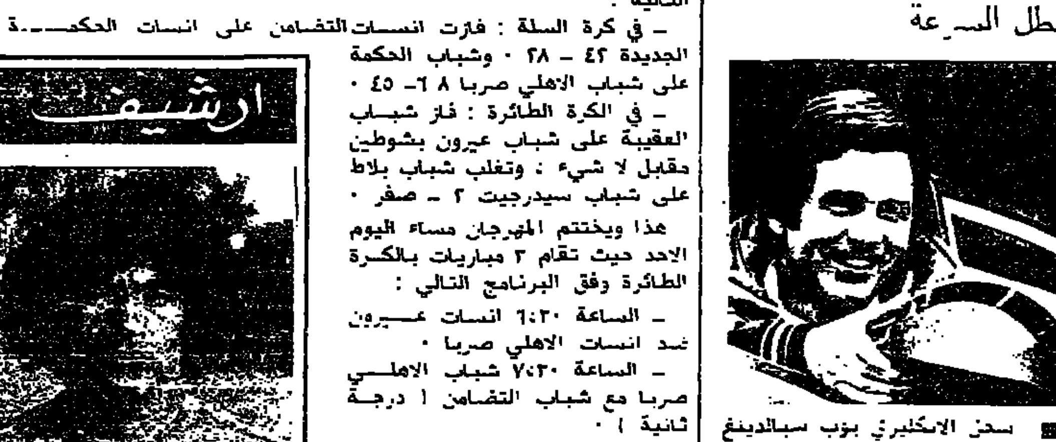
الهزيمة رقم مئة

الهزيمة الاخيرة لنادي استون فيلا امام كامبريدج يونايتد (١ ـ ٢) في تصفيات كأس رابطة الاندية الانكليزية كانت هزيمتهم المئة في نطاق هذه الكأس •

بيريرا يترك اسبانيا ويعود الى البرازيل

بعد خمس سنوات من العمل مع نادي اتليتيكو مدريد الاسباني ، عاد النجم البرازيلي بيريرا الى بلاده حتى يعمل مع نادي فلامنغو • وكان بيريرا قد عوقب مرارا في خلال المباريات •

بطل السرعة



■ سجل الانكليزي بوب سبالدينغ رقما قياسيا عالميا في السرعة على الماء عندما حقق بقاربه معدل سرعة هو ١٢٧٫٠٩٩ ميلا بالساعة • وهذا الرقم يزيد بحوالي خمسة اميال عن الرقم القياسي السابق ■ (صورة من أ•ب)

مباراتان بالكرة على ملعب جونية

تقام بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب جونية البلدي مباراتان وديتان في كرة القدم حيث يلتقي الساعة الثانية اشبال الاهلي صربا مع اشبال العمال سد البوشرية ويتقابل الساعة الثالثة والنصف فريقا الاهلي صربا مع العمال سد البوشرية للدرجة الاولى •

نتائج اليوم الثاني لمهرجان الاهلي صربا

اسفرت مباريات اليوم الثاني للمهرجان الرياضي السنوي للنادي الاهلي صربا في لعبتي كرة السلة والكرة الطائرة عن النتائج الفنية التالية :

ـ في كرة السلة : فازت انسات التضامن على انسات الحكمة الجديدة ٤٢ ـ ٢٨ • وشباب الحكمة على شباب الاهلي صربا ٨٦ ـ ٤٥ •

ـ في الكرة الطائرة : فاز شباب العقيبة على شباب عيرون بشوطين مقابل لا شيء ؛ وتغلب شباب بلاط على شباب سيدرجيت ٢ ـ صفر •

هذا ويختتم المهرجان مساء اليوم الاحد حيث تقام ٣ مباريات بالكرة الطائرة وفق البرنامج التالي :

ـ الساعة ٦:٣٠ انسات عيرون ضد انسات الاهلي صربا •
ـ الساعة ٧:٣٠ شباب الاهلي صربا مع شباب التضامن (درجة ثانية) •
ـ الساعة ٩ المباراة النهائية لفرق الدرجة الاولى حيث يلتقي الفائز في مباراة العقيبة ـ بلاط مع الفائز في مباراة الشباب جبيل والاهلي صربا •

ارشيف



الاسم : جواو باتيستا نونيس •
النادي : [illegible]
العمر : ٢٦ عاما •
المركز : قلب الهجوم •
لعب حتى الان ١٩ مباراة دولية مع منتخب بلاده •
يطلق عليه المعلقون الرياضيون عادة لقب الشيطان الصغير نظرا لسرعة تحركه الفائقة على أرض الملعب • لعبه الفردي يجعله في بعض الاحيان يخسر كرات شبه محققة • بارع في استخدام رأسه لتسديد الكرة •

المحاولة الفاشلة للخروج من السجن

فشل اللاعب الشيلي روجيليو فارياس في النجاح بسادس محاولة له للخروج من السجن • والمعلوم ان روجيليو محكوم بالسجن لمدة ستة اشهر لاقدامه على قتل شخص سائر الى جانب الطريق ، وقد زيدت العقوبة عندما تبين ان روجيليو كان ثملا اثناء قيادة السيارة •

متروبوليت بيروت يدعو اللبنانيين الى الحوار والتفاهم — تتمة

العمل واسندت اليها الاهتمام بكل الوضع المالي في الابرشية وتنظيمه ودرسه · وشددت على معرفة وضعنا المالي منذ لحظة تسلمي مهام الابرشية ·

راعينا في اختيار اعضائها الاختصاص اولا بامور المال والتجارة والادارة والمحاماة · المقومات التي يجب على لجنة مالية ان تجمعها · واردنا ايضا ان يكون الاشخاص من كل انحاء الابرشية ·

يدنا ممدودة الى الجميع

● هل لديكم مخطط لمد اليد الى العائلات اللبنانية الاخرى غير الارثوذكسية ، للتنسيق ضمن المبادىء التي ذكرتها ؟

□ ما من شك في ذلك · سبق وان تكلمت عن دورنا الانفتاحي من اجل السلام والمحبة · فالحوار يستوجب وجود الاخر والا نكون قد تقوقعنا نحن نمد يدنا الى كل انسان بهدف الحوار · طبعا الحوار مع الاشخاص الذين نرى فيهم حبا لتفهم لقتناء ما اريد قوله ان كل المجالات عندنا مفتوحة للقاء والحوار مع الاشخاص الذين تهمهم رسالة المحبة ، فمع الكنائس الشقيقة من خلال اللجان المجمعية هنالك لقاء وحوار وتعاون على صعد مختلفة ، كما نأمل ، في الابرشية ، ان يستمر التعاون بيننا وبين هذه الكنائس ·

لقد باشرنا بالتعاون مع الكنائس الشقيقة في مجالات شتى ، وان شاء الله ستتعدد اللقاءات والتعاون والاشتراك في نشاطات دينية وغير دينية ·

● ما مدى التعاون مع الطوائف الاخرى غير المسيحية ؟

□ هذا التعاون يأتي على قدر ما يسمحون هم · فالحوار في رأينا يكون مع الجميع حتى يكتمل ، ويشمل الطوائف كافة ليعطي النتائج المتوخاة لصالح لبنان الوطن ·

● هل قمتم بمبادرة على صعيد اقامة الحوار مع الكنائس ؟

□ ما زال وجودي حديثا هنا ، واهتمامي لا يزال مركزا الان على امور البيت · لكن امل ان اتحرك مستقبلا على كل الصعد ونحن مستعدون لكل تعاون يؤدي الى الخير ، والى اتحاد الشعب ·

● يلاحظ ان الكهنة في الطائفة الارثوذكسية اقل ثقافة ووعيا من كهنة الطوائف الاخرى ، فهل لديكم مخطط لجعل الكاهن الارثوذكسي على مستوى تحديات العصر ؟

□ لست ممن يحبون النظر الى الوراء ، فانا اتطلع دوما الى الامام · نشكر الله لانه ينعم علينا بغزارة · من المؤكد ان هذا هو مخطط الكنيسة اليوم، فمن دواعي المحبة ان يفهم الانسان الاخر · فطالما ان العصر في وضع يتطلب ثقافة وعلما ، فهذا هو نهجنا وهذه هي دعوتنا ، وان الكنيسة مستعدة ان تثقف كل طالب لخدمة المسيح ثقافة عالية ، وان تهتم به بكل نواحي حياته · وقد بدأنا بذلك ، فمنذ تسلمت مهماتي ارسلنا ثلاثة شبان لدراسة اللاهوت · ونأمل ان يعتبر الانسان المسيحي الخدمة لله ، الخدمة الاولى والاجل ·

● هل يلحظ مخططكم في حال نجاحه وجود مؤسسات علمية في بيروت تكون فرعا لكلية اللاهوت في البلمند ؟

□ كنت لمحت سابقا في دمشق عن نيتي في انشاء ما يقوم بمثابة معهد او مؤسسة تعنى بتعليم اللاهوت بالتعاون مع معهدنا الاساسي في دير سيدة البلمند ·

الفكرة واردة عندي وعند سيادة المطران جورج خضر · ونسعى للتعاون معا في المستقبل القريب ان شاء الله لاقامة ما نحن مصممون عليه ، لخدمة الاشخاص الذين يريدون التثقف لاهوتيا ، ويصعب عليهم التواجد في معهد القديس يوحنا الدمشقي في البلمند ·

مؤسساتنا في خدمة الانسان

● عندما اختاركم الروح القدس لهذه الابرشية ، نظر الناس الى مجيئكم وكأنه ظاهرة جديدة في القيادات الروحية في الطائفة · كيف تنظرون الى تحديث المؤسسات الارثوذكسية لتضفوا عليها نوعا من العصرنة والتنظيم ، فتكون مؤسسات تعنى بالانسان ولا تنمو على ظهره ؟ (مستشفيات ومدارس) ·

□ نحن نتوخى خدمة الانسان وليس الربح من مؤسساتنا ، هذا هو المبدأ الاساسي الذي اعمل من اجله ، وهذا ما ارجوه مستقبلا لمؤسساتنا · اي ان تقوم بخدمة الانسان كليا وتبتغي فقط ما يساعدها على الاستمرار ··· اي لا تبتغي الاستثمار والربح القبيح ·

هذا ليس سهلا او هينا ، فانا ادخل مؤسسات قائمة، ولست بصدد التأسيس ، فلا بد ان عوائق كثيرة وذهنيات من داخل او خارج المؤسسات ستعترض طريقي · هذا ما افترضه ولست اؤكد وجوده ·

ولتؤدي المؤسسات الغاية المرجوة يجب ان يتوفر الدعم الاساسي والمادي ، اي مساعدة بشرية تتلخص بنية صالحة من الناس لاجل البناء ومساعدة مالية · انا الان في وضع لا احسد عليه من الناحية المادية · كلنا نعلم ان اوقافنا مهددة بالعجز فقد اصابها ما اصاب عقارات واوقافا كثيرة عند اخواننا ابناء هذا البلد ·

جوابا على القسم الاول من السؤال : نيتي ان تتبنى المؤسسات على اسس عصرية وعلمية واسعى لتطبيق ذلك ·

المجالس الملية ومجالس الرعية

● القوانين المعمول بها في الكرسي الانطاكي قضت بانشاء مجالس ملية تشارك اصحاب السيادة المطارنة مسؤوليات الابرشيات ، لاحظنا ان بعض المطارنة لم ينفذوا هذا الامر ولم ينشئوا مجالس لمشاركتهم ، هل خوفنا في محله ان يصيبكم ما اصاب اخوانكم اصحاب السيادة احبار الابرشيات الاخرى ؟

□ الظرف غير مؤات لانشاء المجالس المذكورة لان القانون يحتم ان تشكل هذه المجالس بطريقة الانتخابات الشعبية ·

نحن نحب ، انا وكل اخوتي المطارنة ، ان ننشىء هكذا مجالس عندما يؤاتي الظرف ، لان هذا الامر مهم بالنسبة لنا بل ومفيد جدا ، لكننا ننتظر كما ينتظر الجميع حلول الاستقرار والسلام ليتم البناء اللازم · فما ان يستتب السلام ، سنعاود الى انشاء هذه المجالس المذكورة ·

● واذا طالت المدة ، فكيف ستسدون الفراغ ؟

□ لكل حادث حديث ·

● كيف يتم تعاونكم مع ابناء الطائفة خارج وجود المجالس المذكورة ؟

□ التعاون يتم الان من خلال اللجان ، ولكن هذا لا يمنع ان يكون لدي في المستقبل القريب لجنة استشارية مؤلفة من اشخاص منتقين من انحاء الابرشية لمساعدتي في هذه المهام · وكما قلت ، هذا سيحصل بعد الانتهاء من ترتيب اموري تدريجيا · طبعا ينتظر الجميع من مطران جديد ان تحل كافة الامور دفعة واحدة وينسون اننا نعيش مقيدين بالزمان والمكان · انني اتوخى من الجميع الصبر للوصول الى المبتغى ·

● عندما اعطيت الاولوية للبناء الروحي ، هل كنت تدرك ان هناك جياعا لمعرفة حقيقتهم ودينهم الارثوذكسي ؟

□ اؤمن منذ كنت صغيرا بان كل انسان طيب ، الملتوي في وقت الشدة لا يلجأ الى الانسان الملتوي بل الى الانسان الشريف · وهذا دليل على وجود الخير في الانسان عموما ·

لقد استقبلني الناس بكثير من المحبة ، وظهر هذا من خلال كل ذبيحة الهية احتفل بتقديمها اذ يبدو من خلال كلمة الله التي اتلفظ بها ، ان المجتمعين فرحون ، بل وتزداد محبتنا لبعضنا بعضا واحيانا ابدوا عاجزا عن مبادلتهم هذه المحبة الموجودة ·

هنا يثبت ويرسخ الصورة المكونة لدي حول الانسان الذي هو في النهاية خير · وما علي انا سوى توضيح هذه الصورة التي شوهتها امور كثيرة ، الخطيئة وتشعباتها · هذا هو واجبي : التفتيش عن الجنين في قلوب الناس حتى افتح طريقا ليلتقيه الجنين الذي في قلبي عنيت به المسيح ·

● عندما وقع الاختيار عليكم قلتم : لقد رماني الله في مهمة صعبة ، الا زلتم — صاحب السيادة — تتهيبون هذه المهمة · ام انكم ترون ان تجاوبا كبيرا حصل مع ما انتم هنا من اجله ؟

□ بالفعل ، ان المجال هنا لشكر الله كبير ، بل المجال لشكره موجود في كل وقت وساعة · كان الرب خير معين لي ، واظهر لي انه بجانبي في كل الفترات التي مرت حتى الان بما يشبه المعجزة ·

واتجرأ ان اقول انها معجزة ، فالرب انعم علي بيقين انه موجود في كل الاوقات ،واعطاني رجاء كبيرا اقنعني بانه معي في السفينة ، حتى في حال احساسي بانه غائب او نائم ·

وعندما شعرت بهذا الوجود ايقنت كلمة الله « لا تخافوا » · فهو الذي يفعل فينا اذا كنا معه ، وانا اذ اصلي دائما ، اصلي كي لا ابتعد عن الله ، لانك انا كنت قريبا اليه ، وفي جميع الاحوال ، فكن على يقين بأن ما تبتغيه من اجل مجده سيحصل ·

هذا ما انا متأكد منه ، وما دفعني للتثبت من ذلك ، تلك المرحلة التي مررت بها ·

●وكانت المعجزة الالهية ملازمة لكم صاحب السيادة ففي صباك احببت الانتساب الى سلك الكهنوت وما لبثت ان اتجهت نحو العلم وتخصصت في الفلسفة ، وعدت من ثم نحو التخصص في اللاهوت لتجسد نفسك كاهنا وارشمندريتا فاسقفا ؛ وبهذه السرعة · الا تملك الشعور بان سبب هذا التطور معجزة ترافق حياتكم ؟

□ لا اعرف كيف اعبر عن ذلك · لم اكن حقا افكر في محطات تميز سير حياتي ، المحطة الوحيدة عندي هي الله ·

أأصبحت كاهنا أم اسقفا ؟ هذه ليست سوى وظائف ارادني فيها الله لاقوم بخدمته · فعندما اصبحت اسقفا ، لم اجد نفسي على اختلاف عما كنت عليه عندما كنت كاهنا، وحتى عندما كنت علمانيا · وعندما اصبو واجتهد للبقاء على الروح التي يريدني فيها الله ، لا احس بنفسي اسقفا او كاهنا الا على مقدار المسؤولية المنوطة بي · حقا اشعر بنفسي الان مسؤولا اكثر من ذي قبل ، وعندما كنت كاهنا ، كنت مسؤولا اكثر مما كنت علمانيا · بمعنى ان المسؤولية هذه لا تعني انني لم اكن في المراحل الثلاث التي ذكرت مسؤولا ايضا عن كل كائن في الدنيا ، فانا اصلي من اجل كل الناس ، ومن اجل العالم باسره ومن اجل الخير ·

● ··· لكن حدثت انقلابات في حياتك !

□ الانقلابات التي حدثت في حياتي هي انقلابات روحية بيني وبين ربي · ففي كل فترة او مرحلة من وجودي احس بان الله يحدثني · ولهذا السبب اشعر ان ما تسميه انت « وقفات » ليست سوى مراحل يكلمني فيها الله ليقول لي : انا معك ، وانا موجود ·

كلمة الى اللبنانيين

● لو طلبنا منكم صاحب السيادة كلمة الى اللبنانيين من خلال موقعكم وقلبكم الصافي ؛ المنفتح على المحبة ، فماذا تقولون ؟

□ اتمنى ان يلهمني الرب لاقول كلمة الى هؤلاء الناس الذين يعيشون في بلد واحد وتراث واحد وتفاعل سوي لسنين طويلة · لقد علمني الله ، الذي احب وجهه ، ان افتش عن الخروف الضال واترك الـ ٩٩ · فكأنه يريد ان يقول لي : هذا الواحد مهم · والاستهانة بهذا الانسان الواحد استهانة بعمل الله في هذه الدنيا ، بل استهانة بالله نفسه · لذا اتمنى على اللبنانيين ان يروا في كل خروف ضال بالنسبة اليهم ، الخروف المنشود الذي نريد ان يكون معنا في حظيرة واحدة تتعايش بالمبادىء الاساسية التي يبنى عليها كل وطن يبتغي الحقيقة والديمومة ·

المفتي خالد — تتمة

وباتجاه هدف واحد وبتنسيق عجيب حتى ليكاد يبدو ان هناك عقلا شيطانيا واحدا يزرع بذور الفتنة هنا وهناك ، ويشعل نار الحروب في كل قطر ، ويكيد للاسلام والمسلمين من كل جانب ؛ ويخلق لكل العرب اسباب الفرقة والنزاع والضعف والخذلان بلا مناسبة ·

ان المرء ليقف امام كل ذلك ويتساءل من هو المستفيد من هذه الدماء البريئة التي تسيل ، وهذه الحروب التي تشتعل ، وهذه الثروات والطاقات البشرية التي تهدر والانفس الزكية التي تزهق · ان النتائج التي انتهت اليها هذه الاحداث الدامية حتى الان هي التي يمكن وحدها ان تحدد من هو المستفيد من تصديع كيان هذه الامة · وتشير باصابع الاتهام العشرة الى الجهات التي تتغذى على ثروات المنطقة المهدورة ، وتتدفأ على نار الحروب المشتعلة ؛ والنتيجة الاولى التي اسفرت عنها هذه المآسي حتى الان فهي فتح الطريق امام التمادي الاسرائيلي لاقامة المزيد من المستوطنات ، واتخاذ القرار بضم الجولان اليها ، واستيلائها على قسم من الجنوب اللبناني، وغاراتها عليه وسيرها في محادثات الحكم الذاتي الهادفة بالنتيجة الى التوطين · كل ذلك تحت مظلة الصراع العربي — العربي ، والتقاتل الاسلامي — الاسلامي اما النتيجة الثانية فهي انشغال المسلمين والعرب عن لبنان ومآسيه ثم عن افغانستان ودمارها مما مكن للاحتلال الاجنبي في بلاد المسلمين ·

والنتيجة الثالثة هي اسراع قوى الرأسمالية الغربية في مقابل قوى الشيوعية لاحتلال قواعد لها في اكثر بلاد المسلمين ، وتجهيز ما يسمى بقوى التدخل السريع ، للسيطرة على منطقة الخليج العربي باسرها كأنما هناك قرار دولي جرى الاتفاق عليه في الخفاء لاستبدال حرب الاقوياء بحرب الضعفاء او للايهام بذلك ليتيسر للمستعمرين الغربيين استعادة مناطق نفوذ لهم في الشرق العربي ، وانهاك العرب والمسلمين بواسطة العرب والمسلمين وتأمين النفط والثروات في بلادنا ، لدول الشرق والغرب معا ، مقابل حماية اجنبية كاذبة ، لانها موجهة من اعداء الحق واعداء حرية الانسان ولانها حماية للمسلمين في حربهم مع المسلمين ، وحماية للعرب في حربهم مع العرب ، انها الحماية العدوانية المجنونة الجائرة التي لا نكتفي باستضافتها على ارضنا بالمجان وانما ندفع لعينيها اغلى المهور ، دما يراق وثروة تهدر ، وحرية تسلب ، وارضا تنهب ، ووحدة تنهار وكرامة للانسان تتمرغ في التراب ·

لقد بدأت اليوم قبضة الحماية تقرع بشدة متزايدة ابواب العروبة والاسلام كما ضربت ابواب المسجد الاقصى والقدس الشريف ، ثم انتقلت الى الحرم المكي في العام الماضي ، كل ذلك لتقول لنا ها هي اقدس مقدساتكم ايها المسلمون في متناول ايدينا نستطيع ان نصل اليها ، ولنا اليها الف طريق وطريق اما بواسطة الصهيونية تغذيها بالسلاح ، واما بواسطة الالحاد تبثه في صدور الشباب وتزينه لهم ، واما بواسطة الرأسمالية تفسد بها الضمائر وتشدها اليها ، واما بواسطة الفرقة بين المسلمين تغذيها بالضلال والفساد · ايها المسلمون

·· انه ان صدق ظن المستعمر هذا ، فانه لن يمضي كبير وقت حتى يدب الوهن في الصدور ، ويستسلم المستسلمون الى حماية من كان سببا في العدوان على الارض والشعب والمقدسات ·

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هنا ان كرامة الانسان التي لا تعلوها كرامة هي في محبة الموت في سبيل الله ، يعني في الجهاد من اجل استرجاع الارض وصون العرض وحماية المقدسات ورفع راية الحق والعدالة بين الناس، كما يعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ، ان لا حماية للعرب والمسلمين من خارج العروبة والاسلام ، فكل الدول لها في بلادنا اطماع ومآرب ، وانه لا حماية للعروبة والاسلام الا بالوحدة التي تنهي حالة الفناء والتفرقة والتصدع ولا حماية للعروبة والاسلام الا بقرار عربي اسلامي مستقل وجريء يجمع عليه الملوك والرؤساء والقادة نقولها ونحن نتطلع الى مؤتمر الطائف الاسلامي ينعقد في القريب، عسى ان يحقق الله على ايديهم ما يحجب دماء العرب والمسلمين ويحقق وحدتهم ويحمي مقدساتهم ويعيدهم اعزاء بالاسلام اقوياء بالايمان ·

اما نحن في لبنان فحالنا من حال هذه الامة ، وتفرقنا من تفرقها ، ومأساتنا من مأساتها ، ومصيرنا من مصيرها ، ولقد فكر الكثيرون من المسؤولين في لبنان في كيفية فصل الازمة اللبنانية عن ازمة المنطقة فلم يجدوا حتى الان اي حل ولم يصلوا الى اية نتيجة ، واذا كان المسؤولون قد عجزوا عن ذلك وقد كانت امامهم الازمة الفلسطينية وحدها ، فكيف بهم اليوم وقد اصبحت امامهم ازمات اشد خطورة ، وازمات غيرها اكبر واخطر ترهص بها الاحداث ، وتنذر بها الحروب وتهدد كل شبر من بلاد المسلمين باندلاع النار والتشار الدمار · لقد كان حل القضية الفلسطينية ، في حسابات دول السيطرة هو في بعث قضايا اكبر واخطر من القضية الفلسطينية تمكن بشكل او بآخر من دفع القضية الفلسطينية الى الظل والنسيان ولو لفترة ما وهكذا الحال بالنسبة للقضية اللبنانية التي اصبحت امرا ثانويا ومنسيا في حساب التوازنات الدولية الجارية ، التي ليس للبنان فيها دور ولا فعل ولا صوت ·

ويبدو ان هذه الحقيقة المرة قد اصبحت في قناعة المسؤولين على مستوى لا يقبل البحث او المناقشة ، واصبحت هذه القناعة اليائسة تشكل اساسا لسياسة الدولة في لبنان ، حتى لم يعد للدولة دور ولا فعل ولا خطة ، لا في الداخل ولا في الخارج فاكتفت بالحد الادنى من السلامة تطلبها تحت مظلة الانتظار من خلال حكومة مستقيلة تصرف الاعمال في الوقت الذي تطرح فيه الرغبة من حين لآخر في تأليف حكومة فعاليات على الدعم من انه لا قدرة لاية حكومة لبنانية على الفعل والتأثير في ما يجري في لبنان وخارج لبنان من احداث دولية تتجاوز قدرته ، وتتعدى طاقاته ، وتخرج لبنان بأسره حتى من ابسط ادوار اللعبة الكبرى ·

ان هذا الواقع المرير الذي يسقط بالضرورة المنطقية اي تفكير في تأليف حكومة فعاليات ، يبقى على مرارته وقساوته خليقا بان يدفعنا الى الخروج من حالة الانتظار السلبي لندخل في حالة الاستعداد لكل الاحتمالات الصعبة ، ومجابهة كل الاحداث المرتقبة · فالشهور القليلة المقبلة تحبل كما تفيد مؤشراتها بالف مفاجأة ومفاجأة ، لا يمكن ان تجابهها الا حكومة قادرة ومسؤولة تمتلك كامل الصلاحيات وتعالج المستجدات بالقرارات المتوازنة التي تحفظ للبنان وحدته، وتصون ابناءه وارضه من اية انعكاسات للصراعات الدولية والاسلامية والعربية التي تعودت ان تنتقل الى ارضه بأسرع من لمح البصر ولبنان لم يعد قادرا على تحمل صراعاته الداخلية ، فكيف بالصراعات الوافدة يتحملها عدوانا على السفارات ، وخطفا للابرياء وترويعا للامنين ، واعتداء على الكرامات · لقد بتنا في لبنان نشعر اننا اصبحنا بأمس الحاجة لادراك الاخوة العرب حراجة موقفنا ودقة ظروفنا ، وصعوبة موقعنا ، فلا تكون خلافات ابناء لبنان عبء يضاف الى اعبائهم في الوقت الذي ندعو لهم فيه بكل صدق ان يوحد الله كلمتهم وينهي خلافاتهم ويجعلهم صفا واحدا امام الاعداء ، ان دورنا في لبنان وفي هذه المرحلة بالذات لا يستطيع ان يتخطى هذه الحدود لانه لا قدرة لنا على تخطيها من اي وجه ، فكل ما يوحد العرب والمسلمين ويجمع كلمتهم يسرنا ونحن معه نبذل له كل ما نملك من الجهد والنفس ما نستطيع ونحن في سبيل ذلك نشعر ان علينا واجب الاستفادة من كل الظروف التي فرضتها علينا الحرب الاهلية في لبنان ، فاذا كانت هذه الحرب قد اوجدت قوى ومنظمات محلية ، فان على هذه القوى وتلك المنظمات في حالة انعدام الوزن اللبناني الذي نعانيه ، ان تتحول لا الى قوى ومنظمات بديلة عن الشرعية ، وانما الى قوى ومنظمات تساند الشرعية وتدعمها فاذا كنا حريصين حقا على وحدة لبنان شعبا وارضا ومؤسسات فينبغي ان يكون حرصنا على وحدة الدولة الشرعية برموزها واجهزتها وانظمتها جميعا هو المقدمة الضرورية لحرصنا على وحدة لبنان · من هنا فان مسؤولية هذه القوى والمنظمات جميعا ينبغي ان تكون في الحرص على تثبيت الامن وعلى النظام وعلى الحقوق والواجبات والاداب والحرمات وعلى الصحة وقواعد النظافة ، وما الى ذلك من امور تعيد للمواطن اللبناني كرامته التي افتقدها منذ زمن طويل · واذا كانت هذه المسؤولية هي مسؤولية القوى والمنظمات ، فهي في الوقت نفسه مسؤولية كل مواطن ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته » فالمسؤولية تبدأ من المواطن الفرد نفسه الذي يدفعه وعيه الوطني وحسه الاجتماعي ونزعته الانسانية الى ان ينظر الى حرصه على غيره كما ينظر الى حرصه على نفسه وذلك كله في اساس الايمان ، وليس الايمان في الاسلام الا هذه المسؤولية الكبرى تستقر في القلب وتتجسد في العمل ·

··· ولقد اوجدت الحرب على ارض لبنان قوة امنية عربية طليعتها القوة الامنية العربية السورية دخلت الى لبنان في مهمة لها محدودة ، هي ايقاف القتال وتحقيق الامن واعادة العافية الى لبنان ، واذا كانت هذه الغاية اللبنانية توجب على اللبنانيين التقدير الكلي للموقف العربي السوري المتعاطف مع لبنان فان المؤامرة الصهيونية التي تستهدف لبنان وسوريا معا تستوجب من اللبنانيين والسوريين مزيدا من التلاقي ومزيدا من التلاحم ، فالتاريخ المشترك والخطر المشترك والمصير المشترك كلها تفرض علينا مواقف وقرارات مشتركة متعاونة ومتفاهمة تضمن امن البلدين ومصالحهما المشتركة ·

ايها المسلمون

ان الخطب جلل ، والمستقبل خطير واذا كنا لا نمتلك القدرة على تغيير المخاطر فاننا على الاقل نمتلك القدرة على تفاديها ، بمزيد من الوعي نتمسك به وبدرجة اعلى من الحكمة نعتصم بها ، وبتعاون اوثق نعقده فيما بيننا فلا يحسبن احد من اللبنانيين انه اقدر على التعاون مع غير اللبناني ، فاذا كانت لنا مع الغير رؤى ومصالح مشتركة فان لنا نحن اللبنانيين مع بعضنا البعض رؤى ومصالح واحدة · واذا كانت تظهر من البعض اخطاء من هنا واخطاء من هناك ، فان المتغيرات الاخيرة قد حملت ، ممن لم يكن احد يتوقع منه ، من الاخطاء ما هو افدح واخطر مما يدفعنا نحن اللبنانيين الى التجاوز عما سلف وفتح صفحة جديدة من تاريخ لبنان عنوانها المحبة والعدالة والسلام وكرامة الانسان ·

العراق يتهم — تتمة

وقال انهم يقاتلون بروح الامام علي وعلى طريقة خالد بن الوليد ·

وبعدما حيا القوات العراقية بكل فصائلها قال الرئيس صدام حسين : ان سر الانتصار الذي حققته القوات العراقية يكمن في اننا نقاتل دفاعا عن الحق في حين هم يقاتلون دفاعا عن الباطل · اننا مؤمنون وهم دجالون مزيفون ·

هذا وقد اتهم العراق امس الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب ايران في حرب الخليج ، وقال ان واشنطن مصممة على منع نصر عراقي ·

وقد اعلنت صحيفة « الثورة » ذلك بعد ساعات قليلة من ابلاغ محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران مجلس الامن الدولي ، أن الولايات المتحدة تساعد العراق في الحرب ·

وتحدثت انباء الجبهة الجنوبية عن استمرار القتال دون هوادة أمس ·

وقالت وكالة « رويتر » أن القوات العراقية اخذت تحكم بتؤدة اطباق حلقة من فولاذ حول مدينة عبادان النفطية الايرانية · ولكن سكان المدينة يبدون مقاومة شديدة ·

ومن طهران ، قالت « رويتر »أن قتالا بالسلاح الابيض دار حول مدينة خورامشهر في جنوب غرب ايران أمس في وقت بدا فيه العراقيون مصممين على تسجيل نجاح ملموس في حرب الخليج ·

رجائي يقترح — تتمة

المتحدة الذي بحث معه في ازمة الرهائن أمس الاول ·

وقالت مصادر ايرانية ان رئيس الوزراء ومرافقيه غادروا نيويورك حوالي الساعة التاسعة من مساء أمس بتوقيت غرينتش الى الجزائر في طريق العودة الى طهران ·

وقد رتبت زيارة الجزائر حتى يتمكن السيد رجائي من مواساة السلطات هنالك بضحايا كارثة الزلازل المدمرة التي اودت بحياة الالوف من الاشخاص في الاسبوع الماضي ·

وخصص المؤتمر الصحفي الذي بدأ ببيان طويل من السيد رجائي حول قضية الرهائن واساءات الولايات المتحدة والدول الكبرى ضد بلاده لهاتين القضيتين ·

واعاد تأكيد الامر ان وجوده في نيويورك هو لمجرد تقديم قضية حكومته في مناقشة مجلس الامن حول حرب الخليج ، وانه لن يقابل اي مسؤول اميركي خلال اقامته ·

وقال رجائي في بيانه الذي ترجمه السيد علي شمس اردكاني المندوب الايراني لدى الامم المتحدة : اريد ان أبلغ عائلات الرهائن وكل الذين يقلقون حول مصير ٥٢ شخصا ، ان البرلمان سيضع في وقت قريب جدا الشروط للافراج عن الرهائن ·

ولكن مقابل ذلك على الولايات المتحدة تقديم «ضمانات انسانية» جديدة ·

وقال ان على الولايات المتحدة ان تقدم ادلة عملية على انها لا تساعد الاردن في « اعماله العدائية ضدنا » وكان يشير الى عرض الملك حسين تقديم المساعدة للعراق ·

اضاف يقول ان هناك بضعة اشياء يمكن للولايات المتحدة ان تقوم بها وتمثل « خطوة كبيرة نحو الافراج عن الرهائن » · وان ايران لم تخطط ابدا لشن حرب ضد المملكة العربية السعودية ، وان ارسال طائرات « اواكس » الاميركية الى تلك البلاد اعتبره الشعب الايراني نكسة ·

وقال رجائي انه اذا سحبت الطائرات ، فسيكون ذلك « علامة كبيرة على حسن النية » ·

وتعهد بأنه حالما يقرر المجلس الافراج عن الرهائن ، فان الطلاب المتشددين سينفذوا القرار · وقال: لن تقوم اية قوة بمعارضة قرار من هذا النوع ·

وقال رجائي لدى سؤاله عما اذا كانت ايران لا تزال تصر على اعتذار الولايات المتحدة على ما تعتبره ايران الاساءات السابقة ضد البلاد ، انه يبدو ان هذا شرط قد تمت تلبيته وربما يكون كل ما تحتاج اليه الان « هو وضع شيء ما على الورق » ·

نيويورك — واشنطن — اف ب

الشطي يستبعد — تتمة

ووصف الشطي مباحثاته مع الرئيس الباكستاني بأنها هامة ، ولكنه ذكر انه لا أمل في نتائج فورية · واضاف انه والرئيس ضياء الحق على « ثقة معتدلة » في امكان التوصل الى وقف النار ·

وقال الشطي : ان هناك نماذج ايجابية ، ولكن لا يخفى علينا ان هناك صعوبات كبيرة ، فان الموقف صعب ومواقف الطرفين متناقضة تماما بحيث لا تسمح بالامل في التوصل الى تسوية فورية ·

هذا وقال احد مساعدي الامين العام للمؤتمر الاسلامي ، ان الشطي ينتظر موافقة من الحكومة الايرانية لزيارة طهران اليوم لاستئناف محاولته انهاء حرب الخليج ·

قال ناطق في تفسيره التأخر في سفر السيد الشطي الى ايران ، ان طلبا قدم الى السلطات الايرانية للموافقة على زيارة الشطي ولا يزال ينتظر ورود الرد ·

واضاف يقول ان من المتوقع ان يتوجه السيد الشطي الى طهران اليوم ·

اسلام اباد — ر

الحص : — تتمة

والسياسية ؟

واذا كنا نحن لا نملك القوة لمواجهة اسرائيل ، فسبيلنا هو السعي لتعبئة الضغط العربي في مواجهة العدوان ، ولتكوين ضغط دولي على اسرائيل لارغامها على تمكين القوات الدولية من تنفيذ مهامها تنفيذا كاملا وصحيحا · تلك المهام التي تستهدف تسهيل اعادة بسط سلطان الدولة اللبنانية على كامل المنطقة الحدودية حتى الحدود المعترف بها دوليا يا حبذا لو تيسر لنا ان نفعل اكثر من ذلك في درء المخاطر عن الجنوب ورفع وزر المعاناة عن كاهل الجنوبيين ·

شكوى ضد اسرائيل — تتمة

سبيل تعزيز هذه الامكانات لتحصين الحراسة والحالة الامنية بالنسبة للسفارات ·

وهذا الموضوع نوليه اهتماما اوليا وخاصا ، لاننا حريصون على ان يبقى لبنان بلدا تستطيع ان تمارس فيه السفارات الاجنبية اعمالها بصورة طبيعية بمعزل عن انتماءاتها ومواقف بلدانها من اي موضوع كان ·

واضاف الوزير بطرس : ان لبنان سيناضل دائما ليبقى بلد الحريات المقرونة بالنظام بقدر ما تسمح به الظروف الحاضرة ، وبالرغم مما تتعرض له من النكسات ومآسي، واني على يقين بان هذا الاجتماع سيأتي ببعض النتائج بالنسبة للسفارات العربية والاجنبية ، واني استفيد من هذه المناسبة لانا شد جميع اللبنانيين والمقيمين على ارض لبنان ان يتعاونوا مع السلطة في سبيل درء السفارات من اي خطر يمكن ان تتعرض له ·

نتائج التدابير :

● متى ستظهر النتائج الايجابية للتدابير الجديدة ؟

□ التدابير الجديدة ستنفذ تباعا وفقا لبرنامج اتفق على خطوطه الكبرى ، وستوضع تفاصيله بالتنسيق بين الاجهزة الامنية المعنية ·

● هل يمكن ان نعرف ما هو الموقف الرسمي بالنسبة لعملية الانزال الاسرائيلية التي حصلت يوم امس — امس الاول — في الجنوب ؟

□ اننا في صدد تجميع معلومات دقيقة عما حصل وسوف نعطي سفير لبنان في الامم المتحدة التوجيهات اللازمة من اجل ان يراجع مجلس الامن ·

برنامج سباق الخيل

الاحد ١٩ تشرين الاول ١٩٨٠

الشوط الاول — الساعة الواحدة والنصف

جائزة طاروف — للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح · الوزن ٥٠ و ٥١ كيلو مع تخفيض للبونية · الجائزة ١١٤٠٠ ل.ل · المسافة ١٤٠٠ متر ·

١ ا.ابوزيد	المروح	٣،٠،٠	«علي»	٥١	جري خفيف	٢٨ نج
٢ عدنان عيدو	ميمو	٣،٠،٢	(احمد)	٥١	١،٥٨ ن.ج	٢٧
٣ جورج عيسى	وردلبنان	٠،٠،٠	(احمد)	٥١	١،٤٨ جامد	٢٧
٤ عزمي غازي	ابوالوفا	٠،٠	«يحيى»	٥٠	١،٥٥ ن.ج	٢٧
٥ بيار حلو	جلالنيل		«حساوي»	٥٠	١،٤٩ جامد	٣٦
٦ سعيد وهبي	سلم	٠،٠،٠	«حساوي»	٥٠	١،٥٤ عكيفه	٢٧
٧ محمود عراجي	وثرالخير	٣،٤،٤،٣	«خري»	٤٩	جري خفيف	٢٨ نج
٨ ايليا ابي خليل	الدجى	٠،٠،٠	(احمد)	٤٨	مشكوك في جريها	
٩ بيار ديب	كارول	٠،٠،٠	(حساوي)	٤٨	١،٥٣ عكيفها	٢٧
١٠ مفيد دبغي	شقوره	٤،٠،٠	(عساف)	٤٨	٢،٠١ ن ج	٢٧
١١ م زكي العتر	حورية	جديدة	«مساعد»	٤٨	مشكوك في جريها	
١٢ شير عثمان	رومة	٠،٠،٠	«حسين»	٤٨	جري خفيف	٢٧
١٣ ع.ا.شاتيلا	سكيلاب	٠،٢،٣	«فاروق»	٤٨	١،٤٩ جامد	٢٧
١٤ ريمون صعب	عروستي	٠،٠،٠	«سامي»	٤٦	مشكوك في جريها	

الشوط الثاني — الساعة الثانية

جائزة جدرا — للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح · الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض للبونية · الجائزة ١١٤٠٠

١ فريد بيارف	الارز		«البابيدي»	٥٣	١،٢٠ الاف	٢٥
٢ بيار فرعون	استقل	٤،٠،٠	«علي»	٥٣	جري خفيف	٢٧
٣ بيار فرعون	رضوان	جديد	«علي»	٥٣	١،٥٠ جامد	٢٧
٤ سليم كرم	كالكاد	جديد	«ميخائيل»	٥٣	١،٢٣ الاف	٢٧
٥ فيصل ابو خضرا	شادي	٤،٠،٢	«فاروق»	٥٣	١،٥٣ عكيفه	٢٥
٦ ايليا ميخاليد	ابن الدلال	٤،٠،٠،٢	(صاحبه)	٥٣	١،٢٠ الاف	٣٦
٧ محمد سنو	كوبس	جديد	«شريف»	٥٣	١،٥١ جامد	٢٧
٨ هنري فرعون	نورلبنان	جديد	«شريف»	٥٣	١،٤٩ جامد	٢٧
٩ شاهين اعكاب	سير	جديد	«هدار»	٥٣	١،٥٩ ن ج	٢٧
١٠ عيل	ستارمكي	٤،٠،٠	(عساف)	٥٣	١،٥٥ ن.ج	٢٧
١١ حنا اليتا	وادي ميدان	جديد	(جوده)	٥٣	١،٢٢ الاف	٢٧
١٢ جبران مراد	شعلتنا	٢،٢،٠	«جانم»	٥١	١،٥٦ ن ج	٣٦
١٣ محمود عراجي	ملكالجبال	٢،٠،٠	«شريف»	٥١	١،٥٩ ن.ج	٢٨ نج
١٤ بشير عثمان	يا هلا	جديدة	(حسين)	٥١	١،٠٧ الباب	٢٧

الشوط الثالث — الساعة الثانية والنصف

جائزة راشانا — هنديكاب لبونية الدرجة الثانية والاولى · الجائزة ٤٤٠٠ ل.ل · المسافة ١٤٠٠ متر ·

١ مفيد دبغي	مرجان	٠،٣،٠	«عساف»	٥٧	جري خفيف	٢٧
٢ مفيد دبغي	عوالي	٠،٠،٠	(عساف)	٤٧	١،٤٧ جامد	٢٥
٣ مفيد دبغي	عواصف	٢،٠،٠	(عساف)	٤٧	جري خفيف	٢٧ عك
٤ هنري فرعون	كروان III	٠،٣،١	«شريف»	٥٥	١،٤٦ جامد	٢٨ نج
٥ سمير الفرن	زهرة البقاع	٤،٣،٢	«البابيدي»	٥٢	١،٥١ عكيفها	٣٦
٦ عزمي عثمان	وليات	ج،٤،٣	«حسين»	٤٩	جري خفيف	٢٧
٧ ا. ابوزيد	فراشة	١ ج،٠	(علي)	٤٧	١،٥٠ عكيفها	٣٦
٨ محمود عراجي	منال	ج،٠،٢	«شريف»	٤٧	١،٤٦ جامد	٢٥

الشوط الرابع — الساعة الثالثة

جائزة الهلة — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات · الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بنالية والتخفيض للبونية · الجائزة ١٣٦٠٠ ل.ل · المسافة ١٦٠٠ متر ·

١ مفيد دبغي	رامي	٠،٣،٠	«عساف»	٥٧	١،٥١ عكيفه	٢٧
٢ عبدالله طالب	بنت العز	٠،٠،١	«حساوي»	٥٥	١،٤٤ جامد	٣٢ ن.ج
٣ يوسف عمار	شهم	٣،٢،٠	«سامي»	٥٥	١،٥١ عكيفه	٢٥
٤ يوسف عمار	امل الميدان	١،٠ ج	«سامي»	٥٣	١،٥٠ جامد	٣٦
٥ امين بشير	حرايب	٠،٠،١	«خالد»	٥٥	١،٥٠ عكيفه	٢٨ نج
٦ عثمان مكاوي	علم النصر	١ ج،٤	«خالد»	٥٣	١،٥٣ عكيفه	٢٧
٧ بيار دياب	شنفرة	٤،٠،٠	(حساوي)	٥٣	١،٥٩ ن ج	٢٧/١٩
٨ فيصل ابو خضرا	عيد	١ ج،٣	«فاروق»	٥٣	١،٤٧ جامد	٢٧
٩ توني خوري	كايد	٢،٣،٤	«هدار»	٥٣	١،٤٨ جامد	٢٧
١٠ شاهين اعكاب	قوي	٤،٠،٠	(هدار)	٥٣	١،٥٠ جامد	٢٧/١٩
١٣ حنا اليتا	بنت الريح	٠،٢،٢	(سامي)	٥١	١،٤٤ جامد	٢٥

الشوط الخامس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة الزهرورية — (مخففة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة · الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بنالية والتخفيض للبونية · الجائزة ٨٨٠٠ ل.ل · المسافة ١٦٠٠ متر ·

١ ا. ابي فدر	الملك	٠،٠،٠	«جان سعد»	٥٧	مشكوك في جريه	
٢ عثمان مكاوي	نورالفجر	٠،٠،١	«خالد»	٥٧	٢،٠١ ن.ج	٢٧ عك
٣ محمد سنو	احرالقلون	٠،٠،٠	«احمد»	٥٥	١،٥٧ ن.ج	٢٧
٤ ا. الجزيرة	المناضل	٠،٢،٢	(فارس)	٥٥	١،٥٣ عكيفه	٢٧/١٩
٥ حرشو البرازي	بحر	٣،٤،٤،٣	(بعصلي)	٥٥	جري خفيف	٢٨
٦ مفيد دبغي	نسر الارز	٠،٠،٠	«عساف»	٥٥	١،٥٠ عكيفه	٢٧
٧ حليم ابومراد	عامر	٤،٠،٠	«مساعد»	٥٣	١،٥٢ جامد	٢٧
٨ توفيق سعد	جاسر	٠،٢،٠	(حساوي)	٥٣	١،٥٠ عكيفه	٢٨ نج
٩ ميشال حلبيا	ميار	٤،٢،٢	«رلف»	٥٣	١،٤٨ جامد	٢٧
١٠ راسم حمود	غازية	١،١،٤	«سامي»	٥٢	١،٤٧ جامد	٢٧ عك
١١ جبران مراد	البراقة	٢،٤،٠	«جانم»	٥١	١،٥٤ عكيفها	٣٦
[illegible]						

الشوط السادس — الساعة الرابعة

جائزة نيل — (شوط مبيع) لخيل الدرجة الثالثة المسنة · الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بنالية والتخفيض للبونية · الجائزة ٨٨٠٠ ل.ل · المسافة ١٤٠٠ متر ·

١ محمد عشي	امل لبنان	٢،٠،٤	«احمد»	٥٧	١،١٠ الباب ن.ج	٣٦
٢ جوزف سالم	فيضان	٢،٢،١	(احمد)	٥٧	١،٥١ عكيفه	خفيف
٣ م.عبدالكريم	الطوارق	١،٠،٠	«حسين»	٥٥	١،١٩ الاف	٢٧
٤ توفيق سعد	سلوان	٠،٢،٣	(انيس)	٥٥	١،٢٠ الاف	٣٦
٥ اسحق القرم	الفائز	١ ج،٠	(شريف)	٥٣	١،٥٠ عكيفه	٣٦
٦ محمد مقداد	شط العرا	٠،٠،٠	«حساوي»	٥٣	١،٥٢ عكيفه	٢٧
٧ ايلي نبهان	حزال	٠،٠،٠	(شريف)	٥٣	١،٤٨ جامد	٢٧
٨ دي لوكا	لاي لوك	٠،٠،٠	(عساف)	٥٣	١،٥٣ عكيفه	٢٨
٩ ا. بودملي	عكرزة	١ ج،٠	«حساوي»	٥١	١،٢٥ الاف	٢٧/١٩
١٠ ا. ابو زيد	ليس	١ ج،٠	«علي»	٥١	١،٥٥ ن.ج	٢٧
١١ عثمان مكاوي	ليالي الانس	٠،٠،٠	«خالد»	٥١	مشكوك في جريها	
[illegible]						

اعلانات مبوبة — السطر ٥٦٠٠ ق.ل — ☎ ٣٨٧٠٦٠/٦١

عقارات

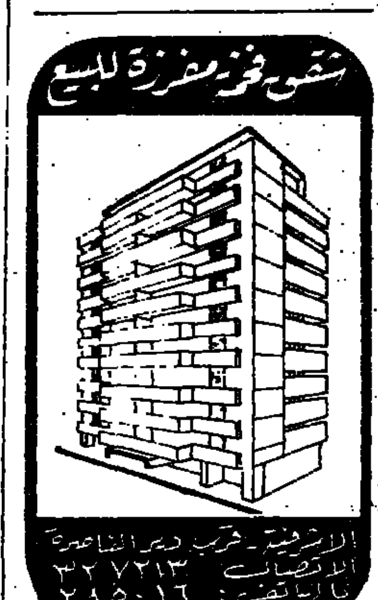
للبيع

شقة فخمة فيطرون ٤٨١٢٨٦

محل سمانة تجارة عامة محمص للبن ، الدورة ، ت : ٢٦٣٩٤٩

بناء صناعي فخم في الدكوانة ٤٥٠٠ م٢ امكان بناء ٣٠٠٠ م٢ اضافية يحتوي مستودع كبير وصالة ت : ٢٦٧٦١٤

بناية ٣ طوابق في النبعة ٢٢٥ الفا • ت : ٤١٤١٥٧



تعليم قيادة

مكتب أسعد سالم لتعليم قيادة السيارات ت : ٢٨٨٨٨٤ – ٢٨٥٧١٨

اقصدوا مكتب نجم البستاني لتعليم قيادة السيارات • فرن الشباك قرب مخفر الدرك ٢٨٨٣٦٠

مكتب يزبك حويك لتعليم قيادة السيارات بدارو ت : ٣٨٢٨٩٢ •

للبيع

جاكوار ٢٨ ليتر موديل ٧١ بحالة جيدة ٣٢٤٥٧١/٨ – ٣٠٥٦٥٥

مرسيدس ٢٨٠ S ممتازة ٤٨١٢٨٦

آليات

مبيع وتصليح مكيفات هواء
برادات وغسالات/ت ٣٠٩١١٩/٣١٦٢٠٧

بيانو وينباخ
جديد مكفول
بسعر المستعمل
عبدالله شاهين وأولاده

ماذا ؟
عطل في جهاز الغاز
لا تيأسي ولا تحزني سيدتي
اتصلي على الرقم
٣١٣٩٧٨
نحن نؤمن الصيانة
لجميع انواع الافران وسخانات الماء - وخدمة
افران ماجيك شاف/ سمير محمد في خدمتك دائما

تعلن شركة معامل وكاليري
مونت كارلو
الاوزاعي - قرب المنيوم صبرا - ت : المعرض ٢٧٥٥٠٣ مكتب ٢٧٦٠٤٣

مصنع برادات عضاضة اخوان
مكنات لصنع البوظة
برادات واجهة وبرادات خزائن وواجهات للبزورات
وغرف تبريد من جميع المقاسات
شوايات فراريج وشاورما - قلايات بطاطا وهمبرغر

موزار
شاهين
اسعار خاصة
بيانو الماني :
هوفنر - هرمان
فوكس اندمور
بلوتنر

للبيع بداعي السفر كلبة Berger Allemand عمرها ستة اشهر • تحت اشراف الدكتور كساب ت : ٣٢٠٩٤٩

AUX SKIEURS
OFFRE A 7.50
SKI FISCHER
BOTTE KOFLACH
FIXATION
MARKER, ET BATON.
TEL.: 342434 - 345734
(HABRE)

وظائف

مطلوب بائعة لمحل البسه نسائيه فرن الشباك - خبرة ٣ سنوات على الاقل تلفون : ٢٨٦٦٣٢

مطلوب للعمل في السعودية
فنيين لتركيب وتشغيل واصلاح مصاعد بمؤهلات ممتازة لتركيب وتشغيل مصاعد نوع ديناترون Dynatron او ورد ليونارد Wardleonard مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات ، ومن المفضل ان يكون قد عمل بمصاعد شندلر •
من يجد لديه الكفاءة المطلوبة ، عليه التقدم يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ – ٢١ الجاري لمكتب تراكو ، مستديرة عشقوت - بناية وقف مسعد او الاتصال خلال هذا التاريخ بالارقام التالية : ٩٥١٨٩٦/٧/٨ من العاشرة صباحا لغاية الثانية عصرا •



يهم المدرسة اللبنانية
للتدريب الاجتماعي ان تعلم
بانها لم تزل تتابع التسجيل للسنة الاولى في الخدمة الاجتماعية، وذلك حتى نهاية شهر تشرين الاول ١٩٨٠ • موعد الدورة الثانية لامتحانات الدخول هو في ٢٨ – ١٠ – ٨٠ ، الساعة ٨:٣٠ صباحا في المدرسة الكائنة في ٢١ شارع المحكمة العسكرية ، بيروت ، ت : ٣٨٧٩٥٢

NOUS NE SOMMES PAS DIFFERENTS
MAIS BIEN SUPERIEURS
tapirama
rabais
DE 20 A 60 %
Badaro: 383316 - Bourj Hammoud: 265625 - Sarba: 934209

للبيع

كاليري طراد
تقدم
عرض خاص للراغبين في الزواج
غرفة نوم وغرفة طعام وصالون
مع هدية تلفزيون بسعر اجمالي
٨٥٠٠ ل.ل.
تجاه مستشفى الروم ، تلفون : ٣٣٦١٨٨

خدمات

الدكتور سعيد باباس
اخصائي في الامراض والجراحة النسائية والتوليد والعقم •
من مستشفيات الولايات المتحدة الاميركية • يستقبل في عيادته في عين الرمانة تجاه صيدلية حرب هاتف ٢٨١٦٣٢ و ٢٨٢٩٠٦ وفي مستشفى قلب يسوع - الحازمية هاتف ٤٥٢٥٠٠

اعلانات رسمية

اعــلان

١ - تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش أنها قررت تمديد فترة تطويع عسكريين بصفة جندي لصالح كل من :
- سلاح الدفاع الجوي •
- سلاح الدفاع البحري •
- مدرسة الادارة •
- مديرية الصحة •
لغاية ٢١ – ١٠ – ١٩٨٠ ضمنا •

٢ - على الراغبين بالتطوع الذين تتوفر عندهم الشروط المبينة ادناه أن يتقدموا لغاية التاريخ المحدد اعلاه الى قيادات المناطق •

٣ - الشروط المفروضة على طالب التطوع :

٣١ - أن يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل •

٣٢ - عمره بين ١٨ و ٢٥ سنة •

٣٣ - قامته ١٦٥ سم وما فوق •

٣٤ - عازبا أو أرملا أو مطلقا دون أولاد •

٣٥ - غير محكوم بجناية أو بجنحة شائنة أو بالحبس مدة تزيد عن الستة اشهر •

٣٦ - حائزا على شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الاول وما فوق أو ما يعادلها رسميا •

٣٧ - ان ينجح في مباراة القبول الخاصة •

٤ - المستندات الواجب تقديمها:

٤١ - تذكرة الهوية عليها الرسم الشخصي ممهورا بخاتم دائرة النفوس (في حال عدم توفرها تستبدل باخراج قيد عليه الرسم الشخصي) •

٤٢ - اخراج قيد •

٤٣ - شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي •

٤٤ - ثلاث رسوم قياس ٤ × ٤ (اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية) يظهر فيها الرأس مكشوف •

٤٥ - شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الاول أو ما يعادلها رسميا أو نسخة مصورة ومصدقة عنها وفقا للاصول •

ملاحظة : يجب أن لا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات « ٤٢ – ٤٣ – ٤٤ » الشهر من تقديم الطلب •

منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول
معهد النفط العربي للتدريب

المنصور ص.ب ٦٠٣٧
بغداد
العراق
هاتف ٥٥١٣١٣٥
تلكس TELEX 2728 APTI IK

الرقم : ٥
التاريخ : ١٩٨٠/٩/٢٢

اعلان
شواغر
للتعيين في الفئة المهنية

يعلن معهد النفط العربي للتدريب في بغداد والتابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) عن توفر شواغر في قسم التوثيق والمكتبة وفق البيان ادناه على السادة الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم بالاضافة الى سيرة حياتهم وصورة عن مؤهلاتهم الى معهد النفط العربي للتدريب – المنصور ص.ب ٦٠٣٧ – بغداد – العراق – او عن الطريق الرسمي للسادة العاملين في دولتهم مع بيان موافقة السلطات المختصة (الاولية او النهائية) ومدة الموافقة على العمل في المعهد في حال القبول ونرسل لنفس العنوان باقرب وقت ممكن •

التسمية الوظيفية	القسم	العمل	العدد	المؤهلات
باحث	التوثيق	العمل في مجال التوثيق والمعلومات والمكتبة واعداد الدراسات والبحوث والتدريب	١	– دكتوراه في الاختصاص + ٢ سنة خبرة على الاقل – ماجستير في الاختصاص + ٥ سنوات خبرة على الاقل – اجازة في الاختصاص + ٩ سنوات خبرة على الاقل
أمين مكتبة	التوثيق والمعلومات	القيام بأعمال امانة مكتبة المعهد وتأسيسها	١	شهادة عليا في الاختصاص وخبرة مناسبة

ملاحظة : ١ - يجب الاشارة الى الوضع بالنسبة للخدمة العسكرية الالزامية في حال وجودها
٢ - تحدد الرواتب والبدلات المختلفة بموجب انظمة المعهد ومؤهلات وخبرة المتقدمين

المدير العام
برهان الدين داغستاني

توقف الاشتباكات — تتمة

مينا وعراجي على احد الحواجز الحزبية على طريق حوش الامراء - تل شيحا بسبب عدم امتثالهما للاوامر بالوقوف على الحاجز • واصابتهما طفيفة •

أما في وسط زحلة ، فقد اصيب بولس منصور وموسى صدقه وابراهيم هلال بجروح طفيفة في مركز مفوضية الاحرار • كما اصيب السيد طوني الفرن في منزله بجرح طفيف في جبينه •

وقد ترك الوضع الامني بصماته على الحركة الطبيعية في المدينة : حيث شلت حركة السير واغلقت المؤسسات والشركات والبنوك والمحلات والدوائر الرسمية وأقفرت الشوارع من المارة ، بينما ظهرت الدوريات الامنية بكثافة •

تدابير أمنية — تتمة

محمود ذبيان ان مجهولا دخل منزله وسرق منه حلى مختلفة بقيمة خمسة وثلاثين الف ليرة لبنانية •

- اثناء قيام علي حسن المقداد ٢١ سنة بتعليم قيادة السيارات في سقي الحدث - حي آل المقداد اقدم مجهولون على اطلاق النار عليه من سلاح حربي فأردوه قتيلا •

- ادعى وفيق حميد شراب انه اثناء قيام شقيقه ابراهيم شراب بقيادة السيارة رقم ٨٠٠٥٧ ل٠ ع٠ خاصة محمد حسن غلاييني في بئر حسن اعترضه ثلاثة مسلحين وسلبوه السيارة وبداخلها مستندات خاصة وفروا بها الى جهة مجهولة •

- في بيروت اوقفت قوى الامن الداخلي الشيخ موسى حاج عميران (مواليد ١٩٥٣) لاتهامه بنشل حافظة نقود زوجة احمد محمد عبدالله بشارع الحمراء وبداخلها ١٥٠٠ ليرة لبنانية ، استعيدت منه واعيدت لصاحبتها • وباستجوابه اعترف بما نسب اليه كما تبين بانه فار من السجن والتحقيق جار معه •

وايضا في بيروت اوقفت قوى الامن الداخلي كلا من موسى علي قدوح (مواليد ١٩٣٨) وامين محمد سلام (مواليد ١٩٤٥) وزياد ياسين البيروتي (مواليد ١٩٥٢) الاول بحقه خلاصة حكم والثاني بحقه شهرين بجرم مخدرات والاخير الثالث بحقه مذكرة توقيف غيابيا بجرم احتيال ، بالاضافة لثلاثة وثلاثين عملية احتيال ارتكبها • واودع الثلاثة المرجع القضائي المختص •

وكانت نتيجة قمع مخالفات السير كما يلي :
- حجز ١٩ سيارة •
- مخالفة سير واحدة •

يقام عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ، قداس وجناز عن نفس المأسوف على شبابه المرحوم

جيمي سابا

(المتوفي في الولايات المتحدة الاميركية)

وذلك في كنيسة مار ساسين في بلدة عفصديق - الكورة •

تقبل التعازي بعد القداس في منزل ابن عمه سابا الخوري سابا عفصديق - الكورة •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

قبول تعازي

تقبل التعازي بوفاة المرحومة

ادبية الشويري

(ارملة المرحوم جرجي سيدة ، اولادها نقولا وسناء) •

ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في منزلها الكائن في الاشرفية - شارع مار لويس - ملك ادمون ابو صالح •

يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة •

قداس وجناز

يقام قبل ظهر اليوم الاحد الواقع في ١٩ تشرين الاول الساعة العاشرة في كنيسة السيدة في جون قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

الدكتور
خليل ايوب الشامي

(زوجته ليلي عربيد والد أيوب ، رئيف ، منير ، عائدة زوجة جوزيف طراد ، صونيا زوجة ابراهيم بخاش) •

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة اليوم الاحد ١٩ تشرين الاول ١٩٨٠ قداس وجناز في كنيسة مار يوسف الحكمة عن نفس المأسوف على شبابه المرحوم

اليكس جوزف متيني

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتهم بالصلاة لراحة نفسه •

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة

السينما

اتوال — ت : ٣٤٢٦٦٦
« أنا مع وحيد القرن »
(كوميدي مع الثنائي سبنسر وهيل)

البستان — ت : ٩٧٠٤٠٠
« امرأة على نافذتها »
(مع رومي شنايدر في فيلم فرنسي جراب)

الحمراء — ت : ٣٤٦٠٤٤
« كاوبوي المدينة »
(جون ترافولتا ، الراقص ، في فيلم وسترن اميركي)

اسباس ١ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« كرامر ضد كرامر »
(مع داستن هوفمان وميريل ستريب في الفيلم الذي حصد خمس اوسكار)

اسباس ٢ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« أنا مع وحيد القرن »
(راجع سينما اتوال)

اسباس ٣ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« قطار منتصف الليل »
(رائعة الان باركر عن السجون التركية ما زالت تلقى رواجا باهرا)

اسباس ٤ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« مدام كلود »
(فيلم فرنسي مع فرانسوا فابيان - اباحي خفيف)

الدورادو — ت : ٣٤١٧٧٢
« كرامر ضد كرامر »
(راجع اسباس)

باركلين — ت : ٩٣٠٧٥٣
« لورا او ظلال الصيف »
(مع دايفيد هاميلتون في فيلم رائع شفاف)

بالاديوم — ت : ٣٥٢٦٥٣
« جوس ٢ »
(السمكة الوحشية تعود فتظهر)

بيكاديللي — ت : ٣٤٠٠٧٨
« ردة فعل متتالية »
(مع ستيف بيسلي وأرنا ماريا ونشستر في احد المفاعل النووية)

بريزيدانس — ت : ٩٣٠٧٥٣
« ردة فعل متتالية »
(راجع سينما بيكاديللي)

فرساي — ت : ٨٠٠١٩٤
« الزواج السعيد »
(مع عادل امام ، شمس البارودي وحسن يوسف)

كليمنصو — ت : ٣٦٦٥٤٠
« أودري روز »
(رعب وتشويق)

كوليزه — ت : ٣٤٢٩٦٤
« أنا مع وحيد القرن »
(راجع سينما اتوال)

كوبودور — ت : ٣٥١٠٣٧
« الزوج النموذجي »
(كوميديا ايطالية اباحية - للراشدين)

كونكورد — ت : ٣٤٧١٤٤
« الطبيب »
(رائعة الان دولون مع فيرونيك جانو - قصة حب في الحرب)

ستراند — ت : ٣٤١٧١٢
فيلم كاراتيه - خاص عن اليابان •

سارولا — ت : ٣٥٠٠٦٧
« الوحش الطيب »
(مع ويليام سميث وجين ايفنس)

سانسيت — ت : ٣٢٢١٠٨
« بن هور »
(مع شارلتون هيستون وجاك هايكنز - مغامرات من التاريخ)

فاندوم — ت : ٣٣٣٢١٦
« امرأة على نافذتها »
(راجع سينما البستان)

فينيسيا — ت : ٩٣١١٥٩
« فيلم عربي »

لاساجيس — ت : ٣٣٦٦٠٤
« كاوبوي المدينة »
(راجع سينما الحمراء)

مونتريال — ت : ٣٥٣٠٠٩
« الصعود الى الهاوية »
(مع محمود ياسين ، مديحة كامل وايمان)

ميدواي — بكفيا
« نهار الجمعة الثالث عشر »
(امرأة مهووسة ترتكب جرائم في الليل)

رويال برج حمود — ت : ٢٦٣٢٤٢
« من أجل الحياة »
(فيلم هندي جميل من بطولة جيشندرا رحوش والطفلة المعجزة راجو) •

التلفزيون

الاحد ١٩ — ١٠ — ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١
١٠٠٠ صور وموسيقى ١٠٣٠ مسلسل اميركي ٢٠٢٠ الاخبار ٣٠٠٠ منوعات ٤٠٠٠ الدمى المتحركة ٤:٣٠ عربة بستي ٥٠٠٠ شعلة الحب •

فترة المساء : البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠
٦٠٠٠ تلي ماتش ٧٠٠٠ نادي الاحد ٧:٣٠ مباراة كرة القدم ٨:٣٠ الاخبار واهم احداث الاسبوع ٩:٣٠ مربعات الحظ • آخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١
٦٠٠٠ تلي ماتش ٧٠٠٠ نادي الاحد ٧:٣٠ صراع الغرب الاميركي ٨:٣٠ الاخبار واهم احداث الاسبوع ٩:٣٠ فيلم اميركي طويل • آخر الاخبار •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩
٦:٣٠ صور وموسيقى ٧٠٠٠ عالم الحيوان ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠٠ مواعيد الاحد الجديدة ٩:٣٠ في المسرح هذا المساء •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لاس كاوس	المزرعة	٣١٥٥٦٠	السمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
الاسون	الروشة	٣١٦١٦٦	باربي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
انطلياس	الورشة	٣١٢٦٧٩	مار جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اوسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باستشار	المارسي	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	سروب	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
السمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مرن	كورنيش المزرعة	٣١٢٢٦٢
سان ميشال	محمد عبده	٣٣١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٥٠٣
رباط	تركول العبد	٣٣٠٦١١	النمزة	الحمراء	٣٤٠٧٢٨
رادير	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عمس	الاشرفية	٣٣٣٦٦٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الدرقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	سرحي	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	المروج	رأس بيروت	٣٤٤٩٥٩
برسيس	السيوفي	٣٤٦٠٥٨	[illegible]	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لمى	سامي الصلح	٣٨٦٦٦٦	النزال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٩
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٠١٣	عكرزك	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوسل نبو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٢
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
سهاب	الناصورة	٣٢٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	تركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	مر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
المعلمة	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	المصيطبة الجديدة	المصيطبة	٣٣٧٠٣٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرصيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٢٢٥٥	عمامي	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	امسال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١١٤٢	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنعه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق سحادة	٣٠٤٨١٢
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	سيسبا	مياه الحصن	٣٦٠٤٤٤
سوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨	جورج سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة الوبري	٣٢١٨٥٩	ماخوري	سوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٢٧	بي. ن. عارماسي	نله الخياط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) تشعر بميل الى المجادلة والعراك • مع ان المصلحة تقضي بأن تلجم اهواءك •

الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار) واصل جهودك لان النجاح سيكون ثمرة عملك الدائب •

الجوزاء (٢١ ايار - ٢٠ حزيران) لا تفكر كثيرا في التأمل في ماض تعيس • مواجهة الحقائق افضل •

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) معاناة في محيط الاسرة • تعقيدات صحية كثيرة يجب الانتباه لها •

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ اب) لا تستسلم امام المسؤوليات • انت مسلح جيدا للرد على الخصائك •

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ ايلول) تتخطى مشاكلك المادية دون مشقة • استفد من الفرص المتاحة لك •

الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت١) العلاقات العائلية معززة • قضايا العمل قد تتعثر بعض الشيء •

العقرب (٢٣ ت١ - ٢١ ت٢) ارباح متزايدة في العمل • رسالة تشغلك بحيث التغاضي عنها •

القوس (٢٢ ت٢ - ٢٠ ك١) الحظ يندفع باتجاهك ، اعرف كيف تستقبله • راقب صحتك •

الجدي (٢١ ك١ - ١٩ ك٢) أنت متفائل • كن معتدلا في طموحاتك لئلا تقع في الحسران •

الدلو (٢٠ ك٢ - ١٩ شباط) قضايا العمل تتطلب المزيد من العناية • ادرس المقترحات جيدا •

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) مشاكلك المادية تحل بالواقعية وبالحلول العملية •

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢				■					
٣						■			
٤			■				■		
٥				■		■			■
٦					■				
٧						■			
٨				■					
٩					■				

افقيا :
١ - رياضة شعبية - ٢ - سن الكواكب - اشفق على - ٣ - مخترع الطائرة ، مرض يصيب العيون - ٤ - عبر مطبوخ : مدينة سورية - للدمة - ٥ - متشابهان : اسد - ٦ - يصل الى ، عكسها قتل بالسيف - ٧ - عائلة ، مضرب اوروبي - ٨ - مأوى الماشية ، سبحة ايرانية - ٩ - نخاف ، سواي •

عموديا :
١ - الة طرب ، يرسم - ٢ - ممثل مصري راحل - ٣ - دمول ، حبيب الشعراء - ٤ - مقياس ، فرعون - ٥ - انسيات ، خادم - ٦ - قلب حواس - ٧ - لآلئ ، استولى - ٨ - متب عن جبل لعيسان - ٩ - شارع في بيروت يحمل اسم عائلة فرنسية •

الحل السابق :
افقيا :
[illegible]
عموديا :
[illegible]

«مؤتمر السلام» في تشاد يفتتح اعماله بحضور الطرفين

افتتح « مؤتمر السلام » عن تشاد أعماله أمس في لومي في حضور الطرفين المتنازعين التشاديين، جوكوني ويداي رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية وقائد القوات المسلحة الشعبية وحسين حابري رئيس مجلس قيادة قوات الشمال المسلحة ·

وقد دعا الجنرال نياسنغبي اياديما رئيس تشاد تحت رعاية اللجنة الفرعية الخاصة عن تشاد التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية (توغو - بنين - غينيا - الكونغو) الى عقد هذا المؤتمر الذي يستهدف ايجاد شروط وقف اطلاق النار في تشاد ·

وقد حضر سياكا ستيفنس رئيس سيراليون والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وماتيو كيريكو رئيس بنين هذا الاجتماع الذي عقد في دار تجمع شعب توغو (الحزب الوحيد في توغو) ، ويمثل الكونغو في هذا الاجتماع كاتالي وزير الداخلية والامن ·

وعلم من مصدر مطلع في لومي أن رئيس توغو اجتمع صباح أمس مع جوكوني ويداي وحسين حابري كل على حدة ·

لومي - أفب

٧ قتلى بحادث غامض في كمبالا

لقي سبعة اشخاص بينهم رجل في زيه العسكري مصرعهم اثر تبادل عنيف لاطلاق النيران وانفجارات لم يعرف سببها في العاصمة الاوغندية مساء امس الاول

وقال سكان المنطقة التي شهدت الحادث في كمبالا القديمة ان عددا من المنازل قد تعرض للسطو خلال حظر التجول ليلا الذي يبدأ في الساعة العاشرة مساء ·

وقد تزايدت حدة التوتر في العاصمة في الوقت الذي بدأت فيه الاستعدادات لاول انتخابات برلمانية تجري في اوغندا منذ ١٩٦٢ ·

كمبالا - ر

٣ يابانيين يعثرون على سبائك ذهبية في البحر

عثر ثلاثة يابانيين على ١٥٦ سبيكة ذهب يبلغ وزنها نحو ٤٦،٠٧ كيلو غراما ، وتقدر قيمتها بحوالي مليون دولار ·· وذلك منذ عامين اثناء قيامهم بالصيد في عرض البحر امام جزيرة هوتشو ، وقد قررت السلطات تسليمهم هذا الكنز قريبا ·

وكانت السلطات البحرية قد بدأت تحقيقا غداة هذا الاكتشاف مشتبهة في أن بعض المهربين قاموا باغراق هذه السبائك التي عثر عليها مثبتة في عوامات ·

ونظرا لان التحقيق لم يسفر عن اية نتائج قررت السلطات امس الاول اعادة السبائك الى الاشخاص الذين عثروا عليها ، وهم : اكيو هاما موتو ٥١ عاما ، قبطان سفينة لصيد سمك التونه تقدر حمولتها بنحو تسعة اطنان وشقيقه ونجله·

واكد هاماموتو انه لا يعرف بعد ما الذي سيفعله بثروته الجديدة وقال اتمنى صراحة ان يظهر المالك الشرعي لهذه السبائك ويطالب بها ·

طوكيو - افب

تلوث طائرة يابانية بسحابة اشعاعية

صرح المتحدث باسم مطار سان فرانسيسكو ان الثلاثمائة وخمسين راكبا بالطائرة « البوينغ ٧٤٧ » التابعة للخطوط الجوية اليابانية التي ربما تكون قد تلوثت نتيجة سحابة اشعاعية ، قد احتجزوا على متن الطائرة لدى هبوطها امس في مطار سان فرانسيسكو ·

وقد تكونت السحابة الاشعاعية بسبب التجربة النووية التي اجرتها امس الاول جمهورية الصين الشعبية وتتجه هذه السحابة حاليا الى الساحل الغربي للولايات المتحدة ·

سان فرانسيسكو - افب

كارتر وريغان وجها لوجه في ٢٨ تشرين الاول

وافق الرئيس الاميركي جيمي كارتر ورونالد ريغان المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة القادمة على الاشتراك في مناقشة وجها لوجه دون حضور المرشح المستقل جون اندرسون بعد مناورات سياسية استمرت ثلاثة اشهر تقريبا ·

ومن المقرر أن تتم المناقشة في ٢٨ تشرين الاول الحالي في كليفلاند في ولاية اوهايو قبل اسبوع واحد من الانتخابات بناء على دعوة من رابطة الناخبات الاميركيات · وقد وافق الرجلان من حيث المبدأ بالرغم من أن الرئيس كارتر قال انه يفضل اجراء المناقشة في ٢٦ تشرين الاول·

وسوف يجتمع ممثلو المرشحين والرابطة يوم الاثنين لوضع تفصيلات المناقشة ·

واستبعدت الرابطة اندرسون من الدعوة الى حضور المناقشة بسبب هبوط شعبيته في استطلاعات الرأي العام الاخيرة··

وكان الرئيس كارتر قد رفض في وقت سابق عقد مناقشة يحضرها ريغان واندرسون معا في حين اصر ريغان على وجود اندرسون في المناقشة ·

واشنطن - ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
مدير التحرير ميشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص·ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ - ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب الروشة ٨١٤٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل· ل·
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل· ل·
في الخارج ٢٢٥ ل· ل·
تضاف اليها اجور البريد

وسط انباء عن تعديلات مرتقبة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تعقد اجتماعا الاسبوع المقبل

تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اجتماعا في الاسبوع القادم قد يؤدي الى تعديلات في قيادة الحزب والحكومة او على اقل تقدير الى بوادر تعديلات قادمة في اوائل العام القادم ·

ومن المحتمل ان تعقد اللجنة المؤلفة من حوالي ٢٨٠ عضوا و ٤٠ مرشحا ليس لهم حق التصويت جلسة موسعة سيكون الوضع الاقتصادي للبلاد موضوعها الرئيسي ·

ولكن الاهتمام في الاجتماع سيتركز على احتمال اجراء تعديلات في قيادات الحزب والحكومة ، ولا سيما في مركز اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء المريض ·

وقد تغيب كوسيغين ٧٦ عاما عن ساحة الكرملين منذ اوائل اب الماضي ، بعد انتكاس صحته في اعقاب تماثله للشفاء بفترة قصيرة من اصابته بازمة قلبية في تشرين الاول من العام الماضي ·

موسكو - ر

■ استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس ، المطران غفرائيل الصليبي في مقابلة خاصة اثيرت خلالها العلاقات الكاثوليكية - الارثوذكسية، والاوضاع في لبنان ■

(اب راديو)

بعد اجتماعه مع الامير سيهانوك ديستان اول رئيس غربي يزور «سطح العالم»

توجه الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في رابع ايام زيارته الرسمية الى الصين الى مدينة اكسيان في شمال غرب الصين تلك العاصمة الاقليمية والمركز الصناعي والزراعي والسياحي بصفة خاصة ·

وكان الرئيس جيسكار ديستان قد غادر بكين صباح امس ، بعد ان اجتمع مع الامير نورودوم سيهانوك لمدة ساعة تناولا خلالها مسألة كمبوديا ·

وقد وصل الرئيس الفرنسي ومرافقوه الى مدينة اكسيان التي تقع على بعد ثمانمائة كلم جنوب غربي بكين وزاروا اقليم «شانكسي»·

ويغادر الرئيس جيسكار ديستان اكسيان صباح اليوم الاحد قاصدا لاهاسا عاصمة التبت في زيارة خاصة تستغرق يومين ، وسيكون رئيس الجمهورية الفرنسية بذلك اول رئيس لدولة غربية يزور هذه المنطقة المستقلة ذاتيا التي فتحت مؤخرا امام الاجانب بعد أن ظلت مغلقة على العالم حوالي ثلاثين عاما والمعروفة باسم « سطح العالم » ·

ويحيط هذه الزيارة التكتم الشديد ·· ولم يصرح لاي صحفي بمتابعة هذا الجزء من رحلة الرئيس جيسكار ديستان ·

وكان الرئيس جيسكار ديستان قد أنهى زيارته للعاصمة الصينية بكين لمدة ثلاثة ايام أمس الاول باعلان موافقة الصين من حيث المبدأ على شراء محطتي قوى نووية من فرنسا بكلفة تبلغ حوالي ٣٠٠٠ مليون دولار · بكين - أفب ، ر

اليونان تقبل اقتراحا بالعودة عسكريا الى الحلف الاطلسي

ذكرت مصادر مطلعة في اثينا امس ان اليونان قبلت اقتراحا بالعودة الى الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي بعد تغيب دام ست سنوات ·

وقالت المصادر ان الحكومة اليونانية وافقت على خطة اقترحها الجنرال بيرنارد روجرز القائد الاعلى للحلف للعودة للجناح العسكري للتحالف الغربي ·

وكانت اليونان قد انسحبت من الجناح العسكري في آب ١٩٧٤ احتجاجا على الغزو التركي لقبرص·

وتنازعت اليونان وتركيا منذ ذلك الوقت على من تكون له السيطرة على بحر ايجه ·

واوضحت المصادر ان خطة روجرز تمت الموافقة عليها خلال اجتماع لكبار الوزراء رأسه جورج راليس رئيس الوزراء ·

ومن المتوقع ان يطلع راليس زعيم المعارضة الدرياسي باباندرو الذي تطالب حركته الاشتراكية بالانسحاب الكامل لليونان من الحلف على الاقتراح ·

اثينا - ر ، ا ف ب

انتاج فنزويلا من النفط

اعلنت وزارة النفط والطاقة اليوم ان انتاج فنزويلا من النفط هذا العام بلغ متوسطه اليومي حتى الان نحو ٢،١٤٢،٢٨٦ برميلا بانخفاض قدره ٩،٠٩ بالمئة بالمقارنة مع عام ١٩٧٩·

كراكاس - ر

فورلاني نجح في تشكيل حكومة ايطالية جديدة

اعلن ديوان رئاسة الجمهورية في روما ان ارنالدو فورلاني رئيس الوزراء المكلف ابلغ الرئيس ساندرو برتيني امس انه نجح في تشكيل حكومة جديدة ·

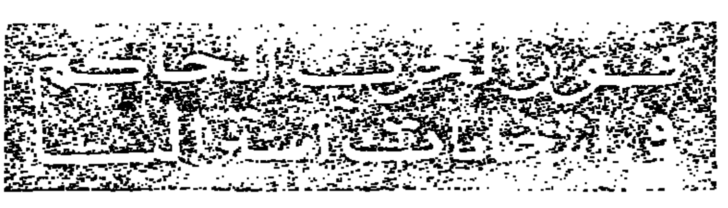
والحكومة الجديدة ، وهي الاربعون في ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية ، ستكون مؤلفة من تحالف اربعة احزاب هي الديمقراطي المسيحي والاشتراكي والديمقراطي الاشتراكي والجمهوري ·

وهي تضم ستة وعشرين وزيرا ، اي تنقص وزيرا واحدا عن حكومة كوسيغا السابقة ، من بينهم ثلاثة عشر من الديمقراطيين المسيحيين وسبعة من الاشتراكيين وثلاثة من الاشتراكيين الديمقراطيين وثلاثة من الجمهوريين ·

ويضم التشكيل الجديد معظم شاغلي الوزارات الرئيسية في الحكومة السابقة ، ايميليو كولومبو (ديمقراطي مسيحي) وزيرا للخارجية ، وفيسيسلزو سكوتي (ديمقراطي مسيحي) وزيرا للشؤون الاوروبية ، وفيرنجيليو رونوني (ديمقراطي مسيحي) وزيرا للداخلية ، ولليليو لاونجوريو (اشتراكي) وزيرا للدفاع ·

وادت الحكومة الايطالية الجديدة امس اليمين الدستورية امام الرئيس الايطالي ·

روما - افب ، دبا ، ر



فاز أمس ائتلاف الحزب الليبرالي الوطني الحاكم في استراليا على ما يبدو بالانتخابات العامة على الرغم من أن السيد بيل هايدن زعيم حزب العمال المعارض رفض الاعتراف بالهزيمة ·

وبعد فرز نحو ٦٠ بالمئة من الاصوات في الانتخابات على مقاعد مجلس النواب اتضح أن حزب العمال فاز بنحو ٤٦،٦ بالمئة ، وان الائتلاف الحاكم حصل على ٤٤،٩ بالمئة ·

ويعتقد الخبراء السياسيون أن حزب العمال يحتاج الى أكثر من ٥٠ بالمئة من الاصوات للاطاحة باغلبية رئيس الوزراء مالكولم فريزر وهي ٤٧ مقعدا ·

وقالت هيئة الاذاعة الاسترالية ان السيد فريزر قد عاد الى السلطة وسيفوز باغلبية طيبة ·

وقد رفض السيد هايدن الاعتراف بالهزيمة متمسكا بتوقعه أن النتائج لن تعرف قبل اليوم ·

واعلن السيد فريزر في مؤتمر صحفي أن حكومته أحرزت فوزا ملموسا على الرغم من أنها خسرت بعض المقاعد ·

وأعرب السيد هايدن للصحفيين عن اعتقاده بان هناك فرصة أمام حزب العمال للفوز · وأشار الى أن النتائج لم ترد بعد من غربي استراليا التي اغلقت فيها صناديق الاقتراع بعد بقية انحاء البلاد بساعتين ·

سيدني - ر

جنرالان يتنافسان على منصب رئيس جمهورية البرتغال

اعلنت البرتغال ان انتخابات الرئاسة سوف تجري في السابع من كانون الاول المقبل ·

وقال بيان رسمي صدر ليل امس الاول أن الرئيس انتونيو رامالهو اينيش حدد هذا الموعد بعد التشاور مع الاحزاب السياسية في البلاد ·

ويتنافس في هذه الانتخابات مرشحان رئيسيان هما الجنرال اينيش ، الذي يسانده يسار الوسط والجنرال انتونيو سواريش كارنيرو مرشح اليمين ·

وكان التحالف الديمقراطي اليميني الحاكم قد فاز باغلبية ساحقة في الانتخابات العامة في الخامس من الشهر الحالي ، غير ان مرشحه لانتخابات الرئاسة وهو غير معروف سياسيا سيكون عليه أن يتغلب على الشعبية الواسعة التي يتمتع بها الجنرال اينيش في البرتغال ·

تقرير سري

وفي الوقت نفسه تفجر شقاق جديد بين الجنرال اينيش والتحالف الديمقراطي الحاكم بسبب تقرير عسكري سري حول المستعمرة البرتغالية السابقة تيمور الشرقية·

وينتظر فرانشيسكو ساكارنيرو رئيس الوزراء نسخة من التقرير بعد اتهام رئيس الجمهورية بحجبه عن الحكومة ·

ويتناول هذا التقرير دور الجيش البرتغالي في الاحداث التي ادت الى غزو اندونيسيا لتيمور الشرقية في كانون الاول ١٩٧٥ ·

وكان الرئيس اينيش قد اكد في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء الماضي ان التقرير تحت تصرف الحكومة بالرغم من انه حظر نشره ·

وأدى هذا التقرير الى حدوث تبادلات غاضبة بين الرئيس والحكومة مشكلا احدث نزاع في سلسلة النزاعات الحادة بين الجنرال اينيش واليمين منذ توليه السلطة في كانون الثاني الماضي ·

وحذر الرئيس اينيش من ان نشر التقرير قد يسبب اضطرابات في صفوف القوات المسلحة · وحيث ان الجنرال اينيش ومنافسه في انتخابات الرئاسة القادمة الجنرال سواريش كارنيرو لا يزالان ضابطين عاملين في الجيش فان نشر التقرير سيكون قضية شديدة الحساسية·

لشبونة - ر

مقتل المتهم بقتل نهاد اريم في تركيا

ذكرت صحيفة حريت التركية امس ان يساريا معتقلا للاشتباه بقتل السيد نهاد اريم رئيس الوزراء التركي السابق قد توفي نتيجة خلل في الدماغ اثر ضرب رأسه بجدران السجن ·

وقالت الصحيفة ان السجين احمد كارلانجاك اصيب بحالة هستيرية بعد ان اهانه رفاقه المشتبه بهم خلال استجواب عسكري حول مقتل السيد اريم ·

وذكرت الصحيفة انه بدأ ضرب رأسه بالجدران وتوفي من جراء نزيف في الدماغ · ولم تحدد الصحيفة وقت وقوع هذا الحادث ·

ولم تصدر سلطات الاحكام العرفية اي تعليق ·

احتمال تنفيذ اضراب جديد في بولندا

بدأ السيد ليخ فاليسا زعيم اتحاد نقابات العمال الحرة أمس جولة على غرار الجولات الانتخابية في جنوب بولندا حيث يقرر ما اذا كان الاتحاد سيقوم باضراب جديد احتجاجا على تأخر الاعتراف قانونيا بحركته ·

وقال متحدث باسم اتحاد التضامن ان امكانية القيام باضراب ستكون من بين الموضوعات التي تناقش في اجتماع للجنة الوطنية للاتحاد في مدينة التعدين باسترزبين في سيليزيا يوم غد الاثنين ·

لكن الامال لا تزال معلقة على حدوث انفراج في معركة الاتحاد التي استمرت ٢٤ يوما مع احدى محاكم وارسو من اجل التسجيل الرسمي للاتحاد قبل الدعوة الى اضراب جديد ·

ولم يعلن حتى الان رسميا عن سبب تأخر تسجيل اول اتحاد نقابات حرة في الكتلة السوفياتية والذي كان يتوقع ان يتم في نهاية هذا الاسبوع

وكانت محكمة وارسو المختصة بطلب اتحاد التضامن قد توصلت الى اتفاق مبدئي حول صياغة النظام الاساسي للاتحاد يوم الخميس الماضي · غير أن متحدثا باسم المحكمة أعلن أمس انه لا يعرف متى سيتم التسجيل ·

وارسو - ر

انفجار قنبلة في القدس

ذكر البوليس ان زجاجة مولوتوف القيت صباح امس السبت في مدينة القدس القديمة فاصابت احد الاسرائيليين باصابات طفيفة وهو في طريقه لاداء الصلاة امام حائط المبكى ، وبدأ التحقيق في هذا الحادث ·

ومن جهة اخرى ادى انفجار قنبلة غازية صباح امس السبت الى احتراق منزل في حي الارمن في القدس وعلم في قسم البوليس ان ذلك مجرد حادث عابر · وقد نجا سكان المنزل الخمسة غير انهم اضطروا الى اخلائه ·

القدس - افب

خلال مؤتمر تغيب عنه لبنان الاتفاق على معاهدة جديدة للبحر الابيض المتوسط

وافقت دول البحر الابيض المتوسط على انشاء سلسلة مناطق يتم فيها وقاية مناطق توالد الاسماك والمواقع السياحية ·

واختتمت امس الاول وفود ١٤ دولة مؤتمرا استغرق خمسة ايام بالاتفاق على النص الاول لمعاهدة جديدة للبحر الابيض المتوسط ، غير انها قررت ضرورة عقد اجتماع اخر على مستوى الخبراء قبل التوقيع على هذه المعاهدة ·

وقال رئيس المؤتمر مارينوس بيرولاتوس من اليونان « ان هذا الاتفاق يذهب ابعد اكثر من توقعاتنا تفاؤلا بكثير اذ لم يكن نعتقد بانها (التوقعات) ستذهب الى مثل هذا المدى » ·

وقال الدو مانوس من ايطاليا ان شبكة المناطق البحرية سوف تحمي مناطق توالد الاسماك من الصيد الاستغلالي التجاري ·

واضاف قائلا : لا يكفي الاحتفاظ بانواع معينة بل لا بد أن نزيد حجمها ··· كما نود ان تكون لدينا عينة تمثل النظم الاقتصادية للبحر الابيض المتوسط · وهناك مبرر اخر للمناطق المصانة هو السياحة حيث يمكن للسائحين ان يجدوا الامان ومياه استحمام مقبولة وشواطىء لاخذ حمام شمس وخاصة حول المواقع ذات الاهمية التاريخية والاثرية والفنية ·

وقال مانوس : وزيادة على ذلك فالمستفيدون الاساسيون من كل معاهداتنا واجراءاتنا في البحر الابيض المتوسط هم المئة مليون شخص الذين يعيشون حوله وحتى الاعداد الكبرى التي تقضي اجازاتها هناك ·

ويقول مؤتمر البيئة التابع للامم المتحدة والذي تبنى المؤتمر ان في البحر الابيض المتوسط حوالي ١٥٠ منتزها بحريا ومناطق اخرى محمية، ويعتقد مؤتمر البيئة بانه سيكون هناك اكثر من ١٠٠ منطقة في اخر الامر ·

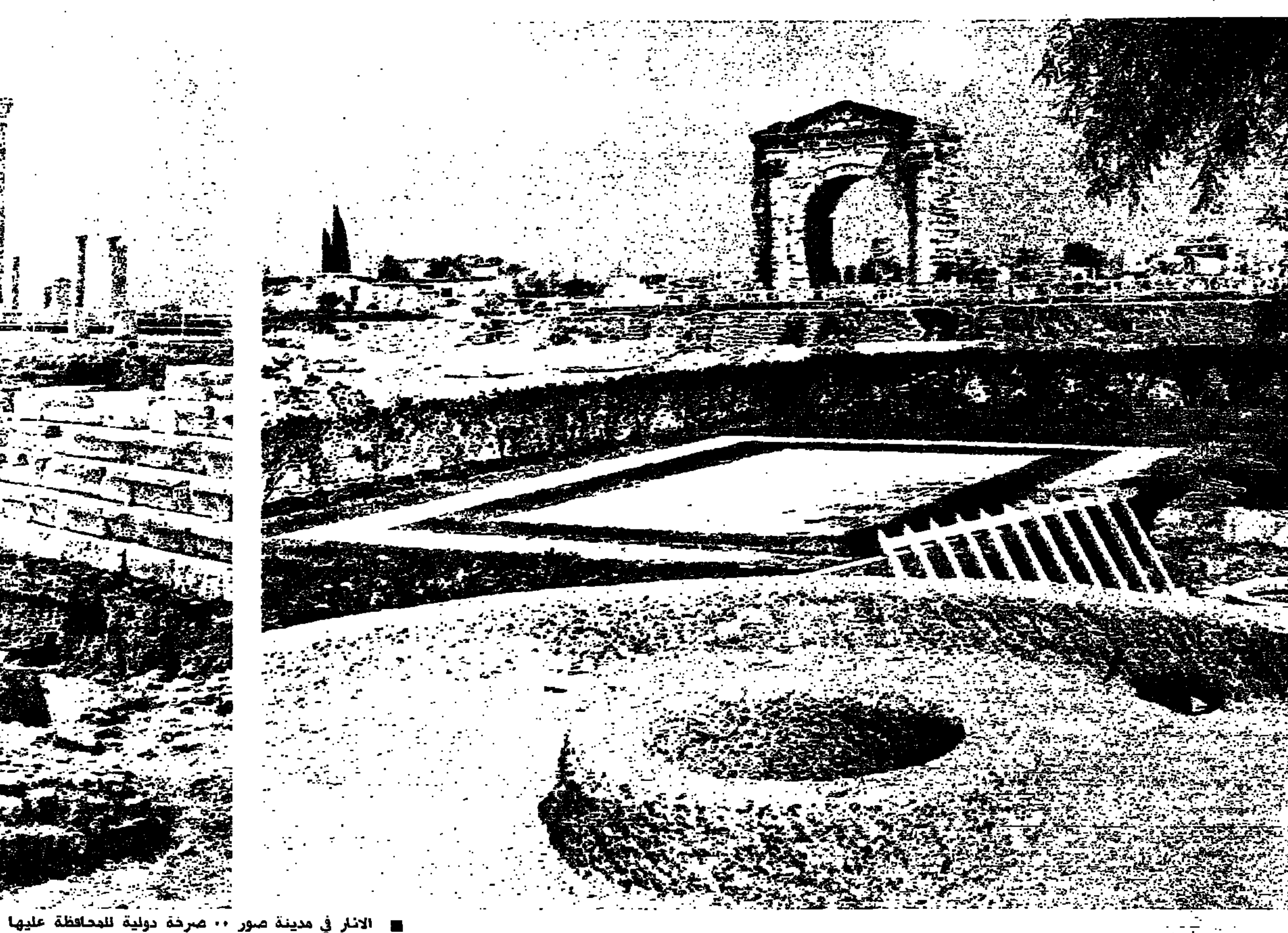
والحكومات التي مثلت في المؤتمر هي حكومات الجزائر وتونس والجماهيرية الليبية واسرائيل وتركيا وقبرص واليونان ويوغوسلافيا ومالطا وايطاليا وموناكو وفرنسا ·

اثينا - ر

القسم الثالث ـ الصفحة ٢٣
بيروت ـ الاحد ١٩ تشرين الاول ١٩٨٠ ـ السنة ٢٢ ـ العدد ٧١٢١
AL-ANWAR — Beyrouth 19 Octobre 1980 22e Année No. 7121

الانوار

الاونيسكو تدق ناقوس الخطر قبل ان تحترق صور



■ الاثار في مدينة صور ‥ صرخة دولية للمحافظة عليها ■

كتب محمد علي عقل :

انها صور ‥‥ واحدة من مدائن لبنان التي اختصرت كل التواريخ واخفت بين حجارتها ازاميل النحاتين على شاطىء رملي . هنالك . في ارض الجنوب ، تنزرع صور شامخة بكبرياء . تحمل تحت جبتها سيوف الفاتحين ورماح الاسكندر ، علامات فارقة للتاريخ . تثبت عنادها وانتماءها . تعلم البحارة حروف الهجاء ، وتعلن الاستنفار في قلاعها الى اشعار اخر ‥‥

بعض المؤرخين أكدوا على أن فلاسفة اليونان صوريون فوصفوهم بالغلاة وبعضهم الاخر قال ان ارقى ادب للانسان هو الادب الصوري الفينيقي فقالوا هذا ضرب من الخيال . لكن الجميع لا ينكر على ابنة صور انها ركبت المخاطر ، وباسم الشعب اعلنت عن قيام مملكة قرطاجة وحضارتها الزاهرة . الجميع لا ينكر ان موانىء صور عجت يوما بالاشرعة ، وبدأت تجارتها تغزو العالم . وصور التي اعلنت اول جمهورية في الشرق واسست اول مجلس للشيوخ في العالم . صور الحضارة المنسية ، كانت ، وستبقى هذا السر العظيم الذي لا يعرفه اللبناني نفسه .

ومع انكشاف الاثار المطمورة تحت الانقاض ، من فينيقية ومصرية ورومانية ، ستظهر حضارة يتباهى بها لبنان ، والعرب ، والعالم . تكون دليل البشرية الى حيث العظمة ، والعطاء الانساني ، الذي لا يموت . وقد يأتي اليوم الذي يعرف فيه العالم بحضارته الاولى ، وليدة تلك المدينة الجنوبية الصغيرة وما النداءات التي يرفعها اليونسكو وجمعيات حماية الاثارات في العالم الا تأكيدا على وجود حضارة عالمية اصلها « ام فينيقيا حاضرتها » واليوم صور تحترق بالنار الهمجية . وحضارة العالم في خطر ، فقد تأتي قذيفة مدمرة على ما جنته الانسانية في ملايين السنين ، بل منذ فجر التاريخ .

و « الانوار » بتسليطها الاضواء على معالم صور الحضارة ، فانها تدق ناقوس الخطر .

اسمها

من الواضح جدا ، ان سكان صور الاصليين كانوا من الجنس السامي ، « ومما اجمع عليه المؤرخون والاثريون ، ان الفينيقيين مثل العرب ساميون . بل انهم عرب الاصل ، نزحوا في قديم الزمان من الشواطىء العربية الشرقية على خليج فارس ومن البحرين ، الى سواحل البحر المتوسط » (١) والذي يؤكد ذلك هو تسميتهم لمدينتهم « صر » ، واصل هذه الكلمة « طر » وهي تعني في اكثر لهجات السامية (الـ) صوان او الحجر الحاد ، وذلك يدل على طبيعة الجزيرة الصخرية ، وصور تعني في الفينيقية الصخرة (٢) ويقال بالعربية طر السكين ، اي على حدها . واسم صور هذا ورد في اكثر من وثيقة اشورية وكلدانية قديمة ، كذلك وجد اسم صور في راس شمرا ، في سوريا ، باعتبار ان اوغاريت كانت لها علاقاتها التجارية مع صور الفينيقية انذاك ، والتي يعود تاريخها الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد .

ومن الواضح ايضا ان لهذه المدينة مكانة دينية قديمة ، وهذا ما اثبته بالفعل ملكها احيرام عندما اعتنى بالقطاع الديني واعلى من شأنه مما جعل ملوك المدن الثانية مثل جبيل وصيدون والكرمل يتوددون اليه ويقدمون لالهة صور الذبائح ، كذلك الاسكندرية . وما الالواح الجدرانية والنقوش وتماثيل الالهة الا دليل صادق على ذلك . و « الكتاب الاغريق الذين يعرفون فينيقيا عن كثب يدعون صور (ام الفينيقيين) وكثيرا ما كانوا يسندون هذه العبارة بالكلمة اليونانية « متروبوليس » اي الحاضرة او العاصمة (٣) .

مساحتها وسكانها

وكان لا بد لذلك النفوذ الديني ان يرافقه نفوذ سياسي واقتصادي خاصة اذا علمنا بان صور ملكة الشطآن ، فكانت حدود صور في عهد الرومان ، تمتد حتى عكا ، ومن المؤرخين من قال : انها وصلت حدود الفلسطينيين حتى سفوح جبل الكرمل .

اما عن مساحتها ، فالمؤرخون مختلفون في ذلك ، لان الحدود لم تكن لتثبت تماشيا مع الاوضاع السياسية ، والحروب التي لم تعرف السكون ولو لفترة قصيرة ، وهذا ما يؤدي طواعية الى تغيير في الحدود لا محالة ، ومنهم من اعتبر صور البرية مع البحرية لا تتعدى الثلاثين كيلومترا مربعا . اما سكان صور فكانوا في ايام الحرب اكثر منهم في ايام السلم ـ على اعتبار ان صور البحرية هي الاصل ـ لان اهل المدن المجاورة كانوا يقصدون صور البحرية بهدف الاحتماء من الغزوات والحروب وقت الشدة . وعندما كانت صور البحرية جزيرة تلفها مياه البحر المالحة من كل الجهات فكر الصوريون بايصال المياه الى القلعة ولكن ذلك لم يكن ممكنا ، فكانت القوارب تحمل اليها المياه الحلوة . وصلت فيما بعد اليها المياه الحلوة عبر قنوات قد تكون فخارية انذاك .

زيارة يسوع والبئر المباركة

اما عن الينابيع فهناك مياه رأس العين ، والرشيدية . وغالبا ما كان سكان صور البحرية يشربون المياه المخزنة ايام الحصار من الابار المحفورة في الصخور عندهم او الخزانات التي اعتمدوها . وهذا في ايام الضيق والحصار . اما في ايام الدعة والطمأنينة فالامر يختلف « فعلى بعد مئتي متر من البوابة في صور ، برج قديم مربع الشكل في داخله بئر يبلغ عمقها حوالي خمسة عشر قدما » وسكان صور كلهم يتباركون من تلك البئر ويشربون منها « ومنها كانت نساء صور الى عهد قريب يملأن جرارهن بماء الشرب . ويرى التراث الصوري ان حجرا رخاميا كبيرا كان الى جانب الينبوع ، جلس عليه يسوع ذات مرة ينتظر رجوع بطرس ويوحنا اللذين ارسلهما للمدينة يجلبان منها الخبز . وان المخلص قد اكل معهما وشرب من ماء النبع (٣) لهذا فمياه النبع مباركة والدليل المادي موجود ليشهد على مصداقية ما يعتقدون ، لان مستوى مياه البئر يبقى كما هو في ايام الصيف كما في ايام الشتاء والدلو الذي يدلى الى البئر يبقى منقوصا ، فلا يطفح بالماء مهما حاولنا ذلك . وكل الصوريون حتى اليوم يتناقلون تلك الاحاديث بشيء من الطيبة والتشويق .

عصر الفتوحات

ومدينة صور هذه كانت تجارية مسالمة لم تكن لتهمها الحروب ، فلا تشترك في معركة او تؤدي جزية الا حفاظا على مركزها التجاري ، فسكانها « شعب محب للسلام » والمغامرة وركوب المخاطر للاتيان بالجديد . فكانت سفن الصوريين وتجارتهم اساطيل تنتشر في عرض البحار ، يبنون المستعمرات بقصد التجارة والعلاقات الاقتصادية وترويج صناعتهم وبيع نسيجهم . وهذا ما اثار شهوة الطامعين . فكانت الحملات تشن عليها من كل صوب وناحية . جرد اشور بني بال حملة في العام ٨٧٦ ، فاكتسح جبل « جاعلا الشاطىء الفينيقي قبلة انظاره ، طالبا من مدنه الجزية والخضوع . فقدمت له هذه الهدايا لتحول دون سطوه عليها ، وتظهر صور على رأس المدن التي دفعت الجزية . ويتقبلها اشور بني بال راجعا الى بلاده » (٤) . ولكن ذلك لن يوقف هجمات الكلدانيين ولا ينقذ صور من براثن فارس . ولم يوقف الاسكندر المقدوني الذي ما ان يذكر اسمه حتى يتراءى الى الاذهان جبروت صور وعزتها وعنادها فبعد ان استولى على مقدونيا ودانت له باقي مدن فينيقيا توجه الى صور التي اذاقته العلقم وكادت تحطم غروره وكبرياءه بعد قتال وحصار دام سبعة اشهر او اكثر . لو لم تصله الامدادات من ملكي جبيل وقبرص في الوقت المناسب . لانهم على خصام مع صور ، « فما كان اولئك الفينيقيون ليدركوا معنى التعاون ولا مالوا يوما الى التضامن العام الذي فيه خير القومية الواحدة والوطن الواحد . ولنا ان نقول ما كان هناك وطن واحد ولا حس قومي واحد ، حتى ولا اله واحد يجمع شملهم ، ويربطهم برابطة وطنية واحدة ، كالمصريين مثلا او الاشوريين كان لجبيل ملكها وقسم من غابات لبنان يتصرف بخشبها كيف شاء ، وشاعت مطامعه وسياسته . وكان لها الهها الخاص ، يعبد وتقام له الحفلات ضمن سور المدينة ، وفي القرى التابعة لها . كذلك قل في صور وصيدا وارواد ومسميرا » ، (٥) وهذه من اسباب السيطرة الرئيسية ، وانطلاقا من نقطة الضعف هذه سيطر طحطموس على الوضع فكان الفرعون الذي يأمر فيطاع ، ولعل رسائل تل العمارنة التي وجهها بعض ملوك فينيقيا الى الفرعون انذاك تطلعنا على واقع التفكك الذي كان طاغيا في فينيقيا القديمة . ففي احدى الرسائل التي عثر عليها ، المكتوبة باللغة الهيروغليفية والخط المسماري وهي تحمل الرقم ٩٩ ، يطلب ابي ملك (ابي ملكي) فيها من فرعون مصر امداده بالمياه والاخشاب ويعلمه فيها ان صيدون انضمت الى الجهة المضادة . وتبدأ الرسالة على الشكل التالي :

« الى سيدي والهي ونوري ـ الى شمس
السماء ونور الارض ـ انا عبدك ، وتراب
قدميك ، وسائس خيلك ، اخر على اقدام
مولاي سبع مرات : وانطرح سبعا على
صدري وظهري » . (٥) .

وفي رسالة ثانية يعرب ابي ملك عن سروره لتعيينه قائدا للجيوش : « ساحافظ للملك سيدي على صور المدينة العظيمة : حتى يرسل قواته لمساعدتي ويعطيني ماء لاشرب وحطبا لاتدفأ » . وتخبر الرسالة ١٥١ « بأن النيران التهمت منزل ملك اوغاريت فأتت على سقفه »(٦)

هذا ولم ينته تاريخ الفتوحات بتلك الرسائل ، فمع بداية العام ٦٣٥ بعد المسيح ، بدأت الفتوحات العربية ، وكان ان خضعت صور من جديد للفتح العربي « ما لبثت ان استعادت استقلالها ، وعاد العرب من جديد واخضعوها لسيطرتهم في العام ٦٣٨ » . (٧) كذلك الفاطميون استولوا عليها عند استيلائهم على دمشق في ايام المعز لدين الله الفاطمي في العام ٩٧٣ ميلادي « ودانت صور ـ من جديد ـ مع سوريا ، والساحل اللبناني كله في العام ١٥١٧ للاتراك وكانت سلطة ولاة الاتراك فيها وفي بلاد بشارة (جبل عامل) ، اسمية ، لا تتعدى استيفاء الاموال الاميرية للخزانة والاكراميات والهدايا لجيوبهم »(٨)

عصرها الذهبي

مسلسل الفتوحات الطويل ، وحالات الاستنفار الدائمة التي عاشتها صور بدءا بالفتوحات الكلدانية والمصرية وانتهاء بالفتوحات العربية المتأخرة ، لم تكن كافية لتقف بوجه التقدم التجاري الذي احرزته ، وانتشار الدنانير الصورية حتى في القرون الوسيطة التي كانت رائجة الى جانب العملات العربية في سوريا والعراق ، اكبر دليل على ان صور عاشت عصورا ذهبية وتركت بصمات وحقائق في عالم التجارة والصناعة من الخزف والزجاجيات التي اقتبستها عن المصريين . فقد كان الفينيقي يقتبس عن البابلي ، والمصري ، فيحسن الاقتباس ، ويضيف اليه شيئا من الابداع ، يسمه بميسمه الخاص ، فتخرج التحفة من بين يديه وهي فينيقية الشكل والصنعة ، ان لم تكن فينيقية الروح والمغزى . وفي هذه السجية العقلية احد الادلة على ان الفينيقيين من العرب (٩) فكانت صناعة الصوريين الفينيقيين تستجلب الذواقة من اقطاب العالم والوصف الدقيق لتلك المرحلة اعطاها للتاريخ النبي حزقليل بما نصه :

« ايتها الساكنة عند مداخل البحر
تاجرة الشعوب
انت ‥ كاملة الجمال
تخومك في قلب البحار
بناؤوك « تموا » جمالك
عملوا لك الواحك من سرو سنير (١٠)
اخذوا ارزا من لبنان ليجعلوه لك سواري
صنعوا مجاذيفك من بلوط بلشان
صنعوا مقاعدك من عاج مرصع بالشربين .
كتان مطرز من مصر هو شراعك
الاسمانجوي والارجوان ‥ كانا غطاءك
اهل صيدون وارواد كانوا ملاحيك
وحكماؤك يا صور ‥‥ هم ربابينك
الى ان يقول في وصفه لصور التجارية والبلدان التي تتعامل معها :
« يهوذا وارض اسرائيل متجرتان معك
وبالحنطة والحلاوي والعسل
والزيت والبلسان اقاموا موسمك
دمشق تاجرتك ‥‥ بخمر حلبون (١١) وبالصوف الابيض
ودان تاجرتك بطنافس للركوب
العرب ‥‥ هم تجار يدك
بالخرفان والكباش والاعتدة
تجار شبأ ورعمة (١٢) متجرون معك . ـ انتهى ـ

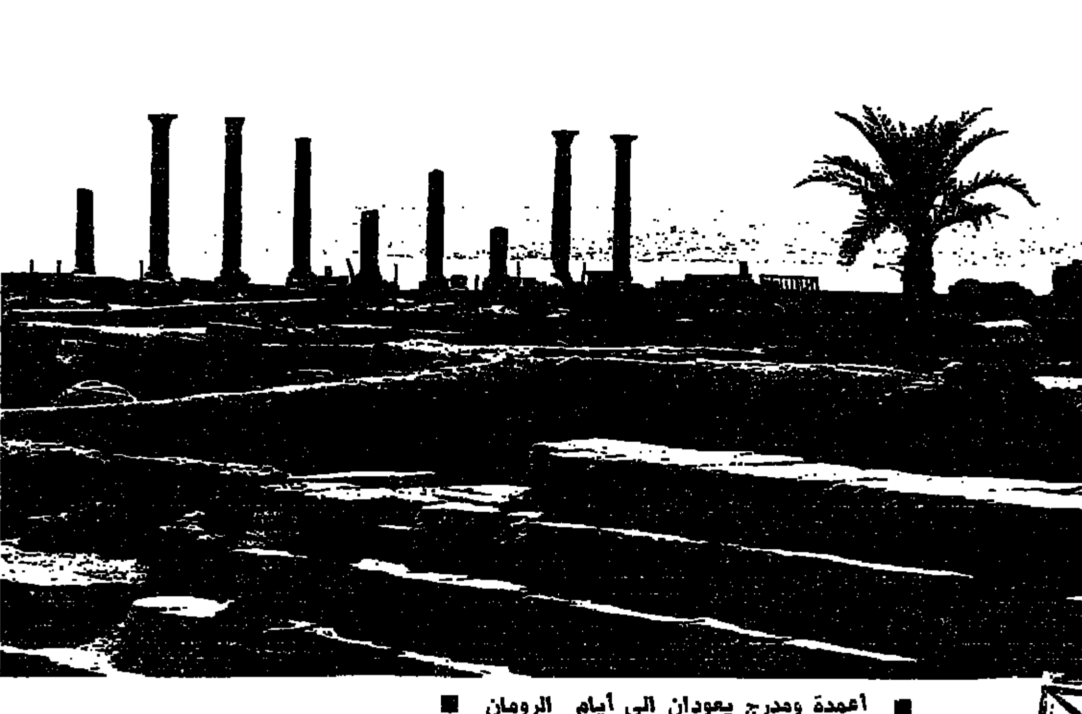
التنقيب عن حضارة الانسان

وبعد كل هذا تختفي الاشرعة وتندثر الايدي التي صنعت عالما قائما بذاته يعج بالحياة ويبدأ التنقيب ، وتتفشى الشكوك بالاولين كالورم الخبيث ، ومعالم صور هذه الحلم الجميل تصبح حقيقة ولكن بعد عناء طويل . بدأه المستشرق الفرنسي رينان سنة ١٨٦٠ ، حينما بدأ العالم يحن الى ماضيه و « يفلفش دفاتر صور العتيقة » ، والى ان اتت سنة ١٨٨٥ ، تم العثور على اولى الكتابات الفينيقية ، التي ترجع الى القرن الثالث قبل الميلاد كذلك في العام ١٩٣٧ وعلى مقربة من صور عثر على معبد فينيقي تحت الارض ، تبلغ مساحته حوالي ثلاثين مترا مربعا . وفي العام ١٩٧٦ تم اكتشاف اكبر ملعب لسباق الخيل انذاك حيث يبلغ طوله ٥٠٠ متر ، وانكشفت اثار الرومان والبيزنطيين وبدأت عمليات الترميم وبدأ العالم يبحث عن اصله في ارض الجنوب من جديد . وقد اكدت الحفريات باكثر من دليل على ان صور هي بلاد الاولمبياد الاوحد التي مورست فيها الالعاب الرياضية القديمة جدا في التاريخ . وقد عثر على الميداليات الرياضية القديمة التي تؤكد ذلك . وعليها شعارات الدورات الرياضية وبعض الرسوم الحركية ، ومتى تتمكن بعثات التنقيب عن الاثار مواصلة اعمالها ستنكشف اثارات الحضارات القديمة في صور ، ولذا فاننا نرى بان البحاثة يولون مدينة صور مزيدا من الاهتمام ويعلقون الامال على معرفة اصل الابجدية التي تثير الجدل من حين الى اخر .

ويبقى السؤال مطروحا : ماذا تمثل صور يا ترى في حقيقتها وفي جوهرها ؟ والى ان تظهر صورة العالم القديم بوضوح سيعبر اللبنانيون بوابة التاريخ الواسعة ويرفعون الصوت عاليا من بين الخرائب الصورية ، والقذائف الاسرائيلية التي تهدد تراث العالم اجمع : لا للحرب ، نعم للسلام على الارض ، نعم لحضارة الانسان التي لا تموت .

هوامش وايضاحات

١ ـ أمين الريحاني (قلب لبنان) الجزء الثالث .
راجع (ملك العرب) الجزء الثاني ، للمؤلف .
٢ ـ ارجع الى معين عرب (صور ، حاضرة فينيقيا) .
٣ ـ المرجع السابق .
٤ ـ المرجع نفسه .
٥ ـ أمين الريحاني (قلب لبنان) الجزء الثالث .
٦ ـ لمعرفة مراسلات أبي ملك أمير صور في Journal of Egyption Archaelogy XXIII (1937). 1950
٧ ـ الواقدي (فتوح الشام) .
٨ ـ محمد جابر (تاريخ جبل عامل) بيروت ١٩٦٣ .
٩ ـ أمين الريحاني (قلب لبنان) الجزء الثالث .
١٠ ـ سنير : حرمون .
١١ ـ حسلبون : هي اليوم شلبون قرب دمشق .
١٢ ـ رعمة وشبأ : محلتان في الجنوب العربي لشبه الجزيرة العربية اليوم .





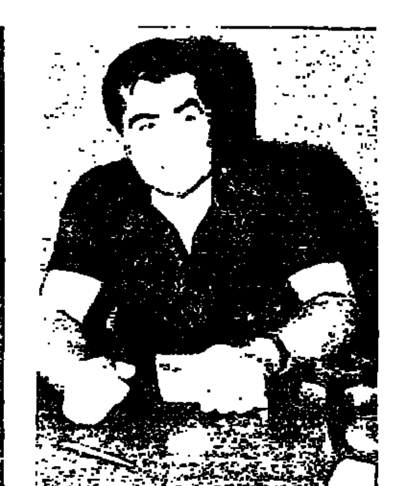
■ اعمدة ومدرج يعودان الى ايام الرومان ■

■ ميدان سباق الخيل اكتشف في العام ١٩٧٦ ■

… اعماله واعمال اقرانه

اتهموني بتهديم الفولكلور لانني ادخلت عليه عناصر اجنبية ولكن بالنتيجة اخذوا عني ودرجوا على اسلوبي

غلمية علمني الموسيقى العربية وناصيف شجعني على تأليفها




كتبت نجاح ابو منصف :

أحيى ليالي الفن في الاشرفية بعد ان مزقتها الحرب وسيطر عليها شبح الموت والدمار ، وكأنه يريد ان يبرهن للبنانيين وللعالم ان الفنان اللبناني خالد خلود ارزه ، باق ومستمر ولن تميته الاحداث ، او تزعزع اسسه القنابل ، الدليل على ذلك انه كان يعد مسرحياته ويجري البروفات على ضوء الشموع في حرب المئة يوم ، يعاونه في ذلك افراد فرقته .

اضواء مسرحه اعطتنا بريق امل بعودة ايام بيروت القديمة .

انه روميو لحود الذي عودنا على العطاء الدائم الذي لا يشيخ ولا تنهكه المحن مهما قست .

اين هو روميو لحود اليوم ؟ وماذا يخفي وراء غيابه القصير عن المسرح ؟

بدافع من هذا التساؤل كان « للانوار » مع هذا الفنان لقاء تحدث فيه عن قصته مع الفن ، ناقدا مقارنا اعماله باعمال اقرانه ، آخذا عليهم ومعترفا لهم في آن بافضالهم عليه ، وبافضاله على المواهب الجديدة ، موضحا مشاريعه المستقبلية ، من خلال هذا الحوار الذي اتسم بشيء من الدفاع عن النفس وببعض الحدة :

الاسئلة والاجوبة

● ما هي المراحل التي مرت بها حياتك الفنية منذ البداية وحتى اليوم ؟

☐ في الحقيقة ابتدأت حياتي الفنية في الخارج وليس هنا . فبعد ان تخصصت في الهندسة وبناء المسارح انتقلت الى خشبة المسرح والى التخصص بمختلف فروعاته ، كالخدعة المسرحية والديكور والاخراج وغيره . احببت المهنة وعشت فيها ، وساعدتني ظروف اخرى فأوصلتني الى الاخراج بسرعة .

ابتدأت في الخارج ولم افكر يوما بان اكمل المهنة في لبنان ، لان ، في تلك الايام اي الخمسينات لم يكن الفن منتشرا كما هو اليوم ، فلم يكن هناك قواعد فنية ، ولا دعم للفنانين القلائل ، اضافة الى ان الحياة الفنية لم تكن كافية لتأمين حياة الفنان . لهذا تأخرت بالمجيء الى لبنان الذي كنت أزوره بعض الاحيان لرؤية الاهل والاصحاب وكنت اقدم اعمالا فنية في فرنسا وايطاليا واميركا ، حتى العام ١٩٥٥ حيث طلبت مني لجنة احياء مهرجانات بعلبك ان اشاركها في احياء السنة السياحية ، وكان يومها الرئيس شمعون رئيسا للجمهورية ، وكان هناك مشروع تأسيس السنة السياحية برعاية دائرة السياحة ، الممثلة برئيسها ميشال توما ، ولم يكن هناك مجلس للسياحة ، ولا وزارة سياحة .

المهم طلب مني ان اعد مسرحية ، بحثت كثيرا عن مسرح اقدم عليه اعمالي ، فوجدت قاعة الاونيسكو ، وهو اول مسرح افتتحته في لبنان . وذلك لمدة شهر . قاعة الاونيسكو كانت عبارة عن منبر كبير يستعمل للمحاضرات ولا يوجد فيه مسرح ولا كراسي ، فجئت مع مهندس ايطالي كان صديقا لي ومعلما اسمه اتيليو ديسكارسي ، وخلال ٤٠ يوما اقترحت معه برنامجا ، وامنا الى جانب ذلك اول اوبرا جاءت الى لبنان هي « اوبرا سكالا ميلانو » في شباط ١٩٥٥ حضرت هذه الفرقة الى لبنان واحيت اسبوعا كاملا . هذا العمل كان اول اتصال لي باللبنانيين ، ولكنه اتصال اجنبي اكثر منه لبناني ، وبعد الاوبرا قدمنا أكبر فرقة باليه في العالم هي « ماركيز ـ دو ـ كويفيس » ثم أوركستر فين ـ أرمونيك البنغرادية .

هذا البرنامج لاقى الاستحسان والاعجاب لدى الجمهور اللبناني وبخاصة خلال الاسابيع الثلاثة الاولى التي تمتعت بجو جميل جدا استقطب عددا كبيرا من المشاهدين ذوي المستوى الرفيع .

بعد ذلك لاحظت انه ليس هناك اهتمام كاف في لبنان بالمسرح ، والذي اذكره هو ان الرئيس شمعون كان دائما يأتي ليتفقد العمل في الاونيسكو .

الخلاف حول مكان مهرجانات بعلبك

المهم اننا كنا نعقد الاجتماعات مع المرحومين ميشال توما وحليم غرغور الذي كان قريبا من السلك الدبلوماسي بشأن درس اطلاق مهرجانات بعلبك . الا ان سافرت فيما بعد وتابعوا هم الدراسة .

ولكن عند عودتي بعد بضع سنوات كانت مهرجانات بعلبك قد بدأت . وحصلت بعض الخلافات بين حليم غرغور وميشال توما . وذلك لان غرغور اقترح ان تكون المهرجانات في بيت الدين ، اما توما فأصر على ان تكون في بعلبك . اما نحن جميعا فكنا نفضل احياء هذه المهرجانات في بعلبك وذلك لان ضخامة بعلبك لا يطغى عليها اي شيء .

زلفا شمعون انطلاقة الفولكلور

عدت فيما بعد الى العمل الفني في الخارج ولكن على مستوى مختلف وكانت تصلني المعلومات القليلة عن مهرجانات بعلبك التي قدمت للمرة الاولى دون الفولكلور اللبناني . مما دفع بالسيدة زلفا شمعون الى الاصرار على تقديم الفولكلور اللبناني في السنة التالية ، فارسلت مروان ووديعة جرار الى روسيا ليتدربا على المسرح وعادا الى لبنان وباشرا بالتدريب والتعليم ثم انشئت اول فرقة فولكلورية ، والمجموعة المؤلفة من الفنانين اللبنانيين الموجودين في لبنان حتى اليوم ، وهم الرحابنة وتوفيق الباشا وزكي ناصيف وفيلمون وهبي ووديعة جرار وزوجها مروان . وبذلك انطلق الفولكلور في بعلبك .

في السنة الثانية جئت الى لبنان برفقة فرقة روسية اسمها « موسييف » وهي اكبر فرقة فولكلورية روسية ، وربما عالمية ، تعهدها في لبنان المرحوم ادوار موقدية ، وفي هذه السنة ابتدأنا نعي الفولكلور اللبناني ، ونشأ في قلوبنا الحماس لاحيائه .

اثر الفن المصري على لبنان

في العام ١٩٦٣ طلب مني تقديم عمل في بعلبك وكان اول اتصال لي حقيقي بالفن اللبناني ، علما اني كنت قد غادرت لبنان منذ زمن طويل ، واقول بكل اسف لم اكن اكترث ابدا بالفن اللبناني لسبب بسيط ... كان مشوها من جراء الموجات الفنية التي كانت تصلنا من البلدان العربية وبخاصة من مصر ، فالطريقة المصرية المشبعة بالدراما والكوميديات الهزلية لم تكن بالنسبة لي حديثة ، قد اكون مخطئا في تفكيري ولكن العمل الذي اخذ سنوات طويلة من عمرنا اثبت اننا على صواب ، والفن اللبناني قد سلكه طريقا اخر كاني اسلم برغم انه لم يكن فيه مدارس وما يزال .

البرنامج الذي قدمته في العام ١٩٦٣ : كفكرة كان جميلا جدا . ادخلنا فيه الكثير من العناصر الجديدة ، قاعدتنا كانت قاعدة سليمة ولكن كانت تنقصنا الممارسة وفهم عقلية الجمهور اللبناني الذي بعدنا كثيرا عنه وبكل اسف .

المهم في هذا البرنامج ان اسمه كان « الشلال » ، استعنت فيه بشباب جدد ، وكانت مهرجانات بعلبك تعرض منذ اربع او خمس سنوات مع عناصر عرفت جيدا في لبنان كفيروز ووديع الصافي والرحابنة وفيلمون وهبي وزكي ناصيف وغيرهم .

فرقة الانوار

واسست « فرقة الانوار » اول فرقة فولكلورية في لبنان ، وهنا يجب ان نذكر فضل الاستاذ سعيد فريحة ذلك لان بعلبك لم يكن لها فرقة خاصة ، فرقة الانوار كانت اول فرقة فولكلورية منظمة لها مدربوها وموسيقيوها وكورالها والخ ... مهرجان العام ١٩٦٣ او « الشلال » قدم عناصر جديدة لم تصعد قبلا الى المسرح مثل ايلي شويري وسمير يزبك . اما جوزيف عازار فقد كان صعد الى المسرح ولكن ليس كعنصر رئيسي يشارك صباح التي كانت تغني للمرةالثانية في مهرجانات بعلبك ، ولقد سبق ان غنت في العام ١٩٥٩ مع الرحابنة في « موسم العز » .

في هذا المهرجان وضع وليد غلمية وللمرة الاولى اول لحن له ، اي ان بداية وليد غلمية الفنية كانت من خلال « الشلال » ، وقد عملت مع وليد غلمية حوالي سبع سنوات .

وعن معرفته بصباح يقول : لم اكن اعرفها في البدء ولكن لجنة مهرجانات بعلبك طلبت مني ان اذهب الى مصر لاستدعائها : وجود صباح في المهرجان كان ضروريا خصوصا انها كانت قد لاقت النجاح بين الجماهير .

غلمية علمني الموسيقى العربية

● ما هي الانتقادات التي وجهت اليك ؟

☐ انتقدت كثيرا لانني لم اكن طليق الكلام في اللغة العربية نتيجة غياب طويل عن الوطن كما لم اكن الاقي سهولة في التعبير عنه ولم اكن متعودا على الوقوف امام التلفزيون اتكلم حوالي الربع او نصف ساعة . وكذلك لم اكن ضليعا في تأليف الموسيقى الشرقية بل كنت اجيد الموسيقى الغربية . صحيح انني كنت اضع بعض الالحان الا انها لم تكن على أي علاقة بالموسيقى اللبنانية ، مما دفعني لتعلم الموسيقى وقواعدها . واول من ابتدأ باعطائي فكرة عن الموسيقى هو الاستاذ وليد غلمية ، والذي شجعني على تأليف الموسيقى هو زكي ناصيف بعد ان وجد لدي الموهبة والمقدرة .

المهرجان الاول الذي قدمته في بعلبك اتعبني كثيرا في البدء ، لانني كما قلت كنت بعيدا عن الجو وعن العقلية اللبنانية حتى الاخراج لم اتمكن منه لوحدي فاصطحبت مخرجا اجنبيا هو سيمون ايميرا .

اتهامه بتهديم الفولكلور

ورغم انني ابن ضيعة ، ابن عمشيت الذي قضى طفولته في الوديان ، يحمل الاجران ويدق الاجراس ، لكني كنت بحاجة الى بعض الوقت حتى اعود الى منبعي الحقيقي . هذا المهرجان اعادني الى الجو الذي كنت اعيش فيه اثناء صغري ، والانتقاد القاسي الذي واجهني من بعض الصحف كان نقدا بناء . اولا انتقدت لانني كنت اقدم الفولكلور «بالفرنجي» باعتبار اني كنت اتيا من الخارج ، علما ان المهرجان احتوى الكثير من الاغاني الفولكلورية .

واتهمت ايضا بانني جئت لاهدم الفولكلور وبأنني ادخل عناصر جديدة ، وهنا لم يكن معهم الحق ، لان هذه العناصر قد اصبحت اليوم بارزة ومهمة في لبنان .

هؤلاء الشباب الجدد انطلقوا جميعا من عندي ، وتابعت انا عملية اطلاق الوجوه الجديدة .

هذه الانتقادات زرعت في صدري الحماس لمتابعة الطريق حتى ابرهن لهم بأنني استطيع الانتاج

« الموال » جميع عناصره جديدة

بعدها انتقلت الى مسرح فينيسيا في فندق فينيسيا ، وقد اجبرت نفسي على العمل الدائم حتى ابرهن للجميع مقدرتي على الانتاج المسرحي فقدمت العمل الاول باسم « موال » ، واعتبره اجمل ما قدمت حتى اليوم ، كانت جميع عناصره جديدة : سمير يزبك ، جوزف عازار ، عصام رجي ولاول مرة استعنت بفنانة ترقص على المسرح وهي الراقصة ناديا جمال ، لم ترقص يومها رقصا شرقيا بل رقصت رقصا تعبيريا ، وقد اعطت نتيجة جيدة . هذه المسرحية قدمت دون كلام بل في اطار غنائي ولوحات راقصة . ولم يكتب عن اي مسرحية من نتاجي كما كتب عن « موال » التي لاقت الاعجاب الكبير .

في فينيسيا قدمت ثلاث مسرحيات موال ، ميجانا ، وعتابا . حتى حصل خلاف بيني وبين اصحاب الفندق ، فانتقلت الى المارتينيز حيث قدمت ثلاثة برامج خلال ثلاث سنوات . في هذا الوقت كنت اتابع نشاطي في بعلبك ، وقدمت مهرجانا في الارز ، اما في بعلبك فقد عرضت « الليالي اللبنانية » و « القلعة » و « فرمان » واخيرا « مهرجان » .

كل هذه المهرجانات كانت مع صباح باستثناء « فرمان » التي قدمتها مع مجدلة ، واعتبرها من اجمل ما قدمت في بعلبك . وهنا ليست غايتي جرح مشاعر صباح أو رفع مجدلة ، ولكن « فرمان » كان عملا مدروسا جدا . ومجدلة كانت ما تزال مبتدئة فبذلت كل جهدي لاطلاقها . اضافة الى مجدلة شارك في المهرجان اشخاص مشهورون وقديرون جداً كشوشو وانطوان كرباج ورضى خوري ونبيه ابو الحسن وعصام رجي وسمير يزبك وجوزف عازار . صمم لي الرقصات مدرب الماني، وأعدت السيناريو ناديا تويني وعاوننا في الموسيقى الاستاذ زكي ناصيف الذي قدم ثلثي الالحان .

في العام ١٩٧١ قدمت « مهرجان » في بعلبك ففرض علينا يومها ادخال عدة مسائل في البرنامج ، مما أفقد ذلك العمل بريقه وابداعه . فاثار حوله بعض الانتقادات .

المحطة الاخيرة

ومن المارتينيز انتقلت الى الاليزيه ، فقدمت في العام ١٩٧٤ مسرحية « سنكف سنكف » . عناصرها كانت جديدة كليا ، سلوى كانت لاول مرة تصعد الى مسرح او تغني عليه، طوني حنا لم يكن قد ظهر قبلا . على اي قسم في لبنان انما كان قد ظهر كضيف شرف في برنامج ستوديو الفن لسيمون الاسمر . جورجينا رزق عرفت كملكة لجمال العالم ولكن ليس كممثلة مسرحية . وكذلك عبده ياغي الذي انطلق من استوديو الفن « سنكف سنكف » قدمت قبل الحرب اللبنانية .

اما بعد الحرب فقد طلب منا احياء ليالي الاشرفية ، فجددت « سنكف سنكف » ولكن مع تبديل بعض الاشخاص ، جورجينا رزق اخذت مكانها ناي لحود ، اختي الصغيرة ، والطوان كرباج اخذ مكانه رضا كبريت الذي لعب دور الملك .

على ضوء الشموع

مباشرة بعد « سنكف سنكف » قدمنا بنت الجبل التي كنا نعدها ونجري البروفات عليها على ضوء الشموع بسبب انقطاع الكهرباء يومها . ولم اتوقف ابدا عن تقديم المسرحيات حتى العام ١٩٧٨ ، اوقفت عملي بسبب القصف المتواصل على الاشرفية لمدة ستة اشهر .

وبعد ذلك قدمت في الشتاء « الاميرة زمرد » ثم «اسمك بقلبي» و « أوكسيجين » واخيرا « ياسمين » والان نحضر للسنة المقبلة .

● تعاونك مع سلوى ، هل يعني انقطاعك عن التعامل مع باقي الفنانات ، وهل كان سببا مباشرا في قطع علاقتك الفنية بصباح ؟

☐ لا ، لا ، ابدا ، سلوى تستطيع العمل مع اي كان وانا كذلك . والدليل انني اعمل اليوم مع عناصر ليس لها اي علاقة بسلوى . فانا صديق الكل واحب واحترم الجميع ، والذي يعمل عشر سنوات مع شخص لا يقدر ان يتخلى عنه بسهولة . فلقد عملت مع صباح عشر سنوات ولست من الاشخاص الذين « يشربون من البير ويرمون فيه حجرا » صباح صديقتنا .

● اما فكرت يوما بالتعاون مع فيروز ، خاصة بعد انفصالها عن الرحابنة ؟

بعصبية يقول :

☐ ولماذا لا ، كل شيء ممكن ولا شيء مستحيل اطلاقا ، انا اتعامل مع الكل ، انا عملي اعداد البرامج. لنتصور مخرجا اميركيا كان ام فرنسيا او لبنانيا يتعامل مع فنان واحد طوال حياته . فهذا غير ممكن بل يجب ان يتعامل مع كل الفنانين، انا استطيع التعامل مع الجميع .

سلوى القطريب افضل ممثلة

● انا من هي المطربة المفضلة عندك ؟

☐ احب الجميع ، ولكن التي ارتاح واحب العمل معها اكثر من غيرها هي سلوى ، ليس لانها افضل من غيرها ولكن لانني ارتاح اليها، فهي تلبيني وليست عنيدة، ولانها ممثلة عظيمة ، تستطيعين ان تقولي لي ان فلانة تغني افضل منها واقول لك ممكن ، ولكن ما من احد يستطيع ان يمثل افضل منها ، فهي كاملة واتمنى ان يأتوني بواحدة لها صفات سلوى فاعمل معها فورا .

● هل حاولت التلحين لمطربات العرب ؟

☐ لم اعمل مع اي منهن مع انني اهتم باغنياتهن واسمعها ، لم أجرب التلحين لهن لانني اتعب نفسي واتعبهن بذلك . فاغاني الثلاث كيلومترات ليس لي نفس عليها . وهن بدورهن لا يجدن غناء ١٠٠ متر قصير .

● لماذا لا تحاول تقديم اعمال تلفزيونية ؟

☐ قدمت أعمالا تلفزيونية لكنها لم توضع خصيصا للتلفزيون . مسرحياتي كلها صورت وعرضت على الشاشة الصغيرة ، ولكن حتى اليوم لم تسنح لي الفرصة ، وذلك بسبب عملي الدائم ، اعداد برنامج من ثلاث عشرة أو سبع حلقات . العمل التلفزيوني يتطلب وقتا كبيرا، وانا لا أملك هذا الوقت ، وثانيا لان البرنامج الاستعراضي المؤلف من ١٣ حلقة يتطلب تكاليف لا يستطيع التلفزيون تحملها اليوم . فالساعة تكلف ما يعادل نصف تكاليف الثلاث عشرة حلقة من المسلسلات الدراماتيكية . البرنامج الاستعراضي يتطلب الكثير من الفنانين من مغنين ومغنيات وراقصين وراقصات وموسيقيين وملابس ، وهذا مكلف جدا والتلفزيون لا يملك الامكانيات الكافية لتأمين احتياجات برنامج استعراضي .

رائد اللبس الفولكلوري

● ما هي البصمات التي أضافها روميو لحود الى الفن المسرحي في لبنان ؟ وهل مسرحك هو نوع جديد ومختلف عن بقية المسارح ؟

☐ كل يترك بصماته ، وكل له نهج خاص يتبعه ويعرف به . وأنا لي طريقي الخاصة ومسرحي الخاص بي . عندما أتيت الى لبنان ، رجعت وقد تعلمت قاعدة لم اخترعها وحاولت ادخالها او ادخال ما تعلمت. مثلا لم يكن هناك شيء اسمه تصميم ملابس واضاءة واخراج حقيقي وديكور ، فالثياب كانت تشكل ناحية مهملة ، والديكور والاضاءة غير موجودين . فحاولت ادخال ما ينقص ، فاتهموني بأنني أقدم « فولكلور بالفرنجي » ، رغم انهم قد عادوا بعد عشر سنوات لاتباع كل ما حاولت ادخاله ، أصبحوا يأتون بمصمم ملابس وبمن يهتم بالاضاءة والديكور وسينوغرافي وغيره... وذلك لعدم وجود المدارس التي تحتاج الى معلمين أجانب يعطون الدروس بها ، مما يتطلب ايجاد تلامذة مثقفين يفهمون لغة الاجانب . والفن بحاجة الى شباب مثقف لانه ثقافة ، وكلا الاثنين ثروة للوطن ، معظم الفنانين ابتدأوا دون علم أو قاعدة ، وكل اخترع أشياء من عقله . أما أنا فلقد قدمت أعمالا لم اخترعها ، مسرحي هو مسرح استعراضي ويسمى :

Musical play الاميركي، صحيح اننا لسنا بقوة الاميركيين وينقصنا الكثير حتى نصل الى مستواهم ان كان من ناحية الفنانين او الاخراج المسرحي ، انما هذا النوع موجود ونحن نتبعه . ولندع غيرنا يقدم ما يشاء ، رغم ان ما يقدمه ليس النوع المتفق عليه . أما أنا فلقد أدخلت النوع الذي يتبعونه الان لانه العمل الصحيح .

مقارنة مع مسرح الرحابنة

● كيف تقارن مسرحك بمسرح الرحابنة ؟

☐ مسرح الرحابنة مسرح غنائي Theatre chanté ، أما أنا فاني اقدم مسرحية غنائية راقصة Musical - play . طريقة الرحابنة أصبحت مميزة وتخصهم وحدهم . أنا لا أقدم الحوارات الفنائية بل الثنائي الغنائي ، أما هم فيدخلون مجموعة في الغناء ، أي ان أعمالهم تتسم بالطابع الاوبرالي . بالنتيجة مسرحي استعراضي أكثر من مسرح الرحابنة .

● من يستأثر بالاعجاب الاكبر الرحابنة أم روميو لحود ؟

☐ لا أستطيع الحكم في ذلك بل الرأي للجمهور فهو الحكم الاكبر . هم لهم طريقتهم وأنا لي طريقتي، هم يعملون ضمن مجموعة يستشيرون الكبير والصغير في أعمالهم وهذا شيء جيد . أما أنا فاني أعمل بمفردي دون معاونة أحد . على كل نحن دائما نتكلم عنهم أما هم فلا يذكرون أحدا ولا يتكلمون عن أحد .

ناطورة المفاتيح اجمل عمل للرحابنة

● ما هي قمة أعمالهم برأيك ؟

☐ بالنسبة لي «ناطورة المفاتيح» هي أجمل ما قدم الرحابنة .

● وما هي قمة أعمال روميو لحود :

☐ « فرمان » و« ياسمين » رغم ان الناس أحبوا « بنت الجبل » أكثر من غيرها .

● برأيك هل المستوى المسرحي في لبنان يتطور ؟

☐ مستوى المسرح نهض كثيرا رغم الضعف الذي تكلمت عنه قبلا، ولكن الحرب اثرت وغادر الفنانون الى الخارج ، كل ذهب في اتجاه ، وقسم كبير رأى ان التلفزيون يدر عليهم المال الوفير خاصة اذا صوروا المسلسلات في بلدان أخرى ومعهم حق في ذلك ، لانهم يريدون ان يعيشوا . ولكن للاسف لم يتقدموا أبدا بل على العكس رجعوا الى الوراء . فبعد ان كان يعرض في لبنان سنويا ٧ أو ٨ مسرحيات أصبح يعرض في السنة مسرحيتان أو ثلاث .

● مجرى الفن هل تغير بعد الحرب ؟

☐ الكلمة الحلوة تبقى حلوة . الحرب غيرتنا جميعا وغيرت مجرى تفكيرنا ، أنا مثلا تغيرت وأصبحت أحب الضيعة كثيرا وتعرفت من جديد على أجواء القرية وهدوئها ، لانني أثناء الحرب اضطررت للالتجاء الى قريتي فكتبت هناك « ياسمين »، عندها اكتشفت البراءة والطقس الجميل واكتشفت النعمة التي أعطانا اياها الله ، والتي تعودنا عليها لدرجة لم نعد نراها، انني أتكلم كراهب لانني بالفعل اكتشفت أشياء جديدة كنت أجهلها .

« نمرود » جديد لحود

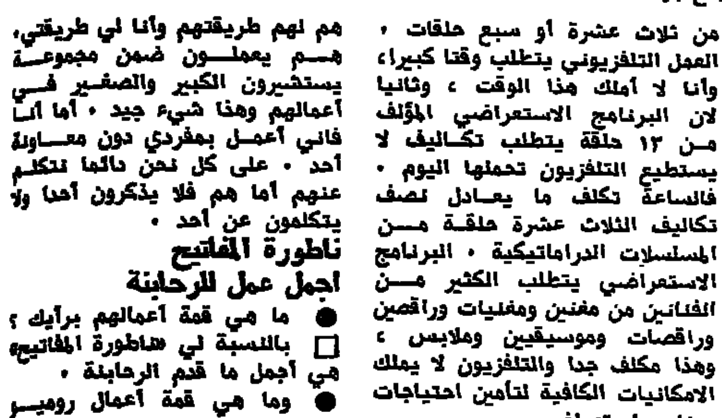
● ما هي اخر أعمالك ؟

☐ حاليا أعد مسرحية مع انطوان كرباج ، اسمها « نمرود » وهي اقتباس عن القصة العالمية سيرانو بيرجوراك ، أكبر مسرحية عرفها العالم ، والتي غيرت مجرى المسرح الفرنسي ، هي أكبر وأجمل وأنبل ما كتب في الادب الفرنسي ، كتبها ادمون روستان في العام ١٨٩٧ ، سيقدم انطوان كرباج في هذه المسرحية دورا من أجمل الادوار التي قدمها ، وسيكون اسمه نمرود بدلا من سيرانو .

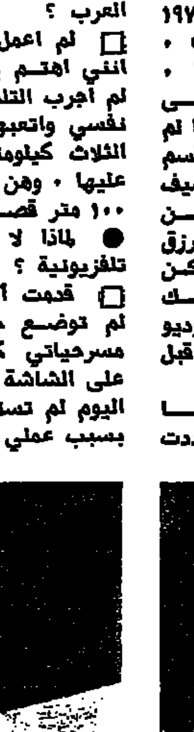
طبعا بدلت قليلا في القصة ، ولكنها ما زالت محافظة على شخصية سيرانو . المسرحية تحتوي بعض اللوحات الراقصة والغنائية. ويضيف قائلا :

أحببت دائما التعامل مع انطوان كرباج (نمرود) لانه أصبح حجرا من حجارة المسرح ، تعاونت معه في العام ١٩٦٣ وكنت دائما معجبا بصوته وركزته وأخلاقه .

وهناك عمل اخر لي مع سلوى ، انه جاهز ولكنه بانتظار ان تضع سلوى مولودها ، وهذا العمل ما زال بحاجة الى عنوان ، والى تنقيح ، وانا بصدد ذلك .



روميو لحود يتحدث الى نجاح ابو منصف






لوحات فولكلورية من مسرح روميو لحود

الميرة او الضرائب عبر التاريخ اللبناني: شبح كان يتربص بالمزارع وينشب اظفاره في كل البيوت

اذا سرق المرابع "زوراً" من الشعير اقام الشوباصي الدنيا ولم يقعدها



■ فلاح يعمل في ارضه ■

الضرائب هي مشكلة كل العصور والانظمة منذ ان كانت هناك محاصيل زراعية وانتاج ، ومنذ كان هناك سلطان يحكم الرعية بالسوية او بغيرها •

الدافع لنشر هذه الدراسة الموجزة حول تطور تاريخ الضرائب هو الرسالة – الوثيقة التي حصلت عليها « الانوار » ، وهي رسالة من مزارع بقاعي يتظلم من « الميرة » ويستعطف احمد بك الاسعد والد الرئيس كامل الاسعد ، لتخفيف عبء « الحسبة » المتوجبة عليه ، وهي الضريبة او الميرة التي كان معظم المزارعين اللبنانيين يتشكون من عبئها وحتى انهم كانوا يتخلون عن تملك الاراضي او زراعتها تجنبا لدفعها •

الضريبة واقتصاد الدولة

الضرائب عادة ، هي نظام وقانون درج عليه الاقدمون ابتداء من بناء اولى الدويلات في العالم ، لان تنظيم الدولة ، يحتاج الى مرتكزات حية تعتمد على الناحية الاقتصادية • من هنا تاتي الضرائب من اولى تلك المقومات الاساسية لبناء الدولة • وطبيعي ان تزداد « الضريبة » بمعدل نسبة زيادة الانتاج الاقتصادي ، في اية دولة كانت • فتكون نسبة الضرائب متدنية ومحتملة ، مع بداية نشوء الدولة ، ثم تتعاظم بعدما تكون الدولة قد بنت اقتصادها ووسعت تجارتها فابن خلدون في مقدمته يقول : « الدولة تكون في اولها بدوية ، فتكون لذلك قليلة الحاجات لعدم الترف وعوائده فيكون خرجها وانفاقها قليلا ، ويكون في الجباية حينئذ ، وفاء بأزيد منها • بل يفضل منها كثير عن حاجاتهم • ثم لا تلبث ان تأخذ بدين الحضارة في الترف وعوائدها وتجري على نهج الدول السابقة قبلها ، فيكثر لذلك خرج اهل الدولة ويكثر خرج السلطان ، خصوصا ، كثرة بالغة ، بنفقته في خاصته وكثرة عطائه ، ولا تفي بذلك الجباية ، فتحتاج الدولة الى الزيادة في الجباية لما تحتاج اليه العامية من العطاء والسلطان من النفقة » •

وهذا ما حصل فعلا وما زال يحصل في مجتمعاتنا • ومن المعروف لدى الجميع ، ان الحروب والغزوات التي توالت على لبنان والمشرق العربي منذ أقدم العصور ، كانت تفرض على سكان الدولة التي تحل بها ضريبة او جزية تؤدى اكراها او طواعية • فقبل قيام الدولة العربية – الاسلامية ، لم تكن الضرائب معروفة ، ولكنها غالبا ما أخذت طابع « الغرامات » المالية او اخذ مقادير معينة من الانتاج الزراعي السنوي ، التي كانت تفرضها الدولة الغازية او المحتلة • بقيت تلك العادة متبعة حتى في الفتوح العربية – الاسلامية وذلك يظهر بوضوح في نص الكتاب الذي اعطاه خالد بن الوليد لدمشق وسائر المدن السورية عند الفتح ونصه : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أعطى خالد بن الوليد أهل دمشق اذا دخلها • اعطاهم أمانا على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وسور مدينتهم ، لا يهدم ولا يسكن شيئا من دورهم ، لهم بذلك عهد الله وذمة رسوله صلعم والخلفاء والمؤمنين • لا يعرض لهم الا الخير اذا اعطوا « الجزية » » (تاريخ العرب السياسي والثقافي لفيليب حتي) ، وكانت الجزية انذاك دينارا وجريبا – وهو عيار حنطة – •

الضرائب وانواعها

لا توجد مصادر قديمة علمية تحدد لنا وبشكل موثوق به ، المبلغ الذي كان يدفع كضريبة ، ويؤدى للدول الغازية • وهذا ما كان يرجع لرغبتها وفرضها للضريبة التي تريد • لكن لا بأس في أن نذكر الضرائب التي كانت تؤدى من الذهب والفضة استرضاء للحاكم او الغازي • مع العلم أن اغلب المجتمعات كانت مقسمة سلفا ، فهناك الارستقراطيون الذين يعفون من كل أشكال الضرائب ، الذين يستمدون سلطاتهم من مراكزهم الاجتماعية ليس الا • وهناك السواد الغالب من الشعب ، الذي كانت تقع على عاتقه تكاليف الضريبة الباهظة ، فلم تكن الضرائب لتدفع في الحروب فقط • انما في المجتمعات ذاتها ، ولنأخذ مثلا على ذلك المجتمع المصري القديم • فقد بات ذلك واضحا من خلال الجداريات المصورة التي تركها شعب مصر وهي تعود الى القرن الثالث قبل الميلاد • فكان ذلك المجتمع منقسم الى قسمين او طبقتين : الطبقة العليا وفيها الفرعون والنبلاء وغيرهم ، والطبقة العامة وهي عامة الشعب • وعلى هذه الاخيرة ان تؤدي الضريبة صاغرة ، طائعة • وكانت في غالبيتها تتألف من الفلاحين الذين يأتون ببواكير غلالهم الى « الفرعون » ، وكانت تسمى « ضريبة الدخل » • ومع بداية ظهور الحضارة البيزنطية وتنظيمها للقوانين ، بدأت معالم تنظيم الضرائب التي تطورت وتقدمت بفضل التشريع الاسلامي فيما بعد ، والتوسع الذي أحرزته الامبراطورية الاسلامية ، ومع توسعها وقيام ركائزها على الدين الاسلامي وفي عصر الفتوحات العربية الاولى ، كان لا بد من اعتماد التنظيم لاتساع رقعة الدولة ومن اهمها تنظيم جباية الضرائب من الدولة المستعمرة التي عرفت وقتذاك •

التشريع الاسلامي والضريبة

من أهم الضرائب التي عرفت قبيل الفتوح العربية – الاسلامية :

١ – الخراج : وهي الضريبة التي فرضها الاسلام على الاراضي ، وتؤخذ من الارض التي صولح عليها المشركون • وتؤخذ كذلك من الاراضي التي افاء الله بها على المسلمين بدون قتال •

٢ – العشور : وهي ضريبة تفرض على أغنياء الكفار اذا ما أوتي بها الى دار الاسلام وهي بمثابة الجمرك في ايامنا هذه •

٣ – الجزية : وهي ضريبة يؤديها من يملك ماشية من حسابه •

٤ – الغنيمة : وهي من أموال الكفار (حسب التعبير الاسلامي) ظفر فيها المسلمون عنوة ، تأخذ الدولة خمسها • (عن تاريخ العرب السياسي والثقافي لفيليب حتي) •

هذه الضرائب ونظمها لن تتغير بسرعة ، وبعد أن أتت الدولة العثمانية صورة هزيلة عن الدولة الاسلامية ، وبعد انهيار المماليك • لم تغير الدولة العثمانية قوانينها او نظامها ، فأبقت كل شيء على ما هو • بل زادت الطين بلة ، عندما قسمت الاراضي الى أربعة اقسام :

١ – الاراضي الاميرية : وكانت ، باسم السلطان يتصرف بها كيفما يشاء ، ويمنحها لاحد أفراد أسرته ساعة يريد •

٢ – اراضي المؤسسات الدينية : وهي اراض مفروزة باسم الاوقاف في لبنان وسوريا والعراق وغيرها •

٣ – الاراضي الخاصة •

٤ – الاراضي المشاعة •

ما كانت الدولة العثمانية لتقسم الاراضي هذا التقسيم الا تمهيدا لتسلط الشرفاء والنبلاء عليها والتصرف بها كما تشتهي • وكانت العثرة تقع على عاتق الفلاحين فقط • فكان الفلاح يعامل معاملة القن (من القنانة) فلا يغادر ارضه الا باذن مسبق من سيده • كذلك فان كل ما ينتجه ويمتلكه يخضع للضرائب التي يصدرها ويحددها « الباب العالي » للدولة المركزية بعد أن تحسم من الانتاج «اعاشة» الوالي والباشا • وكان يحق للسلطان استغلال الاراضي ، كل الاراضي ، بعد أن اصبحت « ميري طابو » ، باسم الدولة العثمانية ، وهذا يعود بنا الى العام ١٨٥٨ م • فكان الفلاح يقوم بكل أنواع الاعمال التي توكل اليه • ويقوم بالحراثة ضمن الاساليب البدائية التي يمتلكها • وهذا ما كان يقتل فيه روح المبادرة الفردية ويقعده عن العمل في أغلب الاوقات • لانه أصبح لا يلوي على شيء بعد أن يقوم بكل شيء • وهنا في لبنان لم تكن الحالة بأحسن ، فالاقطاعي كان يوزع «الشوباصية» ، وهي العيون التي يبثها في كل مكان ، لتأتي له بالاخبار • فاذا ما اختفت رزمة من سنابل القمح او « زور » من الشعير ، اقام الدنيا ولم يقعدها ، وفي نهاية المواسم كانت « ترشم » أكوام الحنطة والعدس على البيادر بعد ان يكون الفلاح قد درسها وذراها و«غربلها» • وبعد كل حساب « على اخر مليم » ، كان على المزارع ان يدفع «الميرة» ضريبة الموسم • وهذه « الحسبة » السنوية كان يدفعها السكان اللبنانيون في مختلف المحافظات حتى في الاربعينات ، وكثيرا ما كان الفلاح يترك الارض تبور ، فلا يزرعها ولا يعطيها من اتعابه ، حتى لا تأخذ من دمه ، ويخسر • وهذا ما جعل أصحاب الاملاك الواسعة يمسكون بزمام الامور ويعفون الفلاح من « الميرة » مقابل تخليه عن أرضه • فكان شبح الجوع والفقر يتربص بكل المناطق والمجاعة تنشب اظفارها في كل البيوت •

الرسالة :

« أنقذونا بعطوفتكم » !

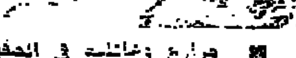
والرسالة – الوثيقة التي حصلت عليها « الانوار » والتي تعود الى العام ١٩٤٥ – ١٩٤٦ ، تعطي صورة واضحة ، عن واقع الحال قبل اربعين او خمسين سنة • وتبين كيفية استجداء رحمة « الملاكين » واللجوء الى الزعامات الشعبية في ذلك الوقت ، ان في زحلة او في الجنوب او في البقاع • مع العلم ان الضرائب التي فرضت انذاك كانت من جانب الدولة ، هذه المرة •

ومع بداية القرن العشرين « كانت الضرائب تشبه التلزيم وقد تسلمت كل نمط من أنماط الحياة الاقتصادية دون ان تكون موحدة في جميع السناجق – في العهد العثماني – وكان الاقطاعي يجبي من الفلاح الضرائب مرة أو ثلاث مرات في السنة ، وابرز اوقات جمع الضرائب ايام الحصاد واثناء قطف الزيتون وبيع العسل والحليب » (عن تاريخ المجتمع العربي نهند فتال – منشورات الجامعة اللبنانية) فلم يبق للفلاح ما يملكه او يحويه الا وشاركه الاقطاعي عليه ، حتى الجوز والماشية وطيور الدجاج لم تسلم من الضريبة وكانت « الخيالة » اذا دخلت بيتا لم يدفع ضريبة ، تداهمه وتضرب رب العائلة امام اولاده ، وتستاقه الى العمل « بالسخرة » ، هذا في المرة الاولى • اما اذا تمنع عن الدفع ثانية • فكانت « الخيالة » تذبح طيور الدجاج وتمر بسنابك خيولها على صغار المواشي ، او تخلط مونة الشتاء التي جمعها الفلاح طوال العام لتكون « حيلته » الوحيدة في العيش • فيصبح بذلك عبرة لمن اعتبر •

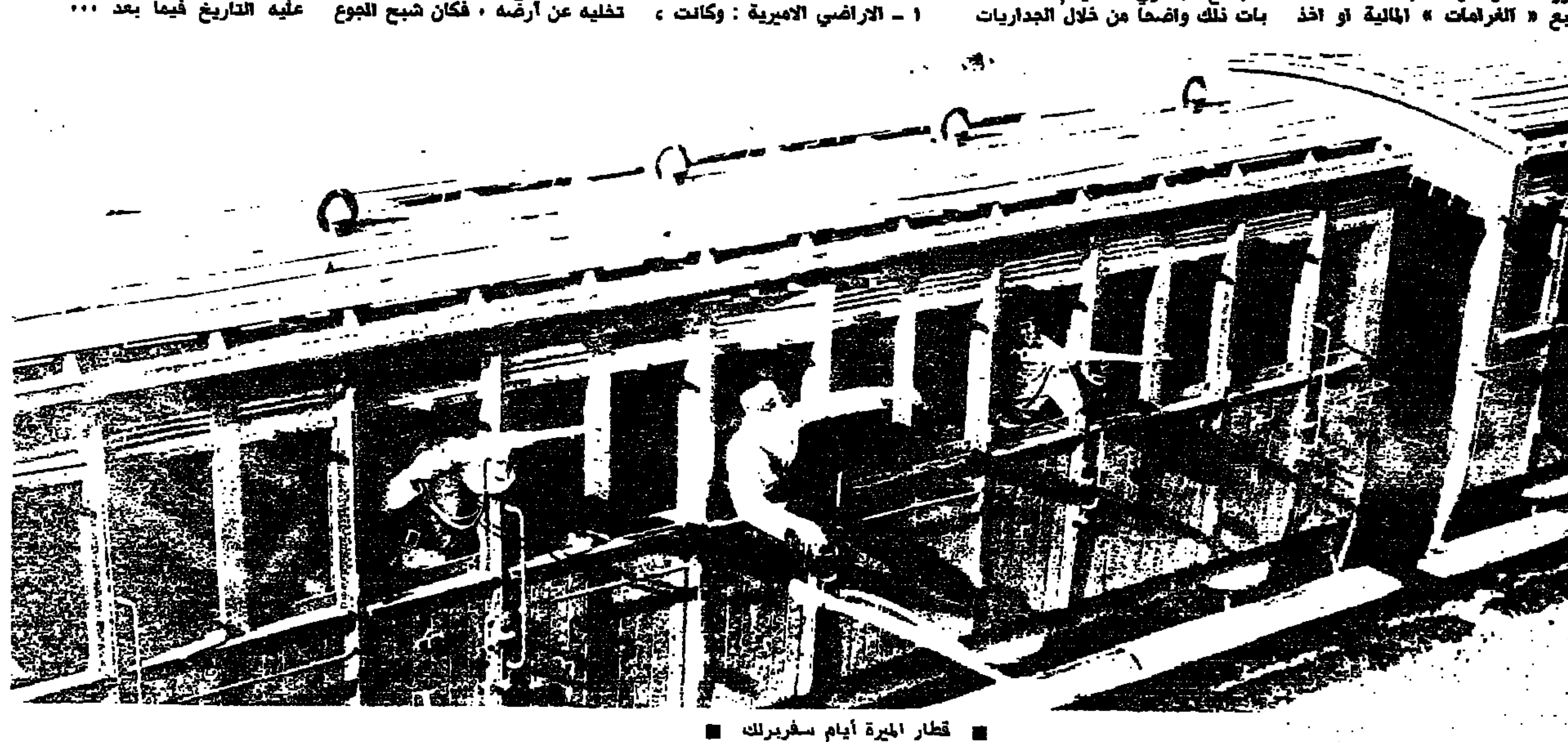
هذا قليل من كثير يرويه « الجد » لحفيده ، مواقف سجلها ابناء لبنان للتاريخ وحياة عاشوها بكل مظالمها وكوابيسها • فكفروا بالنظام والسلاطين • وبعد ان قسم لبنان الى ولايات وسناجق ، وفرضت عليه الحرب الاخيرة ، تراه يرزح تحت نير الضرائب ، فالى أي مدى أسهمت الضرائب في جريمة السنوات الست في لبنان ؟ سؤال سيجيب عليه التاريخ فيما بعد •••

■ لقطة من فيلم مصري عن واقع فرض الضرائب ابان الحكم العثماني ■

■ صورة طبق الاصل عن الرسالة – الوثيقة التي يعود تاريخها الى العام ١٩٤٦ والتي توجه بها أحد البقاعيين لـ « الزعيم النبيل أحمد بك الاسعد » يشرح فيها الكاتب وضع المزارع الذي لا يسمح له بدفع « الحسبة » لان منتوجه الزراعي لا يفي بمتطلبات «الميرة» والضريبة تفوق الانتاج السنوي ■

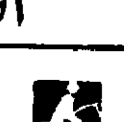
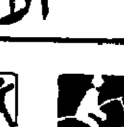
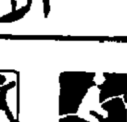


■ مزارع وعائلته في الحقل ■



■ قطار الميرة أيام سفربرلك

الرياضة



■ كلنف والكر (الوسط) من نادي تشيلسي يسجل هدف الفريق الثاني في مرمى غريمسبي تاون خلال اللقاء الاخير الذي انتهى بفوز تشيلسي (٣ - صفر) • ويبدو الى اليسار المدافع كيفن كيلدور من غريمسبي ■

■ كولن لي (الى اليمين) يحيي الجمهور بعد تسجيل هدف لتشيلسي بمرمى غريمسبي • ويبدو اللاعب كيفن دور من غريمسبي وهو يسترجع الكرة من داخل المرمى

■ ... بوند (الى اليمين) يصافح بيتر سوينز رئيس مجلس ... مانشستر سيتي بعدما تسلم الاول منصبه الجديد كمدير للفريق • وكان بوند يعمل كمدير لنادي نورويتش ■

■ نجم كرة القدم الانكليزي جورج بست مع زوجته انجيلا لدى مغادرته لندن متوجها الى مدينة سان جوزيه الاميركية حيث سيلعب مع فريقها الكروي خلال الموسم القادم ■

■ غاري بيرتلز : نجم نوتينغهام فورست : شارك مؤخرا في مباراة رومانيا - انكلترا ضمن تصفيات كأس العالم بكرة القدم • وقد استعان به رون غرينوود بسبب احتجاب بول مارينر لاصابة بساقه ■

■ صراع على الكرة بين غوردون سميث من توتنهام هوتسبور (الى اليسار) وبوزو جانكوفيك من ميدلسبور خلال مباراة الفريقين الاخيرة بالدوري الانكليزي • وكانت المباراة قد أسفرت عن فوز توتنهام (٣ - ٢) كما أشرنا في حينه ■

(صور من أ•ب)

■ مشهد من مباراة الركبي التي جرت مؤخرا بين منتخب نيوزيلندا ومنتخب كندا وانتهت بفوز ساحق للمنتخب الاول (٤٣ - ١٠) • وهذه أول مباراة دولية بالركبي بين هذين البلدين • ويبدو في الصورة اللاعب النيوزيلندي برني فرايزر (الى اليمين) والكندي روب غريغ ■

■ اضطرب اللجنة المنظمة لبطولة سانتوري للغولف الى تأجيل بعض مباريات الدور نصف النهائي بسبب هطول الامطار بغزارة• وفي الصورة الحسناء البريطانية بام لافتون (٢٦ عاما) في الملعب الذي تقام عليه البطولة ■ (صور من أ•ب)

■ لاعب الغولف البريطاني برنارد غالاغر (الى اليمين) يتقدم لتهنئة الاوسترالي غريغ نورمان الذي فاز عليه في التصفيات نصف النهائية لبطولة سانتوري العالمية بالغولف في ونتوورت بانكلترا ■

■ اللاعب النيوزيلندي بروس روبرتسون وقد غطت الدماء وجهه نتيجة اصابته في المباراة بين نيوزيلندا وكندا • ونقل بروس الى المستشفى بعد المباراة من اجل معالجته ■

■ البريطاني نيك فالدو الذي هزمه غريغ نورمان في الدور الربع النهائي من التصفيات ■

الثقافة



قصيدة "الغفران" الحزن المقنع

أسكني بي
وضعيني فيك
ليس بي غير توبتي أهديك
لحظـة لحظة
تملي وجودي
وأنـا ،
بين لحظتين ،
أعيك .

طال شوقي الى وصولك
حتى خلت كل الزمان
لن يكفيك

كان حزني مقنعا بحبوري
فاكسري الوهم
من قناعي الضحوك
واملكيني ...
اني تعبت من الملك
وجوعي
الى غد مملوك !
بعثريني على جبينك
صوتا
واجمعيني الصدى
يغيب بفيك

لم يعد في قبل ،
فاكتشفيني
ولاهاجر من أمسي المنهوك
وانكريني ...
فقدت ذاكرتي مذ انت بي
كي يصبح ان ادعوك !

طهريني ،
حبيبتي ،
كل جرح في سنيني
يثير في شكوكي !
سامحيني ...
أنا اليك ...
ونذري ابدي ...
فباركي ان أفيك .

هنري زغيب

قضايا

من جحيم الكوميديا الى الرعد الجريح
خليل حاوي : احرقت ... ٣٠٠٠ نسخة
وانا قرفان من كل شيء حتى النشر

التقينا الشاعر خليل حاوي طوال ساعتين في الشوير وقد كان لنا معه جولة ثقافية عامة جعلتنا نخرج بالانطباعات الاتية :

١ ـ يصر خليل حاوي على علاقته بالفطرة المقدسة . ويخاف على رؤياه الحضارية من التشويش والضعف فيحافظ عليها ، طفلة بين ذراعيه الشعريتين حتى يأتي زمان انبعاثها من عتمة الامكانيات الى ضوء الواقع الفعلي . يخاف حاوي على عذرية الشعر من المتاجرين بالكلمة ، ويخاف على أصالة الشعر من الوجاهة والترف . يعرف في السكينة كيف يصنع البناء الثابت للاجيال بينما المئات في الفوضى النهارية يصرخون ويضجون لكن وهن المدينة في عيونهم وتبقى براءة الجبل في عيني شاعر « الرعد الجريح »، « من جحيم الكوميديا » وجحيم هذه المرحلة القهارة يحاول أن يستمد جنة للحزانى وطوبى للبسطاء ووداعة للقلوب المتكسرة . خلال عدة أشهر صيفية صافية يتغذى الشاعر روحيا حتى الاعماق . تغذيه الطبيعة الطاهرة وتلامس رؤياه الشعرية مناجل الفلاحين وحجارة البنائين ونبات الارض .

يبحث الشاعر في ضيعته وجبله وسمو خياله عن منقذ ، والكلمات مرآة تريه المنقذ ، انه الابداع بعد جهد والسليقة بعد الهام والولادة بعد وجع واتزان من « نهر الرماد » القريب الى « الناي والريح » حيث يعانق الفرح أخته العاصفة الى « بيادر الجوع » حيث لعازر يدين حضارة قصرت عن قيامتها الى الديوانين الاخيرين ، خليل حاوي يجد ملكوت السموات في داخله ، وفي داخله تنتهي الطريق . طريق الخلاص . طريق الفكر . طريق الثقافة .طريق الروح . لا ملكوت خارج القلب الشاعر الذي وحده يلمس الحقيقة ويحياها .

تبدو المعاناة الشعرية متكاملة ، عند حاوي، تتحول الى رؤيا جوهرها واحد : الشاعر الواحد في وجهه يعبر عن جرح الحضارة الذي ينزف ولا يد توقف الدم . « العار يغني » ـ « ليس في الافق سوى دخنة فحم من محيط الخليج »(ص١١)

الرعد الجريح

حضارة صمت واعياد حزن وكلنا مسحاء تشيعنا امهاتنا الحزينات ، وتتغور الرؤيا في جوف الشاعر حاملة القصص . أجمل ما في « الرعد الجريح » مقطع من قصيدة ضباب مبروق . فهو بايجاز تعبير عن عالم الشاعر الداخلي ، حيث تلغى الصراعات كلها وتتفتت التناقضات في أعجوبة يحدثها الصفاء الذاتي المتفجر من الداخل .

من هنا نفهم لم يكرر حاوي دائما ما جاء عند برغون وتياردي شاردن حول التيار الحيوي المغير والمحيي ، هذا التيار هو قوة متقدمة أبدا تحيل المستحيل عملا طمأنينة ، تزينه عناصر الطبيعة ، الشمس والدوالي والطفولة : يقول (ص ٢٩ ـ ٣٠) :

طالما غربت في الخمرة
عن طبعي وحالي
غبت في طبع هبي لا يبالي
غبت في طبع الدوالي
أرتوي من مرح الشمس
وما ينهل من صحو السحاب
ضجة المقهى
ضباب التبغ
مصباح واشباح يغشيها الضباب
لا أبالي
ان لي طبع الدوالي ...

التغير والثبات

في شعر حاوي تغير وثبات لكن خيطا ذهبيا يصل الاثنين معا والتغير هو الطراوة بينما الثبات جحيم ، هكذا يحضر الشعر ليكون فعلا ليشير الى الفارس ، البطل المخلص . صاغه دفق الحياة البكر في ارض راحت ترفل بحيوية الفطرة . يطول ما اختزنت من طاقة هائلة عبر هجوع طويل » ص ٣٨ وبعد موت القيم في لعازر ١٩٦٢ نطل في الرعد الجريح على صفاء الفطرة والنبت المعافى وعلى بطل يمارس بيقين ما يعتقده ليس للكرامة ما يعصمها سوى مناعة العفة ».

ينبوعا كروما غابة
حيا عماره
تلد الاشياء في طهر البكاره
عفة الصحراء في فرع أصيل
بارك الشح الذي يرشح
من جمر الرمال
ومناخ الصخر في جرد الجبال . (٦٤)

ان هاجس البطولة والخلاص هو هاجس الشاعر . شاعر العصور العربية الاتية شاعر النخبة القائدة التي تمزق الحجاب عن جوهر الكون ، عن جوهر الجماهير التي أصابها الضياع والوهن .

وتبارك البطل المغامر
ما بين حراس المشاعل في ذرى التاريخ
ليس له شبيه .

يصبح الشعر مع حاوي في نهاية هذا القرن ثورة داخلية تدين كل العنجهيات الفارغة والفخفخات والنظريات .

وتدين الروح المادية التي أعمت القلوب وشوهت الحياة :

يا من خصاك الفلس
هل عوضت بالشحم المرفه
عن حماك المستباح ؟»
(راجع أيضا « الكوميديا » ص ٦٣)

يقول في « الكوميديا » (ص ١٣) :

بشر يمد لسانه فارا
ويمغر مزبله
العار أصل طباعه
لن يخجله

تخدم هذه الصورة الشعرية البشعة الجمال . ان العنف الذي يتجلى في مجازات الشاعر ليس الا حركه رسولية تبشر بالامل والصحو والربيع، وتغري بحب الله والانسان والقيم التي تلد الحضارة (ص ١٥) والتفاؤل (ص١٧)

لبنان سوف يشد يمناه على اليسرى
يعود تضمه الام الكريمه .

ويكشف لنا شعره قصة رفض الشاعر مجمل القشور والمظاهر التي تسير حياة شعبه . يترفع الى حد النسك ، ونسك حاوي أمر عادي لانه طالما علم خلال حياته دون ان يأخذ قرشا واحدا ، وهذا يعرفه القليل ، دون سائر الناس. انه واقف بالمرصاد لكل من يسهم في تمويت الحضارة وقهر الانسان في هذا العالم العربي ، ولا يرعبه ان يزعج صديقا أو عدوا ، لانه ينشد الحقيقة التي يؤمن بها :

دون مطلي ترتمي
مدينة العناكب
وترتمي المناصب (٨١)

الجسد الخفي

وها هو الجسد الحسي يختفي ليبقى الجسد الخفي ، كأني بالشاعر ، في سكينته الشويرية، يحيا في داخله بل في لاوعية هاجس التجرد والتضحية والقداسة وواقع البطولة والتخليص .. يلتقي في هذا المجال بما في الادب العربي من ذروات خلاصية : أبو العلاء ـ المتنبي ـ جبران. ويدخل الشاعر في « رسالة الغفران » ص ١٣٣ كرسي الاعتراف حيث يبغي الانتصار على ضعفه في عمل حر كمله في « شجرة الدر » حيث أظهر سفالة الشهوة وسمو النقاوة والفتوة مع مما يفرض هذا السمو من غربة وما تطلب الشجرة من جهد خصيب . لكن شجرة الدر في النهاية تنم عن سخرية قصوى تكون مع ما في « رسالة الغفران» من أزمة ضميرية حادة تنتهي بالشاعر الى الرضا والهدوء ، جديد حاوي في مجال التضوج الشعري والميل الى الايجابية (ص ١٣٣ « الرعد .. »)

وكفاكه ما أنبت
من وهج الخناجر
بين أجفان المراوغ والجبان
وكفاك ما كنزت ضلوعك
عبر ليل الهول
في شرر النجوم ....
هلل وبارك واعترف
خمرا ، شعاعا
من ثريات تجوهر
في الكروم

هكذا تتحول الذات الى موضوع ويتجه الديالكتيك الشعري الى اقصى حرارته الانسانية. أننا اذ نشيح النظر عن المناخ الجاف الناتج عن طغيان الفكر والوعي على صياغة التربة الشعرية ، واذ نشيح النظر عن صور والفاظ ومعان تتكرر باستمرار لتعبر عن التجربة في تطورها ، فاننا نعترف بأن خليل حاوي قد بدأ مرحلة جديدة في الشعر العربي دون ان يقطع صلته بالتراث ، واستطاع أن يضيء ما في هذا التراث من قمم . هو شاعر الموقف ، شاعر الحدس ، شاعر الحضارة العربية العلمانية العقلية الشاعرة .

اما لماذا لم تعط الصحف اخر انتاج حاوي الشعري حقه فوراء ذلك قصة نلخصها : كانت طباعة الديوانين الاخيرين سيئة مليئة بالاخطاء. لذا أبى الدكتور حاوي ان يهدي للعالم العربي مدية « مشوهة » تطلبت منه دم قلبه . نعم الشعر هو دم القلب . وقد أحرق من طبعة الرعد الجريح الاول ٣٠٠٠ نسخة وهو قرفان من كل شيء حتى النشر . وما يزال مبتعدا عن عالم الجرائد ، والعالم اليومي المرهق ، حريصا على نقاوة الذات في الجرد الجميل وفي المشي بين الاشجار مشيا طويلا يعيد عافية الجسد والروح . وكانت رسالة قد جاءته في ٦ ـ ٦ ـ ٨٠ من صديقه الاستاذ غسان تويني ، ممثل لبنان الدائم ، يعلمه فيها بأن مارك وودكوت سيصل الى لبنان ليخرج فيلم « جبران : النبي وشعبه » وقد استوحى المعنيون بالامر دراسة خليل حاوي ، حول جبران في الانكليزية التي كانت « نبراسا» لهم ، على قول غسان تويني.

ربيعة أبي فاضل



لا للرعد الجريح طباعة

خليل حاوي : نهر الرماد

ملف الاغنية اللبنانية

يونس الابن : لا ازمة ولا من يتأزمون

الاغنية اللبنانية ، نصا ، اين هي الان ؟

سؤال يعرض لمسألة فنية هامة تثار في حلقات رجال الكلمة والموسيقى ، ويقال فيها اراء كثيرة متوافقة احيانا ، ومتناقضة احيانا اخرى .

وقد اشتدت حرارة هذا السؤال ، اخيرا حين شاعت ، من مختلف وسائل الاعلام ، اغان ، لم تكن لتلتفت الى المستوى الجيد او حتى العادي ، وانما كانت تطمح الى تلبية رغبات الاذواق السهلة ومسايرتها على حساب الشروط الفنية الخاضعة للخلق والابداع .

هذه المسيرة ، وجدت لها منفذا يتمثل في المحطات الاذاعية الخاصة التي سعت وتسعى دائما الى استقطاب اكبر عدد ممكن من المستمعين ، فاستطاعت ان تأخذ لها مكانا ، بحيث اصبح بعض الناس يعتقدونها قاعدة لنجاح . والمسايرة ، في ثمة جوانب منها ، قد تكون طبيعية وفي محلها ، لكنها ، عندما تتضخم تفقد طبيعتها وتصير مرضا فنيا متكامل الحيثيات .

نقول : المسايرة ، ولا نقصدها بالمعنى الانتهازي ، بل بمعناها الحضاري الذي يعني مماشاة الحياة الحاضرة . والاغنية الخفيفة التي تعبر عن احوال هذا الجيل وعن ظروفه ، ليس ضرورة لها ان تقع في الفوغائية والسطحية وانعدام الوزن ، بل ضرورة لها ان تكون وليدة ايامها واحلامها الشابة مع الاحتفاظ بالجودة .

ولان الجودة تضاءلت ، الا في اقلام بعض من يكتبون للفن وليس للامواج الانية العابرة ، تريد « الصفحة الثقافية » ان تفتح ملف الاغنية اللبنانية ، كنص . وهدفها من ذلك تحريك الساحة الشعرية الخاصة بالاغنية، ومعرفة اراء كبار كتاب الاغنية اللبنانيين في هذا المد « الكلامي » الذي يدور حولنا ويسمى « كلمات اغاني » وأبعد من ذلك ، فانا نريد ان نعرف، اين اصبحت مسيرة الشعر الغنائي عندنا، وهل هي في مكان متقدم عما كانت عليه قبل سنوات ؟ ام انها تراجعت ؟ أم انها لا تزال تراوح مكانها ؟

والسؤال المطلوب الاجابة عليه ، هو :

● بعض النقاد والمراقبين الفنيين يرون ان الاغنية اللبنانية ، نصا ، في ازمة . وبعضهم الاخر يراها في نعمة . اذا كنت من اصحاب الرأي الاول نسألك ما هي اسباب هذه الازمة ووجوهها ، واذا كنت من اصحاب الرأي الثاني نسألك ما هي اسباب هذه النعمة ووجوهها ؟

اليوم ، يجيب الشاعر يونس الابن ، وبقية الاجابات سننشرها حين ورودها الينا .

عبدالغني طليس

رأي الشاعر يونس الابن

لنتفاهم على المقصود بكلمة « ازمة »، قبل اي شيء . فان قصدت بها « كمية » ما أعطى شعراء الاغنية منذ انفجار « الاحداث » حتى اليوم ، فالاغنية بألف خير ، ولا ازمة هناك ولا من يتأزمون .

أما اذا كان قصدك اغنية في مستوى ضخامة الازمة اللبنانية نفسها ، فمؤسف ان شعر الاغنية لم يتوصل بعد الى عطاء في ذاك المستوى .

أغنية اليوم يجب ان تكون شيئا مختلفا عن كل ما عرفنا ... لا نريد بكاء على اطلال ، ولا تبجحا وتحديا ، اغنية اليوم ـ كلاما ـ يجب ان تكون مفهوما جديدا لما نتغنى به ، فقد بقي لنا رغم كل شيء ما نتغنى به ، وهذا على الشاعر الاصيل ابرازه .

غنينا ، في ما مضى : « لبنان يا اخضر حلو » ، و « لبنان يا قطعة سما » و « جنات عامد النظر » و « ياختي نجوم الليل شوفيها » ... فاي من هذه المواضيع يصلح اليوم اغنية ... « ولا واحد » ، على مسؤوليتي ... فلم نعد في معرض الدعايات للسياحة والاصطياف .

ما هو الموضوع الصالح للغناء والتغني ؟ هنا الازمة .

كتب

اعراس شرقية لحماسيات المرأة

كتاب الغرب وشعراؤه ، يعيشون منذ زمن بعيد قصة حب مع الشرق . منه يستمدون الموضوعات وعنه يكتبون القصائد والقصص . ومؤخرا صدر للكاتب الفرنسي « برتراند أستروغ » وعن دار النشر الفرنسية (يو سوي) كتاب من ٢٥٠ صفحة عنوانه « أعراس شرقية » .

برتراند استروغ في مؤلفه هذا يحاول ان يؤلف ثريا من الوجوه النسائية المولودة في الشرق . تلك البلاد التي تتوجه اليها الاحلام ، أو بلاد مهبط الاحلام .

الحياة تضج في الكتاب وتعطر انفاسه ، والاسلوب فيه رائع تموجه نغمات من السعادة، وكل ذلك بفضل المعرفة الواسعة التي استمدها الغرب من الشرق ، منبع المعرفة الاصلية .

بالامس ، كان هناك ارتباط بين الشرق والغرب ، يوم رسخت رحلة « عرسية » ، عرس بحار مع ابنة ملك شرقي ، الوحدة المقدسة . وهذا الحلم الاسطوري حول عرس اولي هو الذي حث وشجع الكتاب والشعراء على التوجه باحلامهم نحو بلاد الشرق .

الكتاب بحد ذاته دليل سائح ، ثقافي. اذ اعلن الحلم عن لقاءات حماسية للمرأة الشرقية . والشرق هو المكان الافضل للتخيل ، حيث الحب المسموح رغبة وخطر، والخطر بحد ذاته من روعة الحب .

المؤلف برتراند ابرز من بين الكثيرات وجوه نسائية باهرة . ديدون ، ميديا ، كليوباتره ، وغيرهن . ووصف ايضا مشاهد من العهود الصليبية ، وتحدث عن « الجنس » تحت الدروع . وتوسع المؤلف فعلق على عملين لشاعرين من عصر النهضة الايطالية : رولان الغاضب لاريستوت وأوروشليم المحررة لتاس . كما تطرق الى الروح الشرقية في الاندلس ومر في اصفهان والبساتين المنغولية في الهند .

هذه الصفحات التي سطرها الكاتب شكلت كتابا جميلا توقف مع الرحلة عند ضفاف البحر الاحمر حيث ارتفع صوت بول نيزان التعب ، الذي عاد من عدن ليموت على شاطىء دنكرك .

هذه الاعراس الشرقية هي اعياد من التخيلات .

« النهر الاسود » روجيه بلونديل

توفي الكاتب الروائي الفرنسي روجيه بلونديل في باريس عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما .

ولد بلونديل في ١٦ كانون الاول ١٨٩٥ في مدينة لامبر في اللوار الاعلى .

وبعد سلسلة من الرحلات قام بها عبر القارة الاوروبية وافريقيا الشمالية ، عاد ليستقر في باريس ، وكان ذلك سنة ١٩٢٧ وليتفرغ لصناعة الفن بمادة السيراميك . ثم راح يرسم لوحات طبيعية يعيش من ثمنها ، وبعدها ترجم مؤلفات عدد من الكتاب الاميركيين والبريطانيين ومنهم ايبتون سينكلار ، فريديريك لويز الان ، اليزابيت غودج وغيرهم .

ثم نشر عدة روايات بأسم مستعار هو ب.ر. بروس اشهرها كانت رواية « النهر الاسود » .

ثم كانت رواية « الحمل المربوط » (١٩٥٦) التي صدرت عن « دار غاليمار » والتي مثلت على الشاشة من اخراج ميتشال دوفيل . وهذه الرواية كانت مبعث الشهرة لبلونديل .

أشهر مؤلفاته : برادفير والخالد (١٩٦٤) ، الثور (١٩٦٦) ، الغرافيين (١٩٧٥) . انه والد الكاتب والصحافي المشهور كلود بونغوا الذي توفي في العام الماضي .

موريس مارتونو : حركة الموسيقى حركة حياة

توفي عن ٨٢ عاما موريس مارتونو مخترع الالة الموسيقية التي تحمل أسمه وهي تساعد على العزف المنفرد .

ولد موريس مارتونو عام ١٨٩٨ ، بدأ حياته الموسيقية اثناء الحرب العالمية الاولى حيث بدأ يعزف على البيانو ، ثم على الكمان ، وأصبح بعد ذلك قائد أوركسترا ودرس في الفترة من ١٩١٤ الى ١٩١٨ تذبذب وتموج الاصوات وأحدثت نظرياته انقلابا في التكوينات الموسيقية. كما يرى ارتباط الموسيقى بحركة الحياة وقد كان لهذه التغييرات تأثير كبير على تطوير طريقة تدريس الموسيقى من بعده .

جسمك تحت مختبر التلفزيون

« جسمك تحت الاختبار » أحدث المسلسلات التلفزيونية التي يعرضها التلفزيون البريطاني من تأليف وتقديم الطبيب جونثان ميللر .

المسلسل يعرض في ١٣ حلقة موضوعها تعريف الجمهور بطريقة علمية تتعلق بوظائف أعضاء جسم الانسان . ويشمل المسلسل مقابلات مع المرضى في بعض المستشفيات . كما يشرح الطبيب طريقة تشخيص الامراض والصعوبات التي يواجهها الاطباء في ذلك .

أيضا يعرض فيه كيفية التوصل الى بعض النظريات الطبية الهامة منها تشبيه القلب بالمضخة التي تمد الجسم بالدم ، وذلك في القرن السابع عشر . ويلاقي المسلسل أقبالا عظيما من قبل الجمهور البريطاني .

"مينوتور" الغرابة مجلة مدهشة بتصرف السورياليين

من رسوم المجلة

بعثت مجلة « مينوتور » الشهيرة في رميمها . بعثت في اجزاء تعود مقالاتها الى فترة ما بين الحربين العالميتين ، وقد تم انبعاثها على يد « سكيرا » وبتعهد « دار فلاماريون » في ٣٢٤ صفحة تضم ٧١٥ رسما و ٤٠ لوحة ملونة .

أنها تجسيد للسريالية في الرسم والنحت والادب . وقد علق على ذلك الناقد الفرنسي المعروف جان فرنسوا ريفيل في مجلة «الاكسبرس» المعاصرة بمقال تحت عنوان « مينوتور او الغرابة » ، اردنا نقل خطوطه العريضة الى العربية خدمة للفن والادب السورياليين .

السوريالية

« كان للسوريالية ابدا علاقات هميمة مع الرسم ، علاقات لم تكن مع اية مدرسة ادبية . وطالما كتب الادباء ، في كل زمان ومكان ، عن الرسامين ، وطالما وجد بين هؤلاء الادباء من احب الفنانين وفهمهم وكان لهم موضع وحي وايحاء . الا ان التاريخ لم يسجل لنا مدرسة ادبية جمع فيها الاديب مع الفنان حول موضوع واحد، غير المدرسة السوريالية .

فالجزء الاول من مجلة « مينوتور » يبشر « بالبروتاييسم » الذي تستعين به السوريالية لتجسيد معطياتها في اشكال مختلفة . فهناك الفنون التشكيلية والشعر والموسيقى والهندسة المعمارية والاتنوغرافيا والميثولوجيا والمناظر والدراسات والملاحظات البسيكاناليتيكية .

ومن هنا لم تكن « ميلوتور » ملتزمة بالسوريالية وحدها ، وتعاطيها الموسيقى يشهد على ذلك خصوصا ان اندريه بروتون كان يكره الموسيقى .

ولادتها

صدر العدد الاول من مجلة مينوتور في العام ١٩٣٣ واستمرت في الصدور حتى العام ١٩٣٩ باشراف الناشر السويسري الشاب « سكيرا » الذي بدأ محاولة بث روح الثورة في عالم الفن ، وبخاصة السوريالي منه . وكانت السوريالية قد ولدت قبل ذلك التاريخ بعشر سنوات على الاقل قدمت خلالها اعمالا جلها ناجع كانت موضوعاتها معتبرة ميتة ، وبخاصة بالنسبة الى مشاهير الفنانين مثل ميرو وتانغي وارب ودوكان ودالي وماغريت وارنست ومان راي وماسن غيرهم .

ماذا يمثل لنا القزم المؤلف من حيوان وانسان ، وطالما اعتبر في القدم رمزا للقوى الباطنية اللاواعية ، والذي اختير ليكون عنوانا للمجلة ، وقد عمل عدد من كبار الرسامين على وضع غلافها ومنهم بيكاسو ديران ، دالي ، ماغريت ، ماتيس ، ماسون ، وميرو ؟

قال بودلير « ان الشواذ هو غير المنتظر هو المفاجأة ، وكلها تؤلف معا جزءا من الجمال » .

ولدت « مينوتور » ونشأت في فترة زمنية كانت السوريالية في اوج مجدها ، تختال فيها في جميع مولدات الفكر البشري وقد تعاقب على تجسيدها في المجلة كل من جاك لاكان ، جياكوميتي ، هانس بلمر ، برونر ، دومينغيز ، ماتا ، ولفغان بيلان ، ليونورا كورينغتون ، دلفو ، توايان ، بالتوس ، كالدر واوباك .

من هنا نجد ان رسالة مينوتور كانت اكتشاف المواهب لا خلقها ، وقد اكتشفت مينات ، دوفيه ، غراف ، ارسيلبولدو ، فريدريتش ونادار . بالاضافة الى ذلك اهتمت المجلة بالاوضاع السياسية التي كانت تعيشها اوروبا بين ١٩٣٣ و ١٩٣٩ .

وهكذا يكون جان فرنسوا قد قدم للقراء تراثا تحسن العودة اليه كونه يمثل مدرسة معينة اجتاحت القارة القديمة ولا تزال اثارها تتراءى في الادب المعاصر .

ح . ط .

جاني أوجان : المرأة ، كيف تحيا وحيدة ؟

« المرأة ، كيف تحيا بمفردها » عنوان احدث الكتب الاجتماعية للمؤلفة الفرنسية جاني اوجان التي تهتم بقضايا المرأة المصرية وتدافع عنها لنيل حقوقها .

وتطرح المؤلفة في الكتاب مشاكل المرأة المطلقة والارملة ، وكيف تحاول كل منهما ان تثبت للمجتمع انه في وسعها العيش بمفردها والتغلب على المشاكل التي تواجهها ، وان الشعور بالوحدة وعدم الانتماء شعورا خاطئا .

وتضيف ، ان وضع كل من المطلقة والارملة يكسبها خصائص جديدة في شخصيتها تجعلها ترفض بعد وقت معين الارتباط بأي شخص اخر لانها تعودت الحياة بمفردها . بل وترفض نظرة الشفقة التي يرمقها بها المجتمع .

فنان التجسد ياباني في باريس

يقام في باريس معرض للفنان هوكوسته أشهر فناني اليابان في القرن الثامن عشر يضم أهم اعماله في مجال الرسم والنحت .

ويضم المعرض خمسمائة عمل ما بين رسم ونحت وهو يعكس في لوحاته الطبيعة الحية والزهور والطيور .

ولد عام ١٧٦٠ في طوكيو وتوفي عام ١٨٤٩ اتسمت لوحاته بالتجسد .

« المتعهد » بيتر صار عمره ٥٠ عاما

يعرض المسرح القومي في لندن في الشهر المقبل مسرحية « المتعهد » للكاتب البريطاني هارولد بينتر وذلك بمناسبة بلوغه الخمسين .

ويلعب دور البطولة فيها الممثل المسرحي كينيث غراهام وتشاركه البطولة جونتيانا بريل .

وأشهر أعمال هارولد بينتر المسرحية « الخادم الاصم » ويعتبر بيتر من اتباع مسرح العبث وكوميديا الرعب التي بدأت في انكلترا عام ١٩٥٧ ، وتدور حول تهديد دائم لشخص او أكثر في أطار كوميدي .

زوج فرنسي للاميركية كانديس بيرغن



■ كانديس بيرغن أثناء حفلة زفافها ■

« لكي نعيش سعداء .. لنعش متخفين » .. هذا هو شعار السينمائي الفرنسي لويس ماي بعد زواجه من الممثلة الاميركية الحسناء كانديس بيرغن في قرية « لوغانياك » الفرنسية .

في حفلة الزفاف لم يكن هناك نجوم او شخصيات .. فقط كان ابناء القرية التي يمتلك فيها ماي مزرعة صغيرة.

وهكذا يعيش الاثنان حياتهما الزوجية بهدوء بعيدا عن الصخب بانتظار عودتهما قريبا الى نيويورك حيث يقيم لوي ماي منذ عدة سنوات .

وقد جاء هذا الزواج بعد اقل من ستة اشهر من اعلان كانديس بيرغن في اجتماع نسائي في نيويورت ان الزواج يؤخر تطور المراة ، ويشكل اهانة لذكائها .

والمعروف عن كانديس انها تحمل اجازة في الفن والتاريخ من جامعة بنسلفانيا ، وانها بدات عملها السينمائي منذ انعام ١٩٦٦ .

تقول كانديس ان اهتماماتها الاولى كانت تتجه الى التصويز الفوتوغرافي والى اعداد الريبورتاجات الصحفية ولكن الصحافة لا تؤمن المال الكافي . لذلك ، فعندما عرض علي سيدني لوميه الاشتراك في فيلم « الفريق » ، فكرت في تأمين تغطية لنفقاتي المتزايدة . وهكذا اصبحت اتناوب على التمثيل وكتابة الريبورتاجات . الاولى كسبا للمال ، والثانية لمجرد المتعة .

وهكذا بعد ان مثلت في فرنسا فيلم « الحياة للحياة » للمخرج كلود لولوش ، توجهت كانديس الى ولاية اوراغون ، الاميركية لتغطية الحملة الانتخابية للسناتور بوب كنيدي وفي عام ١٩٧٠ ، اشتركت في سجن « الكاتزاز » السابق بتظاهرة قامت للدفاع عن حقوق الهنود الحمر . ثم سافرت الى بكين كمندوبة لصحيفة « الغارديان » النيويوركية .

في هذه الاثناء ، مثلت كانديس ثلاثة افلام .

وفي العام ١٩٧٥ ، وضعت جانبا اهتماماتها الصحفية والسينمائية وتحولت الىمقدمة برامج في محطة تلفزيون « ان. بي. سي » .

وعادت بعد ذلك الى الصحافة ، وكانت هذه السبب الذي جمعها مع لويس ماي . فهو مثلها مغرم باعداد الريبورتاجات الصحفية . ففي بداية عمله ، اشترك مع القومندان كوستو في « عالم الصمت » وهو تحقيق وثائقي ضخم عن الغواصات . ثم ادار « كالكوتا » و « ساحة الجمهورية » وقد اعتبرا كاكتشافين .

وفي كانون الثاني الماضي ، وي الولايات المتحدة التيهاجر اليها منذ ٥ سنوات ، كان لويس ماي يدير فيلم «اتلانتيك سيتي » . وهناك كانتكانديس ليس كصحفية فقط ، بلكعضو في لجنة يرئسها السناتور فريد هاريس تهتم بمشاكل الاقليات في ولايات كانساس ، واوهايو وايلينوي .

وفي اللقاء ، دار حوار هادىء انتهى الى حفلة عشاء.

حتى ذلك الوقت كانت كانديس تعيش مع الكاتب البرازيلي تاردو دو كاسترو . بينما كان لويس يعيش مع سوزان ساراندون نجمة فيلمه الاخير « الصغيرة » .

وقد تواعد لويس وكانديس على الزواج ، واعطيا نفسيهما بعض الوقت للتحرر من العلاقات العاطفية السابقة .

وانتهت المهلة وتم الزفاف .



■ رش الارز على العروسين ■



■ صورة تذكارية للعروسين ■